

العاقل ىتلقى شكر مصر للتهنئة بذكرى أكتوبر

■ الصنامة - بنا

وذلك رداً على برقية جلالته المهنئة له بمناسبة ذكرى انتصارات أكتوبر المجيدة، أعرب فيها عن شكره وتقديره لجلالة الملك، داعياً المولى عز وجل أن ينعم على جلالته موفور الصحة والسعادة وعلى شعب مملكة البحرين المزيد من التقدم والرخاء.

□ تلقى عاقل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة برقية شكر جوابية من رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة محمد حسني مبارك

رئيس الوزراء يتلقى المزيد من التهاني بمنحه ميدالية «ابن سينا»

من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) من عدد من الوزراء والشخصيات والفعاليات والمواطنين رفعا فيها إلى سموه خالص التهنئة والتبريكات بمنح سموه هذه الجائزة العالمية الرفيعة تقديراً للمكانة التي تحظى بها مملكة البحرين من قبل المجتمع الدولي وتكريماً للجهود التي يبذلها سموه في المجالات دعم الثقافة والتراث الإنساني ونشاطات اليونسكو وتطوير التعليم والإسهام في إنشاء المركز العربي للتراث العالمي في مملكة البحرين. مشيدين بإسهامات سمو رئيس الوزراء وإنجازاته في مجال التنمية والاجتماعية والثقافية والعلمية التي حققتها مملكة البحرين ما مكنها من أن تتبوأ المكانة المقدمة بين دول العالم. منوهين بما حققه سموه لشعب المملكة من مكاسب كثيرة جعلت منه شعباً يواكب النهضة العلمية الحديثة.

□ تلقى رئيس الوزراء سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة المزيد من برقيات التهاني بمناسبة منح سموه ميدالية «ابن سينا الذهبية»

وزير الخارجية؛ جائزة «ابن سينا»

لرئيس الوزراء نتاج بصماته الواضحة



وزير الخارجية

من قبل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، يمثل حدثاً بارزاً وتقديراً عالمياً لجهود سموه في دعم الحركة الثقافية والتعليمية والمحافظة على التراث الإنساني في المنطقة والعالم.

وأكد الوزير أن هذا التكريم الذي ناله سمو رئيس الوزراء هو تكريم لمملكة البحرين عامة، واعتراف بالمكانة التي تتمتع بها المملكة على الصعيدين الإقليمي والدولي، ولاسيما في مجالات الثقافة والتعليم، التي قطعت فيها المملكة شوطاً كبيراً عبر تعاونها المثمر مع منظمة اليونسكو.

□ قال وزير الخارجية الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة إن منح ميدالية «ابن سينا الذهبية» من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة لرئيس الوزراء سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة هو نتاج بصمات سموه الواضحة ويعد تقديراً دولياً لمنجزات مملكة البحرين في مجال دعم أنشطة وأهداف منظمة اليونسكو، وتعزيز تعاونها مع منظمة الأمم المتحدة وبرامجها المختلفة لتحقيق أهدافها النبيلة في خدمة الإنسانية.

وأكد وزير الخارجية أن توالي التكريم والاحتفاء العالمي بسمو رئيس الوزراء، يعكس المكانة التي يتمتع بها سموه، كرجل دولة ساهم عبر جهوده وإسهاماته في دعم تطلعات المجتمع الدولي نحو بناء عالم يرتكز على التحاور والتعاون البناء بين كل الشعوب والحضارات والثقافات.

وقال: «إن منح سمو رئيس الوزراء ميدالية ابن سينا الذهبية

البحرين تستضيف الاجتماع المقبل

وزير الداخلية: يدعو إلى تقوية الحصانة الأمنية العراقية



وزير الداخلية مثرشأوفد البحرين في اجتماع دول جوار العراق (بنا)

أكتوبر/ تشرين الأول 2010 م. وكان وزير الداخلية الفريق الركن الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة شارك في الاجتماع السادس لوزراء داخلية دول جوار العراق الذي عقد صباح أمس في جمهورية مصر العربية وضم وزراء الداخلية في كل من المملكة العربية السعودية، جمهورية مصر العربية، الكويت، المملكة الأردنية الهاشمية، جمهورية العراق، الجمهورية العربية السورية، الجمهورية التركية، الجمهورية الإسلامية الإيرانية، كما شارك في الاجتماع ممثلون عن الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي.

تدريب كوابر القوات المسلحة والأجهزة الأمنية وما تحقق من إنجاز في هذا المجال فإن عملية التدريب وتحقيق الكفاءة المطلوبة لدى تلك الأجهزة بحاجة إلى مزيد من الوقت، ولذلك فإن هذه الفترة لاتزال تعتبر فترة حرجية ولا بد من مضاعفة الجهود وتجفيف منابع الخطر في الخارج والداخل. كما عرض الوزير استضافة مملكة البحرين الاجتماع المقبل لدول جوار العراق، وقال: إنه استمراراً لمسيرة التعاون والتي تتحقق من خلال اللقاءات والاجتماعات فإن مملكة البحرين ترحب باستضافة اجتماعكم المقبل خلال شهر

■ المنامة - وزارة الداخلية

□ دعا وزير الداخلية الفريق الركن الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة إلى تقوية الحصانة الأمنية الداخلية العراقية، مطالباً بتفعيل قرارات الاجتماعات السابقة لكي تنعكس بشكل إيجابي وملاموس على الواقع الفعلي.

وقال في كلمته التي ألقاها في اجتماع وزراء داخلية دول جوار العراق السادس الذي عقد في جمهورية مصر العربية أمس: إن تحقيق الاستقرار الأمني لا ينتهي عند النجاح في مهمة ضبط الحدود حيث لا بد من تقوية الحصانة الأمنية الداخلية وتحقيق التعاون والشراكة الأمنية التي تستمد قوتها من حماية الهوية الوطنية العراقية وصيانتها. وأضاف إنه في ظل استمرار ما يشهده العراق من مستجدات وتحديات أمنية بالغة الدقة والصعوبة، فإننا أيها الإخوة مطالبون بتفعيل وتطوير ما تحقق من نتائج وما صدر من قرارات لكي تنعكس بشكل إيجابي وملاموس على الواقع الفعلي وانه على رغم

وزراء داخلية «الجوار» يؤكّدون الحفاظ على وحدة العراق

□ أكد وزراء داخلية جوار العراق في ختام اجتماعهم السادس الذي عقد في جمهورية مصر العربية أمس مواصلة الجهود للحفاظ على وحدة العراق وسيادته واستقلاله ودعمه لتحقيق الأمن والاستقرار وتمكينه من ممارسة دوره الإيجابي إقليمياً ودولياً، والتأكيد على منع استخدام أراضي العراق ودول الجوار كآماكن لتدريب أو إيواء أو تمويل العناصر الإرهابية أو التخطيط لارتكاب أعمال عنائية داخل الأراضي العراقية أو أراضي دول الجوار. كما أدان المجتمعون في بيانهم الذي أصدره في ختام الاجتماع التفجيرات الإرهابية، وكل صور الأنشطة الإرهابية التي تهدد أمن وسلامة العراق وما ينجم عنها من انعكاسات أمنية سلبية على الأوضاع بالعراق ودول الجوار. كما أكدوا أهمية العمل على تحقيق التكامل في

■ المنامة - بنا

□ أكملت لجنة إقامة الاحتفالات الوطنية بالمرحوق استعداداتها لاستقبال شعبي حاشد يقام في الرابعة والنصف من مساء اليوم (الخميس) بمناسبة عودة رئيس الوزراء سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة من باريس حاملاً جائزة «ابن سينا الذهبية» التي تمنحها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، واحتفاء بسموه بمشاركة العديد من الشخصيات والجمعيات من مختلف مدن البحرين وقراها.

وقالت اللجنة: «إن الاحتفال يتوقع أن يحضره نحو عشرة آلاف شخص يشكلون كل الطوائف والأعمار والأجناس من مواطني المملكة

نائب رئيس الوزراء يبحث تطوير التبادل التجاري مع ماليزيا

□ بحث نائب رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة لدى لقائه بمكتبه بقصر القضيبيّة أمس ولي عهد ولاية بيرك الماليزية راجا نازرين شاه والوفد المرافق له، سبل تطوير حجم التبادل التجاري بين البلدين الصديقين بشكل يتناسب مع ما يتمتعان به من علاقات ثنائية، إلى جانب الاستفادة من الخبرات المالية والمصرفية وخصوصاً في مجال المصارف والبنوك الإسلامية، ومن المشاريع الاقتصادية الحيوية التي ينفذها القطاع الخاص في كلا البلدين، كما جرى بحث عدد من القضايا موضع اهتمام البلدين المشترك وآخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

ورحب سمو نائب رئيس مجلس الوزراء بزيارة ولي عهد ولاية بيرك للمملكة، مشيداً بالعلاقات التي تربط مملكة البحرين وماليزيا وما وصلت إليه من تطور ونماء، مؤكداً سموه أهمية تبادل مثل الزيارات لبحث آفاق التعاون الثنائي بما يدعم العلاقات البحرينية الماليزية في مختلف المجالات، وبما يحقق تطلعات وطموحات شعبيهما الصديقين.

... ويطلع على برامج «الملكية الايرلندية للجراحين»

اطلع نائب رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة لدى لقائه بمكتبه بقصر القضيبيّة صباح أمس رئيس مجلس أمناء الكلية الملكية الايرلندية للجراحين – البحرين فيصل الموسوي، والرئيس التنفيذي للكلية الملكية للجراحين بايرلندا مايكل هورجن، على برامج وخطط الكلية التي تتواءم مع مشروع تطوير التعليم والتدريب.

وأشاد سمو نائب رئيس الوزراء بالجهود التي تبذلها الهيئة الأكاديمية والإدارية للارتقاء بمستواها وأدائها، والسعي لتخريج كوادر طبية بحرينية مؤهلة لتساهم في دعم مسيرة البحرين الطبية، مؤكداً دعم الحكومة لمختلف مؤسسات التعليم والتدريب في مملكة البحرين. من جانبه عبر الموسوي عن شكره وتقديره لسمو نائب رئيس مجلس الوزراء على ما يوليه من دعم ومساندة لمؤسسات التعليم الطبية لتمكينها من أداء دورها في تطوير الخدمات الصحية في المملكة.

والمقيمين فيها وذلك للتعبير عن اعتزازهم بسمو رئيس الوزراء ولتقديم تهانئهم بمناسبة فوزه بهذه الجائزة العالمية.:

وصرح المنسق العام للجنة يوسف بوزيون بأن المرحق ستبدو اليوم بأزهى ألوانها في مبادرة رد الجميل إلى سمورئيس الوزراء.

من جانبها قالت رئيس اللجنة الإعلامية ريما شمس: «إن رئيس الوزراء يعد القدوة الأولى لجميع المسؤولين والمتطوعين على مستوى المملكة بل هو قدوة لكل من يتعرف على إنجازاته ذات الصدى العالمي».

وأوضحت أن احتفاء الشعب البحريني بسموه يساهم في تعزيز انتماء الشعب لهذا الوطن وترسيخاً لروح التحدي والتطوير لتصل المملكة إلى أعلى المراتب.

رئيس الوزراء يجري

مباحثات مع نظيره الفرنسي



فرانسوا فيون مستقبلاً سمو رئيس الوزراء

□ أجرى رئيس الوزراء صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة مباحثات أمس مع رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيون في مقر رئاسة الوزراء الفرنسية.

وأكد رئيس الوزراء ورئيس وزراء فرنسا الرغبة الأكيدة في تطوير التعاون الثنائي والعلاقات البحرينية الفرنسية والارتقاء بها إلى آفاق أكثر رحابة، كما اتفق الجانبان على العمل سوياً من أجل دعم التعاون بين البلدين في مجال المؤسسات المالية والمصرفية وبخاصة ما يتعلق بالصيرفة الإسلامية.

وأبدت فرنسافي هذا الصدد استعدادها لاحتضان المؤسسات المالية المصرفية البحرينية للعمل فيها والاستفادة من خبرة مملكة البحرين في الصيرفة الإسلامية، كما تم الاتفاق على التعاون في المجال التعليمي والثقافي من خلال الجامعات والمعاهد، فيما تم تأكيد أهمية تفعيل دور أصحاب الأعمال في تعميق التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين عبر

رئاسة الوزراء الفرنسية في باريس. وأضاف أن جلسة المباحثات تطرقت الى العديد من الموضوعات التي تهم البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية وفي مجال التعاون النووي، كما أكد رئيس الوزراء ضرورة حل الصراع العربي الاسرائيلي على الأسس السليمة ووقف الاستيطان من أجل اطلاق عملية سلام حقيقية تقوم على أسس الحل العادل والشامل.

إقامة المشروعات المشتركة، وتم تأكيد أهمية زيادة حجم التعاون بين البلدين في مجالات الطاقة ومنها مشروعات الطاقة الكهربائية والطاقة النووية. إلى ذلك، أكد وزير الخارجية الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة توافق وجهات النظر بين البحرين وفرنسا في الكثير من القضايا خلال جلسة المباحثات بين رئيس الوزراء سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ورئيس وزراء فرنسا فرانسوا فيون التي عقدت ظهر أمس بمقر



وزير العمل يلقي كلمته (بنا)



الحضور يستمعون إلى كلمات المتحدثين في حفل تدشين المشروع



ولي العهد يلقي كلمته لدى افتتاحه مشروع تأهيل وتوظيف الجامعيين

خلال تدشينه مشروع تأهيل وتوظيف الخريجين الجامعيين

ولي العهد: عصر النفط انتهى... ونتعهد باستمرار الشراكة بين «العام» و«الخاص»

■ السابـس - هاني الفردان

□ قال ولي العهد رئيس مجلس التنمية الاقتصادية سمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة مخاطباً الحضور في حفل تدشين مشروع تأهيل وتوظيف الخريجين الجامعيين والذي ضمن رجال أعمال وعاطلين: «إن المستقبل بين أيديكم ونجاحنا وفشلنا مربوط بنجاح وفشل هذا البرنامج».

وأشار سمو ولي العهد في كلمة مرتجلة القاهها بكل أريحية إلى أنه خلال زيارته السابقة لغرفة تجارة وصناعة البحرين قال: إن «عصر النفط انتهى، ويومها ارتفع سعر النفط إلى نحو 129 دولاراً للبرميل»، مؤكداً أن النفط بحد ذاته لن يفي بمتطلبات المجتمع، والمفروض بناء اقتصاد معرفي واقتصاد اغتنام الفرص..

وأكد سمو ولي العهد أن ذلك لن يتم إلا من خلال تقوية القطاع الخاص وتوفير عناصر أساسية كإسماـل وبيئة عمل صالحة والأرض والطاقة والعدالة، موضحاً أن برامج مشروع تأهيل وتوظيف الخريجين الجامعيين عنصر أساسي في ذلك.

وبيـن سمو ولي العهد أنه ليس من السهل قبول القطاع الخاص بالخريجين، وهو تحول أساسي وجذري وسيكون أحد نتائج تدشين المشروع الجديد للجامعيين.

وقال: «الأموال التي وضعت في صندوق العمل (تمكين) وستصرف على هذه البرامج هي أموال القطاع الخاص، وسيلأـظ أصحاب الأعمال بكل دقة إنجازات المشروع وصعوباته والمشاكل التي تواجه أيضاً»، داعياً الجميع إلى الصبر والعزم والعمل الصادق لإنجاح مشروع تأهيل وتوظيف الخريجين الجامعيين.

وعاهد سمو ولي العهد القطاع الخاص أن الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص ستستمر، من خلال إشراكهم في كل الخطوات، قائلاً لهم «عدم نجاحكم عدم نجاح لنا».

ومن جانبه، ألقى رئيس الغرفة عصام

الدستور كفل حق العمل لكل مواطن بحريني، وأصبح هذا الهدف أحد أولويات المشروع الإصلاحي لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وبالإضافة إلى ذلك فإن تحقيق هذا الهدف بالإضافة إلى كونه واجباً وطنياً فإنه أيضاً يخدم التنمية المستدامة والتنافسية والعدالة التي تمثل المبادئ الثلاثة الرئيسية للرؤية الاقتصادية للبحرين 2030.

وأكد فخرو أن الغرفة والقطاع الخاص البحريني يؤيدان هذه الرؤية ويدعمانها، فهي تستهدف توفير بيئة أعمال متطورة، وتشجع على المزيد من التنافسية في زيادة الإنتاجية والابتكار وتجعل القطاع الخاص في صدارة توفير فرص العمل الكريم للمواطنين بما يعزز من النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في البحرين».

واستذكر فخرو ما أبداه جلالته يوم الأحد الماضي لدى افتتاحه دور الاعتقاد الرابع من الفصل التشريعي الثاني للمجلس الوطني، من رؤية ثاقبة للتنمية المستدامة التي تستهدف تمكين الفئات محدودة الدخل وتعزيز دور الطبقة المتوسطة في البلاد وحل مشكلة البطالة التي أكد جلالته أنها أصبحت في أدنى مستوياتها، ولكنها تبقى ضمن اهتمامات الدولة.

وأكد فخرو أن مشروع تأهيل وتوظيف الخريجين الجامعيين يأتي بدون شك ضمن تلك الاهتمامات، وهو مشروع وطني لا يمكن إلا أن نرحب به جميعاً، ونقدم له كل أوجه الدعم الممكنة، فأهدافه ومنطلقاته النبيلة لا شك أننا نلتقي حولها قطاع عام وقطاع خاص، مستمدين العزم لبلوغها من اهتمام الحكومة برئاسة صاحب السمو رئيس الوزراء، ومن التوجيهات والجهود الطيبة التي يبذلها صاحب السمو ولي العهد على صعيد هذا المشروع الوطني الكبير.

وقال فخرو: «لا يخفى على الجميع أن

□ جاء مشروع تأهيل وتوظيف الخريجين الجامعيين نظراً للحاجة الماسة إلى إطلاق خطة وطنية تهدف إلى توظيف أكبر عدد ممكن من الباحثين عن عمل من الخريجين الجامعيين، وذلك بغرض معالجة المشكلة في المرحلة الحالية والمستقبلية باعتبار أن هذه المشكلة تمثل أولوية وطنية وتتطلب تعبئة الموارد المتاحة لدى وزارة العمل و(تمكين) وبالتعاون مع القطاع الخاص لجعل جميع الباحثين عن عمل من الجامعيين يحصلون على ذات المزايا والحوافز والفرص التدريبية والتأهيلية ورواتب مدعومة لا تقل عن (400) دينار كأجر مستهدف للموظف الجامعي.

المدة الزمنية للمشروع: يمتد المشروع لعامين بدءاً من أكتوبر / تشرين الثاني 2009 وانتهاءً سبتمبر / أيلول 2011.

الهدف الأساسي للمشروع:

خفض معدلات البطالة بين الخريجين الجامعيين من الباحثين عن عمل وإدماجهم في وظائف تتناسب مع مؤهلاتهم في القطاع الخاص عن طريق تدريب وتوظيف 4500 باحث عن عمل من فئة الخريجين الجامعيين المسجلين في وزارة العمل.

المستفيدون من المشروع:

خريجو الجامعات في التخصصات التي تواجه صعوبة في الحصول على فرص عمل لائقة في منشآت القطاع الخاص، حيث يتم منحهم فرص عمل ملائمة وحوافز تشجيعية للاندماج في سوق العمل.

الآليات الأساسية للمشروع:

1. توفير فرص تدريب لاكتساب المهارات الأساسية.
2. توفير تدريب متخصص وإعادة تأهيل لحملة التخصصات غير المطلوبة.
3. التدريب على رأس العمل.
4. دعم الأجور خلال العام الأول والثاني من الالتحاق بالعمل.
5. متابعة مرحلة ما بعد التوظيف.

معلومات أساسية بشأن مشروع تأهيل وتوظيف الخريجين الجامعيين

الهيئات المشرفة على المشروع:

لجنة تأهيل وتوظيف الخريجين الجامعيين: تم تشكيلها بموجب القرار رقم (2) لسنة 2009 الصادر عن ولي العهد صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة، رئيس مجلس التنمية الاقتصادية حفظه الله ورعاه، برئاسة وزير العمل وعضوية المسؤولين التنفيذيين في كل من وزارة العمل وصندوق العمل (تمكين).

اللجنة الاستشارية الموسعة للمشروع:

يصدر بتشكيلها قرار من وزير العمل وتضم الجهات والهيئات ذات العلاقة، ومن أبرزها وزارة العمل، صندوق العمل (تمكين)، غرفة تجارة وصناعة البحرين، الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين، والمجلس الأعلى للمرأة.

الدور الذي تضطلع به الجهات المعنية:

أولاً: دور وزارة العمل الإشراف العام على تنفيذ المشروع من الناحية الإدارية والتنفيذية ومتابعة عملية توظيف وتدريب الجامعيين الباحثين عن عمل وإعداد البرامج التدريبية ومتابعة الأمور المالية المتعلقة بالمشروع. ثانياً: دور صندوق العمل (تمكين) المساهمة في دعم وتمويل خطة تأهيل وتوظيف الخريجين الجامعيين والمشاركة في تقييم ومتابعة برامج التدريب والتأهيل. ثالثاً: دور القطاع الخاص توفير الشواغر الوظيفية لشريحة الجامعيين والالتزام بخطة التطوير الوظيفي والتدريب على رأس العمل للموظفين لتحقيق الأهداف المتفق عليها بين الوزارة والمؤسسة. رابعاً: دور الباحث عن عمل التعاطي الإيجابي مع البرنامج من أجل الحصول على مستقبل مهني مستقر والالتزام بالبرامج التدريبية الواردة في خطة التطوير الوظيفي أو التدريب الممنهج على رأس العمل، أو البرامج التدريبية التي يحددها صاحب العمل.

العلوي: المشروع يهدف لجعل القطاع الخاص خيار العاطلين والعكس

البحرين من القوى العاملة»، مؤكداً على ضرورة أن ينال كلا الطرفين فرصته المتكافئة للعمل والإنتاج، كما ويجب أن يحصل على سهمه الكامل والحق في ثمرة هذا العمل والإنتاج. وأشار العلوي مخاطباً سمو ولي العهد إلى أن يوم التدشين للمشروع هو ختام الاستعدادات الكبيرة التي استمرت أكثر من ستة أشهر وأشرف عليها العشرات من المسؤولين والمختصين في الموارد البشرية، لكن هذا اليوم أيضاً هو البداية لتدشين المشروع اليوم هو بلورة عملية وترجمة حقيقية لمزايا مشروع إصلاح سوق العمل الذي قدمناه من خلال التعاون الوثيق بين وزارة العمل وصندوق العمل (تمكين) والقطاع الخاص والوزارات الحكومية والاتحاد العام لنقابات عمال البحرين كل ذلك لإنجاز هذا المشروع الوطني الكبير.

إدارة جديدة واعتماد اقتصاد المعرفة، ورفع إنتاجية المواطن أي رفع إنتاجية القوى العاملة. وقال العلوي: «من هذا المنطلق الوطني الكبير ومن هذه الرؤيا الواضحة والمتفق عليها بين القيادة وعناصر الإنتاج الأخرى انبثق مشروعنا لتأهيل وتوظيف أبناء وبنات البحرين من خريجي الجامعات»، مشيراً إلى أن الثروة البشرية حاضرة كخيط موحد في جميع المبادئ الثلاثة في الاستدامة والعدالة والتنافسية. وأضاف العلوي: «الثروة البشرية هي الضمانة لتحقيق الرؤية وهي الوعد ببلوغ الهدف والمضي على خارطة الطريق، وهي بعد ذلك المفروض أن تكون هي الأكبر في نيل حصتها من ثروات هذه الرؤية، سواء أكانت في قيادات القطاع العام أو القطاع الخاص أم في أبناء

البحرين الاقتصادية 2030 التي دشنها عاهل البلاد، هي خارطة للتنمية في البحرين، هي خارطة طريق للتنمية، وعليها صيغت استراتيجية حكومة البحرين في مرحلتها الأولى 2009 / 2014، وتعتمد الرؤية الوطنية على مبادئ ثلاثة هي: الاستدامة، والعدالة والتنافسية.

وأوضح العلوي أن الاستدامة هي الاعتماد على الإمكانات المتاحة والمحافظة على البيئة والطاقة المتجددة والاعتماد على الموارد البشرية الوطنية وغير ذلك من أسس الاستدامة، فيما أن العدالة تعني توفير الفرص المتكافئة لرجال الأعمال والمواطنين، وتوزيع ثمرات الخطة على مختلف شرائح المجتمع.

أما التنافسية هي رفع إنتاجية الشركات عن طريق الأتمتة وأساليب

□ أكد وزير العمل مجيد العلوي أنه من خلال التعاون مع القطاع الخاص والقطاع العام ينطلق مشروع تأهيل وتوظيف الخريجين الجامعيين للأمين المقبلين لجعل القطاع الخاص هو الخيار المفضل لخريجي الجامعات وجعل الخريجين هم الخيار المفضل للتدريب الخاص. وقال العلوي: «إن ذلك سيحقق من خلال توفير التدريب وإعادة التأهيل ومن خلال التمويل السخي سنجعل الباحثين عن عمل خياراً مطلوباً للوظائف التي يوفرها الاقتصاد لاقتصادها وخصوصاً الوظائف التخصصية والفنية والمتوفرة بغزارة وتلك التي سيولدها الاقتصاد، ومن خلال رفع الأجور ووضوح المستقبل المهني وتحسين بيئة العمل سنجعل القطاع الخاص جذاباً للعاطلين».

وأشار العلوي خلال كلمته في حفل تدشين المشروع إلى أن رؤية

535 رافضون لفرص العمل استحدث لهم برنامج «الحاضنة العملية»

البحارنة: «تمكين» نجحت في توظيف 1377 خريجاً من قائمة «1912»

محمد بن عيسى: المشروع يأتي

لينال كل بحريني فرصته في العمل

■ المنامة - مجلس التنمية الاقتصادية

□ أفاد الرئيس التنفيذي لمجلس التنمية الاقتصادية الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة بأن تدشين مشروع تأهيل وتوظيف الخريجين الجامعيين من ولي العهد ورئيس مجلس التنمية الاقتصادية سمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة يأتي في إطار الرعاية التي يوليها سموه للشباب البحريني وتوجيهاته الدائمة بأن ينال كل بحريني فرصته في العمل استناداً إلى مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص بين الجميع. وبين أن تدشين مثل هذا المشروع ليرهن بشدة الاهتمام الجدي الذي توليه الحكومة بمكافحة البطالة سواء أكانت بين صفوف الجامعيين أو من هم دون سواهم، انطلاقاً من الحقيقة والقناعة الراسخة كحقيقة كل فرد بحريني في فرصة عمل ملائمة ومستوى معيشي أفضل، وهو أمر في حد ذاته يتصدر الأولويات التي أطرها الرؤية الاقتصادية لمملكة البحرين 2030 وحُدِدت في الاستراتيجية الوطنية 2009 - 2014 خطوات تنفيذها من قبل الجهات المعنية ذات العلاقة في كلا القطاعين العام والخاص.

وأضاف «إننا في مجلس التنمية الاقتصادية ومن خلال تنسيقنا الدائم مع لجنة «تأهيل وتوظيف الخريجين الجامعيين»، وضعنا نصب أعيننا ومنذ البداية أن تكون كل القرارات والإجراءات المتخذة تسرع من بلوغ غاياتنا المنشودة وتحقيق الهدف الأول بأن يكون العنصر البحريني هو الخيار الأفضل للتوظيف، وهو الهدف ذاته الذي تسعى لتحقيقه وزارة العمل من خلال حزمة برامجها وخطتها الاستراتيجية وكذلك هو الهدف ذاته الذي وجد من أجله صندوق العمل (تمكين) كهيئة مستقلة تعنى بتدريب العناصر البحرينية وتهيتها للانخراط في سوق العمل وترفع مساعيها في ذلك هيئة تنظم سوق العمل».

تحقيق نمو في الإنتاجية».

وأضاف البحارنة: «أن الاستثمار في الإنسان هو أساس التنمية والتقدم الاقتصادي في أي بلد أو أمة، والقيادة الرشيدة على دراية تامة بأهمية الثروة البشرية، وقد قامت تمكين باحتياج هذا المبدأ والعمل على تطوير وتنمية الثروة البشرية بهدف رفعة وازدهار الإنسان وبالتالي الاقتصاد لمملكتنا الحبيبة».

وتابع: «ولا يخفى عليكم أن أهداف تمكين تكمن في دعم البحرينيين لكي يصبحوا الاختيار الأمثل عند التوظيف ودعم الجودة الحالية لعملية خلق الوظائف في القطاع الخاص مما يسهم في عملية تقليص والحد من التعتل في البحرين». وأكد رئيس مجلس إدارة تمكين أن تمكين ساهمت في الحد من البطالة من خلال شراكة حقيقية مع وزارة العمل وعبر تفعيل مذكرة التفاهم الموقعة بين الطرفين إلى واقع ملموس، إذ أعطت تمكين الأولوية للاستفادة من برامج تطوير العنصر البشري مثل الرعاية الصحية، وهندسة صيانة الطيران، والصيانة، والإدارة، والاتصالات وغيرها من القطاعات إلى العاطلين المسجلين في وزارة العمل مما ساهم في انخفاض نسب البطالة في البحرين ورفع كفاءة القوى العاملة البحرينية وزيادة قدراتها الإنتاجية.

وأشار البحارنة إلى الدراسة التي أجرتها تمكين على الخريجين والتي كشفت عن أن غالبية هؤلاء الخريجين هم من الإناث اللاتي تركزت تخصصاتهن في العلوم الإنسانية والتربية والأدب، وأن أعمارهم تزيد على السنوات الثلاثين. وتركزت التخصصات في العلوم الإنسانية بلغ عددهم 1117 من 1912، ومتوسط الفئة العمرية بين 26 و35 بحيث بلغ عددهم 1596.

□ كشف وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس مجلس إدارة «تمكين» نزار البحارنة عن تمكن «تمكين» خلال عام واحد منذ أن بدأت في منتصف أكتوبر / تشرين الثاني 2008 في توظيف الجامعيين من قائمة 1912 استيعاب جميع الراغبين في العمل وعددهم 1377 خريجاً استلم منهم العمل 1228 والباقي منهم سيستلمون عملهم مع نهاية هذا الشهر الجاري.

وقال البحارنة خلال كلمته في حفل تدشين مشروع تأهيل وتوظيف الخريجين الجامعيين إن «الخريجين الرافضين فرص العمل والبالغ عددهم 535 فلقد بدأ باستحداث برنامج الحاضنة العملية، إذ سيتم تدريب الراغبين منهم على مواقع العمل بالتعاون مع القطاع الحكومي والمؤسسات والشركات الحكومية وتهيأتهم بالتالي لدخول سوق العمل.

وأشار البحارنة إلى أن الاقتصاد البحريني يعد من أكثر الاقتصاديات تنوعاً واستدامة في العالم العربي إذ يساهم إنتاج النفط والغاز بما تقدر نسبته بأقل من 20 في المئة من النمو في الناتج المحلي الإجمالي مع التنوع في مصادر الدخل والاعتماد على القطاعات ذات الإنتاجية العالية، وذلك على العكس من دول أخرى تعتمد على تنوع يتحقق من وراء مجالات أخرى ذات إنتاجية ضعيفة».

ورأى البحارنة أن الأسباب وراء التميز في النمو الاقتصادي البحريني من حيث استدامته يعود إلى الزيادة المتسارعة الملحوظة في إنتاجية العمال فهي العنصر الأساسي للنمو الاقتصادي في البحرين، مشيراً إلى أن النجاح الذي حققته البحرين لم يكن عائداً لوفرة في رؤوس الأموال فيها، وإنما إلى توفر العنصر البشري المدرب وهو ما يدعو بالتالي إلى الاستنتاج أن البحرين تمتلك «إمكانات غير موظفة بعد

بمبادرة من سمو ولي العهد ومشاركة 200 خبير تعليمي وأكثر من 30 ورقة عمل

انطلاق مؤتمر مشروع التعليم السنوي الأول اليوم

■ الوسط - زينب التاجر

□ تبدأ اليوم (الخميس) فعاليات المؤتمر السنوي الأول لمشروع التعليم تحت عنوان «الحلول والتحديات العالمية» بمبادرة من ولي العهد ورئيس مجلس التنمية الاقتصادية سمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة على أن يستمر حتى يوم السبت المقبل.

ومن المتوقع أن يطرح في المؤتمر أكثر من 30 ورقة عمل تعرض نماذج للنجاح والإبداع في التعليم في القطاعين العام والخاص تمهيداً لتفعيلها في السوق التعليمي فضلاً عن حضور أكثر من 200 خبير تعليمي من مختلف المستويات.

ويهدف المؤتمر إلى وضع تصور مستقبلي لقطاع التعليم من خلال وضع التوصيات والحلول المقترحة لرفع مستوى جودة نظام التعليم العالي والسبل الكفيلة بجعل مخرجاته أداة رئيسية في تحقيق الاستقرار والإنتاجية والرخاء لجميع المجتمعات.

هذا ويستقبل اليوم مركز عيسى الثقافي وفود المؤتمر من الخبراء والذين تندرج مستوياتهم التعليمية، ابتداءً من الصفوف الابتدائية المبكرة وحتى التعليم العالي والتدريب المهني، على أن يبدأ اليوم الثاني للمؤتمر غداً (الجمعة) بكلمة للرئيس التنفيذي لمجلس التنمية الاقتصادية الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة والبدء في ورش عمل المؤتمر



سمو ولي العهد

الدول التي لديها موارد بشرية كبيرة. يذكر أن مجلس التنمية الاقتصادية في البحرين يتولى مسؤولية الإشراف على استراتيجية التنمية الاقتصادية في البحرين وخلق المناخ الملائم لجذب الاستثمارات المباشرة إلى المملكة، ويمكن دور مجلس التنمية الاقتصادية في توحيد جهود جميع المعنيين لتشكيل رؤية موحدة ووضع استراتيجيات أساسية للنمو. ويقوم المجلس بمساعدة جميع المعنيين في مملكة البحرين على فهم التغييرات التي يجب إجراؤها لتحقيق التقدم. كما يوفر المجلس الإدارة

الصحيحة للمشاريع لضمان تنفيذ جميع مبادرات الإصلاح المتفق عليها بشكل فعال وفي المواعيد المقررة لها.

وشكل مجلس التنمية الاقتصادية دوراً ريادياً في عدد من المبادرات الهامة مؤخراً، ومنها استضافة البحرين لأول سباقات الجائزة الكبرى (الفورمولا واحد)، وتمكين المملكة من أن تكون أول دولة في العالم العربي تحرر قطاع الاتصالات بالكامل، وإصدار قانون الخصخصة، وإبرام اتفاقية تجارة حرة مع الولايات المتحدة. كما يتولى مجلس التنمية الاقتصادية مسؤولية اجتذاب الاستثمارات إلى البحرين، ويركز على ستة قطاعات اقتصادية مستهدفة تتيح فرصاً كبيرة وتضمن فرصاً لنمو اقتصادي طويل الأمد في الناتج المحلي الإجمالي وخلق المزيد من الفرص الوظيفية، وهذه القطاعات هي الخدمات المالية، والصناعات التحويلية، السياحة، الخدمات التجارية، المساندة اللوجستية، الصحة، التعليم والتدريب. ويتولى مجلس التنمية الاقتصادية مسؤولية تسويق مملكة البحرين في الخارج من خلال شبكة من المكاتب الخاصة في الخارج، وعبر التعاون الوثيق مع سفارات المملكة حول العالم للترويج للفرص الاستثمارية في مملكة البحرين.

■ الوسط- فاطمة عبدالله

□ قال مدير العلاقات العامة بهيئة تنظيم الاتصالات عبدالله عبيد الله «إن حظر خدمة دريم بوكس جاء بأمر من وزارة الثقافة والإعلام، وذلك استناداً إلى قوانين مملكة البحرين في حماية حقوق الطبع».

وأوضح عبدالله في حديث لـ «الوسط» أن الهيئة تسلمت مؤخراً أمر من وزارة الثقافة والإعلام يفيدھا بالتعاون في حظر خدمة «دريم بوكس»، مشيراً إلى أن الوزارة استندت في ذلك إلى قوانين البلد في ضرورة حماية حقوق الطبع.

ولفت عبدالله إلى أن هيئة تنظيم الاتصالات بصفتها جهة تنفيذية فإنه تلزم جميع شركات الاتصال التابعة لها بضرورة التقيد بقوانين البحرين، مبيّناً أنه حتى القوانين التي تصدر من وزارة الدولة حتى لو كانت غير وزارة الثقافة والإعلام فإن شركات الاتصال ملزمة بتطبيقها.

وتوّه عبدالله إلى أن هيئة تنظيم الاتصالات ستكون عبارة عن حلقة وصل بين شركات الاتصال مع وزارة الإعلام من أجل تطبيق قرار حظر خدمة دريم بوكس.

وأكد عبدالله أن الخدمة غير قانونية، إذ إنها تماثل جريمة نسخ قرص مدّج كتب عليها «حقوق الطبع محفوظة»، مشيراً إلى أنه ستكون هناك مطاردات وحضر إلى المواقع التي توفر أرقام فتح القنوات الفضائية، مع إيقاف العناوين التي تعرض خدمة دريم بوكس.

إلى ذلك أشار مدير عام شؤون الاتصالات في

هيئة «الاتصالات» و«الإعلام»

أصدرت قرار حظر «دريم بوكس»

شركة بتلكو للاتصالات أحمد جناحي إلى أن خدمة دريم بوكس تقدمها العديد من المحلات، إلا أنه من الصعب معرفتها.

وذكر جناحي إلى أن شركة بتلكو شركة وطنية تقوم على قوانين الاتصالات، لذا فإنها تبحث حالياً مع هيئة تنظيم الاتصالات إيقاف خدمة دريم بوكس، مشيراً إلى بتلكو ستلتزم في تطبيق القرار، مع المحاولة إلى إيجاد وسيلة تناسب الطرفين في كيفية تطبيق القرار بأحسن وأسرع طريقة ممكنة.

وعن ما إذا كان لهم العلم بالمواقع التي تعرض العناوين الموصلة بخدمة دريم بوكس نوّه جناحي إلى أن بتلكو ليس لديها العلم بعد هذه المواقع، إذ إنه من المتوقع أن تستلمها من هيئة تنظيم الاتصالات.

وأكد جناحي أن جميع شركات الاتصال في البحرين ملزمة بتطبيق قرار الهيئة على أن ينفذ بالطريقة المطلوبة.

ويشار إلى أن عدداً كبيراً من المواطنين يعتمدون على خدمة دريم بوكس لمشاهدة بعض القنوات الفضائية التي يتطلب مشاهدتها اشتراك من الشركة الأم، كما يمكن دريم بوكس المشاهدين من فتح قنوات مشفرة، إلا أنه بعد تنفيذ القرار وحظر

الخدمة سيُعين على المواطنين الاشتراك من الشركات الأم، بدلاً من الاشتراك عن طريق بعض المحلات أو المواطنين بعد استلامهم مبلغاً يتراوح ما بين 20 إلى 40 ديناراً مقابل هذه الخدمة، وذلك لمدة عام كامل على أن يتم التجديد بعد انتهائه الاشتراك.

«التربية»: الترقّيات وفق

أعلى الدرجات مع عدم تجاهل الأقدمية

■ مدينة عيسى - وزارة التربية والتعليم

□ قالت وزارة التربية والتعليم رداً على نشرته «الوسط» في العدد 2589 الصادر يوم الخميس الموافق 8 أكتوبر/ تشرين الأول 2009 تحت عنوان «التربية تلغي نتائج ترقّيات فنيات مصادر التعلم»: «إن مسألة الترقّيات تكون وفقاً لأعلى الدرجات مع عدم تجاهل عنصر الأقدمية». مشيرة إلى أنها تؤكد اعتماد معيار الكفاءة ليحقق

اختيار الكوادر البشرية الفعالة والمؤثرة في عملية التطوير التربوي.

وأوضحت أن «الوزارة تبذل جهوداً حثيثة لارتقاء بالعملية التعليمية وتجويد مخرجات التعليم، لذلك أولت اهتماماً كبيراً بالكوادر الوطنية في المؤسسة المدرسية لما لها من دور بارز وفعال في رفع كفاءة هذه المؤسسة وتمكينها من تحقيق الأهداف المرصودة،

□ ترأس وزير التربية والتعليم ماجد علي النعيمي اجتماعاً تشاورياً عن إنشاء المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال من الفئة الثانية ويكون مقره في مملكة البحرين ويعمل تحت إشراف المنظمة الدولية.

وقد تم في الاجتماع الذي شارك فيه وزراء التربية والتعليم بدول مجلس التعاون الخليجي واليمن مناقشة الخطوات الإجرائية التي تتطلب دعم الدول الأعضاء وخصوصاً تشكيل مجلس الأمناء لوضع السياسات والخطط والبرامج التشغيلية لهذا المركز وإقرارها.

وقدم وزير التربية والتعليم خلال هذا اللقاء التشاوري الموسع الذي عقد في مقر منظمة اليونسكو بباريس وحضره عدد من الخبراء والمسؤولين التربويين من المنظمة، عرضاً بشأن الخطوات التي تم تنفيذها إلى الآن في اتجاه إنشاء المركز المذكور في مملكة البحرين واستكمال بنيتها الإنشائية والتنظيمية.

وأشار إلى أن مملكة البحرين تعمل على إيجاد شراكة مبنية على رؤية تجسّد أهمية إدماج التعاون الفاعل بين القطاعين العام والخاص في دول الخليج العربي واليمن، من خلال وضع اللجنة الأولى للمركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، الذي سيمثل مختبراً للأفكار يسهّل التواصل بين العلماء والمهنيين، ويعزز الإبداع والابتكار والتطبيقات العملية من أجل بناء القدرات الوطنية وتنمية المهارات المهنية مدى الحياة في مجال تقنية المعلومات والاتصال واستخداماتها المختلفة في جميع المجالات، ومن هذا المنطلق فإن

يحضر توقيع اتفاق (إنسيف) بجامعة البحرين اليوم

جناحي؛ زيارة ولي عهد «بيراك» الماليزية توثيق للتعاون الأكاديمي

■ الصخّير - جامعة البحرين

□ قال رئيس جامعة البحرين الدكتور إبراهيم محمد جناحي: إن الزيارة المرتقبة لولي عهد إمارة بيراك بماليزيا الأمير راجا نزرين شاه، للجامعة تدل على اهتمام مباشر من سمو الأمير بتوثيق علاقتها الأكاديمية مع جامعة البحرين الساعية لأن تكون سباقة في مجالات التعاون الأكاديمي مع مختلف دول العالم، والأخذ بأفضل ما تميّزت به، توسيعاً لأفق طلبتها، وزيادة في تنوع برامجها، والتجديد فيها على الدوام.

وتستعد جامعة البحرين اليوم (الخميس) لاستقبال سمو الأمير محب الدين شاه بمناسبة توقيع اتفاق بينها وبين المركز الدولي للشؤون المالية والإسلامية بماليزيا (إنسيف).

وقال جناحي: «إن الصيرفة الإسلامية اتخذت مكانة ذات ثقل عالمي في اقتصادات الدول، والبحرين تعتبر مركز نقل للمؤسسات المالية والمصرفية الإسلامية في هذا الجزء من العالم، وهذا مادعا الجامعة لاتفاق مع «إنسيف» المتقدم في مجال

التدريب المصرفي الإسلامي لتمكين الكوادر الوطنية الشابة من الأخذ بأحدث ما يستجد في هذا الشأن، وتعزيز القطاع المصرفي الإسلامي بالمخرجات العالية التأهيل في هذا التخصص وذلك بدمج هذا القطاع عبر برنامج أكاديمي ذي مواصفات عالمية، معتبراً ذلك التزاماً من جامعة البحرين في الإسهام في عملية التنمية بما يتماشى مع الرؤية الاقتصادية للمملكة 2030».

والأمير نزرين شاه حاصل على البكالوريوس في الفلسفة تخصص الاقتصاد والعلوم السياسية مع مرتبة الشرف من جامعة أوكسفورد البريطانية، والماجستير في الإدارة العامة من جامعة هارفرد الأميركية، والدكتوراة في الاقتصاد السياسي من الجامعة نفسها. وتندرج اهتمامات الأمير في السياسات الاقتصادية لدول آسيا وشرق آسيا، والدول النامية بشكل عام، وقد كتب عدداً من المقالات والأوراق المتخصصة عن ماليزيا في مجالات نظام الحكم، الاقتصاد، التاريخ، الإسلام، والأعراف، كما أنه يعكف

ومخرجاتها، وخاصة أن مملكة البحرين باتت مركزاً مالياً عالمياً، وباتت الصيرفة الإسلامية إحدى أهم سمات التمويل المصرفي فيها.

ويهدف البرنامج المطروح إلى توفير كوادر بشرية مواطنة مؤهلة تأهيلاً احترافياً للعمل في مجال التمويل الإسلامي بفروعه المختلفة.

ويتكون البرنامج من ثلاث مراحل: الأولى

مرحلة التأسيس التي تهدف إلى تمكين الملحقين بالبرنامج من بناء المعارف الأساسية للتخصص في مجالات التمويل والصيرفة الإسلامية المختلفة، والثانية مرحلة التعقّق والتخصص وبناء المهارات المطلوبة من المتخصصين في التمويل الإسلامي. أما المرحلة الثالثة الأخيرة فهي المرحلة التطبيقية التي تتطلب من الطلبة أن يقضوا فترة زمنية – لا تقل عن ستة أشهر – في إحدى المؤسسات المالية الإسلامية، يتم خلالها تحقيق أهداف برنامج تدريبي يتم إعداده من قبل الكلية لإكساب الملحقين بالبرنامج خبرات عملية تضمن لهم ترجمة المهارات والمعارف التي اكتسبوها

خلال المرحلتين الأولىين. وسيجري إنجاز المرحلة الثالثة بالتعاون الوثيق بين كلية إدارة الأعمال بجامعة البحرين والمؤسسات المصرفية والمالية في المملكة.



إبراهيم محمد جناحي

لتوففر الأدوية والقحات

7.8 ملايين دينار رصدها الحكومة لمواجهة انفلونزا الخنازير

■ الوسط - علفاء على

□ بلغ مجموع الموازنات التي رصدها الحكومة لمواجهة وباء انفلونزا الخنازير لحد الآن 7.8 ملايين دينار خلال أربعة أشهر والتي وجة مجلس الوزراء في جلساته إلى تسخير هالشراء أدوية المرض والقحات اللازمة لحماية البحرين من انتشار انفلونزا الخنازير.

وكان مجلس الوزراء قد اعتمد في جلسسته الأسبوعية في الرابع عشر من يونيو/ حزيران الماضي أول موازنة إضافية لمواجهة انفلونزا الخنازير وهي 2.3 مليون دينار وذلك بعد أن سجلت وزارة الصحة ثمانى إصابات بانفلونزا الخنازير بين الطلاب البحرينيين العائدين من واشنطن بالولايات المتحدة الأميركية من دورة دراسية استغرقت عاماً وشارك فيها طلاب من مختلف الدول العربية، وكما قامت باستدعاء مختطيطهم لفحصهم وإجراء اللازم.

على سياق متصل ووجه مجلس الوزراء وزارة الصحة في الثامن عشر من الشهر نفسه إلى نقل جناح العزل في مجمع السلمانية الطبي إلى جناح آخر خارج المستشفى، وذلك بعد أن شكا أولياء أمور عدد من الطلاب المعزولين في جناح (13) للعزل بالوزارة من سوء أوضاع الجناح وعدم اكتمال الخدمات الموجودة فيه والحالة السيئة التي كانت عليها دورات المياه وهو ما دعا رئيس الوزراء إلى توجيه وزارة الصحة بنقل جناح العزل خارج المستشفى ليكون أكثر مواءمة وملاءمة مع المعايير المطبقة في المستويات الدولية بحيث تتوافر فيه كل المستلزمات الأساسية التي تلبي احتياجات المرضى المعزولين فيه بما يُمكن ذووهم من زيارتهم مع توفير أقصى درجات الاحتياطات الضرورية التي تحول دون انتشار المرض، كما ووجه سمو رئيس

أستاذ المناعة المشارك في كلية الطب بجامعة الخليج العربي :

لقاح انفلونزا الخنازير الذي سيستعمل في البحرين مأمون

للحقاقق مع الأكاذيب والنظريات والتهويل..

وأشار إلى أن «مقالة المدعو جيم ستون منشورة في الإنترنت فقط وليست مقالة علمية في مجله علميه معتمده، وبالإضافة، لم أتمكن شخصياً من خلال البحث في الإنترنت معرفة من هو جيم ستون أو سارة ستون. فليس لها أية مقالات أخرى منشورة في الإنترنت والدكتورة سارة ستون ليس لها وجود في أي جامعه أو مؤسسه علميه حسب الإنترنت. وافترض أن الأسماء وهمية وليس معروفاً من كتب هذا المقال الذي أثار الخوف والهول في جميع القراء».

أما عن حادثة شركة باكتسر فقال طيارة :

«إنها حقيقة وتقوم جهات عديدة بمواصلة التحقيق في هذه الحادثة لتحديد المسؤولية. وقد قامت دائرة الأطعمة والأدوية في الولايات المتحدة الأميركية بالتصريح لربيع شركات لتصنيع لقاح انفلونزا الخنازير الذي سيستعمل في أميركا. وشركة باكتسر ليست ضمن الشركات الأربع التي صرحتها الحكومة الأميركية، إذ أن الشركات الأربع المصرح بها هي: نوفارتيس (سويسرا)، سنوفي باستور

جمعية الأطباء البحرينية تجدد دعمها لأخذ تطعيم انفلونزا الخنازير

■ المنامة - جمعية الأطباء البحرينية

□ أكدت جمعية الأطباء البحرينية من جديد ماورد في بيانها الأسبوع الماضي بشأن التطعيم ضد انفلونزا الخنازير، موضحةً أن التطعيم سليم نسبياً ودرجة كبيرة وأن المضاعفات المذكورة هي ممكنة لأي تطعيم ولأي دواء يستخدم. كما أن خطورة المرض على بعض المرضى تستدعي دعم برنامج التطعيم.

وقال رئيس الجمعية الأطباء البحرينية أحمد جمال: «من خلال المتابعة للحالات والقلق المجتمعي بشأن وباء انفلونزا الخنازير، وكذلك ما يواجه الأطباء من ضغط في تشخيص وعلاج هذا الداء، فمن

نائب رئيس جامعة الخليج العربي فيصل الناصر:

خطورة فيروس انفلونزا الخنازير في تغيير سلالته بدرجة سريعة جداً

■ السلمانية- محرر الشؤون المحلية

□ أكد نائب رئيس جامعة الخليج العربي ورئيس المجلس العربي لاختصاص طب الأسرة والمجتمع البروفيسور فيصل عبداللطيف السليمان الناصر على ضرورة استمرار تحديث وسائل التوعية بوباء انفلونزا الخنازير، وترسيخ خطوات الوقاية بدرجة أعلى بين المواطنين والمقيمين. ودعا إلى ضرورة مراجعة الأطباء حال الشعور بارتفاع في درجات الحرارة، مشيراً إلى أن المصاب يشكو من عوارض داء انفلونزا إلا أنها تكون أكثر حدة وشدة حيث ترتفع درجة حرارة جسمه ويصاب بالكحة ورشح الأنف، وتطور الحالة سريعاً لكي يصاب بالالتهاب الرئوي، وتتفاقم الحالة سريعاً حيث يصيب الالتهاب معظم خلايا الرئتين مما يؤدي إلى ضيق في التنفس والتأثير على الدورة الدموية وأخيراً يؤدي مع الأسف الشديد إلى الوفاة.

وزاد قوله توضيحاً «وبالتالي، هناك احتمال انتقال المرض إلى دول أخرى في العالم، ويذكر أنه لا يوجد حتى الآن أي تطعيم بقي الإنسان من الإصابة بهذا الداء بسبب أن الفيروس يغير من طبيعته ومن سلالته وحدة خطورته بدرجة سريعة جداً، وبالتالي

لا يمكن إيجاد مصل في الوقت الحالي مقاوم لهذا الفيروس السريع في التغيير، إلا أن العلماء يبحثون في الوسيلة المناسبة لإنتاج اللقاح الواقى من انفلونزا الخنازير».

وفيما يتعلق بالعلاقة الخطرة بين الإنسان والحيوان، لفت الناصر إلى أن العلاقة بين الحيوان والإنسان علاقة قوية جداً، وبالرغم من اعتماد كل على الثاني، إلا أن هذه العلاقة لا تخلو من المخاطر، فانتقال المرض من الحيوان إلى الإنسان وبالعكس أصبح واضحاً وجلياً... فبعد أمراض البروسلا والتوكسو بلازما والإيدز وانفلونزا الطيور بدأ مؤخراً في الظهور مرض جديد إلا أنه خطير جداً وهو مرض انفلونزا الخنازير.

وأصدرت منظمة الصحة العالمية تقريراً توضح فيه خطورة هذا المرض حيث بينت أن هذه الانفلونزا تعتبر من الأمراض التنفسية السريعة العدوى حيث يصيب الداء أساساً الخنازير بواسطة فيروس انفلونزا الخنازير وتعتبر الخنازير وعاءً يتم جمع فيه انفلونزا الطيور وانفلونزا الإنسان، ومن ثم تغيير سلالة الفيروس إلى فيروس شديد الخطورة يسمى انفلونزا الخنازير، وتصل نسبة الوفيات من هذا الداء إلى 4 في المئة، ويزداد المرض بين الخنازير بواسطة انتقال

■ الوسط - علي الموسوي

□ قالت رئيسة قسم مكافحة الأمراض بوزارة الصحة منى الموسوي إنه لا يوجد أي إلزام للبحرينيين الراغبين في السفر إلى أي دولة من دول العالم بأخذ التطعيمات الوقائية ضد فيروس انفلونزا الخنازير.

وأشارت الموسوي لـ «الوسط» إلى أن «الفيروس موجود في البحرين، وليس هناك خشية من أن ينتقل للمواطنين عن طريق شخص قادم من الخارج، وبالتالي لن نلزم المسافرين بأخذ التطعيمات قبل السفر، منوهة إلى أن الوزارة لا تلزم أحداً بأخذ أي نوع من أنواع التطعيم، سواء أكان ضد انفلونزا الخنازير أو أي أمراض أخرى، إلا التطعيم ضد الالتهاب السحائي للحجاج، وهذا القرار صادر عن السلطات السعودية.

ونوهت الموسوي إلى أنه: «لم يصدر أي قرار حتى الآن يلزم الحجاج بأخذ التطعيمات ضد فيروس انفلونزا الخنازير، وهذا بيد وزارة الحج السعودية».

وذكرت أن: «في موسم الحج يتوافد مئات الآلاف من الحجاج من مختلف دول العالم، لتأدية المناسك، وبالتالي يحصل الاختلاط بين البحرينيين ومواطني الدول الأخرى، وخصوصاً في الطواف حول الكعبة، الأمر الذي قد يؤدي إلى انتقال الفيروسات بين الحجاج».

وعن الكميات التي ستخصصها الوزارة من دفعة اللقاحات التي من المقرر أن تصل خلال الأيام المقبلة، أفادت الموسوي أن «أول دفعة ستطعم هم الحجاج، ولا يوجد كمية محددة لهم، إذ سيبتين ذلك بعد أن تتضح الصورة بشأن أعداد الراغبين في الذهاب للحج»، مشيرة إلى أن دفعة اللقاحات الأولى، التي يصل عدد الجرعات فيها إلى 60 ألف جرعة، ستصل في أي يوم من الأيام المقبلة، وستجري وزارة الصحة الفحوصات على

«بعثة الحج»: مازلنا في انتظار الرد بشأن إلزامية أو اختيارية التطعيم

■ المنامة - وزارة العدل والشئون الإسلامية

□ قال رئيس بعثة مملكة البحرين للحج الشيخ عدنان القطان: «إن اللجنة العليا بصدد استيضاح موضوع إلزامية أو اختيارية التطعيم ضد انفلونزا الخنازير من خلال المتابعة مع الجهات الرسمية بالمملكة العربية السعودية بالشقيقة بالتنسيق مع وزارة الصحة، لافتاً إلى أن القرار النهائي في هذا الشأن بيد السلطات المختصة».

ظهورت بعض الحالات المنفردة من انفلونزا الخنازير في الولايات المتحدة الأميركية وإسبانيا في العام 2007 ويعتبر المرض مستوطناً في بعض الدول الأخرى كالولايات المتحدة وبعض من دول أوروبا وكينيا والصين واليابان، إلا أن منظمة الصحة العالمية حذرت من هذا المرض الذي ارتفعت معدلات الإصابة به في المكسيك والولايات المتحدة ونيوزيلندا مما أدى إلى وفاة الكثير من الأشخاص المصابين به، والمؤسف أن هناك احتمالات بزيادة حالات الإصابة وخصوصاً في الكثير من دول العالم.

بمناسبة الموافقة على قانون ضمان حقوقهم... وزير الصحة:

وكلف المجلس وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة باستمرار التنسيق بينهما واتخاذ الإجراءات اللازمة بهذا الشأن.

وفي السابع والعشرين من سبتمبر الماضي أكد المجلس على أهمية الخطوات التي تكفل توفير الحماية لجميع العاملين الذين يتعرضون للحرمان من الأجر خلال فترة التعطل بمن فيهم العاملات في رياض الأطفال عن الفترة التي يتوقف فيها العمل برياض الأطفال بسبب الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار مرض انفلونزا الخنازير وأكد المجلس على أهمية استفادة هؤلاء من مزايا التأمين ضد التعطل واحتساب التعويضات والإعانات لهم وفق الأطر القانونية المنصوص عليها في قانون التأمين ضد التعطل.

وكانت مديرة إدارة الصحة العامة بوزارة الصحة خيرية موسى قد ذكرت في مؤتمر وزارة الصحة عن «تطعيم انفلونزا الخنازير» أن «الكلفة الإجمالية للتطعيم بلغت 4.4 ملايين دينار لمليون جرعة» والتي من المتوقع وصول الدفعة الأولى خلال هذه الفترة، على أن تتوالى الدفعات الأخرى تباعاً.

وأفادت موسى في تصريح سابق أيضاً بأن لدى وزارة الصحة كمية كافية من دواء انفلونزا الخنازير نحو مليوني كبسولة من «تاميفلو» للبالغين وكمية إضافية أخرى قوامها مليون كبسولة ستخصصها الوزارة للوحة الثانية من الوباء والمتوقع أن تبدأ العام المقبل.

وأشارت موسى إلى أن «الأدوية الموجودة لدى الوزارة لعلاج انفلونزا الخنازير تكفي 25 في المئة من البالغين و30 في المئة من الأطفال».

أصحاب حملات الحج رفّعوا رسالة لوزير العدل لإلغاء إلزام الحجاج بالتطعيم

الموسوي: لا إلزام لتطعيم المسافرين البحرينيين ضد «انفلونزا الخنازير»

وذكر أصحاب الحملات في الرسالة أنه في حالة أقر الإلزام، فإن أول الأشخاص الذين يأخذون التطعيم هم المسنونون، ولابد من أن يظهروا أمام الرأي العام، ويثبتوا أخذهم للتطعيم.

وتوقّع أصحاب الحملات أن تبعث هذه الخطون على الاطمئنان، وتقلل درجة الخوف والهلع التي انتشرت بين أو ساط البحرينيين، ولا سيما الراغبين في أداء مناسك الحج في هذا العام، الأمر الذي دعاهم إلى التراجع عن هذا القرار، والانسحاب من الحملات التي سجلوا فيها.

وتساءل أصحاب الحملات: «لماذا تخشى السعودية من 5 آلاف حاج بحريني، من أن ينقلوا الفيروس، وتحاول إلزامهم بالتطعيم، في الوقت الذي يصل حاج بعض الدول إلى 80 ألف، وسيؤدون المناسك دون أن يأخذوا

التطعيمات» وعن الخيارات الأخرى التي يدرسونها في حالة إقرار إلزامية تطعيم الحجاج، لفتوا إلى أن الخيار المطروح حالياً هو اندماج الحملات مع بعضها بعض، كأن يقوم المقاتل الذي لم يحجز السكن في مكة أو المدينة، بالاندماج مع حملة أخرى حجزت سكنها هناك، مؤكداً أنه لا تراجع عن الذهاب للحج أو إلغاء فكرة الذهاب لأداء مناسكه.

وأشاد أصحاب الحملات بالجهود التي يبذلها مسؤولو اللجنة العليا للحج في وزارة العدل والشئون الإسلامية، والتواصل مع السلطات السعودية من أجل توضيح الأمور، وإصدار القرارات التي ترضي جميع الأطراف، بشار إلى أن اللجنة العليا لشئون الحج، قالت بيان لها أمس: إنها لم تتلق رسماً حتى الآن ما يفيد اعتبار التطعيم ضد مرض انفلونزا الخنازير اختيارياً أو إلزامياً، مشيرة إلى أنها تنتظر التعليمات النهائية من السلطات المختصة وسيتم اتخاذ القرار في جنبه بناء على ما تنص عليه القرارات في هذا الشأن.



منى الموسوي

الجرعات، وتؤكد من سلامتها، وبعد ذلك سيتم نقلها إلى مخازن الوزارة، تمهيداً للبدء في تطعيم الحجاج.

وأضافت: «ستطعم بعد الحجاج، الأطفال والعاملين الصحيين، ومن يخالطون المصابين بانفلونزا الخنازير، وبعدهم أصحاب الأمراض المزمنة والحوامل، وإذا وجدنا أن هناك كميات زائدة من الدفعة الأولى، ستطعم الأطفال بدءاً من عمر 6 أشهر، إلى أن نصل إلى فئة الشباب ومن تصل أعمارهم إلى 25 عاماً».

من جانبه، قال أصحاب حملات الحج: إنهم رفّعوا رسالة يوم أمس (الأربعاء) لوزير العدل والشئون الإسلامية الشيخ خالد بن علي بن عبدالله آل خليفة، يطالبونه فيها باتخاذ إجراء يمنع إلزامية تطعيم الحجاج، ووقف التصريحات التي تنشر في الصحف المحلية حول هذا الموضوع، والتي تثير خوف الحجاج وتقلقهم، وخصوصاً في ظل انتشار الشائعات حول عدم مأمونية اللقاح. وعن فحوى الرسالة التي أرسلها أكثر من 30 صاحب حملة، أشاروا إلى أنهم طالبوا وزير العدل بتحمل الخسائر المادية التي سيتعرضون لها بعد أن يصدر قرار الإلزام.

القوائم الرسمية للحملات.

يخولها للتعامل مع المنافذ الرسمية (جسر المنك فهد ومطار البحرين الدولي). وأوضح القطان في إشارة إلى ما تضمنه بيان اللجنة العليا لشئون الحج والعمره – المنشور يوم أمس – أن البعثة ستقوم بالتنسيق مع وزارة الصحة من خلال اللجنة الطبية للبعثة لتوفير أكبر قدر من الرعاية الإلبارية والصحية لكل حجاج بيت الله الحرام من المواطنين والمقيمين.

الووجه في هذا الصدد الراغبين

في أداء مناسك الحج لهذا العام إلى تقدير الأمور بقدرها من دون تهويل على اعتبار أن الجهات الرسمية قد طمأنت بمأمونية التطعيم، داعياً إلى ما أكده البيان من أهمية اتخاذ القرار المبكر والتسجيل لدى الحملات المرخصة تمهيداً لاستكمال القوائم النهائية عند الحملات بهدف تمكين البعثة من اتخاذ الإجراءات الاحترازية وخطوات الرعاية الإلبارية والطبية بما يتناسب مع العدد المسجل في هذه المتطلبات تمهيداً لحصول

بحرينياً من مجموع سكان البحرين البالغ (672.123) نسمة، أي بما يعادل نسبة 3.69 في المئة، وارتفعت هذه النسبة لتبلغ 5.69 في المئة العام 2007م، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة لتبلغ 20.4 في المئة العام 2025 كما جاء في تقرير الأمم المتحدة.

وتقدم الوزير بالشكر الجزيل إلى الحكومة ومجلسي النواب والشورى واللجنة الوطنية للمسنيين وجميع من ساهم في إعداد وصوغ مشروع القانون بشأن ضمان حقوق المسنيين الذي تمت الموافقة لتوفيره بمجلس النواب في جلسسته المنعقدة الثلاثاء الماضي.

بحرينياً من مجموع سكان البحرين البالغ (672.123) نسمة، أي بما يعادل نسبة 3.69 في المئة، وارتفعت هذه النسبة لتبلغ 5.69 في المئة العام 2007م، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة لتبلغ 20.4 في المئة العام 2025 كما جاء في تقرير الأمم المتحدة.

وتقدم الوزير بالشكر الجزيل إلى الحكومة ومجلسي النواب والشورى واللجنة الوطنية للمسنيين وجميع من ساهم في إعداد وصوغ مشروع القانون بشأن ضمان حقوق المسنيين الذي تمت الموافقة لتوفيره بمجلس النواب في جلسسته المنعقدة الثلاثاء الماضي.

بحرينياً من مجموع سكان البحرين البالغ (672.123) نسمة، أي بما يعادل نسبة 3.69 في المئة، وارتفعت هذه النسبة لتبلغ 5.69 في المئة العام 2007م، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة لتبلغ 20.4 في المئة العام 2025 كما جاء في تقرير الأمم المتحدة.

وتقدم الوزير بالشكر الجزيل إلى الحكومة ومجلسي النواب والشورى واللجنة الوطنية للمسنيين وجميع من ساهم في إعداد وصوغ مشروع القانون بشأن ضمان حقوق المسنيين الذي تمت الموافقة لتوفيره بمجلس النواب في جلسسته المنعقدة الثلاثاء الماضي.

بحرينياً من مجموع سكان البحرين البالغ (672.123) نسمة، أي بما يعادل نسبة 3.69 في المئة، وارتفعت هذه النسبة لتبلغ 5.69 في المئة العام 2007م، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة لتبلغ 20.4 في المئة العام 2025 كما جاء في تقرير الأمم المتحدة.

وتقدم الوزير بالشكر الجزيل إلى الحكومة ومجلسي النواب والشورى واللجنة الوطنية للمسنيين وجميع من ساهم في إعداد وصوغ مشروع القانون بشأن ضمان حقوق المسنيين الذي تمت الموافقة لتوفيره بمجلس النواب في جلسسته المنعقدة الثلاثاء الماضي.

بحرينياً من مجموع سكان البحرين البالغ (672.123) نسمة، أي بما يعادل نسبة 3.69 في المئة، وارتفعت هذه النسبة لتبلغ 5.69 في المئة العام 2007م، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة لتبلغ 20.4 في المئة العام 2025 كما جاء في تقرير الأمم المتحدة.

وتقدم الوزير بالشكر الجزيل إلى الحكومة ومجلسي النواب والشورى واللجنة الوطنية للمسنيين وجميع من ساهم في إعداد وصوغ مشروع القانون بشأن ضمان حقوق المسنيين الذي تمت الموافقة لتوفيره بمجلس النواب في جلسسته المنعقدة الثلاثاء الماضي.

بحرينياً من مجموع سكان البحرين البالغ (672.123) نسمة، أي بما يعادل نسبة 3.69 في المئة، وارتفعت هذه النسبة لتبلغ 5.69 في المئة العام 2007م، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة لتبلغ 20.4 في المئة العام 2025 كما جاء في تقرير الأمم المتحدة.

وتقدم الوزير بالشكر الجزيل إلى الحكومة ومجلسي النواب والشورى واللجنة الوطنية للمسنيين وجميع من ساهم في إعداد وصوغ مشروع القانون بشأن ضمان حقوق المسنيين الذي تمت الموافقة لتوفيره بمجلس النواب في جلسسته المنعقدة الثلاثاء الماضي.

بحرينياً من مجموع سكان البحرين البالغ (672.123) نسمة، أي بما يعادل نسبة 3.69 في المئة، وارتفعت هذه النسبة لتبلغ 5.69 في المئة العام 2007م، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة لتبلغ 20.4 في المئة العام 2025 كما جاء في تقرير الأمم المتحدة.

وتقدم الوزير بالشكر الجزيل إلى الحكومة ومجلسي النواب والشورى واللجنة الوطنية للمسنيين وجميع من ساهم في إعداد وصوغ مشروع القانون بشأن ضمان حقوق المسنيين الذي تمت الموافقة لتوفيره بمجلس النواب في جلسسته المنعقدة الثلاثاء الماضي.

بحرينياً من مجموع سكان البحرين البالغ (672.123) نسمة، أي بما يعادل نسبة 3.69 في المئة، وارتفعت هذه النسبة لتبلغ 5.69 في المئة العام 2007م، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة لتبلغ 20.4 في المئة العام 2025 كما جاء في تقرير الأمم المتحدة.

وتقدم الوزير بالشكر الجزيل إلى الحكومة ومجلسي النواب والشورى واللجنة الوطنية للمسنيين وجميع من ساهم في إعداد وصوغ مشروع القانون بشأن ضمان حقوق المسنيين الذي تمت الموافقة لتوفيره بمجلس النواب في جلسسته المنعقدة الثلاثاء الماضي.

بحرينياً من مجموع سكان البحرين البالغ (672.123) نسمة، أي بما يعادل نسبة 3.69 في المئة، وارتفعت هذه النسبة لتبلغ 5.69 في المئة العام 2007م، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة لتبلغ 20.4 في المئة العام 2025 كما جاء في تقرير الأمم المتحدة.

وتقدم الوزير بالشكر الجزيل إلى الحكومة ومجلسي النواب والشورى واللجنة الوطنية للمسنيين وجميع من ساهم في إعداد وصوغ مشروع القانون بشأن ضمان حقوق المسنيين الذي تمت الموافقة لتوفيره بمجلس النواب في جلسسته المنعقدة الثلاثاء الماضي.

بحرينياً من مجموع سكان البحرين البالغ (672.123) نسمة، أي بما يعادل نسبة 3.69 في المئة، وارتفعت هذه النسبة لتبلغ 5.69 في المئة العام 2007م، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة لتبلغ 20.4 في المئة العام 2025 كما جاء في تقرير الأمم المتحدة.

وتقدم الوزير بالشكر الجزيل إلى الحكومة ومجلسي النواب والشورى واللجنة الوطنية للمسنيين وجميع من ساهم في إعداد وصوغ مشروع القانون بشأن ضمان حقوق المسنيين الذي تمت الموافقة لتوفيره بمجلس النواب في جلسسته المنعقدة الثلاثاء الماضي.

بحرينياً من مجموع سكان البحرين البالغ (672.123) نسمة، أي بما يعادل نسبة 3.69 في المئة، وارتفعت هذه النسبة لتبلغ 5.69 في المئة العام 2007م، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة لتبلغ 20.4 في المئة العام 2025 كما جاء في تقرير الأمم المتحدة.

وتقدم الوزير بالشكر الجزيل إلى الحكومة ومجلسي النواب والشورى واللجنة الوطنية للمسنيين وجميع من ساهم في إعداد وصوغ مشروع القانون بشأن ضمان حقوق المسنيين الذي تمت الموافقة لتوفيره بمجلس النواب في جلسسته المنعقدة الثلاثاء الماضي.

بحرينياً من مجموع سكان البحرين البالغ (672.123) نسمة، أي بما يعادل نسبة 3.69 في المئة، وارتفعت هذه النسبة لتبلغ 5.69 في المئة العام 2007م، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة لتبلغ 20.4 في المئة العام 2025 كما جاء في تقرير الأمم المتحدة.

وتقدم الوزير بالشكر الجزيل إلى الحكومة ومجلسي النواب والشورى واللجنة الوطنية للمسنيين وجميع من ساهم في إعداد وصوغ مشروع القانون بشأن ضمان حقوق المسنيين الذي تمت الموافقة لتوفيره بمجلس النواب في جلسسته المنعقدة الثلاثاء الماضي.

بحرينياً من مجموع سكان البحرين البالغ (672.123) نسمة، أي بما يعادل نسبة 3.69 في المئة، وارتفعت هذه النسبة لتبلغ 5.69 في المئة العام 2007م، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة لتبلغ 20.4 في المئة العام 2025 كما جاء في تقرير الأمم المتحدة.

وتقدم الوزير بالشكر الجزيل إلى الحكومة ومجلسي النواب والشورى واللجنة الوطنية للمسنيين وجميع من ساهم في إعداد وصوغ مشروع القانون بشأن ضمان حقوق المسنيين الذي تمت الموافقة لتوفيره بمجلس النواب في جلسسته المنعقدة الثلاثاء الماضي.

بحرينياً من مجموع سكان البحرين البالغ (672.123) نسمة، أي بما يعادل نسبة 3.69 في المئة، وارتفعت هذه النسبة لتبلغ 5.69 في المئة العام 2007م، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة لتبلغ 20.4 في المئة العام 2025 كما جاء في تقرير الأمم المتحدة.

وتقدم الوزير بالشكر الجزيل إلى الحكومة ومجلسي النواب والشورى واللجنة الوطنية للمسنيين وجميع من ساهم في إعداد وصوغ مشروع القانون بشأن ضمان حقوق المسنيين الذي تمت الموافقة لتوفيره بمجلس النواب في جلسسته المنعقدة الثلاثاء الماضي.

بحرينياً من مجموع سكان البحرين البالغ (672.123) نسمة، أي بما يعادل نسبة 3.69 في المئة، وارتفعت هذه النسبة لتبلغ 5.69 في المئة العام 2007م، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة لتبلغ 20.4 في المئة العام 2025 كما جاء في تقرير الأمم المتحدة.

وتقدم الوزير بالشكر الجزيل إلى الحكومة ومجلسي النواب والشورى واللجنة الوطنية للمسنيين وجميع من ساهم في إعداد وصوغ مشروع القانون بشأن ضمان حقوق المسنيين الذي تمت الموافقة لتوفيره بمجلس النواب في جلسسته المنعقدة الثلاثاء الماضي.

بحرينياً من مجموع سكان البحرين البالغ (672.123) نسمة، أي بما يعادل نسبة 3.69 في المئة، وارتفعت هذه النسبة لتبلغ 5.69 في المئة العام 2007م، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة لتبلغ 20.4 في المئة العام 2025 كما جاء في تقرير الأمم المتحدة.

وتقدم الوزير بالشكر الجزيل إلى الحكومة ومجلسي النواب والشورى واللجنة الوطنية للمسنيين وجميع من ساهم في إعداد وصوغ مشروع القانون بشأن ضمان حقوق المسنيين الذي تمت الموافقة لتوفيره بمجلس النواب في جلسسته المنعقدة الثلاثاء الماضي.

بحرينياً من مجموع سكان البحرين البالغ (672.123) نسمة، أي بما يعادل نسبة 3.69 في المئة، وارتفعت هذه النسبة لتبلغ 5.69 في المئة العام 2007م، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة لتبلغ 20.4 في المئة العام 2025 كما جاء في تقرير الأمم المتحدة.

وتقدم الوزير بالشكر الجزيل إلى الحكومة ومجلسي النواب والشورى واللجنة الوطنية للمسنيين وجميع من ساهم في إعداد وصوغ مشروع القانون بشأن ضمان حقوق المسنيين الذي تمت الموافقة لتوفيره بمجلس النواب في جلسسته المنعقدة الثلاثاء الماضي.

بحرينياً من مجموع سكان البحرين البالغ (672.123) نسمة، أي بما يعادل نسبة 3.69 في المئة، وارتفعت هذه النسبة لتبلغ 5.69 في المئة العام 2007م، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة لتبلغ 20.4 في المئة العام 2025 كما جاء في تقرير الأمم المتحدة.

وتقدم الوزير بالشكر الجزيل إلى الحكومة ومجلسي النواب والشورى واللجنة الوطنية للمسنيين وجميع من ساهم في إعداد وصوغ مشروع القانون بشأن ضمان حقوق المسنيين الذي تمت الموافقة لتوفيره بمجلس النواب في جلسسته المنعقدة الثلاثاء الماضي.

بحرينياً من مجموع سكان البحرين البالغ (672.123) نسمة، أي بما يعادل نسبة 3.69 في المئة، وارتفعت هذه النسبة لتبلغ 5.69 في المئة العام 2007م، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة لتبلغ 20.4 في المئة العام 2025 كما جاء في تقرير الأمم المتحدة.

وتقدم الوزير بالشكر الجزيل إلى الحكومة ومجلسي النواب والشورى واللجنة الوطنية للمسنيين وجميع من ساهم في إعداد وصوغ مشروع القانون بشأن ضمان حقوق المسنيين الذي تمت الموافقة لتوفيره بمجلس النواب في جلسسته المنعقدة الثلاثاء الماضي.

بحرينياً من مجموع سكان البحرين البالغ (672.123) نسمة، أي بما يعادل نسبة 3.69 في المئة، وارتفعت هذه النسبة لتبلغ 5.69 في المئة العام 2007م، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة لتبلغ 20.4 في المئة العام 2025 كما جاء في تقرير الأمم المتحدة.

وتقدم الوزير بالشكر الجزيل إلى الحكومة ومجلسي النواب والشورى واللجنة الوطنية للمسنيين وجميع من ساهم في إعداد وصوغ مشروع القانون بشأن ضمان حقوق المسنيين الذي تمت الموافقة لتوفيره بمجلس النواب في جلسسته المنعقدة الثلاثاء الماضي.

بحرينياً من مجموع سكان البحرين البالغ (672.123) نسمة، أي بما يعادل نسبة 3.69 في المئة، وارتفعت هذه النسبة لتبلغ 5.69 في المئة العام 2007م، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة لتبلغ 20.4 في المئة العام 2025 كما جاء في تقرير الأمم المتحدة.

وتقدم الوزير بالشكر الجزيل إلى الحكومة ومجلسي النواب والشورى واللجنة الوطنية للمسنيين وجميع من ساهم في إعداد وصوغ مشروع القانون بشأن ضمان حقوق المسنيين الذي تمت الموافقة لتوفيره بمجلس النواب في جلسسته المنعقدة الثلاثاء الماضي.

بحرينياً من مجموع سكان البحرين البالغ (672.123) نسمة، أي بما يعادل نسبة 3.69 في المئة، وارتفعت هذه النسبة لتبلغ 5.69 في المئة العام 2007م، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة لتبلغ 20.4 في المئة العام 2025 كما جاء في تقرير الأمم المتحدة.

وتقدم الوزير بالشكر الجزيل إلى الحكومة ومجلسي النواب والشورى واللجنة الوطنية للمسنيين وجميع من ساهم في إعداد وصوغ مشروع القانون بشأن ضمان حقوق المسنيين الذي تمت الموافقة لتوفيره بمجلس النواب في جلسسته المنعقدة الثلاثاء الماضي.

بحرينياً من مجموع سكان البحرين البالغ (672.123) نسمة، أي بما يعادل نسبة 3.69 في المئة، وارتفعت هذه النسبة لتبلغ 5.69 في المئة العام 2007م، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة لتبلغ 20.4 في المئة العام 2025 كما جاء في تقرير الأمم المتحدة.

وتقدم الوزير بالشكر الجزيل إلى الحكومة ومجلسي النواب والشورى واللجنة الوطنية للمسنيين وجميع من ساهم في إعداد وصوغ مشروع القانون بشأن ضمان حقوق المسنيين الذي تمت الموافقة لتوفيره بمجلس النواب في جلسسته المنعقدة الثلاثاء الماضي.

بحرينياً من مجموع سكان البحرين البالغ (672.123) نسمة، أي بما يعادل نسبة 3.69 في المئة، وارتفعت هذه النسبة لتبلغ 5.69 في المئة العام 2007م، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة لتبلغ 20.4 في المئة العام 2025 كما جاء في تقرير الأمم المتحدة.

وتقدم الوزير بالشكر الجزيل إلى الحكومة ومجلسي النواب والشورى واللجنة الوطنية للمسنيين وجميع من ساهم في إعداد وصوغ مشروع القانون بشأن ضمان حقوق المسنيين الذي تمت الموافقة لتوفيره بمجلس النواب في جلسسته المنعقدة الثلاثاء الماضي.

بحرينياً من مجموع سكان البحرين البالغ (672.123) نسمة، أي بما يعادل نسبة 3.69 في المئة، وارتفعت هذه النسبة لتبلغ 5.69 في المئة العام 2007م، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة لتبلغ 20.4 في المئة العام 2025 كما جاء في تقرير الأمم المتحدة.

وتقدم الوزير بالشكر الجزيل إلى الحكومة ومجلسي النواب والشورى واللجنة الوطنية للمسنيين وجميع من ساهم في إعداد وصوغ مشروع القانون بشأن ضمان حقوق المسنيين الذي تمت الموافقة لتوفيره بمجلس النواب في جلسسته المنعقدة الثلاثاء الماضي.

بحرينياً من مجموع سكان البحرين البالغ (672.123) نسمة، أي بما يعادل نسبة 3.69 في المئة، وارتفعت هذه النسبة لتبلغ 5.69 في المئة العام 2007م، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة لتبلغ 20.4 في المئة العام 2025 كما جاء في تقرير الأمم المتحدة.

وتقدم الوزير بالشكر الجزيل إلى الحكومة ومجلسي النواب والشورى واللجنة الوطنية للمسنيين وجميع من ساهم في إعداد وصوغ مشروع القانون بشأن ضمان حقوق المسنيين الذي تمت الموافقة لتوفيره بمجلس النواب في جلسسته المنعقدة الثلاثاء الماضي.

بحرينياً من مجموع سكان البحرين البالغ (672.123) نسمة، أي بما يعادل نسبة 3.69 في المئة، وارتفعت هذه النسبة لتبلغ 5.69 في المئة العام 2007م، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة لتبلغ 20.4 في المئة العام 2025 كما جاء في تقرير الأمم المتحدة.

وتقدم الوزير بالشكر الجزيل إلى الحكومة ومجلسي النواب والشورى واللجنة الوطنية للمسنيين وجميع من ساهم في إعداد وصوغ مشروع القانون بشأن ضمان حقوق المسنيين الذي تمت الموافقة لتوفيره بمجلس النواب في جلسسته المنعقدة الثلاثاء الماضي.

بحرينياً من مجموع سكان البحرين البالغ (672.123) نسمة، أي بما يعادل نسبة 3.69 في المئة، وارتفعت هذه النسبة لتبلغ 5.69 في المئة العام 2007م، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة لتبلغ 20.4 في المئة العام 2025 كما جاء في تقرير الأمم المتحدة.

وتقدم الوزير بالشكر الجزيل إلى الحكومة ومجلسي النواب والشورى واللجنة الوطنية للمسنيين وجميع من ساهم في إعداد وصوغ مشروع القانون بشأن ضمان حقوق المسنيين الذي تمت الموافقة لتوفيره بمجلس النواب في جلسسته المنعقدة الثلاثاء الماضي.

بحرينياً من مجموع سكان البحرين البالغ (672.123) نسمة، أي بما يعادل نسبة 3.69 في المئة، وارتفعت هذه النسبة لتبلغ 5.69 في المئة العام 2007م، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة لتبلغ 20.4 في المئة العام 2025 كما جاء في تقرير الأمم المتحدة.

وتقدم الوزير بالشكر الجزيل إلى الحكومة ومجلسي النواب والشورى واللجنة الوطنية للمسنيين وجميع من ساهم في إعداد وصوغ مشروع القانون بشأن ضمان حقوق المسنيين الذي تمت الموافقة لتوفيره بمجلس النواب في جلسسته المنعقدة الثلاثاء الماضي.

بحرينياً من مجموع سكان البحرين البالغ (672.123) نسمة، أي بما يعادل نسبة 3.69 في المئة، وارتفعت هذه النسبة لتبلغ 5.69 في المئة العام 2007م، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة لتبلغ 20.4 في المئة العام 2025 كما جاء في تقرير الأمم المتحدة.

وتقدم الوزير بالشكر الجزيل إلى الحكومة ومجلسي النواب والشورى واللجنة الوطنية للمسنيين وجميع من ساهم في إعداد وصوغ مشروع القانون بشأن ضمان حقوق المسنيين الذي تمت الموافقة لتوفيره بمجلس النواب في جلسسته المنعقدة الثلاثاء الماضي.

بحرينياً من مجموع سكان البحرين البالغ (672.123) نسمة، أي بما يعادل نسبة 3.69 في المئة، وارتفعت هذه النسبة لتبلغ 5.69 في المئة العام 2007م، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة لتبلغ 20.4 في المئة العام 2025 كما جاء في تقرير الأمم المتحدة.

وتقدم الوزير بالشكر الجزيل إلى الحكومة ومجلسي النواب والشورى واللجنة الوطنية للمسنيين وجميع من ساهم في إعداد وصوغ مشروع القانون بشأن ضمان حقوق المسنيين الذي تمت الموافقة لتوفيره بمجلس النواب في جلسسته المنعقدة الثلاثاء الماضي.

بحرينياً من مجموع سكان البحرين البالغ (672.123) نسمة، أي بما يعادل نسبة 3.69 في المئة، وارتفعت هذه النسبة لتبلغ 5.69 في المئة العام 2007م، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة لتبلغ 20.4 في المئة العام 2025 كما جاء في تقرير الأمم المتحدة.

وتقدم الوزير بالشكر الجزيل إلى الحكومة ومجلسي النواب والشورى واللجنة الوطنية للمسنيين وجميع من ساهم في إعداد وصوغ مشروع القانون بشأن ضمان حقوق المسنيين

مصير 400 طلب عوازل أمطار معلقة من دون موازنة

«الوسطى» تطلب مليوناً من «البلديات» لسد عجز «الخدمة الاجتماعية»

■ مدينة عيسى - صادق الحلواجي

□ وافق مجلس بلدي المحافظة الوسطى في جلسته الاعتيادية الثالثة لدور الانعقاد الرابع يوم أمس (الأربعاء)، على رفع خطاب لوزير البلديات يطلب المجلس من خلاله موازنة إضافية تبلغ مليون دينار. وذلك لسد العجز الحاصل في موازنة مشروع الخدمة الاجتماعية للمحافظة الوسطى. بالإضافة إلى المطالبة بتنفيذ 400 طلب عوازل أمطار قبل فصل الشتاء.

وعلق رئيس اللجنة الفنية عادل الستري في مداخلة له خلال الاجتماع، وقال: إن الموازنة المرصودة للمشروع المشار إليه لكل محافظة 500 ألف دينار لكل عام ضمن الموازنة العامة للدولة 2009 2010-، إلا أننا كمجلس نعتقد جازمين أن توزيع الموازنة المعتمدة بالتساوي بين كل المحافظة أمر خطا، حيث ليس بالإمكان مقارنة حجم احتياجات المنازل وسكان المحافظة الجنوبية لهذا المشروع مثلاً والمحافظة الوسطى».

وبين أن «الطامة الكبرى التي أدت إلى تدهور الحال أكثر وانحسار تغطية الموازنة المخصصة لعدد قليل ومحدود من الموازنة (500 ألف)، هي دمج مشروع عوازل الأمطار ضمن الخدمة الاجتماعية، الأمر الذي أدى إلى تعقيد المشكلة على الوزارة والمجلس

البلدي».

وذكر العضو البلدي أن قائمة الانتظار الحالية لمشروع عوازل الأمطار في الوسطى بلغت أكثر من 400 طلب، في حين أن مصيرها معلقة لعدم وجود الموازنة الكافية لتغطيتها، والتي حتى لو وجدت على أساس الوضع الحالي لن تغطي إلا عدداً ضئيلاً منها فقط. وعلى ذلك، طالب المجلس البلدي في نهاية نقاشه من وزير البلديات توفير الموازنة الكافية للمشروعين على أن يتم فصلهما، معتبرين أن وزارة البلديات هي المعنية بتوفير موازنة عوازل الأمطار على حدة عن مشروع الخدمة الاجتماعية. ومن المزمع أن يتضمن الخطاب المرفوع للوزير الكعبي الاستفسار عن الموازنة التي اعتمدها مجلس الوزراء قبل فترة والمخصصة لمشروع الخدمة الاجتماعية،

مشددين على ضرورة تحويلها لحساب بلديات المحافظات الخمس لتلافي تأخر تنفيذ جملة كبيرة من الطلبات. وتحدث العضو البلدي ممثل الدائرة الثامنة وليد هجري، وقال: «إن على وزارة البلديات أن تخرج من صمتها بشأن موازنة عوازل الأمطار وعدم الاكتفاء بالتصريحات

والمعلومات السطحية، متسائلاً عن غياب العدالة في توزيع الموازنات المخصصة للمشروعات المذكورة بالنسبة للمحافظة الوسطى.

وشدد هجرس على ضرورة أن توضع وزارة البلديات تداعيات هذا الملفات للمجالس البلدية، مطالباً في الوقت ذاته أن



تعليقات ساخنة لأعضاء المجلس بشأن طلب موازنة إضافية للمشروعات الخدمية

يرفع المجلس طلباً لوزير البلديات بشأن إيضاح الإشكاليات والمؤاخذات في هذا الشأن.

وحذر العضو البلدي من تداعيات وآثار اقتراب فصل الشتاء في ظل تعلق حزمة كبيرة من طلبات عوازل الأمطار والخدمة الاجتماعية، مبيّناً أن ذلك سيضع المجلس

ضمن مقترح قانون النظافة الجديد: حظر التخلص من المخلفات في الطرقات والساحات

غرامة 500 دينار لأية سيارة تعرض للبيع في الشوارع العامة

وتخصم تلك المستحقات من ثمنها. علماً أن البلدية تخلي مسؤوليتها من حدوث أي أضرار أثناء عملية الرق أو النقل أو الحجز. وحظرت المادة التاسعة نقل النفايات أبأ كان مصدرها إلا عن طريق الشركات والمؤسسات المرخصة والمنصفة لهذا الغرض، مع وجوب تواجد شهادة من البلدية سارية المفعول لدى سائق الشاحنة بذلك.

رقابة الجهاز البلدي

وبينت المادة العاشرة بأن تقوم الإدارة المعنية بالبلدية بالإشراف المباشر والرقابة على عمليات نقل النفايات بجميع أنواعها من المصدر وحتى المواقع المختصة، لمعالجتها بواسطة الشركات المرخصة لهذا الغرض، وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية. وجاء في المادة رقم (11)، يكون لموظفي البلدية المخولين بقرار من وزير العدل صفة الضبطية القضائية التحقيق من تطبيق أحكام هذا القانون ولائحته التنفيذية والقرارات المنفذة له، وضبط وإثبات ما يقع من مخالفات لأحكامه وأحكام هذه القرارات، ويكون لهؤلاء الموظفون حق طلب المعلومات والبيانات والإطلاع على الوثائق والرقص المتعلقة بالأماكن والأعمال الخاضعة لأحكام هذا القانون والقرارات المنفذة له وتحرير المحاضر وسؤال المختصين في الأماكن المشار إليها، وإحالة المخالفة إلى الجهة المختصة.

وأما في المادة رقم (12)، فإنه مع عدم الإخلال بأي عقوبة أشد ينص عليها قانون آخر، يعاقب كل من يخالف أحكام المواد (2،3،4،5،6،7) بغرامة لا تقل عن 100 دينار بحريني، ولا تزيد عن 300 دينار، وعلى مخالفة أحكام المواد (8،9) بغرامة لا تقل 500 دينار ولا تزيد عن 1000 دينار، ويجوز للمحكمة في حال ثبوت الإدانة الحكم فضلاً عن الغرامة بعقوبة المصادرة والإزالة أو رد الشيء لأصله، وسحب الترخيص نهائياً لمدة معينة والغلق النهائي أو المؤقت. وتنظم اللائحة التنفيذية لهذا القانون القواعد العامة والإجراءات التي تتبع في شأن الإزالة وتقدير مصاريفها وطرق تحصيلها والإعفاء منها، ويتم تحصيل المصاريف بالطريق الإداري.

المختص بشئون البلديات على ذلك عملاً بحكم المادة (20) من قانون البلديات الصادر بالمرسوم بقانون رقم (35) لسنة 2001 وتعديلاته، تتضمن وجوب تسويتها يلتزم حائزها بتسويرها، وذلك وفقاً للشروط والمواصفات والمواعيد التي يتم إخطاره بها من قبل البلدية المختصة. وأما المادة السادسة، فإنه يجب على أصحاب المخلفات الخاصة مثل مخلفات المستشفيات، والصيديات ومختبرات التحاليل الطبية، والمخلفات الصناعية والصلية منها والسائلة، وكذلك مخلفات وسائل النقل والمخلفات سريعة التغيرن مثل مخلفات المسالخ وأسواق اللحوم والأسماك والدواجن ومخلفات زرايت ومزارع المخلفات الأخرى، وذلك وفقاً للاشتراطات والمواصفات الخاصة بحفظ وجمع ونقل تلك المخلفات التي تحددها اللائحة التنفيذية لهذا القانون، مع مراعاة أحكام القوانين المقررة في هذا الشأن وبالتنسيق مع الجهات المختصة.

إلزام أصحاب المباني المؤجرة بنظافة محيطها

في حين نصت المادة السابعة، أنه يجب على أصحاب المباني التجارية والاستثمارية المؤجرة للسكن أو لغير ذلك من الأغراض، المحافظة على نظافة ساحات وممرات ومناور هذه الأبنية والأرصعة الملاصقة لها وللبلدية، على أن تلتزم الملاك بالمحافظة على نظافتها. وشددت المادة الثامنة على أصحاب المركبات المهمة والسكراب حظر تركها في الشوارع وعلى الأرصفة، وفي الساحات والميادين العامة، وللبلدية أن تندر أصحاب المركبات المستعملة والسكراب برفعها ونقلها إلى الأماكن التي تحددها البلدية خلال 48 ساعة، وذلك بوضع علامة عليها تفيد ذلك.

كما يحظر إشغال الشوارع والميادين والساحات العامة بالمركبات المعروضة بقصد البيع، وللبلدية أن تندر أصحاب المركبات برفعها خلال 24 ساعة، وذلك بوضع علامة تفيد بذلك. وفي حالة المخالفة في الحالتين السابقتين يكون للبلدية الحق في ضبط المركبات وحجزها لديها، ويكون لها بعد مضي ثلاثة أشهر من تاريخ الضبط وعدم تقديم صاحبها لاستردادها وسداد مستحقاتها أن تبيع المركبة بالمزاد العلني

في حكمها وغسيل السيارات والعربات واقتناء الحيوانات وإيوائها.

وحدد ضمن المادة الأولى حضر فرن القمامة في نقاط تجميعها في الحاويات أو في محطة الترحيل المؤقتة أو السيارات أو الشوارع أو الساحات أو المباني العامة والخاصة، ولا يجوز فرزها إلا في المواقع والمرخصة لها بذلك. بالإضافة إلى حضر اللقاء وأوراق وأعقاب السجائر في الطرق والشوارع والأرصعة والساحات والحدائق والأماكن العامة. هذا بالإضافة إلى حضر رمي مخلفات المشروبات والمرطبات والمأكولات وما من شأنها في الطرق والأماكن العامة، وعلى أصحاب المحلات والمطاعم والمقاهي وشاغلي الأماكن تأمين السلال اللازمة لاستخدامها من قبل الزبائن.

ونوهت المادة الثانية أيضاً إلى حضر إلقاء الأنقاض ومخلفات جلي البلاط والرخام وترسبات المجاري والحفر في الحاويات والطرق والأماكن العامة.

المؤسسات العامة معنية بحفظ مخلفاتها

وجاء في المادة الثالثة من مقترح القانون، أنه يجب على سكان المنازل وأصحاب المكاتب والمنشآت والمحال التجارية والصناعية وغيرها، حفظ القمامة والمخلفات الخاصة بهم في أوعية خاصة يكون لها غطاء محكم. وتحدد اللائحة التنفيذية لأحكام هذا القانون الاشتراطات والمواصفات الخاصة بهذه الأوعية والمواعيد والأماكن المتعلقة بتركها في الخارج وطرق جمعها.

وتضمنت المادة الرابعة، أن تكون وسائل نقل النفايات والمهمات والمواد القابلة للتساقط والتطاير والمواد السائلة وغير ذلك من المخالقات بجميع أنواعها، بحالة جيدة وتغطي بشكل محكم بحيث لا يقع أو يشرب أو يسيل شيء من محتوياتها، وذلك طبقاً للشروط والمواصفات والمواعيد التي تحددها اللائحة التنفيذية لهذا القانون، وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة.

وجاء في المادة الخامسة من القانون، أن كل أرض فضاء يصدر بشأنها توصية أو قرار من المجلس البلدي التابعة له الأرض، وبعد موافقة الوزير

□ فرض مقترح قانون النظافة الجديدة ضمن المسودة المرفوع من وزير شئون البلديات والزراعة جمعة الكعبي للمجالس البلدية لإبداء الملاحظات عليه مؤخراً، غرامة لا تقل عن 500 دينار ولا تزيد عن 1000 دينار للمخالفين ممن شغلوا الشوارع والميادين والساحات العامة بالمركبات المعروضة بقصد البيع، حيث أعطى القانون للبلدية الحق في الإنذار برفعها خلال 24 ساعة إن لم تزال السيارة من قبل أصحابها، وذلك بوضع علامة تفيد بذلك.

ومن المتوقع أن توافق المجالس البلدية قريباً على مقترح القانون الجديد، وخصوصاً في ظل غياب وجود قانون خاص ينظم عملية إدارة شئون النظافة في البحرين، حيث ناقشت غالبية المجالس البلدية الخمسة مسودة القانون وطرحت ملاحظاتها وإضافاتها عليه. وحظرت مواد القانون المقترح أن: يلقي أو يوضع أو يترك أو يفرز في الميادين والطرق والشوارع والممرات والأرقة والأرصعة وشواطئ البحر والأراضي الفضاء وأسطح المباني، وكذلك الحاوط والشرفات ومناور المنازل وغيرها من الأماكن سواء كانت عامة أم خاصة، القاذورات والمخلفات بجميع أنواعها كمواد الروث والفضلات والقشور والكناساة والقمامة والأوراق المهمة، وكذلك مياه الغزل والاستحمام والغسيل والمجاري، وحفر الامتصاص و«البالوعات» وغيرها، بالإضافة إلى ما أنابيب مخلفات المصانع (مواد كيميائية أو مياه حارة أو مواد صلبة).

حظر فرز القمامة في الشوارع

وكذلك حضر كل ما من شأنه سواء كان متقولاً أو حيواناً أو أية مواد أو أشياء تؤدي إلى عرقلة حركة السير أو إعاقة المارة أو إشغال الطريق العام أو تشويه منظر المدينة وجمالها وواجهات المباني وشرفاتها، أو الإخلال بمقتضيات الصحة العامة والإضرار بالبيئة ومنع تلوثها، كفضلات الحدائق والأغصان وأوراق الأشجار والسيارات والعربات والأليات الأخرى والماكينات وأجزائها، ومخلفات أعمال الحفر والهدم والأتربة والأحجار ومواد البناء ونقلها وتنظيف السجاد والأغطية، وما

هيئة «الاتصالات»؛ إشارات «أبراج» مدينة حمد وجدحفص متدنية جداً

■ المنامة - هيئة تنظيم الاتصالات

□ قامت هيئة تنظيم الاتصالات مؤخراً بقياس مستوى

الإشارات الصادرة عن هوائيات محطات الاتصالات المتنقلة الكائفة في مدينة حمد وذلك بناء على طلب من ممثل المجلس البلدي للمنطقة الشمالية السيد خالد الكعبي.

وكانت نتائج القياسات متوافقة مع نتائج القياسات الأخرى التي أجرتها الهيئة في أماكن أخرى، حيث أظهرت هذه النتائج أن مستويات الإشارة في الموقع هي

أقل بكثير من المستويات المسموح بها بحسب القرار

الوزاري رقم 4 لسنة 2009 والتي تم وضعها على أفضل الممارسات الدولية.

وكان قياس أقوى إشارة اتصالات راديوية هو 0.68 فولت للمتر الواحد. وهذا يشكل 1.6 في المئة من المستوى المسموح به وفقاً للقرار الوزاري رقم (4) لسنة 2009. وقد كان هناك عدد من الإشارات الأخرى التي كان قياسها

أقل بكثير.

وكان مجموع جميع الاشارات الحالية (وهذا يشمل

كافة الإشارات التي تبثها أبراج الاتصالات والراديو

«بلدي العاصمة» يوصي بالانتهاء

من صيانة الحدائق

■ المنامة - مجلس بلدي العاصمة

□ أوصى مجلس بلدي العاصمة في جلسته الاعتيادية الثالثة أمس (الأربعاء) في مقر المجلس بالمنامة بالانتهاء من أعمال الصيانة في حدائق العاصمة، بناء على التقرير المرفوع من لجنة الخدمات والمرافق العامة.

كما مرر المجلس توصية لجنة الخدمات والمرافق العامة بوضع حل لمشكلة حراس الأمن في الحدائق بتوفير غرف ملائمة لهم. وقدم رئيس اللجنة صادق رحمة تقريراً مفصلاً عن وضعية الحدائق بالعاصمة، موضحاً أنها بحاجة إلى عملية صيانة بصورة دائمة. وقال رحمة: «إن هناك متابعة للخطة الموضوعة بشأن النظافة مشيداً بعملية النظافة في الحدائق على أنها بمستوى جيد وأن الهدف منها أن تبقى بمستوى راقٍ وعدم إهمالها من ناحية الصيانة، كما تطرق لبعض الملاحظات على بعض الحدائق مثل عدم الاعتناء بتوزيع الكراسي وصيانة الحمامات مع وجود شركة متخصصة بذلك، وكاستخدام عمال البلدية لفرقة الحارس أو عدم وجود غرف تقي العامل لهيب الشمس وبرد الشتاء».

الأنشغال بين جميع العاملين فيها من جهة، ولمواصلة مسيرة الوزارة الاستراتيجية التي بدأتها في العام 2004 من جهة أخرى، لتحقيق رؤيتها للعام 2015 والمواكبة لرؤية البحرين الاقتصادية 2030. من ناحية أخرى، تحدث مدير العلاقات العامة والإعلام بالوزارة فهد بوعلادي عن «سعي وزارة الأنشغال الحديث إلى ترسيخ مفهوم العمل المساهم في تطبيق الاستراتيجية الخاصة بها»، مبيّناً أنها «لن تالّ جهداً في سبيل تجميع وتكريس جهود جميع موظفيها تحت إطار الخطّة الإستراتيجية التي تتبناها». وبشأن الجوائز العالمية

■ المنامة - وزارة الأشغال

□ أقامت وزارة الأشغال ممثلة في قسم التخطيط الاستراتيجي، ورشة التوعية الإستراتيجية لموظفيها، بحضور وكيل الوزارة نايف الكلاي، وذلك ضمن خطواتها الجادة للتعريف باستراتيجيتها، ولتعزيز مفاهيم الخطّة الإستراتيجية المتعلقة بها إلى المعنيين الداخلي والخارجي. وفي بداية الورشة، أشارت رئيسة التخطيط الاستراتيجي بوزارة الأشغال رجاء الزباني إلى أن الوزارة أقامت فعالية توعية لأكثر من 200 موظف بتاريخ 12 من الشهر الجاري، من أجل نشر إستراتيجية وزارة



مششى وساحات خضراء ومظلات جديدة لبلاج الجزائر قريباً

افتتاح 4 حدائق في «الجنوبية» خلال احتفالات العيد الوطني

تطوير شامل لمنتهج بلاج الجزائر بداية العام المقبل

الوطني منتصف ديسمبر/ كانون الأول المقبل، منها حديقة الزلاقي وأم غويقة ووادي السيل، كما سيتم انشاء مضمارين على شارع المعسكر في الدائرة الثانية، وآخر في منطقة الحنيينة في الدائرة الأولى، إذ سيتم افتتاحهما نهاية ديسمبر أيضاً.

ووفقاً للمهندي، فإن هناك زيارات ميدانية سيقوم بها مدير عام البلدية الجنوبية مع المجلس البلدي لمختلف دوائر المحافظة للاطلاع على متطلباتها واحتياجاتها الطارئة، ورفعها إلى المجلس للاعتناء، والتي تتمثل في الاحتياجات الضرورية من حدائق وساحات شعبية ومساحات خضراء. مبيّناً أن وزارة الأشغال وافقت ضمن خطاب ورد للمجلس على تطوير عدد من الشوارع.

كما وافق المجلس على تشكيل لجنة مكونة من المجلس البلدي والجهات التنفيذية وهيئة تنظيم الاتصالات وشركات الاتصالات لدراسة وضع أبراج الاتصالات (تقوية الإرسال) التي تم تركيب عدد كبير منها مؤخراً لاتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها، مبيّناً ان عضو الدائرة السادسة مبارك الدوسري أعد تقريراً متكاملاً عن وضعية أبراج الاتصالات في المحافظة عموماً.

■ الرفاع - محرار الشئون المحلية

□ كشف رئيس مجلس بلدي المحافظة الجنوبية علي المهدي في الجلسة الاعتيادية الثالثة صباح أمس (الأربعاء) عن خطة شاملة لتطوير منتجع بلاج الجزائر.

وذكر أن العمل سيبدأ خلال العام المقبل، حيث سيتم وضع مظلات مفتوحة بدلاً من «العرشان» التي تمت ازالتها مؤخراً، بالإضافة إلى إنشاء ممرات تسهل عملية تنقل المواطنين والمقيمين إلى البلاج، لافتاً إلى أنه سيتم زراعة البلاج بالعديد من الأشجار ضمن خطة لزيادة نسبة التشجير في المنطقة المحيطة بالمنتجع.

وأفاد المهدي أن منتجع بلاج الجزائر يعتبر من المواقع المهمة في المحافظة الجنوبية التي يقصدها المواطنون من كل مناطق البحرين، لذلك سيتم العمل على زيادة دورات المياه وتوفير غرفة مكشوفة ومغطات للاستحمام، فضلاً عن زيادة الممرات والألعاب الترفيهية المجانية للأطفال. ولغت رئيس المجلس إلى أنه سيتم افتتاح 4 حدائق في المحافظة قريباً وبالتزامن مع العيد

هيات



تكريم أحد العاملين في مسرحية «شيلوني بجنية»

صلاح علي : مطالب الصم

حقوقية أكثر منها إنسانية

■ الوسط - محرر الشئون المحلية

□ قال النائب الثاني لرئيس مجلس النواب النائب صلاح علي إن مطالب جمعية الصم البحرينية تم رفعها قبل 6 أسابيع إلى الوزارات المعنية، مؤكداً أنها حقوق واجبة لهم كمواطنين، وليست مجرد مطالب إنسانية بحتة.

وأشاد علي، في الكلمة التي ألقاها في حفل الجمعية لتكريم كوارها الفنية والمسرحية، مساء الثلاثاء بمقرها في النعيم بدور العاملين المتطوعين، داعياً إلى ضرورة تحقيق مطالبهم العادلة، التي تعتبر حقوقاً لهم كمواطنين أكثر منها مسألة إنسانية. وشكر الجمعية على الجهود التي تبذلها في خدمة الصم، مشيراً إلى أن المقر الحالي لا يتناسب مع أنشطتها الكبيرة التي تؤديها.

وفي الحفل الذي أقيم بحضور النائب الشيخ جاسم المؤمن، والوجيه الحاج حميد آل نوح، تم تكريم العاملين في مسرحية «شيلوني بجنية»، التي عرضت قبل 4 أشهر في مركز بنك البحرين والكويت للتأهيل بمدينة عيسى التابع إلى وزارة التنمية الاجتماعية، على مدى لييلتين، وأعيد عرضها قبل شهرين في المملكة العربية السعودية في نادي الصم بالدامم. كما شمل التكريم للمتربين الذين أنهوا دورة خاصة بالمعينات السمعية.

وقد بدأ الحفل بتلاوة عطرة من القرآن الكريم، ثم ألقى رئيس الجمعية مهدي النعيمي كلمة رحب فيها بالنائب صلاح علي والحاضرين، معترفاً عن صغر المكان لكنه كبير بالفعاليات التي تقيمها الجمعية ويشارك فيها عدد كبير من أعضائها.

ووجه شكره إلى المتربين في المعينات السمعية وعلى رأسهم محسن التبتون الذي أشرف على الدورة، والتي عززت قوتهم بأنفسهم وإمكاناتهم. كما شكر الممثلين في مسرحية «شيلوني بجنية» وفي مقدمتهم الفرج جابر حسن، الذي استطاع بفضل مثابرته وجهوده استخراج الطاقات الفنية الكامنة لدى الصم، فقدموا عملاً فنياً جميلاً على المسرح.

قطاع «الثقافة» البحريني يشارك

في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب

□ حققت مشاركة وزارة الثقافة والإعلام في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب الذي كان افتتاحه أمس الأول (الثلاثاء) نجاحاً مميزاً، حيث شارك قطاع الثقافة والتراث بجناح على مساحة 16 متراً مربعاً من تصميم شركة (ميلابو) البحرينية، لفت الأنظار واستوقف زوار المعرض بسبب جماليات التصميم المستوحاة من التراث البحريني في إطار حديث لا يخل بتقليدية الماضي، ما شكل عاملاً جاذباً للوقوف أمامه والاطلاع على محتوياته من الإصدارات الثقافية والفنية والتاريخية والتراثية التي قدمت صورة مميزة عن مملكة البحرين بين الماضي والحاضر، الصادرة عن قطاع الثقافة والتراث.

وبدأت بالأمس فعاليات الدورة الـ57 للمعرض، الذي يستمر حتى يوم الأحد 23 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، حيث تستقبل مدينة فرانكفورت أكبر معرض كتاب في العالم في خريف كل عام. ولا تقتصر فعاليات هذا المعرض على عرض الكتب المختلفة، ولكنها تمتد إلى تقديم أنشطة ثقافية متنوعة، ما يجعل المعرض واحداً من أكبر الأحداث الثقافية العالمية. ففي هذا العام يشارك أكثر من 3000 عارض ألماني، ونحو 4000 عارض من نحو مئة دولة مختلفة. ومن المتوقع أن يصل عدد الزائرين هذا العام إلى 270.000 زائر، يستمتعون باكتشاف عالم الكتب الجديدة، كما يستمتعون بالأنشطة الثقافية المختلفة من ندوات وحلقات مناقشة وغيرها. وبالإضافة للزائرين من هواة القراءة، يحفل هذا الحدث السنوي الكبير بزيارة العديد من المتخصصين من كتاب وناشرين وأصحاب المكتبات وأماء مكتبات ورسامين وصحافيين، ويصل عددهم إلى نحو 180.000 وهو ما يجعل من هذا المعرض فرصة فريدة للعاملين بالمجال الأدبي لتبادل الآراء والتعارف. ويوفر المعرض فرص الاتفاقيات على حقوق النشر والطبع، كما يدعم التبادل بين الأجيال الشابة على المستوى الدولي.

«سترة الخيري»

يفتح قاعة ينابيع الخير

■ الوسط - محرر الشئون المحلية

□ افتتح صندوق سترة الخيري قاعة ينابيع الخير يوم الثلاثاء الماضي بحضور ممثلين من بنك البحرين والكويت وأعضاء بعض الصناديق الخيرية المحيطة بالمنطقة.

وقال رئيس مجلس أمناء صندوق سترة الخيري أحمد عبد النبي: «إن افتتاح القاعة كان على يد ممثلي بنك البحرين والكويت وذلك لدعمهم إلى الصندوق من جهة ولودعهم في بناء وتشهيد القاعة من جهة أخرى».

وأضاف «لقد حضر الافتتاح مجموعة من أهالي المنطقة وعدد من أعضاء الصناديق الخيرية المحيطة بالمنطقة وذلك لافتتاح قاعة ينابيع الخير الخاصة بالأفراح والمؤتمرات».

ويشار إلى أن الهدف من إنشاء هذه القاعة هو تخصيص موارد دائمة وثابتة إلى الصندوق حتى يستطيع إحياء أنشطته وبرامجه وفعالياته مع الاستمرار في دعم الفقراء والمحتاجين.

وقد تم التأكيد مسبقاً أن هذه القاعة بالإمكان أن يستأجرها جميع الأهالي وجميع المواطنين، إذ إنها مفتوحة إلى الجميع وخصوصاً أنها مشروع تجاري بحث، على أن يعود ربح الإيجار إلى الصندوق وذلك بتخصيص الربح إلى أنشطة الصندوق والمساعدات وغيرها من الخدمات التي يقدمها الصندوق كالمساعدات المالية.



صندوق سترة الخيري يفتتح قاعة ينابيع الخير

في الفترة من 16- 18 الجاري

رسميون وأهليون يقفون في بيت الأمم المتحدة لإنهاء الفقر

■ الوسط - أماني المسقطي

□ يقف منتسبو الأمم المتحدة وممثلون عن المؤسسات الحكومية والمجتمع المدني في البحرين في مقر بيت الأمم المتحدة في الفترة من 16 إلى 18 الجاري، وذلك من أجل توجيه نداء مشترك للمسؤولين في الأمم المتحدة والحكومة لبذل المزيد من الجهد لتحقيق أحد أهداف الألفية وهو القضاء على الفقر.

وفي هذا الصدد، أكد مدير مركز الأمم المتحدة للإعلام لبلدان الخليج نجيب فريجي أن الأمم المتحدة وشركاءها الرسميين والأهليين سيعقدون صباح اليوم (الخميس) مؤتمراً صحافياً في مقر بيت الأمم المتحدة للإعلان عن الأنشطة المختلفة التي ستنظم في الفترة من 16 إلى 18 الجاري في البحرين ودول المنطقة. وذلك في إطار حملة الألفية التي تهدف إلى تعبئة المزيد من ملايين الأشخاص لدعوة المسؤولين وصانعي القرار بالعمل على تخفيض الفقر إلى النصف بحلول العام 2015 ضمن أهداف الألفية التي التزم بها زعماء العالم في قمة العام 2000 التي عقدت في نيويورك.

وأوضح فريجي بأن المؤتمر الصحافي

سيشهد مشاركة منظمات غير حكومية بحرينية، إضافة إلى منظمات إقليمية وعالمية.

كما أكد فريجي أن المؤتمر الصحافي سيعقد بمشاركة ممثلين عن القطاع الخاص انضمت مؤسساتهم إلى حملة «قم وتحرك لنضع حداً للفقر الآن»، وهو شعار حملة القضاء على الفقر لهذا العام.

وقال: «سيتم دعوة جميع المعنيين وحثهم على المشاركة بكثافة في الحملة بغرض تعبئة أكبر عدد ممكن من البحرينيين للمساهمة في الحملة من خلال تسجيل أسمائهم في موقع الحملة العالمية الذي يهدف إلى تحطيم رقم قياسي لعدد المشاركين في الحملة مقارنة بالعام الماضي حين وصل عدد المشاركين فيها 1.16 مليون شخص من جميع أنحاء العالم». وتابع: «يطالب هذا النداء المسؤولين في مختلف المجالات الحكومية والغيرالية والمحلية بتجديد التعهد والالتزام بتنفيذ سياسات اقتصادية واجتماعية للتقليل من الفقر باتجاه القضاء عليه».

وفي العام 2000 وقع قادة 189 بلداً إعلان الألفية واتفقوا على بذل كل ما في وسعهم لإنهاء الفقر، وتعهدهوا بالقيام بذلك عن طريق إنجاز

في اتفاقية وقعتها «الشباب والرياضة» و«الحكومة الإلكترونية» أمس

تدريب ألف شاب وشابة على الحاسب الآلي لمحو الأمية الإلكترونية

■ مدينة عيسى - فاطمة عبد الله

□ وقع كلٌ من رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة الشيخ فواز بن محمد آل خليفة والرئيس التنفيذي لهيئة الحكومة الإلكترونية محمد القائد مذكرة تفاهم لتدريب ألف شاب وشابة على استخدام الحاسوب والإنترنت، بهدف محو الأمية الإلكترونية بين الشباب.

في إطار مشروع بناء القدرات والذي يندرج ضمن استراتيجية الحكومة الإلكترونية لمملكة البحرين، إذ يشمل المشروع على برامج تدريب المواطنين على استخدام الحاسب الآلي من أجل سد الفجوة الرقمية في المجتمع وتقليص الأمية الإلكترونية وزيادة المتعاملين بخدمات الحكومة الإلكترونية». وأضاف القائد «أن البرنامج يشتمل أيضاً على برامج تأهيل وبناء القدرات للموظفين الحكوميين بهدف تمكينهم من التعامل مع مشاريع ونظم الحكومة الإلكترونية الحديثة».

ولفت القائد إلى أن مذكرة التفاهم تهدف إلى تعزيز التعاون بين الطرفين بهدف محو الأمية المعلوماتية لدى المنتمين للمراكز الشبابية وتدريبهم على استخدام الحاسب الآلي وحثهم على الاستفادة من الخدمات الحكومية المتوفرة على موقع بوابة الحكومة الإلكترونية.

ونوه القائد إلى أن هذه الاتفاقية تأتي من حرص الهيئة والمؤسسة بأهمية عقد الدورات التدريبية في صقل المهارات وتعلم أساسيات الحاسب الآلي والإنترنت. إذ تعتبر هذه الدورات إحدى الآليات التي يتم اتباعها لنشر الوعي والثقافة المعلوماتية بين مختلف شرائح الشباب البحريني.

ويوجب هذه الاتفاقية ستقوم المؤسسة العامة للشباب والرياضة بتحديد الشباب الذين لم تمكنهم الظروف من الحصول على أساسيات الحاسب الآلي، والتنسيق معهم لأجل الحصول على فرص للتدريب بالمراكز أو الأندية المجهزة بالحاسب الآلي حسب

وتطرق رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة الشيخ فواز بن محمد آل خليفة خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس (الأربعاء) بالاستاذ الوطني بمناسبة توقيع الاتفاقية عن أهمية النهوض بقطاع الشباب من خلال إيجاد فرص التدريب اللازمة لهم وذلك حسب ما تقتضيه متطلبات سوق العمل من جهة وحسب طموحات الشباب المستقبلية التي تكفلها لهم مختلف القطاعات في البحرين من جهة أخرى.

وأشاد الشيخ فواز بهذه الاتفاقية، إذ وصفها أنها الخطوة الأولى المشتركة لتعزيز الثقة بالشباب وتوفير المناخ الملائم لإبداعاتهم.

وأشار رئيس المؤسسة إلى أن المؤسسة تولي قطاع الشباب اهتماماً بالغا، وذلك من خلال البرامج والفعاليات الشبابية المختلفة التي تنظمها الإدارات، أو من خلال الدورات التدريبية في مختلف المجالات، مبيناً أن هذه الاتفاقية جاءت مع هيئة الحكومة الإلكترونية لتكون منعطفاً جديداً في طريق نشر المعرفة ومحو الأمية الإلكترونية لدى قطاع الشباب من خلال التعاون المثمر مع الجهات الحكومية الأخرى التي ارتأت المساهمة في إتاحة الفرص للعناصر الشابة وذلك لترسيخ مفهوم العمل المشترك بين مختلف القطاعات بالمملكة للوصول إلى الأهداف والغايات ألا وهي رفعة شأن البحرين.

من جانبه، قال الرئيس التنفيذي لهيئة الحكومة الإلكترونية محمد القائد «إن توقيع الاتفاقية يأتي

«نقابات الوفاق»: إعادة هيكلة «ألبا»

قطعت أرزاق الكفاءات الوطنية

■ الزنج - جمعية الوفاق

□ رفضت دائرة النقابات والمجتمع المدني بجمعية الوفاق الوطني الإسلامية ما يسمى بالهيكلة بشركة ألبنيوم البحرين (ألبا)، مشيرة إلى أنها عملية عشوائية غير مدروسة تم فيها التخلص من الكفاءات والطاقات البحرينية تحت شعار الهيكلة الذي أصبح هذه الأيام من الشعارات الرائجة التي تطلق من دون مضمون حقيقي.

وسألت الدائرة في بيانها: «كيف يمكن إطلاق إعادة هيكلة بهدف الربحية والإنجازية وتقليل الكلفة كما يقال ثم يتم جلب مديرين أجانب أكثر كلفة برواتب خيالية وامتيازات عالية تكلف الشركة أكثر بكثير مما كان، فهل هذه الهيكلة التي وعدنا بها وهل هذا هو توفير الإنفاق؟».

وعن الاتهامات التي تساق للمديرين المفصولين بنقص الكفاءة أو الفساد، رأت الدائرة أنه «من المعيب أن يقال هذا الكلام عن عناصر وطنية حملت لعقود طويلة أعباء العمل الإداري بالشركة وخدمت وحققنت نسبة عالية من البحرية وتوظيف العمالة الوطنية، والمصيبة أنه كلام يقال دون أي دليل أو برهان بل يطلق جزافاً فقط من أجل تبرير قرار صبر وانتهى أمره».

وحذرت الدائرة من أن يكون القرار مستهدفاً فئة معينة على خلفيات مذهبية أو عرقية أو غيرها، وهو ما يتعارض وتوقيع المملكة على الاتفاقية 111 المناهضة للتمييز في المهنة على أسس العقيدة والجنس واللون والأصل الوطني والانتماء السياسي والصادرة عن منظمة العمل الدولية.

ودعت الدائرة جميع أطراف المجتمع المدني والنقابات إلى أن «يجعلوا (مذبحة ألبا) التي قطعت فيها أرزاق الكفاءات الوطنية وهو أخطر من قطع الأعناق قضية حية في وجدان الناس وجميع المحافل المحلية والدولية شاهداً على انتهاك أصحاب العمل لاتفاقيات العمل الدولية وخاصة اتفاقية عدم التمييز».

ورأت الدائرة أن ما حدث ليس إلا مقدمة للتخلص من العمالة الوطنية التي هي في مقدمة ضحايا ما يسمى بالهيكلة في الشركات، والتي للأسف بدلاً من أن تصبح مثلاً يحذرن في استقطاب العمالة الوطنية أصبحت بيئة طاردة لأبناء الوطن ومستقطبة للأجانب، فبعد كل هذا العمر من الخدمة والإنفاق أصبح نقص الكفاءة حجة تضرب بها العمالة الوطنية وخاصة في المراكز المتقدمة.

■ الوسط - محرر الشئون المحلية

□ أعلن 3 أعضاء في مجلس إدارة جمعية الصحفيين البحرينية وهم: رئيس لجنة العضوية قاسم حسين، وأمين السر لميس ضيف، ورئيس اللجنة المالية محمد السواد، تجسيد عضويتهم احتجاجاً على تفرد رئيس الجمعية بإصدار القرارات بصورة فردية، من دون مراجعة باقي الأعضاء.

وذكر الأعضاء الثلاثة في بيان صحافي جاء بعد اجتماع لمجلس الإدارة صباح أمس (الأربعاء)، أن الرئيس رفض تقديم أي تفسير للقرارات المعترض عليها، معترضاً على أي نوع للمساءلة أو تقديم توضيحات، طالباً الاحتفاء بتسجيل اعتراض في محضر الجلسة لأنه يعتبر ذلك تجاوزاً لصلاحيات الأعضاء ومسأً بصلاحياته، بحسب البيان.

وأعرب الأعضاء الثلاثة عن أسفهم لما آلت إليه أوضاع الجمعية بسبب القرارات الفردية، بحسبهم، مطالبين بضرورة تصحيح الأخطاء، وعدم الوقوف أمام المحاولات المبدولة لإحداث تغيير يؤدي في النهاية إلى توحيد الجسم الصحافي في عمل نقابي واحد، بعيداً عن الاستفراد الذي حكم مسيرة الجمعية منذ انطلاقتها الأولى، بحسب بيان الصحفيين الثلاثة، مشدين على ضرورة توضيح ما يجري للرأي العام وللجمعية العمومية التي أولتهم قفحتا في الانتخابات الأخيرة. وبحسب البيان فإنه منذ اليوم الأول لإعلان نتائج الانتخابات، وعلى رغم ما شابها من ملابسات وتجاوزات سجلناها في تقرير موثق، فإننا قررنا فتح صفحة جديدة للنهوض بالجمعية، وفي الاجتماع الأول لمجلس الإدارة الجديد، اتفقنا على أسس لتجاوز الماضي،



محمد السواد



قاسم حسين



لميس ضيف

احتجاجاً على قرارات الرئيس الفردية... دعوا إلى تصحيح الأوضاع

ثلاثة أعضاء من إدارة «الصحفيين» يجمّدون عضويتهم

في مقدمتها اعتماد مبدأ التوافق بين الأعضاء، ولكن سارت الأمور باتجاه عكسي نتافقم جراء التغيب المستمر للبيض عن حضور الاجتماعات، وآخرها الاجتماع الذي دعت إليه أمينة السر يوم الثلاثاء السادس من أكتوبر/ تشرين الأول الجاري ولم يحضره غير الأعضاء موقعين البيان، على رغم أن الاجتماع حُدد لمناقشة بعض الأمور المعلقة، بسبب القرارات التي كان يتخذها رئيس الجمعية بصورة منفردة، من دون الرجوع إلى مجلس الإدارة، أو تقديم تفسير مقنع بشأنها، وآخر هذه القضايا ترشيح رئيس الجمعية شخصية غير صحافية، لم تمارس مهنة الصحافة يوماً كمتفرغة، لتقوم بتمثيل الجمعية وعموم الصحافيين في البحرين، في اجتماع إقليمي يناقش هموم ومشاكل الصحافيين».

محاكم

النيابة تحيل إلى المحكمة قضية موظف في النواب تحرش بفتاة

وعند دخول المجني عليها إلى مكتب المتهم بدأ المتهم بالتحرش بالمجني عليها وحاول الاعتداء على عرضها ما دفعها إلى الخروج بسرعة من مكتبه فاعترض طريقها وقام بمسك يدها وسحبها إلى داخل المكتب، الأمر الذي جعل المجني عليها تدفعه ببدها، ولجأت إلى الصراخ ما دفع زميلتها الموجودة في الخارج إلى طرق الباب، ما ساعد على خروج المجني عليها وهروبها منه.

وذكر المصدر أن المتهم الذي يعمل في مجلس النواب عند استجوابه من قبل النيابة العامة أنكر التهمة المنسوبة إليه، وأكد خلال التحقيق أن سبب وجود المجني عليها في مكتبه الخاص، هو طلب الأخيرة العمل في مكتبه الخاص وليس في مجلس النواب.

■ المنطقة الدبلو ماسية - علي طريف

□ علمت «الوسط»، أن النيابة العامة أحالت قضية موظف في مجلس النواب بتهمة الشروع في «الاعتداء على عرض فتاة بغير رضاها إلى المحكمة الكبرى الجنائية».

وذكر مصدر مطلع أن النيابة العامة أحالت القضية إلى المحكمة بعدما حقت مع المتهم وتم حبسه على ذمة القضية قبل الإفراج عنه بكفالة مالية.

وكانت «الوسط» علمت أن المجني عليها تقدمت إلى وظيفة في مجلس النواب وأن المتهم وبحسب وظيفته طلب من المجني عليها مقابلته في مكتبه الخاص، وبدورها استجابت المجني عليها وتوجهت له إلى مكتبه الخاص برفقة صديقتها التي انتظرتها في الخارج.

سجن وإبعاد باكستانيين سرقا هاتفاً بالإكراه

الطريق العام فقام المتهمان بايقافة وطلبامنه استخراج هاتفه النقال، الا أن المجني عليه تعذر بعدم وجود هاتفه، فقام المتهم الأول بالإمسك به وتكتيفه وصفعه على وجهه، وبدوره قام المتهم الثاني بأخذ الهاتف النقال والفرار به وبعدها تم بيعه بمبلغ 15 ديناراً.

إلى المتهمين أنهماسرقا المجني عليه، وذلك بطريق الإكراه الواقع على المجني عليه بأن قام المتهم الأول بالاعتداء على المجني عليه وتكتيفه وتمكنا بتلك الوسيلة من الإكراه وشل مقاومة المجني عليه بسرقة والفرار بالمسرقات. وتشير تفاصيل القضية إلى أن المجني عليه كان يسير في

□ قضت المحكمة الكبرى الجنائية برئاسة الشيخ محمد بن علي آل خليفة وعضوية القاضيين طلعت إبراهيم وعلي الكعبي وأمانة السر ناجي عبدالله قضية متهم بحريني يعمل قيم مسجد متهم بالاعتداء على شرف صبي يبلغ من العمر 13 عاماً للحكم، وحددت المحكمة 3 نوفمبر/ تشرين الثاني للفصل في القضية. وفي الجلسة الماضية مثل المتهم وبرفته محاميته التي ذكرت أن المتهم معوق وطلبت نسخة من أوراق الدعوى، فيما بين المتهم للقاضي أنه يشعر بكهرباء في جسمه وأنه يتعالج في مجمع السلمانية الطبي.

إرجاع 7 هنود إلى بلادهم خدعتهم شركة وهمية

كهرياء بمعاش شهري قدره 240 ديناراً، ومساكين بمعاش شهري قدره 180 ديناراً، لكنهم عندما وصلوا إلى مطار البحرين الدولي بتاريخ 11 أكتوبر / تشرين الأول الجاري قبل لهم أن الفيز غير شرعية لأن الشركة لا وجود لها في البحرين.

وقال السفير الهندي: «لقد ازدادت عمليات التزوير وبيع الفيز الوهمية في الفترة الأخيرة، وأن السفارة تبذل جهوداً حالياً من أجل الحد من هذه الظاهرة».

وخدع الهنود استخدم بطاقة سكانية لشخص عمره 17 سنة ومسجل بأنه يعيش في جزر حوار. وكان الهنود السبعة الذين تتراوح أعمارهم بين 21 و 23 سنة دفع كل واحد منهم 400 دينار من أجل الحصول على رخصة العمل والفيزا في البحرين، واتضح أن الذي باعهم الفيزا قد زورها باسم شركة غير موجودة في البحرين تحمل اسم Hala International. وقد وعدت الشركة الوهمية الهنود السبعة بالعمل فنيي

■ الوسط - محرر الشئون المحلية

□ قال السفير الهندي في المنامة جوزيف جورج في تصريح لوكالة الأنباء الهندية (بي تي آي) إن السلطات البحرينية أرجعت الى الهند 7 هنود وصلوا الى البحرين يوم الأحد الماضي بتأشيرات انتصح لاحقاً أنها مزورة.

وقالت الأنباء إن الشخص الذي زور رخص العمل

حجز قضية قيم مسجد حاول اغتصاب طفل

□ حجزت المحكمة الكبرى الجنائية برئاسة الشيخ محمد بن علي آل خليفة وعضوية القاضيين طلعت إبراهيم وعلي الكعبي وأمانة السر ناجي عبدالله قضية متهم بحريني يعمل قيم مسجد متهم بالاعتداء على شرف صبي يبلغ من العمر 13 عاماً للحكم، وحددت المحكمة 3 نوفمبر/ تشرين الثاني للفصل في القضية.

وفي الجلسة الماضية مثل المتهم وبرفته محاميته التي ذكرت أن المتهم معوق وطلبت نسخة من أوراق الدعوى، فيما بين المتهم للقاضي أنه يشعر بكهرباء في جسمه وأنه يتعالج في مجمع السلمانية الطبي.

وتتمثل تفاصيل القضية في أن المتهم يعمل قيم مسجد في أحد المساجد بالمحافظة الوسطى، وفي إحدى الليالي شاهد المتهم المجني عليه فأوقفه سائلاً إياه عن سبب عدم حضوره صلاة العشاء، فذكر له المجني عليه أنه ذهب مع والده إلى المستشفى لإعطائه حقناً طبية في فخذه.

وعلى إثر ذلك، طلب قيم المسجد من الصبي الذهاب معه إلى مصلى النساء وطلب منه تحسس مكان الحقن التي كانت في فخذه، تهيئاً لاستخراج الصبي، ليقوم بحضنه بعد ذلك، أما الصبي (المجني عليه) فقال للقيم إن والده ينتظره في الخارج، ما اضطر القيم إلى إخلاء سبيل الصبي وتهديده بعدم إخبار أي شخص عن الموضوع.

سنة لمتهمين سرقا خزنة بها 9 آلاف دينار

في منطقة الزلاق.

وقال إنه فور تلقي البلاغ قامت المديرية بإجراءات البحث والتحري إذ تمكن رجال الشرطة في 48 ساعة من تحديد هوية مرتكبي السرقة وهم شخصان يتراوح عمر كل منهما بين 18 و20 عاماً، وبناء على أمر الضبط والإحضار من النيابة العامة تم القبض عليهما، وعند تفتيش منزل المتهمين بناء على إذن النيابة العامة تم ضبط المبلغ المتبقي من المال المسروق إذ قام المتهمان بالتصرف في نصف المبلغ المسروق تقريباً. وأشار مدير عام مديرية شرطة المحافظة الجنوبية إلى أنه تم عرض المتهمين على النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية.

■ المنطقة الدبلو ماسية - محرر الشئون المحلية

□ قضت المحكمة الصغرى الجنائية الثانية برئاسة القاضي مفتاح سليم وأمانة سر هاشم رفاعي بحبس متهمين لمدة سنة في قضية سرقة 9 آلاف دينار. وكان مدير عام مديرية شرطة المحافظة الجنوبية صرح بأن رجال الشرطة تمكنوا في 48 ساعة من القبض على منتهين اثنين بسرقة (9000) دينار، موضحاً أنه بتاريخ 12 سبتمبر/ أيلول 2009 تلقت المديرية بلاغاً من مقيم أسبوي الجنسية مفاده أن هناك أشخاصاً مجهولين تمكنوا من سرقة خزنة (تجوري) تحتوي على مبلغ (9000) دينار وأوراق ومستندات خاصة بالشركة التي يعمل بها من سكنه

شهر لخادمة ضربت مخدومتها وابن مخدومتها ذا الـ 3 أعوام

□ حكمت المحكمة الصغرى الجنائية الثالثة برئاسة القاضي سيد محمد الكفراوي وأمانة سر محمود عيسى بحبس خادمة فلبنينية لمدة شهر في قضية الاعتداء على سلامة مخدومتها وابنها. وكانت النيابة العامة وجهت إلى المتهمة أنها اعتدت على سلامة جسم المجني عليها مخدومتها وابن مخدومتها. وبحسب ما سرته المتهمة فإنها كانت تستعد لتبديل ملابس ابن مخدومتها 3 أعوام والذي كان رافضاً ذلك، فقامت بضرب ابن مخدومتها فشاهدتها مخدومتها التي قامت بالصراخ عليها، فقامت المتهمة بسحب شعر مخدومتها وضربها.



احتفالات بمناسبة الإفراج عن معتقلي كرزكان أمس الأول



«العلمائي»: نأمل أن تكون «البراءة» بداية للتعاطي الجاد بين السلطة والمعارضة

■ حلة العبد الصالح - المجلس الإسلامي العلمائي

□ أعرب المجلس الإسلامي العلمائي في بيان أصدره أمس بمناسبة تبرئة المحكمة الكبرى الجنائية لموقوف في كرزكان التسعة عشر، من تهمة قتل الشرطي ماجد أصغر، عن أمله «أن تكون هذه المناسبة بداية إيجابية للتعاطي المثمر والجاد مع القضايا ذات الأبعاد السياسية، مابين السلطة والمعارضة».

كما قدم المجلس تهانيه وتبريكاته «لكل أهالي المعتقلين الأبرياء، ولجميع أبناء الوطن: لظهور الحقيقة». وعبر عن «مواساته للمعتقلين الأبرياء الذين عانوا أصناف التعذيب والتكليل: من أجل انتزاع الاعتراف منهم، ولعواظهم الذين تحمّلوا ألم الفراق لأفلاذ أكبادهم، وأظهروا مستوى رفيعاً من الصبر والتضحية والإصرار على إظهار الحقيقة». وطلب «بالإفراج الفوري عن كل المعتقلين على خلفيات أمنية وسياسية، حتى تبيض المعتقلات والسجون من مثل هؤلاء المعتقلين: ويفتح باب التعويض لهؤلاء ولباقي المعتقلين في الأعوام الماضية». كما تقدم بالشكر الجزيل «لجميع من ساهم في حلحلة هذه القضية، من كبار العلماء والشخصيات الدينية، والجمعيات السياسية، وكل القوى السياسية والمنظمات الحقوقية الداخلية والخارجية، بالإضافة لهيئة الدفاع التي بذلت جهوداً كبيرة: من أجل الوصول لهذه الخاتمة السعيدة».

البوعيينين: تبرئة متهمي «كرزكان» فرصة سانحة للمصالحة الوطنية

■ الوسط - المحرر البرلماني

□ دعا رئيس كتلة الأصالة النائب غانم البوعيينين في بيان امس جميع التيارات السياسية إلى انتهاز الحكم بتبرئة المتهمين بقتل الشرطي ماجد أصغر وفتح صفحة جديدة في التعامل مع الدولة وإدارة الملفات العالقة، وأكد أن الفرصة سانحة أكثر من أي وقت مضى لإجراء مصالحة بين أطراف المجتمع المختلفة، استنادا إلى مرجعية السلطة القضائية في فض التنازع حول الحقوق والواجبات ومختلف الإشكالات.

وأشار إلى أن حكم المحكمة بالبراءة أثبت بما لا يدع مجالا للشك استقلالية ونزاهة القضاء البحريني الذي شكره ونقدم له الاحترام والتقدير، ولهذا يجب أن يتم اتخاذ القضاء وسيلة لحل الخلافات الدائرة بين الدولة والقوى المختلفة وأن يتم اللجوء إليه لحسمها والفصل فيها... وبهذا نتجاوز الإشكالية الأساسية التي تؤزم العلاقات الوطنية بين القوى المختلفة من ناحية وبين الدولة من ناحية أخرى: ألا وهي انعدام الطمأنينة والتوجس والشك وفقدان الثقة في كل مؤسسة رسمية بما في ذلك القضاء.

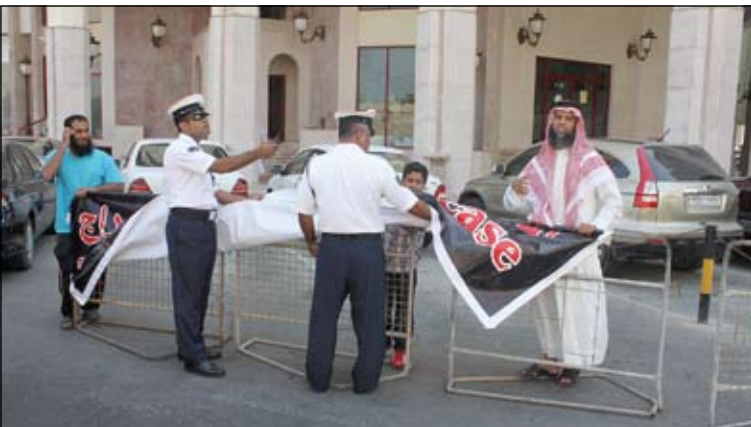
«المنبر التقدمي»: حكم القضاء بحق متهمي كرزكان محل إشادة

■ المنامة - جمعية المنبر الديمقراطي التقدمي

□ أشار عضو لجنة حقوق الإنسان بجمعية المنبر الديمقراطي التقدمي حميد الملا إلى أن «حكم القضاء الصادر أمس الأول (الثلاثاء) في حق متهمي كرزكان محل إشادة»، مضيفاً أنه يعتبر تاريخياً بعد أن توقف الحكم أمام جميع فدوع المحامين، وتوصلت إلى نتيجة مهمة ينبغي التوقف أمامها وهي أن المتهمين تعرضوا إلى «الإكراه» خلال التحقيق، وهذا نکوس عن الالتزامات الدولية المتعلقة بمكافحة التعذيب.

وأضاف الملا «إن النيابة العامة عليها دور رئيسي في أن تتحقق من تقديم الأدلة قبل الاتهام جزافاً، وخصوصاً أن هؤلاء المبرئين ظلوا الفترة طويلاً لمحاكمتهم في ذنب لم يقرت فوه، الأمر الذي يتطلب إنصافهم على تلك الفترة التي قضوها في السجن». وقال «النيابة خصم شريف عليها أن تكون على وعي تام بطبيعة الجرم، كما أن على النيابة التحقق بما كان يتعرض له المتهمون خلال فترة احتجازهم». وأشار إلى أن «الخروقات واضحة جداً، مهما حاولت النيابة أن تنفيها، وبالتالي يتطلب الأمر إعادة النظر في كل هذه التجاوزات حتى تتواءم الإجراءات مع المشروع الإصلاحى لجلالة الملك، والذي هو نقيض التعذيب والإكراه، فقد حظر الدستور وميثاق العمل الوطني تعريض المواطن إلى الإكراه أو التعذيب». وفي نهاية تصريحه تقدم الملا بالتهنئة إلى عوائل المعتقلين المفرج عنهم.

حركة «انصر أخاك» تعتصم مجدداً أمام السفارة السعودية



الشرطة تعترض سير المعتصمين في حركة «انصر أخاك»

غوانتنامو، وكانت السلطات الأميركية أفرجت عنه دون توجيه أي تهمة، وبدأ في معاودة حياته الطبيعية باستكمال دراسته للحصول على الماجستير وإنشاء شركة مقاولات صغيرة إلا أن تجدد اعتقاله الذي دخل قرابة السنة هدد بانتهيار شركته وتعطيل مستقبله الدراسي في وقت لا تزال فيه أسرته تعاني من ظروف صحية سيئة جراء معاناتهم في فترة اعتقاله في غوانتنامو.

كما أن المرابطي يعتبر البحريني الذي قضى الفترة الأطول في سجون خارج البحرين على خلفية شبهة التورط في قضايا الإرهاب من دون أن توجه له تهمة بذلك، وكان المرابطي بالمدينة المنورة في رحلة علاجية مع ابنه حينما اعتقل في أبريل / نيسان 2003، وذلك بعد أشهر قليلة من اعتقال أخيه المرابطي ونقله إلى سجن غوانتنامو ضمن ستة بحرينيين اعتقلوا هناك.

عائلته، بينما أكدت الحركة أنها مستمرة في الاعتصام بشكل أسبوعي وفي التوقيت نفسه حتى يتم الإفراج عن المعتقلين. من جهته أكد رئيس حركة «انصر أخاك» محمد الجناحي لـ «الوسط» أنه «سبق للحركة أن اعتصمت وكان ذلك منذ سبعة أسابيع تقريباً»، موضحاً في الوقت ذاته أن «الجهات الأمنية لم تبد أي احتجاج على هذا الاعتصام، إذ إنه اعتصام سلمى ولم يخالف القانون بما أن المعتصمين دون الخمسة أشخاص».

ولفت جناحي إلى أن «استمرار اعتقال المواطنين البحرينيين في السعودية غير مقبول» مؤكداً أن «الحركة قررت أن تستمر في تنظيم تحركاتها السلمية حتى الإفراج عنهما»، منتقداً في الوقت ذاته الصمت الرسمي على حد قوله من قبل الحكومة البحرينية تجاه ما يتعرض له مواطنوها في الخارج.

يشار إلى أن النعيمي قضى قرابة 5 سنوات في معتقل

■ المنطقة الدبلو ماسية - محمد الجد حفصي

□ اعتصم عدد من مناصري حركة «انصر أخاك» (تحت التأسيس)، مجدداً صباح أمس (الأربعاء) أمام مبنى السفارة السعودية بالمنطقة الدبلو ماسية قبل أن حضور رجال الأمن الذين أبلغوهم أن الاعتصام أمام السفارة ممنوع، وطلبوا من «الوسط» الانتظار لحين حجب الالفتات التي رفعها المعتصمون قبل البدء بالتصوير.

ويأتي هذا الاعتصام ضمن سلسلة اعتصامات نظمتها حركة «انصر أخاك» وترفع فيه الحركة شعار «الاحتجاج حتى الإفراج»؛ وذلك للمطالبة بالإفراج عن عبدا لرحيم المرابطي وعبدالله النعيمي اللذين تعتقلهما السلطات السعودية من دون توجيه تهمة رسمية لهما، فيما يقبع المرابطي في زنزانة انفرادية منذ ما لا يقل عن سبع سنوات حتى الآن على حد قول

الخطة الإسكانية وتمويلها على طاولة النقاش...الاثنين بعد المقبل

«مرافق النواب» تلقي وزير الإسكان بشأن البناء الذكي

■ الوسط - مالك عبد الله

□ تلقي لجنة المرافق العامة والبيئة بوزير الإسكان الشيخ إبراهيم بن خليفة آل خليفة يوم الاثنين بعد المقبل لمناقشة تفاصيل البناء الذكي بالإضافة إلى استراتيجية المشروعات الإسكانية وتمويل تلك المشروعات .

وذكر رئيس لجنة المرافق العامة والبيئة النائب جواد فيروز أن «اللجنة خاطبت وزير الإسكان من أجل اللقاء به يوم الاثنين في الأسبوع بعد المقبل لمناقشة 3 موضوعات هي الوقوف عن قرب والتعرف على الخطة الاستراتيجية للمشروعات الإسكانية والجدول الزمني لتفيذها»، وتابع «والموضوع الثاني هو مناقشة تمويل تلك المشروعات والمصادر التي ستعتمد عليها، وإلى أين وصلت الوزارة في مسألة التمويل؟».

ولفت إلى أن «الموضوع الثالث هو البناء الذكي الذي يشغل الشاغل البحريني اليوم وذلك من أجل التعرف على معايير ومواصفات هذا البناء ومدى ملائمة لبيئة

الخليج بالإضافة إلى مدى توافقه مع الطبيعة الاجتماعية للأسرة البحرينية»، واستطرد «وسنطلب خلال اللقاء بسرعة بناء نماذج من البناء الذكي من أجل التعرف بصورة عملية على البناء الذكي وعدم الاكتفاء بالشرح النظري لأنه لن يكفي للتعرف على إيجابيات وعيوب هذا البناء»، وطالب بـ«عدم الاستعجال في البناء الذكي بل يجب التريث والتوافق عليه بين السلطتين التشريعية والتنفيذية بالإضافة إلى المجالس البلدية»، وبين أن «هذا اللقاء سيكون من أجل تفعيل رؤية اللجنة في هذا الدور من جعل الملف الإسكاني أولوية أولى في جلسات اللجنة وعملها»، وختم «كما سنتلقى اللجنة وزير شئون البلديات

والزراعة جمعة الكعبي الاثنين المقبل لمناقشة المشروع بقانون بشأن البلديات»، وكانت لجنة المرافق العامة والبيئة بمجلس النواب طالبت وزارة الإسكان بتزويدها بكل التفاصيل المتعلقة باستخدام مواء البناء الذكية في المشروعات الإسكانية قبل البدء في استخدامها، وخصوصاً أنها لأول مرة تستخدم.

وطالب رئيس لجنة التحقيق في المدينة الشمالية وعضو لجنة المرافق العامة والبيئة حسن الدوسري وزير الإسكان بإطلاع اللجنة والناس على تفاصيل البناء الذكي. وأشار الدوسري إلى أن لجنة المرافق العامة لم تحصل على تفاصيل بشأن استخدام مواد البناء الذكية، إذ إن ما تم عرضه لا يتعدى الكلام الشفهي



أحد اجتماعات لجنة المرافق العامة بمجلس النواب

دون أي تفاصيل أو أمور عملية، وكون لجنة المرافق العامة هي لجنة فنية لذلك فنحن نحتاج إلى خرائط وتفاصيل عن هذه المواد، وتابع «هناك تساؤلات عدة، فممنها هل يستطيع المواطن زيادة عدد الطوابق؟، لذلك فإن تساؤلات المواطنين وملاحظاتهم ستكون على سلم أولويات اللجنة، واعتبر أنه من المهم بل لابد من عرض البناء

صرفت لـ 66.3 ألف مستحق وتبقى 2200 رب أسرة تصرف لهم الشهر الجاري

«مالية النواب» تطالب باستمرار علاوة الغلاء للسنوات المقبلة

■ القضيبيية - مجلس النواب

□ دعا رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية البرلمانية عبد الجليل خليل إلى استمرار مشروع علاوة الغلاء والدعم المالي (50 مبلغ 50 دينار شهريا) إلى السنوات المقبلة، مؤكدا مساهمتها في رفع بعض المعاناة العادية التي تواجه المواطنين.

وأوضح النائب خليل أن مشروع علاوة الغلاء يأتي من منطلق إحساس أعضاء مجلس النواب عامة وأعضاء اللجنة خاصة بالواقع الاقتصادي والاجتماعي والمعيشي الذي يعيشه المواطنون من أبناء المملكة، جراء ارتفاع أسعار المنتجات والسلع والحياة المعيشية، وارتفاع معدلات التضخم المحلية.

جاء ذلك خلال اجتماع اعضاء اللجنة المالية بوزارة التنمية الاجتماعية الدكتور فاطمة البلوشي صباح امس (الأربعاء)، للتباحث حول آخر تطورات الدعم المالي المقدم للمواطنين.

وتركز الاجتماع على استعراض أهم المراحل التي مر بها مشروع علاوة الغلاء، إذ اكدت البلوشي أن المشروع مر بعدد من المراحل وبلغ اجمالي عدد مستحقي علاوة الغلاء التي



عبد الجليل خليل

تم صرفها لهم قرابة 69 ألف رب أسرة، شملت الدفعة الأولى نحو 40 ألفا، في حين شملت الدفعتان الثانية والثالثة 20 ألفا، و 6300 رب أسرة على التوالي.

واكدت البلوشي «أن المستحقين من الدفعة الرابعة والبالغ عددهم 2200 رب أسرة سيتم صرف العلاوة لهم خلال شهر أكتوبر الجاري، اما بخصوص طلبات المتظلمين فبلغ عددها 20 ألف طلب».

وأوضح النائب ان اللجنة شددت على ضرورة ان تتم معالجة وفقر طلبات الدفعة الاخيرة من المتظلمين في اسرع وقت ممكن، مشدداً على أهمية اتباع المعايير التي تم التوافق بشأنها بين كل من المجلس النيابي والحكومة والتي بنيت على اساس ان يكون رب الأسرة مستحق للعلاوة البالغ قيمتها

50 ديناراً شهرياً شريطة ألا يتجاوز دخل الأسرة 700 دينار، واستطرد قائلاً «إنه من حق أي مواطن سواء ممن امتلك عقارا او اثنين، اومن يمتلك سجلاً تجارياً او اثنين ان يكون من ضمن مستحقي علاوة الغلاء طالما لا يتجاوز دخل رب الأسرة الشهري 700 دينار، كما من حق الوزارة أن تتأكد من البيانات المقدمة من المواطنين ولكن بصورة سريعة تتماشى وحاجة المواطنين».

من جانبها أكدت الوزيرة البلوشي ساجاء به النواب بضرورة الإسراع في صرف علاوة الغلاء لمستحقها، مشيرة الى خطة الوزارة لصرف العلاوة على دفعات متتابعة حال أن تجهز كل دفعة، وأوضحت البلوشي ان باب التظلم لصرف معونة الغلاء مازال مفتوحاً لأي مواطن يعتبر نفسه من المستحقين لصرف العلاوة.

ومن جانبهم، ثمن أعضاء اللجنة دور وزارة التنمية الاجتماعية في صرف علاوة الغلاء لمستحقها، مشيرين الى أنها انتهت من صرف ما يقارب 80 في المئة من المستحقين منذ بدء عملها في ابريل الماضي، الى جانب دورها الكبير في خلق حلقة وصل مستمرة مع مجلس النواب لحل المشكلات ومعالجتها بسلاسة وبسر.

■ الوسط - المحرر البرلماني

□ أكدت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية في مجلس الشورى أن مشروع قانون برفع الحد الأدنى لرواتب موظفي الدولة المدنيين والعسكريين إلى 300 دينار شهريا سليم من الناحية القانونية والدستورية، وأن ما أثير بشأنه من انطوائه على شبهة عدم الدستورية غير صحيح. وأشارت إلى أن الرأي الذي انتهى إلى عدم دستورية المشروع قام على افتراض يتمثل بأن مشروع القانون إذ يقضي برفع الحد الأدنى للرواتب الأساسية لدرجات موظفي الدولة المدنيين والعسكريين يؤدي إلى تعديل في التقديرات الواردة في الموازنة قيد التنفيذ مما يوجب أن يتم الاتفاق مع الحكومة، وبغياب هذا الاتفاق فلا يكون مشروع القانون دستورياً.

وأوضحت اللجنة في تقريرها بشأن المشروع، أن المشروع إذ يستهدف رفع الحد الأدنى لرواتب الموظفين المدنيين والعسكريين لا يقضي بتعديل الموازنة قيد التنفيذ عند صدور هذا القانون بإضافة اعتمادات جديدة لتغطية تكاليف رفع الحد الأدنى للرواتب حتى يتطلب موافقة الحكومة على هذا التعديل، وإنما يستهدف مراعاة تنفيذ هذا القانون باعتماد المصروفات التي تغطي رفع الحد الأدنى للرواتب عند وضع مشروع قانون الموازنة المقبلة. واستندت اللجنة في تقريرها إلى نص الفقرة الأخيرة من المادة الثالثة من مشروع القانون والتي تنص على: (... ويعمل به اعتباراً من أول يناير/ كانون الثاني 2009 وينشر في الجريدة الرسمية)، وأنه بالنظر لتأخر الموافقة على مشروع القانون، فإن اللجنة اقترحت تعديل المادة الثالثة منه بما يؤمن تطبيق القانون ابتداءً من السنة المالية التالية لصدور القانون.

ولفتت اللجنة إلى أن مشروع القانون يدخل

ضمن صلاحيات السلطة التشريعية المقررة في الدستور وذلك بموجب المادة (119) منه، إذ ينظم القانون شئون المرتبات والمعاشات والتعويضات والإعانات والمكافآت التي تقرر على خزانة الدولة. كما أشارت إلى أن مشروع القانون لا يمثل عدولاً عن السياسة التشريعية الحالية بالنسبة للجهات التي تتولى تحديد جداول رواتب موظفي الدولة المدنيين أو العسكريين وإعادة النظر فيها وفقاً لقوانين الخدمة المدنية والأمن العام والحرس الوطني وقوة دفاع البحرين، وإنما يضع قاعدة عامة في أن تتولى الجهات المصنوص عليها في هذه القوانين المذكورة إعادة النظر في هذه الجداول لتأمين رفع الحد الأدنى للرواتب ليتم تطبيقها ابتداءً من السنة التالية لصدور القانون من دون التدخل في الآليات التي ستعيب في تفاصيل تعديل هذه الجداول، لأنها من الأمور الفنية التي تختص بها الجهات المذكورة في القوانين المشار إليها وتجريها وفق الأنظمة الإدارية والمالية المعمول بها في هذا الشأن.

وقالت: «إن تطبيق هذا القانون برفع الحد الأدنى للرواتب إلى 300 دينار شهرياً لا يؤدي بالضرورة إلى تعديل جميع جداول الرواتب لتشمل الزيادة لجميع الدرجات في جميع المجموعات الوظيفية، بل من الممكن أن يتم غير تعديل أوضاع الموظفين الحاليين في مجموعة الوظائف العمومية وما يعادلها في الوظائف العسكرية، والذين تقل رواتبهم مع العلاوة الاجتماعية عن 300 دينار شهرياً». وتابعت: «بذلك ستكون الأعباء المالية المقتربة على تطبيق هذا القانون متوازعة جداً بالمقارنة مع الأعباء التي تم تقديرها على أساس أن تطبيقه سيترتب عليه تعديل جميع جداول الرواتب وبالنسبة لجميع الدرجات في المجموعات الوظيفية جميعاً».

مقترح الشورية مبارك بإنشاء «البرلمان الإلكتروني» يحظى بموافقة «الاتحاد العربي»

■ القضيبيية - مجلس الشورى

□ حاز مقترح عضو مجلس الشورى عاشقة سالم مبارك المتعلق بإنشاء البرلمان العربي الإلكتروني على موافقة الاتحاد البرلماني العربي، ومن المنتظر أن يحدث حال تطبيقه نقلة نوعية في العمل البرلماني العربي، فيما يعتبر تبنى الاتحاد لهذا الاقتراح إنجازاً جديداً ونوعياً لمجلس الشورى وللسلطة التشريعية في مملكة البحرين.

وتناول الاقتراح الحائز على موافقة الاتحاد البرلماني العربي دراسة أولية عن مشروع إنشاء البرلمان العربي الإلكتروني، الذي يهدف إلى زيادة تبادل الخبرات والمعلومات الخاصة بالعمل البرلماني العربي بمختلف جوانبه وتطوير أداء العمل البرلماني العربي ومواكبة التحولات العالمية الحديثة والعمل على المساهمة في بناء محتوى تشريعي إلكتروني عربي، وخاصة أن نسبة المحتوى العربي على

شبكة الإنترنت تعد متواضعة جداً مقارنة بالدول الأخرى، إذ تبلغ نسبة مساهمة العرب في المحتوى الإلكتروني نحو (0,5 في المئة) من إجمالي المحتوى الإلكتروني على شبكة الإنترنت. وأشارت مقدمة الاقتراح في تصريح لها بهذه المناسبة إلى أن البرلمان الإلكتروني يستهدف تشجيع البرلمانات العربية على «رقمنة» المعلومات والوثائق القانونية التشريعية، ومساعدة البرلمانات العربية المتواضعة إلكترونياً على اللحاق بركب البرلمانات العربية الأخرى التي استفادت من هذه التقنية.

المشركة ودعم القدرات والكوار العربية العاملة في البرلمانات العربية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فضلاً عن تحفيز البرلمانيين العرب على استخدام تقنية المعلومات في عملهم البرلماني، وتشجيع ومساعدة البرلمانات العربية المتواضعة إلكترونياً على اللحاق بركب البرلمانات العربية الأخرى التي استفادت من هذه التقنية. والعمل في إنشاء البرلمان العربي الإلكتروني إذا تم إقراره عاماً كاملاً، وهذه الفترة الزمنية قابلة للتغيير والقوانين والاتفاقيات الدولية وغيرها من أدوات برلمانية، والعمل على إضفاء الشرعية على العمل البرلماني العربي وذلك من خلال توفير التعريف بالبرلمان العربي للمواطن العربي ومؤسسات المجتمع المدني، بالإضافة إلى إيجاد منتدى للحوار المباشر يتبادل من خلاله البرلمانيون العرب الخبرة والرأي حيال القضايا العربية المعصرية

الصالح يطلع على مبادرة

التشجيع على غرس النخيل

■ القضيبيية - مجلس الشورى

□ اطلع رئيس مجلس الشورى علي الصالح، لدى لقائه صباح امس (الأربعاء) معاون رئيس جمعية «حوار»، راشد الغائب، على تصور مبادرة الجمعية بشأن التشجيع على غرس النخيل، كونها الرمز الباسق لمملكة البحرين.

وتمن رئيس الشورى هذه المبادرة التي ستنفذ تزامناً مع احتفال المملكة بعيدها الوطني، وذكرى تولى عامل البلاد مقاليد الحكم، مشير إلى أن مجلس الشورى يدعم كل الاقتراحات التي من شأنها الإسهام في الحفاظ على البيئة وزيادة رقعة المساحة الخضراء بالمملكة، مشيدا في هذا الإطار بالفكرة وخاصة أنها تنطلق من جمعية تضم في عضويتها شريحة من المجتمع يقع على عاتقها مسؤوليات كبيرة في الحفاظ على تراث المملكة الأصيل.

الظهراني يؤكد أهمية الاستفادة من

الرؤية الشبابية في «استراتيجية 2030»

■ القضيبيية - مجلس النواب

□ أكد رئيس مجلس النواب خليفة الظهراني أهمية الاستفادة بما جاء من استراتيجية 2030 وما تضمنته من رؤية شبابية تنبئ بمستقبل مشرق وواعد. مشيدا بالدور المنوط بشباب وشابات مملكة البحرين، وبالطاقات الشبابية البحرينية الواعدة وإسهاماتهم التطوعية البارزة في مختلف المجالات.

جاء ذلك خلال لقاء الظهراني رئيس مركز شباب الوسطى محمد نجيب الصقر والوفد المرافق من أعضاء المركز، في مكتبه صباح أمس (الأربعاء).

وأشاد الظهراني بالدعم والاهتمام البالغين الذين يوليهم جلالة الملك والقيادة للطاقات الشبابية وتنمية طاقاتهم، مشير إلى أن الدولة أولت هذه الفئة اهتماماً بالغاً من خلال سن التشريعات والقوانين وإطلاق العديد من المشروعات والخدمات وعلى رأسها مشروع احتياطي الأجيال، إيماناً منها بدورهم المؤثر والفاعل في النهوض بمتطلبات المجتمع البحريني.

وشدد الظهراني على اهتمام مجلس النواب بدور فئة الشباب من خلال تشكيل لجان تختص بالعمل الشبابي والرياضي خلال الأدوار الماضية بحيث ترعى بشكل أساسي قطاع الشباب عدا الحاضر وأمل المستقبل وتنهض بقدراتهم وإبداعاتهم.

«الشفافية» ترحب بخطاب عاهل البلاد

في افتتاح دور الانعقاد الرابع

■ الصنامة - جمعية البحرين للشفافية

□ رحبت جمعية البحرين للشفافية بخطاب عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة في افتتاح دور الانعقاد الرابع من الفصل التشريعي الثاني، مشيدة بحديث جلالته عن «تحقيق الحراك السياسي بما يتماشى مع تطورنا السياسي الديمقراطي والابتعاد عن القرارات الفردية والاتجاه الى القرارات الجماعية ومعالجة الفساد الاداري» و كذلك تطلع العاهل إلى «أن ينجز مشروع قانون ديوان الرقابة الإدارية». وشددت الجمعية على أهمية تحويل هذه الرؤية إلى استراتيجية للدولة لتحقيق أول خلاها سياسات محددة وإرادة سياسية، مع إدخال تغييرات جوهرية في البنية التشريعية وهياكل الدولة، وقيام الأجهزة الرقابية وخصوصاً البرلمان والقضاء والنيابة العامة بمهامهم في مكافحة الفساد وتجريم المفسدين وإبعادهم عن مراكز القرار. كما دعت إلى «إشراك الصحافة ومنظمات المجتمع المدني في هذه الاستراتيجية كشريك للدولة»، مبدية الجمعية استعدادها للاسهام في هذا الجهد الوطني المطلوب.

المعاودة يسأل وزير المالية عن فوائض النفط

■ الوسط - المحرر البرلماني

□ تقدم عضو كتلة الأصالة ورئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني النائب الشيخ عادل المعاودة بسؤال لوزير المالية عن الفوائض النفطية المتحققة في الموازنة، وذلك بناء على المادة (91) من الدستور والمادة (133) من اللائحة الداخلية لمجلس النواب. وجاء في سؤال النائب: «كم تبلغ الزيادة في الإيرادات النفطية بعد ارتفاع أسعار النفط لأكثر من السعر المقدر في الموازنة العامة 2009 – 2010؟ وكيف سيتم استغلال هذه الإيرادات؟ وهل هي كفيلة بسد العجز المتوقع في الموازنة؟ وهل هناك فوائض نفطية تحققت في العام 2008 بعد ارتفاع أسعار النفط وخاصة في النصف الثاني من السنة؟ وكم تبلغ هذه الزيادة؟ وكيف تم استغلالها؟».

تنفيذية الاتحاد العربي

توافق على مقترحات البحرين

■ القضيبيية - مجلس النواب

□ بدأت أمس بمقر مجلس النواب المغربي اجتماعات الدورة الثالثة للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي بحضور ممثلي البرلمانات العربية في اللجنة والوفد البحريني برئاسة عضو مجلس النواب العضو الممثل للشعبه البرلمانية عبدالله الدوسري، وعضوية كل من عضوي مجلس الشورى، سميرة رجب ومحمد هادي الحواجي والأمين العام بمجلس النواب نوار المحمود. ومن جانبه، تقدم الدوسري بمقترح لتشكيل لجنة تحديد معايير الجائزة البرلمانية الذي اقترحه الإمارات العربية المتحدة مع تقديم نفسه للترشح ليكون أحد أعضاء اللجنة، في حين تمت الموافقة على المقترح المقدم من الوفد البحريني بشأن تطوير الموقع الإلكتروني للاتحاد البرلمان العربي حيث تم تشكيل لجنة لتنفيذ المقترح وتكون مملكة البحرين ضمن أعضائها.

«خدمات الشورى» تستعرض 10 مشاريع

بقوانين خلال اجتماعها الأول

■ القضيبيية - مجلس الشورى

□ استعرضت لجنة الخدمات خلال اجتماعها صباح أمس (الأربعاء) برئاسة بهية الجشي 10 مشاريع بقوانين خلال اجتماعها الأول في دور الانعقاد الرابع. واستعرضت اللجنة مشروع قانون بشأن وجوب استعمال اللغة العربية في المكتبات واللافتات في مملكة البحرين، ويوجب أن يحرر باللغة العربية المكاتبات والعبادات وغيرها من المحررات والوثائق التي تلحق بها والتي تقدم إلى وزارة أو مؤسسة أو هيئة عامة أو جهاز تكون موازنته ضمن الموازنة العامة للدولة أو ملحقة بها، وإذا كانت هذه الوثائق محررة بلغة أجنبية فيجب أن ترفق بها ترجمتها باللغة العربية. كما بحثت اللجنة مشروع قانون الإرشاد الاجتماعي والانضباط السلوكي بالمدارس والمؤسسات التعليمية الخاصة والجامعات، الذي يتناول مهام الإرشاد الجامعي والانضباط السلوكي بالمدارس والمؤسسات التعليمية الخاصة والجامعات، وحددت الجهات المعنية التي سيتم دعوتها لحضور الاجتماعات المقبلة.

تستقبل «الوسط» رسائل ومقالات القراء الواردة إليها وتنشرها في «كشكول» أو صفحات أخرى مع الاحتفاظ بحق تحرير وتعديل المواد قبل نشرها بما يتلاءم مع ضوابط وأسلوب الكتابة المعتمدة لديها.

للمراسلة: كشكول، صحيفة الوسط، ص.ب 31110، المنامة، مملكة البحرين فاكس 17596900 - البريد الإلكتروني letters@alwasatnews.com

www.alwasatnews.com

الوسط



« سعيد محمد

saeed.mohd@alwasatnews.com

الراقصون في الأفراح والأحزان

□ لم يعد مستغرباً أمر الجنود المجهولين الذين يقدمون الغالي والنفيس في الذود عن حياض الوطن، ويتقدمون الصفوف الخفية (ولكن الخلفية) إن جاز لنا التعبير، وهم يشمرون عن سواعدهم بفرقات وشعارات وسلالم مجد من ورق في ادعاءاتهم بأنهم إنما يقدمون كل ذلك العمل الوطني الجبار من أجل دين الله ومن أجل الوطن ومن أجل ولاة الأمر.

لم يعد أمر نشاطهم مستغرباً خصوصاً مع حدوث أي صورة من صور الإنفراج في البلاد؛ لكن ما يثير الإستغراب فعلاً، أن أولئك المدعومين من قبل من أطلقوا على أنفسهم نشاطاً سياسيين أو اجتماعيين أو حتى المدعين على الدوام بأنهم جنود للوطن ممن يصعدون على المنابر ويطلقون الخطب العصماء الهوجاء في آن واحد، أننا نجدهم في حالة رقص دائم في الأفراح والاحزان! حتى أن الحدث التاريخي المهم بالإفراج عن معتقلي كرزكان يوم أول أمس (الثلاثاء)، والذي يؤكد نزاهة القضاء البحريني، جعلهم ينشطون بصورة غير طبيعية في المجالس وفيما بين بعضهم البعض، مستندين على ثلاثة مواقع الكترونية مشهورة بأهدافها الفتوية في المجتمع... لكن رقصهم هذه المرة، ليس ككل مرة... ففيه من الإساءة الى الدولة والى الحكومة والى قضائها الشيء الكثير...

إنهم يرون أن كل من يدخل السجن بتهمة التخريب والتحريض على كراهية السلطة، لابد وأن يصدر الحكم (بإعدامه)؛ وإن صدر حكم القاضي ببراءة متهم، فإن التكتيل هنا والغمز واللمز والطعن... يجب أن يتوجه الى القضاء، وما يلبث هذا الطعن أن يتحول من أولئك الذين عهدناهم دائماً يرفعون شعار طاعة ولي الأمر كذباً ورياءً ونفاقاً مقبياً، الى أقوال من قبيل: «على البحرين السلام...» أو من قبيل: «رضوخ الحكومة لتهديدات الإرهابيين»، وربما تمادوا أكثر ليدعوا الطائفة الأخرى إلى النزول واقتعال الحرائق والتخريب لكي تتم الإستجابة لمطالبهم.

ظهيره يوم الثلاثاء الماضي كانت مفعمة بالفرح والسرور والثناء على القضاء ونزاهته، وكنا نرى المعارف والزلاء من الطائفتين الكريمتين يعبرون عن فرحهم لا لأن (إرهابياً) نفذ بجلده من العدالة، بل لأن هناك قضاء عادلاً نزيهاً قال كلمته الفصل بكل عدالة وهو جهاز يأتي على رأس مجلسه جلالة الملك الذي يمثل (ضمير الأمة قطعاً)، والراعي المسئول عن رعيته الحاكم بالعدل الرافع للظلم عن كل من وقع عليه ظلم... لكن ذلك بالنسبة لدى البعض كيل بمكياين! فترتفع أصوات منكرة لنقول: إذا صدر الحكم في صالح الإرهابيين قلتم أن القضاء نزيهاً، وإذا صدر حكم بالسجن والعقوبات قلتم أن القضاء ليس نزيهاً... كل ذلك لا يهم، طالما نحن في رحاب دولة قانون ومؤسسات.

ومن قال أن من تثبت عليهم تهم التخريب والتحريق والإرهاب يجب أن يطلق سراحهم ليمشوا ساخرين من القانون؟ ومن قال أن من تثبت عليهم تهمة (قتل نفس) يجب أن يخرج مرفوع الرأس؛ مراراً وتكراراً، طرحت في هذه الزاوية، وطرح غيري من الزملاء في أعمدتهم، موضوعات انتقدت بشدة أفعال التحريق والتخريب وتدمير الممتلكات العامة والخاصة والإضرار بالقرى، والتحريض على كراهية النظام وكراهية المجتمع بأكمله، وحذرنا الشباب من كل ذلك، لكن من الإعتبار لكل الممارسات المطالبة السلمية القانونية التي لا يمكن قمعها أبداً وقد منحها الدستور للناس.

سينشط الراقصون في الأفراح والأتراح، لكن لن يجدوا لهم أدناً صاغية... فقط لنتنظر قليلاً.

مناشدة بتخفيف قسط الإسكان

□ يسعدني أن أتقدم إلى المسؤولين في وزارة الإسكان بالتحية، وكلي أمل ورجاء في أن يانا طلبى موضع عنايتكم وورعايتكم. إنني من المستفيدين من بيوت الإسكان في منطقة سلماباد ويتم استقطاع مبلغ قدره 63 ديناراً للإسكان و70 ديناراً قرض التقاعد شهرياً من راتبى الشهري الذي لا يكاد يفي بمطالبات أمور عائلتي المعيشية، ما يجعلني عاجزاً عن توفير لقمة العيش للأولاد.

وكم تقديرون حجم المعاناة والضيق الذي يكتفني وعائلتي في مواجهة ظروف الحياة الصعبة التي تطرني إلى الاستدانة شهرياً، ما أدى إلى تراكم الديون والعجز عن سدادها.

لذا فأبني أناشد والنفس منك مد يد العون والمساعدة في انتشالي من هذا الوضع المأساوي بالعمل على تخفيض قسط الإسكان الكبير، وخصوصاً وأنتى الشخص الوحيد في إسكان سلماباد الذي يدفع هذا القسط بهذا المقدار، ودعائي لكم بالتوفيق لكل ما تصبون إليه من رفعة.

(الاسم والعنوان لدى المحرر)

شكراً جامعة البحرين

لحل مشكلتي

□ أحببت الأسطر الآتية لأتقدم بالشكر الجزيل لحل مشكلتي في جامعة البحرين. فتم معادلة المواد الدراسية لي، وكان لمعيد كلية تقنية المعلومات خالد الرويحي دور وجهدي في ذلك.

لذا أقدم له كلمة شكر ووقفة احترام وإجلال لروحه الإنسانية، «والله يكثر» من أمثاله، الذين يفون بما يعهدون.

غفران عيسى

□ نحن أربعة طلاب متفوقون في المرحلة الثانوية بمعدل لا يقل عن 94 في المئة وتقدمنا للحصول على منح دراسية في كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت، تخصص (تربية + كهرباء) في كلية التربية الأساسية التي تعطي خريجها البكالوريوس.

وعلى ذلك تم قبولنا من قبل وزارة التربية والتعليم للحصول على المنحة الدراسية - حسب المعدلات الدراسية في المرحلة الثانوية - وتم نشر أسمائنا في الصحف اليومية في 3 يوليو / تموز 2006.

بعد ذلك ذهبنا إلى وزارة التربية والتعليم لإكمال الإجراءات اللازمة للدراسة والتسجيل خلال شهري يونيو / حزيران ويوليو إلى النصف الأخير من سبتمبر / أيلول من العام 2006 ونحن في مراجعة دائمة مع وزارة التربية لمتابعة أمور الدراسة، وكلما ذهبنا إلى الوزارة يقولون لنا: «ستصل بكم»، وبعد ذلك اتصلوا لنا ونهيننا إلى الوزارة وعندما وصلنا أخبرونا بأنه لم يتم قبولنا في كلية التربية الأساسية التي تعطي خريجها البكالوريوس، وأنه تم قبولنا في كلية التكنولوجيا التي تعطي خريجها شهادة الدبلوم فقط، وكان هذا قبل ثلاثة أيام من موعد السفر (صادف في 18 من سبتمبر / أيلول 2006).

وطبعاً لضيق الوقت وافقنا على السفر بشرط أنهم سيحاولون في نقلنا من كلية إلى كلية بعد فصل دراسي واحد، في الفصل الدراسي الأول قمنا نحن الطلبة بتحرك شخصي فلم نحصل منه على أية نتيجة، وقامت الملحقة الثقافية التابعة لسفارة مملكة البحرين بتقديم طلب تحويلنا إلى كلية التربية الأساسية فجاءها الرد باستحالة ذلك،

ويوجد إثبات على ذلك.

وعند ذلك ذهبنا إلى وزارة التربية والتعليم في البحرين وتم الاتفاق على إتمام الدراسة لنا بعد الانتهاء من الدراسة في الكويت والحصول على الدبلوم بمعدل لا يقل عن 3 نقاط (معدلاتنا الآن تزيد على 3.6 نقطة) وقد طلبنا منهم ورقة رسمية توفيق ذلك فقال أحد المسؤولين في الوزارة وأمام اختصاصيين في البعثات، والوزارة بحمد الله ليست ناكزة لهذا الأمر.

وقررت الوزارة أن تقدم طلباً إلى كل من: جامعة البحرين، وجامعة الكويت، وكلية بوليتكنيك (التقنية)، وكلية المعلمين لمواصلة دراستنا.

وتم الرد من قبل كلية المعلمين وجامعة الكويت بعدم الموافقة حسب ما جاءنا من الوزارة.

وفي تلك الأثناء وجدنا عددا من الطلبة المبتعثين من البحرين قد حولوا إلى جامعة الكويت، وهم مثلنا، خريجو القسم الصناعي، بل ومعدلاتهم التراكمية أقل منا (أقل من 90 في المئة)، وبعد مراجعتنا للوزارة وعدنا بحل الموضوع بعد أن نتخرج وتكون معدلاتنا أكثر من 3 من أصل 4.

وبعد ذلك وبمجهود شخصي تبين لنا أن كلية البوليتكنيك وجامعة البحرين لا تعادل المواد التي درساها وإذا التحقنا بها سنعيد دراستنا من البداية.

وهذا الشيء نرفضه نحن لأننا درسا ثلاث سنوات للحصول على شهادة الدبلوم بالإضافة إلى خمس سنوات دراسية أخرى للحصول

التمس الاكتفاء بالمدة التي قضاها زوجي في السجن

□ أناشد المسؤولين في وزارة الداخلية الإفراج عن زوجي الذي سجن منذ الثامن من نوفمبر / تشرين الثاني من العام 2008.

وبدأت القصة عندما خرج زوجي مع صديقه في إحدى الليالي، والتقوا بثلاثة أشخاص من دون معرفة قوية بهم، وخرجوا جميعاً للعشاء في مكان مختلف من المكان الأول، بطلب من أحد الثلاثة، الذين قدموا مؤخراً.

ورفض زوجي في البداية الطلب ولكن ذهب معهم، واستأذن منهم أحد الثلاثة، وتفاخاوا أنه يضرب أحد الأجانب ضرباً، وشهر السلاح في وجه جميع الشباب، وقال لهم إن تضربوا الأجنبي أو أقتلكم، فما كان من زوجي إلا أن ضربه ضربة خفيفة جداً، وتكاد لا تترك أثراً.

وخلال 24 ساعة تحول الموضوع إلى الشرطة،

أذان طاعية

الأشغال: «الشمالي»

لم يدرج دمستان للتطوير

□ إشارة إلى ما نشر بصحيفتكم الغراء (الوسط) العدد 2536 الصادر في 16 أغسطس / آب 2009 زاوية (كشكول) بخصوص إنشاء الطرق بقرية دمستان بتوقيع المواطن مصطفى ثامر.

نود الإفادة بأن قرية دمستان لم ترشح من قبل المجلس البلدي الشمالي لإبراجها ضمن برنامج القرى للأعوام من 2009 إلى 2010.

أما بالنسبة للمناطق السكنية الحديثة فإنه قد تم إدراج أعمال رصف طرق المجمع 1019 و1022 وكذلك إنشاء الطريق رقم 1730 بالمجمع 1017 ضمن برنامج فتح الطرق الجديدة المقترح للعامين 2011 و2012 والذي يعتمد تنفيذه على توفر الميزانية اللازمة والحصول على موافقة دوائر الخدمات وكذلك حسب الأولويات لدى المجلس البلدي.

برمجة إعادة الصباغة والتخطيط

ضمن برنامج الصيانة الدوري

□ إشارة إلى ما نشر بصحيفتكم الغراء (الوسط) العدد 2552 الصادر في 1 سبتمبر / أيلول 2009 على الصفحة الأخيرة بخصوص تخطيط مسارات المركبات بجميع الدوائر.

من يحمي المتقاعدين من الضياع؟

□ لمن فني عمرهم، وانقضت جل أيام حياتهم، وذبلت زهرة شبابهم في خدمة البحرين وأهلها، ورفع اسمها عالياً والارتقاء بها في مصاف الدول المتقدمة... للمتقاعدين عن العمل تحية.

هذه السواعد الأصلية الكادحة والنخوة الوطنية الفالحة يجب الالتفاتة الرحيمة إليهم والتحبب بالحنان والتقرب بالعطاء السخي إليهم، وتقديرهم وتكريمهم وإعلاء شأنهم وتشجيعهم في المضي قدماً لشق طريق حياتهم بكل عز وفخر وكرامة ودحض ما هو منير للباس والكآبة والاشمئزاز من الحياة الدنيا.

ماذا لو أنشأ سوبر ماركات متكاملًا يحوي جميع المستلزمات المعيشية والترفيهية أيضاً تدعمه الدولة للمتقاعدين ويكون بأسعار مخفضة بحيث يواكب ذلك الدخل التقاعدي، وكما تصدر لهم بطاقات خاصة بهم حيث تثبت أن حاملها متقاعد ويُمنع أي شخص دخول هذا المشروع غير المتقاعدين.

هذا الاقتراح جيد جداً لو يعمل به ويطبق نقادياً لليأس والإحباط والتملل الذي يصيب أباءنا وإخواننا من بني جلدتنا حين يحال على التقاعد، فكتير منهم تراهم ينسكعون على قارعة الطريق والمقاهي، وقليل منهم من يذهب إلى الأسواق لأن ذلك يسبب له إحراج وضجر بسبب قلة المادة التي بحوزته، لأن الراتب الشهري للمتقاعد بالكاد يغطي صرفه الشخصي لمدة أسبوع فقط. نتمنى أن تكون ثمة التفاتة من المعنيين لتدارك لما يمكن تداركه وانتقاذ آبائنا وإخواننا المتقاعدين من عذاب الضياع وسوموم الكآبة واليأس، ورسم البسمة العريضة على شفاههم البريئة وبسط نعيم الأمل وفتح الطريق لبدء حياة جديدة وأفضل بإنشاء هذا المشروع الترفيهي المخفض، وعاش آبائنا وإخواننا المتقاعدين ولهم الصحة والقوة وطول العمر.

مصطفى الخوخي

نود الإفادة بأنه ستتم برمجة إعادة الصباغة والتخطيط ضمن برنامج الصيانة الدوري.

سيتم دراسة وضع إشارة

ضوئية للمشاة في «أبو قوة»

□ إشارة إلى ما نشر بصحيفتكم الغراء (الوسط) في العددين 2516 و2517 الصادرين على التوالي في 27 و28 يوليو / تموز 2009 زاوية (محليات) بخصوص طلب وضع إشارة ضوئية للمشاة بمنطقة «أبو قوة».

نود الإفادة بأنه ستتم دراسة الطلب وعلى ضوء نتائج تلك الدراسة سيتم اتخاذ اللازم.

دراسة تركيب «إشارة تحذيرية»

في تقاطع شارع الملك فيصل

□ إشارة إلى ما نشر بصحيفتكم الغراء (الوسط) العدد 2568 الصادر في 17 سبتمبر / أيلول 2009 الصفحة الأخيرة بخصوص طلب تركيب إشارة ضوئية تحذيرية قبل الإشارة الضوئية الجديدة على تقاطع شارع الملك فيصل بشارع اللؤلؤ.

صور نابقة



يلجأ عدد من المواطنين الذين يسكنون بالقرب من مدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنين، أو الراغبين في بيع سياراتهم إلى استخدام الموقف الخاص لتوقف حافلات نقل طلبة المدرسة، ما يصعب على السواق أو أولياء الأمور الوقوف في الموقف، على الرغم من سعة وكبر المساحة التي يقع فيها.

كذلك يلجأ البعض ممن يرغب في إصلاح سياراته إلى استخدام تلك المساحة، وهو أمر يعيق الحركة، فهل يتدخل المسؤولون لإنهاء هذه الأزمة ونحن في بداية عام دراسي جديد؟

«البلاد» تطوّر مدينة المياه الخضراء بكلفة 2.5 مليار دينار في السيف

نحو 56 هكتاراً». وذكر أن المشروع في مرحلة الدفان التي يُتوقع أن يتم الانتهاء منها نهاية العام الجاري. ويضم المشروع نحو 60 برجاً، توفر وحدات تجارية وسكنية، وستتوافر للسكان الخدمات الأساسية والترفيهية كالمرافق الطبية المتطورة والمدارس التعليمية والخدمات المالية وشبكة واسعة من الخدمات المحلية.

□ قال المدير العام لشركة البلاد العقارية للاستثمار، زياد جناحي: «إن الشركة تقوم بتطوير مشروع مدينة المياه الخضراء على ساحل ضاحية السيف بكلفة تصل إلى نحو 2.5 مليار دينار». وأضاف على هامش معرض البحرين الدولي للعقارات «المشروع يقع شمال (سيتي سنتر) على الساحل، ويقام على مساحة تصل إلى

تزايد الطلب وتخطيط وإنشاء مشروعات جديدة

مؤشرات عودة ثقة المستثمرين والمستهلكين في القطاع العقاري البحريني

■ الصنامة - عباس المغني

□ قال وزير ديوان سمو رئيس الوزراء، الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة، إن «هناك مؤشرات إيجابية على تحسن ثقة المستثمرين والمطورين والعقاريين في البحرين، وتبشر بمستقبل واعد للقطاع».

وأضاف «طلبات المستهلكين على العقارات في تزايد، هناك عمليات بيع وشراء، وكذلك نمو طلبات المطورين على رخص بناء جديدة، وارتفاع طلبات المستثمرين على تخطيط وإنشاء مشروعات جديدة، وهذه مؤشرات تدل على ثقة المستثمرين والمطورين والمستهلكين بالقطاع».

جاء ذلك على هامش افتتاحه معرض البحرين الدولي للعقارات (بايبيكس 2009)، الذي تنظمه جمعية المهندسين البحرينية.

وأبلغ الشيخ خالد الصحافيين «استمرار العمل في المشروعات ببشر بالخبر، ويدل على التفاؤل ووجود الثقة لدى المستثمرين، وأن البحرين تسير في الطريق الصحيح».

وقال: «خلال مقابليتي مع المستثمرين والمطورين في المعرض، وجدتهم متفائلين وواقعيين ومستمرين في مشروعاتهم»، مبيّناً، أن الطلب على التطوير في تزايد وهذه مؤشرات واضحة على التحسن. وأضاف «المستثمرون والمطورون أكدوا أن هناك طلبات جديدة لشراء أراض وعقارات من قتل وشقق وبنائيات، وهم متفائلون من حركة السوق، وهذا التفاؤل انعكاس لما حصل ويحصل في السوق من تطورات إيجابية».

وأكد أن البحرين ستجاوز تداعيات الأزمة المالية العالمية التي انفجرت في الولايات المتحدة الأميركية

في منتصف سبتمبر/ أيلول 2008، وقال: «نحن في البحرين لم نتأثر بها كثيراً».

كما أكد أن البحرين تشجع الاستثمارات المحلية والأجنبية؛ لأنها تساعد على نمو السوق وتحريك عجلة النمو الاقتصادي، مؤكداً أن «البحرين سوق مفتوحة للاستثمارات الخليجية والعالمية».

من جهته، قال وزير شؤون البلديات والزراعة، جمعة الكعبي: «إن إدارة التخطيط العمراني شهدت طلبات متزايدة من قبل المستثمرين لتخطيط مشروعات استثمارية كبيرة وجديدة؛ وخصوصاً في الربع الأخير من العام الجاري».

وأضاف «كما أن مركز البلدي الشامل شهد طلبات من قبل المستثمرين للحصول على تراخيص بناء لإنشاء مشاريع استثمارية جديدة في مختلف مناطق البحرين».

وأكد أن طلبات المستثمرين لإنشاء وتخطيط مشروعات جديدة مؤشر إيجابي قوي يدل على ثقة المستثمرين في البحرين، وكذلك دعم الحكومة لاستقطاب المشروعات من خلال تسهيل الإجراءات وتراخيص البناء.

من جهته، قال مدير جهاز المساحة والتسجيل العقاري، الشيخ عبدالرحمن بن علي آل خليفة: «إن تداول العقارات، بيعاً وشراءً في السوق، في تزايد؛ وخصوصاً مع بدء الربع الأخير من العام الجاري».

وأضاف، أن «الجهات تتلقى طلبات كثيرة، لتسجيل العقارات السكنية والتجارية والاستثمارية». إلا أنه أكد أن أغلب طلبات تسجيل العقارات من قبل المشترين، هي عقارات سكنية، وذلك مؤشر على عودة ثقة المستثمرين والمستهلكين للعقارات السكنية. وأشار إلى تحسن في قطاع العقارات الاستثمارية، وبوادر إيجابية، وتوقع أن تتحسن بشكل أكبر مع نهاية السنة، مشيراً إلى تزايد الإقبال على تسجيل العقارات الاستثمارية في جهاز المساحة والتسجيل

العقاري. وقال: «التداول العقاري في الربع الأخير من العام الجاري سيكون أفضل بكثير من الربع الأول والثاني والثالث». وعرضت مشروعات جديدة يعترض مستثمرون تطويرها في البحرين، في معرض البحرين الدولي للعقارات، أكبرها مشروع مدينة المياه الخضراء التي ستقام على ساحل ضاحية السيف، بالقرب من جزيرة ريف. وتقدر كلفتها بأكثر من مليار دولار.



الشيخ خالد يطلع على مشروع مارينا ويست (تصوير: أحمد آل حيدر)

كما عرضت شركة أوريكيد للعقارات عدة مشروعات استثمارية جديدة، وهي عبارة عن أبراج سكنية لا يقل ارتفاعها عن 20 طابقاً كلفتها تقدر بعشرات الملايين من الدنانير. كما كشفت شركة تعمير عن عزمها تطوير مشروعات جديدة كلفتها بعشرات الملايين. العضو المنتدب لشركة مارينا ويست، محمود جناحي، أكد نمو الطلب على الوحدات السكنية من قبل المشترين. مشيراً إلى أن حركة البيع في تزايد، وقال: «نحن في (مارينا ويست) بنعنا الكثير».

«المهندسين»: (بايبيكس 2009) يساهم في تحديد التوجهات المستقبلية

■ الوسط - المحرر الاقتصادي

□ أعرب نائب رئيس جمعية المهندسين البحرينية، عبدالله جناحي، عن ثقته بأن توقيت الدورة الحالية لمعرض البحرين الدولي للعقارات (بايبيكس 2009) جاء في وقت مناسب للغاية لكي يساهم بشكل كبير في تحديد التوجهات المستقبلية للأسواق العقارية، على المدى القصير والبعيد على حد سواء. جاء ذلك في افتتاح وزير ديوان سمو رئيس الوزراء، الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة (بايبيكس 2009)، أكبر المعارض العقارية في مملكة البحرين، ويستمر ثلاثة أيام ابتداء من أمس (الأربعاء)، وتنتهي فعالياته يوم غد (الجمعة).

وأضاف جناحي قائلاً: «يأتي معرض (بايبيكس 2009) في وقت يقوم فيه العالم بالتكيف مع المستجدات الاقتصادية، وتبذل فيه حكومات دول المنطقة قصارى جهدها لإعادة الاستقرار إلى الأسواق عموماً، والأسواق العقارية خصوصاً. القطاع العقاري في المملكة لم يشهد خلال العام الماضي، التدهور الذي شهدته الكثير من الأسواق الأخرى، وذلك بفضل قوة أساساته والإجراءات الفعالة التي اتخذتها الحكومة لدعمه. إلا أن هذا لا يعني أننا نستطيع إنكار التباطؤ الذي شهدته السوق العقارية في المملكة، سواء من حيث حجم الصفقات أو المشاريع، كنتيجة مباشرة لانكماش السيولة النقدية المتاحة للتحويل... من ناحية، قال رئيس مجلس إدارة اللجنة المنظمة

للمعرض، محمد خليل السيد: «تشكل الاستجابة القوية التي لقيها معرض (بايبيكس 2009) من قبل مختلف الشركات المحلية والعالمية، شهادة واضحة تؤكد الشهرة المتنامية له، بصفته أحد أهم المعارض العقارية في المنطقة، والمنبع المثالي لعقد الاجتماعات وتبادل الآراء وإبرام الصفقات. وكلنا ثقة بنجاح (بايبيكس 2009) في استقطاب المشترين والباءة من شتى أنحاء العالم، سعياً وراء تعزيز الفرص الاستثمارية. وتواصل الدورة الحالية لهذا الحدث الذي لا يستهدف الربح، ترسيخ تقاليد النجاح هذه، من خلال استشراف آفاق مستقبل الأسواق العقارية وتخفيف نموها وإتاحة الفرصة للجمهور لكي يشارك في قصة تنمية البحرين».



جمعية المهندسين تقدم هدية تذكارية إلى الشيخ خالد

«معوض» تعرض «جزيرة ريف» في «بايبيكس»



مجمّع لجزيرة ريف

ويضم المشروع فندق خمس نجوم، كما يضم مرافق شاملة ومطاعم ونادي رياضي. هذا تضاف إلى منتجع صحي (SPA) فريد من نوعه وشاطئ خاص به متصل بالشاليهات، ما يجعله باستمرار محط الأنظار للخدمات الصحية التي يقدمها وجماله الخارجي، ما يجعل الحصول على الجمال الخارجي المفضل للنخبة التي تسعى إلى تفاذي المشاريع المزدهمة والمفتوحة للعامة.

لتجنب أي اكتظاظ محتمل كما هو ملاحظ في مشاريع أخرى، وتحتوي على 39 مبنى سكنياً تضم ما مجموعه 1217 شقة، وبرجاً سكنياً يشكل معلماً معمارياً و 49 فيلاً متوسطة الحجم، و 65 فيلاً مستقلة تطل جميعها على بحيرات خاصة، بمرسى بحري خاص ونبّار لليخوت، ما يجعل الجزيرة، المجمع السكني المفضل للنخبة التي تسعى إلى تفاذي المشاريع المزدهمة والمفتوحة للعامة.

■ الصنامة - المحرر الاقتصادي

□ عرضت شركة معوض للإدارة والتسويق، مشروع جزيرة ريف في معرض البحرين الدولي للعقارات الذي افتتحه أمس وزير ديوان سمو رئيس الوزراء، الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة.

ويقع مشروع جزيرة ريف في قلب العاصمة المنامة، ويضم مساحات سكنية تنصهر فيها التصميم المعاصرة والأشكال المعمارية التقليدية. ويتمتع المشروع بجسر خاص مرتبط بشبكة الطرقات الرئيسية ويتحكم بالدخول والخروج من وإلى الجزيرة ويتميز بموقعه الفريد فهو في وسط المنطقة المالية وقريب من المنطقة الدبلوماسية.

وتتبع جزيرة ريف بمساحتها البالغة 579 ألف متر مربع توفير تشكيلة متكاملة من المرافق، ولكنها تحمي الاستقلالية والخصوصية بفضل الدراسة المثالية لعدد المباني والفيلات والشاليهات المتوافرة والتي شاء أصحاب المشروع جعلها محدودة



ليث المعمار



مراد الرمضان



أحمد القطان

«تعمير» تؤسس «تخزين» بكلفة 50 مليون دولار

■ الصنامة - تعمير

□ أعلنت شركة الخليج للتعمير، على هامش مشاركتها في معرض البحرين الدولي للعقارات (بايبيكس 2009) تأسيس أول شركة من نوعها في البحرين تعنى بخدمات التخزين للأفراد والمؤسسات، تحت مسمى «شركة تخزين للمستودعات والمخازن». وفي تصريح خاص لـ «الوسط» قال نائب رئيس مجلس الإدارة، والعضو المنتدب لشركة «إنوفيسيت»، أحمد القطان، إن كلفة إقامة المشروع تبلغ 50 مليون دولار أميركي. إلى ذلك، صرح الرئيس التنفيذي لشركة الخليج للتعمير، ليث المعمار، بأن «هذا المشروع يأتي ضمن استراتيجية (تعمير) في تنوع الاستثمار، وتقديم ما هو جديد وعميز في مجال الاستثمار والتطوير العقاري،

ليأتي هذا المشروع متوافقاً مع ما التزمّت به تجاه شركائها ومستثمريها من تقديم ما هو متوافق مع توجهاتهم الاستثمارية». وأضاف المعمار، أن مشروع «تخزين» سينفذ مع شركاء استراتيجيين سيتم إعلانهم في القريب العاجل، ويأتي هذا المشروع في وقت تشهد فيه السوق العقارية صعوبات جمة متأثرة بالأزمة المالية العالمية، نتجت عنها عملية تدقيق وانتقائية أكبر من قبل المستثمر في المجال العقاري في اختيار المشاريع، وحرص المستثمر على الاستثمار في ما هو مميز بعيداً عن المشاريع التقليدية. وقال المعمار: «إن (تخزين) تلبي الطلب المتزايد على هذه النوعية من الخدمات اللوجستية في البحرين والمنطقة؛ إذ تسعى (تعمير) إلى تنفيذ المشروع في كل من مملكة

البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة ودولة قطر، بالإضافة إلى مناطق أخرى وذلك في المراحل التالية للمشروع. من جانبه بيّن نائب الرئيس التنفيذي للاستثمار، مراد الرمضان، بأن «تخزين» ستوفر مساحات للتخزين الذاتي للأفراد والمؤسسات وذلك لتخزين معدات وأثاث المنزل خلال عمليات النقل من مكان إلى آخر أو عند السفر، السيارات الثمينة، أجهزة الصيد، معدات التخعيم، القوارب وأيضاً لتخزين الملفات والسجلات الخاصة بالمؤسسات، ويأتي ذلك من خلال توفير مساحات مناسبة تتراوح ما بين 2.5 متر مربع إلى 30 متراً مربعاً، وذلك في منشآت تتوافر بها درجة عالية من الخدمات الأمنية ومعدات السلامة من الحريق.

المؤيد: بنك الإسكان يركز على المشروعات الخدمية

□ قالت مدير عام بنك الإسكان، التابع إلى وزارة الإسكان، صباح المؤيد: «إن البنك سيركّز في العام المقبل على المشاريع الخدمية؛ إذ يعزّز بناء 6 مراكز تجارية لتوفير مرافق حيوية تساعد على تطور الأحياء السكنية ونموها اقتصادياً، وتوفير فرص عمل للمواطنين». وأشارت إلى أن كلفة مشروع المحلات التجارية تصل إلى أكثر من 1.5 مليون دينار. وأكدت أن البنك يهدف من إنشاء المراكز التجارية والخدمية إلى تلبية الطلب المتزايد في مناطق الأحياء السكنية، وقالت: «لذلك ارتأينا أهمية وضع المرافق الخدمية التي تساعد على تطور المنطقة ونموها اقتصادياً لتسهيل حياة المقيمين في المدن وخدمة المناطق المجاورة لها». وأكدت، أن البنك سيبدأ إلى إنشاء المشروعات الإيجابية في تطوير القرى والمدن وتعزيز الاقتصاد

الوطني، مشيرة إلى أن هذه المبادرات ستعلب دوراً حيوياً في تشجيع نسبة أكبر من المستثمرين المحليين على انتهاج مبادرات مماثلة. وذكرت، أن البنك مع التزامه الكامل بتطوير وإقامة المشاريع العقارية الاجتماعية التي تساهم في تنمية المناطق السكنية المختلفة في البحرين، يولي أهمية كبيرة لإدارة التطوير العقاري وإدارة الأصول، مستنداً إلى خبرة طويلة، ومطلعا إلى المساهمة في الطفرة العقارية الكبيرة التي تشهدها البحرين والمنطقة عموماً. وأكدت أن المعطيات الحالية تبشر بأن «بنك الإسكان» يسير وفق رؤيته الواضحة التي عقد العزم من خلالها على نبوء الريادة في تقديم الحلول التمويلية الإسكانية مبتكرة، جنباً إلى جنب مع مسؤولياته التي قام من أجلها أساساً منذ نهاية سبعينيات القرن الماضي.

وأضاف المسؤول يوسف الذوايدي «أن المرحلة الأولى سيتم بيعها على المواطنين البحرينيين، وهناك محادثات مع وزارة الإسكان بهذا الشأن». حجز الوحدات السكنية لمن تنطبق عليهم شروط الاستفادة بالخدمات الإسكانية التي تقدمها الحكومة لأنبائها من خلال وزارة الإسكان؛ وخصوصاً للمقدمين بطلبات لقروض إسكانية لشراء الوحدات



الشيخ خالد يطلع على مشروع ديار المحرق

السكنية. وقد أتاح المعرض فرصة للمستثمرين والمطورين والمشتريين المحتملين لاستكشاف الجوانب العديدة التي تجعل من هذا المشروع العقاري أحد المشروعات الفريدة من نوعها؛ إذ تسير أعمال التنفيذ لهذه المدينة التي ستضم عند اكتمالها 30 ألف وحدة سكنية تنسج لاستيعاب أكثر من 120 ألف نسمة، بخطى

تطوير البنية التحتية لـ «ديار المحرق» في منتصف 2010

ونمط حياة مميزاً يمكن لجميع سكان البحرين التمتع به. ويتفرد مشروع ديار المحرق في توفير أنماط حياة غير مسبوقة يمكن أن يتمتع بها جميع الناس بغض النظر عن مستوى دخلهم؛ إذ صممت فئات المساكن ذات التملك الحر وأعدت أسعارها بحيث تكون في متناول شريحة واسعة من المشترين. وبيّن المخطط التنظيمي للمشروع مدينة مكتفية ذاتياً تضم الكثير من المساحات والمناطق العامة التي يسهل الوصول إليها، وتشمل نحو 40 كيلومتراً من الواجهات المائية التي تتضمن شواطئ رملية ومرسى للقوارب، وستكون من أطول الواجهات البحرية المتاحة للعموم في البحرين.

خفيفة مع إكمال 97 في المئة من أعمال المرحلة الأولى منه، وتبادل الآراء وجهات النظر مع المستثمرين الدوليين والإقليميين والمطورين وغيرهم من الجهات الرئيسية العاملة في هذا المجال. ويقع المشروع على السواحل الشمالية لمدينة المحرق وتتلخص رؤية مطور المشروع في بناء مدينة مستقبلية فريدة، تقدم وحدات سكنية ذات أسعار مناسبة،

يسعى إلى بيع بعض الأصول والحصول على 100 مليون

بيت التمويل الخليجي يؤمن 100 مليون دولار قبل طرح أسهم الحق اليوم

■ الصنامة - عباس سلمان

□ كشف الرئيس التنفيذي لبيت التمويل الخليجي، أحمد فاعور، أن المصرف أمّن الحصول على 100 مليون دولار من المساهمين الحاليين، قبل إصدار أسهم الحق بقيمة تصل إلى 300 مليون دولار، والتي تهدف إلى تقوية القاعدة الرأسمالية في وجه الانكماش الاقتصادي الذي سببته الأزمة المالية العالمية.

تأسيس المصرف..

وبيّن فاعور، أن المساهمين سيبدأون اليوم (الخميس) بشراء أسهم الأفضلية من خلال مصرف الاستثمار الخليجي في البحرين وبنك الكويت التجاري في الكويت، «نريد الحصول على الأموال من أجل تقوية المصرف، وكذلك الاستثمار في الفرص المتوافرة».

وأضاف «لدينا عرض اليوم بنحو 100 مليون دولار... وهذا يعني أن المساهمين قرروا أن يبقوا إلى جانبنا لدعم بيت التمويل الخليجي».

كما بيّن أن إصدار الأسهم هو جزء واحد وأن الجزء الآخر هو بيع بعض الأصول غير الاستراتيجية للمصرف خلال الأشهر الستة المقبلة.

وأجاب على سؤال عن القيمة التي يمكن أن يحصل عليها بيت التمويل الخليجي من هذه الأصول فقال فاعور: «نحن في طور العمل لبيع أصول والحصول على قيمة جيدة ... أبلغنا المساهمين أن بيع الأصول سيحقق نحو 100 مليون دولار».

وأضاف نحن نتقدم بسرعة: إذ لدينا 100 مليون دولار من عرض الأسهم، و100 مليون دولار من عملية المراجعة، وقريباً سيتم إعلان بيع الأصول والنجاح الذي تحقق في ذلك».

كما أجب عن الفرص المتوافرة لبيت التمويل الخليج للاستثمار فقال فاعور: «نحن نرى أن هناك فرصاً... وقد قررنا التركيز على قطاع الصيرفة، وقلنا للمساهمين، إننا سننمو في الصيرفة، ولدينا ثلاث مناطق هي إدارة

كما بيّن فاعور، خلال لقاء مع الصحافيين، أن بيت التمويل الخليجي يسعى إلى بيع بعض الأصول خلال الستة أشهر المقبلة للحصول على مبلغ يصل إلى 100 مليون دولار، ضمن برنامج لتحويل المصرف إلى أكبر مصرف إسلامي في المنطقة.

وكان المصرف قد ذكر، أنه ينوي زيادة رأس المال بنحو 200 إلى 300 مليون دولار، بهدف استغلال فرص الاستثمار التي وفرتها الأزمة الاقتصادية التي بدأت في الولايات المتحدة في سبتمبر/ أيلول العام 2008، وانتشرت بعد ذلك إلى بقية الدول، قبل أن تصبح أزمة ائتمانية.

وقال فاعور، إن الهيكلة التي قامت بها في الآونة الأخيرة تهدف إلى تقوية المركز المالي، وتجهيز المصرف للتحديات التي أفرزتها الأزمة، وكذلك استغلال الفرص الاستثمارية العديدة في السوق، «وأن هذه الفرص لا يمكن الحصول عليها كثيراً، والموجودات والاستثمارات يتم تقييمها بتخفيضات كبيرة، وذلك يمثل فرصة لبيت التمويل الخليجي للقيام بهذه الاستثمارات، وتقوية المصرف في البحرين ودول الخليج العربية والسوق المالية الإسلامية».

وأفاد «سعر الأسهم الذي عرضه المصرف والبالغ 38 سنتاً أميركياً للسهم، يمثل 45 في المئة أقل من معدل قيمة السهم الحقيقية خلال 3 أشهر الماضية، و65 في المئة أقل من سعر السهم عند الإقفال يوم الخميس». وأضاف «أن سعر 38 سنتاً أميركياً للسهم لم ير منذ

سيعمل في مجال خدمات التجزئة

بنك الإثمار يوحد موارده مع مصرف الشامل

■ الصنامة - بنك الإثمار

□ أعلن بنك الإثمار أمس (الأربعاء) خطأً شاملاً لإعادة التنظيم مع شركته التابعة والملوكة بالكامل له، مصرف البحرين الشامل. وستجعل هذه الخطط، بنك الإثمار يبرز بنك إسلامي يتعامل في مجال الخدمات المصرفية للأفراد (التجزئة)، تتمثل في توحيد موارد كلا البنكين؛ ما يخلق بنكاً إسلامياً واحداً يركز على الخدمات المصرفية بالتجزئة يتسم بكفاءة أكثر وبقوة أكبر، وذلك تحت العلامة التجارية لبنك الإثمار. ويعد هذا النموذج، الذي أقره البنك مؤخراً، جزءاً من استراتيجيته الجديدة.

إن خطط إعادة التنظيم، والتي ستعمل على تحسين السيولة وتخفيض المخاطر وتعزيز قيمة المساهمين عن طريق توسيع التناغم والتآزر القائمين، ستضع البنك في موقع أفضل مما كان عليه سابقاً للاستفادة من الفرص الحالية.

كما أن هذه الخطط، والتي أعلنها رئيس مجلس إدارة بنك الإثمار، خالد جناحي، في أعقاب إقرارها من قبل مجلس إدارة بنك الإثمار، والحصول على عدم الممانعة من مصرف البحرين المركزي، لاتزال خاضعة لموافقة المساهمين والأطراف الأخرى ذات العلاقة والجهات التنظيمية الأخرى.

وفي هذا السياق، قال جناحي: «إن إعادة الشاملة لتنظيم بنك الإثمار ومصرف الشامل ستعمل على تبسيط هيكل مجموعتنا وسير عملنا، وهو ما سيؤدي بطبيعة الحال إلى تحسين كفاءتنا وفعاليتنا بشكل كبير. كما ستعمل أيضاً على تعزيز سيولتنا والعملية التنظيمية لرأس مالنا وتيسير أعلى معايير الحوكمة المؤسسية. إن هذا أيضاً سيؤدي بفوائد ملموسة وبشكل فوري على جميع الأطراف ذات العلاقة، بما في ذلك



محمد حسين

زبائننا ومساهميننا، علاوة على مجمل الصناعة المصرفية والمالية في المملكة». إن عملية إعادة التنظيم هذه ستحول بنك الإثمار إلى بنك إسلامي مرخص يزاول الأعمال المصرفية بالتجزئة. كما أن بنك الإثمار سيستحوذ على موجودات ومطلوبات وأعمال مصرف الشامل. وبعد إعادة التنظيم، سيتولى بنك الإثمار القيام بأنشطة الخدمات المصرفية بالتجزئة محلياً وإقليمياً، في الوقت الذي سيحافظ فيه على أنشطته الاستثمارية. وسيطبق البنك معايير هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية.

من جانبه، قال الرئيس التنفيذي لبنك الإثمار، وعضو مجلس الإدارة، محمد حسين: «سنحل العلامة التجارية لبنك الإثمار محل العلامة



خالد جناحي

التجارية لمصرف الشامل، وسيبرز بنك الإثمار كذلك كبنك إسلامي يقدم خدمات متكاملة بشكل أكبر وأقوى بكثير، وسيكون مزوداً بأفضل التجهيزات من أي وقت مضى ليستفيد من الفرص القائمة والجديدة في المجال المصرفي الإسلامي وقطاع الخدمات المالية».

وتابع قائلاً: «على رغم أن العلامة التجارية لمصرف الشامل ستختفي؛ إلا أن عملية إعادة التنظيم ستكون سلسلة، ولن يطرأ أي تغيير على الزبائن أو على حسابات المودعين والمستثمرين أو حتى على العلاقات المصرفية الأخرى. وعوضاً عن مصرف الشامل، سيواصل بنك الإثمار تقديم المنتجات والخدمات المتميزة الحالية، هذا بالإضافة إلى تقديم منتجات وخدمات جديدة ومبتكرة في المستقبل».

■ الوسط - المحرر الاقتصادي

□ قالت نشرة وزعت أمس الأول إن شركة «مازا» البحرينية المتخصصة في تسويق المواد الغذائية وتعليبها ستقوم بتشديد خطوط تعبئة لتغليف السلع الاستهلاكية المختلفة الموجهة نحو التصدير في منطقة البحرين اللوجستية.

وقالت إدارة المنطقة إنه منذ أن باشرت مرحلة التأجير، تمكنت عدة شركات إلى الآن من استكمال إجراءات الإيجار، منها شركة محمد علي زينل عبدالله (مازا)، وشركة غونيلال بوروشوتام وشركائه والتي تعتبر من أحدث الشركات المستأجرة لمخططات تبلغ مجمل مساحتها 3050 متراً مربعاً، على التوالي.

ومن جانبه قال المدير العام للمؤسسة العامة للموانئ البحرية حسان الماجد: «إن منطقة البحرين اللوجستية قد لاقت تجاوباً ممتازاً من قبل الشركات التي شهدت نمواً قوياً في المنطقة؛ إذ تبين ذلك من خلال عقود الإيجار الجديدة التي تم توقيعها مؤخراً مع منطقة البحرين اللوجستية، كما إن ردود الفعل المشجعة التي حظينا بها تشير إلى أن هناك سوقاً متنامية للخدمات اللوجستية وإن مكانة البحرين كوابئة رئيسية لبقية دول م.نطقة الشرق الأوسط بشكل عاملاً رئيسياً مساهماً في اختيار هذه الشركات لمنطقة البحرين اللوجستية كموطن جديد لمزاولة نشاطها وجعل منطقة البحرين اللوجستية الخيار الأمثل لشركات المواد



تمكنت عدة شركات من استكمال إجراءات الإيجار في منطقة البحرين اللوجستية

«مودي إنترناشيونال» التابعة

لـ«إنفستكوب» تستحوذ على «بتروسبكت»

■ الصنامة - إنفستكوب

□ أعلنت «مودي إنترناشيونال»، الشركة المتخصصة في تقديم الفحص الفني والخدمات المتعلقة بقطاعي النفط والغاز، والتي يملكها بنك «إنفستكوب» الاستثماري ومقره البحرين، استحواذها على «بتروسبكت إنسبيكشن سيرفيسيس» المحدودة.

وتعمل الشركة التي تم الاستحواذ عليها في مجال تقديم خدمات الفحص الفني والخدمات الهندسية المساندة لقطاع تكرير النفط في أميركا، ومجال تصنيع المواد الكيميائية، والتي تتخذ من ولاية تكساس الأميركية مقراً لها.

وقال رئيس «إنفستكوب» في منطقة الخليج، محمد الشروقي: «تعتبر (مودي) مثلاً ممتازاً على قدرتنا في رفع قيمة محفظة الشركات التي نديرها؛ وخصوصاً في مجال الاستثمار في تلك الشركات الخاصة للمؤسسات ذات الخبرات العريقة مثل (إنفستكوب)؛ لأن توظف خبراتها في إدارة الأمور المالية والتشغيلية لمساندة استثماراتها وتطويرها».

وتأسست شركة «مودي إنترناشيونال» التي تتخذ من المملكة المتحدة مقراً لها، في العام 1911، وقامت «إنفستكوب» بالاستحواذ عليها في العام 2007، ولد «مودي إنترناشيونال» أكثر من 80 مكتباً يعمل فيها 400 موظف ومتعهد في 60 دولة من أنحاء العالم. وهي تعتبر من الشركات الرائدة على مستوى العالم في مجال تقديم خدمات الفحوصات التقنية والفنية، وتوظيف الفنيين،



محمد الشروقي

بالإضافة إلى تقديم الخدمات الاستشارية والتدريبية في كل من قطاعات النفط والغاز والإنشاءات والتعدين وتوليد الطاقة، كما تقدم التراخيص وشهادات الجودة.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة «مودي إنترناشيونال» بريندان كونولي: «تتوافق عملية الاستحواذ هذه مع قرارنا الاستراتيجي للتوسع في مجال الخدمات المتعلقة بسلامة المعدات والمنشآت ضمن فريق عملنا المخصص في مجال الاستثمار في تلك الشركات الخاصة للمؤسسات الأميركية. إضافة إلى التوسع في هذا المجال على مستوى العالم، وستستمر (مودي) في عمليات توسيع أعمالها في مجال الفحص الفني وذلك من خلال زيادة أعداد الموظفين بالإضافة إلى عمليات الاستحواذ».

«مازا» تقيم خطوط تعبئة للمواد الغذائية في «البحرين اللوجستية»

تلميع الرز، وعمليات إعادة تعبئة وتغليف المواد الغذائية. من جانبه قال رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات باتل: «نحن نهدف إلى تطوير البحرين كمركز لتوزيع الأغذية على مستوى أكبر في المنطقة؛ إذ إن موقع البحرين الجغرافي المميز يسهل الوصول إليها سواء كان عن طريق البحر، البر أو الجو. ونحن نهدف كذلك إلى القيام بدور الطرف الثالث كمقدمي الخدمات اللوجستية للشركات فضلاً عن توفير خدمات أخرى كخدمات التخزين وخدمات النقل والتوزيع، بالإضافة إلى تسويق المنتجات والمواد التي تقدمها تلك الشركات».

أما شركة مازا فقد تأسست في البحرين منذ 80 عاماً، وتحتدياً قاتلاً: «وتمتتع بخبرة 75 عاماً في مجال تجارة المواد الغذائية وتوزيعها. والشركة التابعة إليها، التي ستبدأ أعمالها في منطقة البحرين اللوجستية، ستركز على توفير خدمات لوجستية للشركة الأم وغيرها من الأطراف.

ومن جانبه، قال مدير حسابات «مازا» محمد زينل: «شركة مازا لديها تراث عريق في التجارة في البحرين والدول المجاورة، ونحن طوال 80 عاماً، واصلنا على خطى ثابتة لإيجاد قنوات جديدة للنمو وتوفير أعلى مستوى من الجودة لزبائننا».

وأضاف قائلاً: «عملياتنا الجديدة في منطقة البحرين اللوجستية شكلت أحدث خطوة في مجال تنمية شركتنا، وسيساهم ذلك من دون شك في تطوير أنشطتنا».

الغذائية..

وتعتبر شركة غونيلال بوروشوتام وشركائه المتواجدة في البحرين منذ العام 1948، من إحدى الشركات الرائدة في مجال التوزيع والاستيراد والتصدير وإنتاج السلع الغذائية العالمية، وهي تنوي فضلاً عن ذلك نقل عملياتها إلى البحرين كمركز رئيسي لها في المنطقة.

وفضلاً عن تجارتها الأساسية في الشاي والرز ومنتجات الألبان والتوابل والبقوليات، تمكنت شركة غونيلال بوروشوتام وشركائه من تحقيق إنجازات متنوعة في البحرين منها تشدين شاي «أبو سيفين» وهو أول شاي يحمل علامة تجارية في منطقة الشرق الأوسط، وذلك بالإضافة إلى كونها أكبر موزع للهيل والموز في المنطقة.

كما أن انتقال الشركة إلى منطقة البحرين اللوجستية يشكل مرحلة جديدة في طور نموها؛ إذ إن شركة غونيلال بوروشوتام وشركائه تنوي تحويل مرافق الإنتاج الحالية المتواجدة في عدد من البلدان إلى مركزها الرئيسي المزمع إقامته في البحرين. وذلك من أجل تمكين عمليات تسليم سريعة وتوفير أسعار تنافسية إضافية لتمكين الشركة من اختراق سوق منطقة الشرق الأوسط والأسواق العالمية بشكل أفضل، مع الحفاظ على الجودة وإضافة القيمة إلى أنشطة البحرين الصناعية.

ومن بين الأنشطة الموسعة التي سيتم نقلها إلى البحرين على ثلاث مراحل هي وحدة تغليف الشاي والمزج، والتي تقع حالياً في سريلانكا والهند، بالإضافة إلى عمليات

5 تريليونات استهلاكها عالمياً

6 مليارات دولار حجم بطاقات الائتمان في دول الخليج العربية

العالية، أن القرصنة التي تقوم بها مجموعات منظمّة في دول العالم تؤدي سنوياً إلى خسائر تبلغ نحو تريليون دولار، وتغيّرت القرصنة في السنوات الأخيرة وأصبحت صناعة تقوم بها منظمات بدلاً من مجموعات أشخاص في مختلف دول العالم.

وقد عزز مصرف البحرين المركزي معايير الأمن في بطاقات الائتمان والصراف الآلي المستخدمة من قبل الزبائن والحد من عمليات التلاعب والاحتيال، وبدأ عدد من البنوك في طرح بطاقات ممغنطة في السوق، في حين أقدمت بنوك أخرى على توقيع اتفاقيات مع شركات مالية متخصصة للعمل على إصدار هذه البطاقات محل المستخدمة الآن. وتحتوي البطاقات الذكية الموجودة في السوق حالياً على شريط ممغنط. وتشير التقديرات إلى نمو مضطرب في عدد البطاقات في البحرين بشقيها الائتمانية والمدينة؛ إذ يتوقع أن تصعد إلى نحو 810 آلاف بطاقة خلال العام الجاري، بارتفاع يبلغ نحو 5 في المئة عن العام 2008 والذي بلغ فيه عدد البطاقات 770 بطاقة، بعد صعودها 22 في المئة في 2007، و7 في المئة في 2008.

وارتفع عدد بطاقات الائتمان في البحرين، وهي المركز المالي والمصرفي الرئيسي في المنطقة، إلى نحو 176 ألف بطاقة في 2008 من نحو 166 ألف بطاقة في 2007، في حين يتوقع أن يصعد عدد هذه البطاقات إلى 187 ألف خلال العام 2009.

أما البطاقات المدينة (Debit Cards)، فيتوقع أن تنمو إلى 624 ألف بطاقة من 594 ألف بطاقة في 2008 و555 ألف بطاقة في 2007. وفي المملكة العربية السعودية، يتوقع أن يقفز عدد البطاقات إلى 13 مليون بطاقة في 2009 من نحو 11,9 مليون بطاقة في 2008. كما يتوقع أن تصعد في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى 4,7 ملايين بطاقة من 3,6 ملايين.



يتوقع أن يرتفع عدد بطاقات الائتمان في البحرين إلى نحو 810 آلاف بطاقة خلال العام الجاري

من أكثر الأسواق نمواً ليس في المنطقة فقط وإنما في بقية دول العالم. وواجهت سوق البطاقات في المنطقة تحديات كبيرة من ضمنها قرصنة متطورة في السنوات القليلة الماضية؛ إذ قدّر خبير في التقنية

2010 وما بعده.“ وسيحدث في المؤتمر الذي يستمر يومين كبار المسؤولين عن الصناعة من داخل المنطقة وخارجها باعتبار أن السوق تعد واحدة

■ الصنامة - عباس سلمان

□ قدّر منظّمون، أن النمو في حجم بطاقات الائتمان في دول الخليج العربية يبلغ نحو 20 في المئة سنوياً؛ إذ وصلت إلى نحو 6 مليارات دولار في 2008، قبل أن نتراجع تحت وطأة الأزمة المالية العالمية. كما قدروا أن نسبة بطاقات الائتمان الإسلامية إلى مجمل البطاقات المستخدمة في الأسواق تبلغ نحو واحد في المئة، في وقت تزداد فيه أهمية بطاقات الائتمان كأداة تستخدم بدلاً من النقد.

ويقدر أن حجم الاستهلاك العالمي يبلغ 22 تريليون دولار، في حين أن استخدام البطاقات من قبل المستهلكين يمثل نحو ربع الاستهلاك؛ أي ما يقارب من 5 تريليونات دولار، بحسب قول أحد منظمي المؤتمر الخليجي لبطاقات الائتمان، الذي تستضيفه مملكة البحرين في 21 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، والذي يستمر يومين. وحصدت دولة الإمارات العربية نحو ثلث قيمة بطاقات الائتمان في دول الخليج الست، أو نحو ملياري دولار، في العام 2008، تلتها المملكة العربية السعودية.

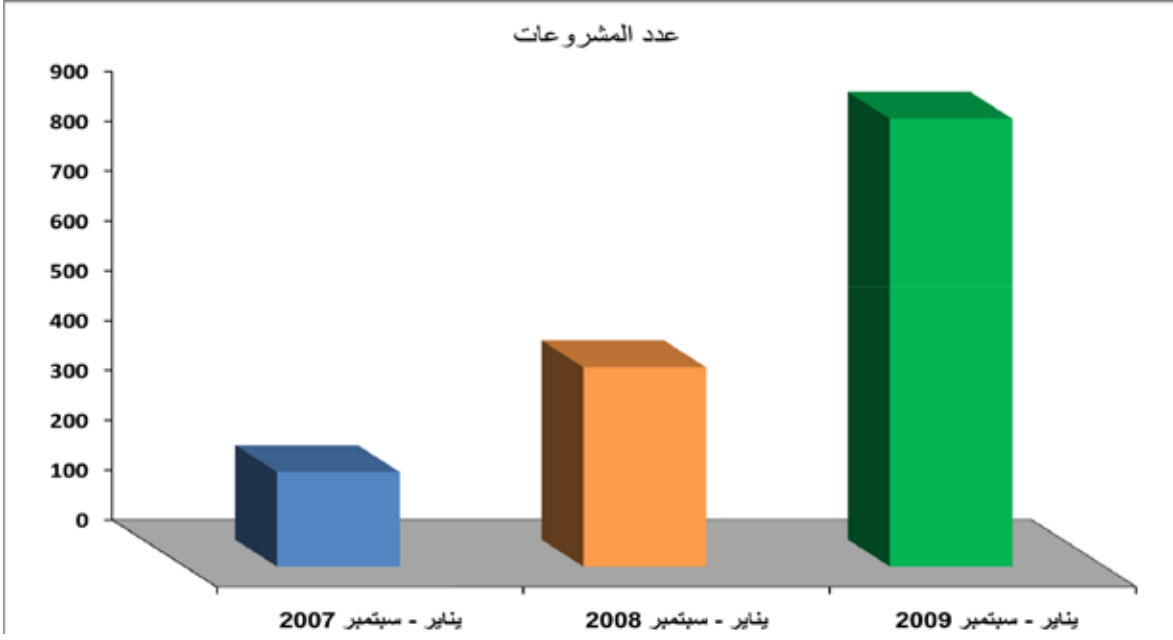
وذكر مصرفيون، أن نقاط البيع بالتجزئة تشهد نمواً كبيراً في استخدام هذه البطاقات في جميع دول المنطقة.

ووفقاً لنشرة الجمعية المصرفية في البحرين؛ فإن استخدام البطاقات في دول المنطقة ينمو بنحو 20 في المئة سنوياً، وأن استخدام البطاقات في بعض القطاعات “تشهد نمواً سريعاً ومتواصلاً، على رغم الأزمة المالية العالمية التي ضربت الأسواق في نهاية العام 2008.

وأوضحت أن “صرف المستهلكين استمر بنسبة صحية، وأن جميع المؤشرات تدل على أن استخدام بطاقات الائتمان سيستمر في النمو في ظل توقعات دخول متغيرات وامتدادات جديدة في السوق من العام

للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال التسعة أشهر الماضية

415% حجم صادرات المشاريع التي مولها «البحرين للتنمية»



ويستطلع آراءهم عبر برامج ولقاءات دورية، إضافة إلى زيادة فريق العمل بالبنك لتلبية التوسعات الجارية؛ إذ بلغ عدد الموظفين الجدد 32 موظفاً وموظفة وذلك منذ يناير/ كانون الثاني وحتى نهاية سبتمبر/ أيلول الماضي.

الواقعة ضمن نطاق هاتين المنطقتين، وعرض المنتجات والخدمات التي يقدمها البنك لرواد الأعمال، مع تطوير وتحسين آلية التمويل من خلال المراجعة المستمرة والاستفادة من اقتراحات وملاحظات زبائن البنك الذين يستضيفهم بشكل دوري

الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مع التركيز على تقديم منتجات وخدمات نوعية ومتخصصة؛ إذ قام البنك خلال الفترة الماضية من العام الجاري بتشغيل كل من فرعي مدينة حمد ومدينة عيسى وذلك لاستقطاب المؤسسات



نضال العوجان

من جهة أخرى بلغ مجموع التمويل الذي صرفه البنك لبرنامج تمويل الثروة السمكية والزراعية وبرنامج التمويل التعليمي وبرنامج تمويل سيارات الأجرة لأفراد 3 ملايين دينار.

وفي تعليقه على هذه النتائج قال الرئيس التنفيذي، نضال العوجان: “إن الزيادة التي حققها البنك على صعيد المؤشرات الاقتصادية للمشاريع الممولة تعكس مدى فعالية الاستراتيجية التي نفّذها، والتي تعمل على اتجاهات ومحاور عدة بهدف

محققاً بذلك نسبة زيادة قدرها 108.8 في المئة عن الفترة نفسها من العام 2008 والذي كان فيه حجم التمويل 18.1 مليون دينار. إلى ذلك ارتفع عدد المشاريع التي مولها البنك إلى 923 مشروعاً مقابل 447 مشروعاً خلال الفترة نفسها من العام الماضي، مسجلاً بذلك نسبة نمو قدرها 106.5 في المئة؛ أي بمعدل شهري يصل إلى 103 مشاريع، فيما بلغت فرص العمل الجديدة التي وفرتها المشاريع الممولة خلال التسعة أشهر الماضية من العام 2009 ما مجموعه 3,683 فرصة مقابل 2,311 فرصة عمل خلال الفترة نفسها من العام 2008، محققة بذلك نسبة نمو قدرها 59.4 في المئة، كما شملت المشاريع الممولة مختلف المجالات، ففي قطاع الصناعة شملت هذه المشاريع صناعة الألمنيوم وصناعة الأقمشة والملابس والصناعات الحديدية والمواد الغذائية والصناعات الخشبية والصناعات الورقية ومستلزمات الطباعة وغيرها من المشاريع، بينما شملت في قطاع الخدمات، التجارة والشحن والمواصلات وورش السيارات وورش الهندسة والطباعة والإعلان وقطاع المطاعم والترفيه والمعاهد التعليمية ومراكز التدريب وغيرها من المجالات.

■ الصنامة - بنك البحرين للتنمية

□ سجّلت المؤشرات الاقتصادية للمشاريع التي مولها بنك البحرين للتنمية خلال الربع الثالث من العام الجاري (2009) ارتفاعاً قياسياً مقارنةً بالفترة نفسها من العام الماضي (2008)؛ إذ سجل مؤشر الصادرات نسبة زيادة قدرها 415 في المئة وذلك بواقع 20.6 مليون دينار بحريني مقابل 4.0 ملايين دينار للفترة نفسها من العام الماضي.

كما بلغ حجم استقطاب العملة الأجنبية خلال التسعة أشهر الماضية من العام الجاري 20.8 مليون دينار، مقابل 4.3 ملايين دينار للفترة نفسها من العام 2008، مسجلاً بذلك نسبة ارتفاع كبيرة بلغت 383.7 في المئة، كما بلغت القيمة المضافة التي حققتها المشاريع الممولة 25.1 مليون دينار، مقابل 9.9 ملايين دينار؛ أي بنسبة نمو قدره 153.5 في المئة.

وبلغت تكلفة المشاريع الممولة خلال الربع الثالث من العام الجاري 62 مليون دينار، مقارنةً بـ 27.1 مليون دينار، مسجلةً بذلك نسبة زيادة قدرها 128.8 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي، بينما بلغ حجم التمويل المباشر وغير المباشر الذي صرفه البنك لهذه المشاريع 37.8 مليون دينار.

الصين تسجل بيانات تجارية قوية في دليل جديد على الانتعاش

وذلك بتوسع نمو ناتجها المحلي الإجمالي بنسبة 3.5 في المئة مقابل توقعات بالنمو بنسبة 1.6 في المئة للعام.

ونقلت وكالة الأنباء الوطنية الماليزية (برناما) عن تقرير “ثروة آسيا والمحيط الهادئ” الصادر عن مؤسسة “ميريل لينش” العالمية لإدارة الثروات، الذي أوضح أن من المتوقع أن يتكسب إجمالي الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة في العام الجاري بنسبة 0.9 في المئة؛ أي أقل من نسبة 2.7 في المئة للانتعاش العالمي المتوقع.

وأضاف التقرير، أن هناك مؤشرات على أن هذه المنطقة آخذة في التعافي بسرعة كبيرة نسبياً من الركود العالمي، وفي نهاية المطاف أنها ستعاني من انعكاسات سلبية خفيفة بسبب الأزمة بالمقارنة مع المناطق الأخرى في العالم.

وأفاد، أن النمو الذي متوسطه أقوى في آسيا ولاسيما الصين والهند، من المحتمل أن يقلل من تأثيرات الأزمة الاقتصادية العالمية في المنطقة ويسهم بشكل ملحوظ في النمو الإجمالي في العام المقبل. وذكر، أن استجابات السياسة الحكومية لفترة 2008 – 2009 لكل من الصين والهند، ولاسيما الحوافز المالية، من المتوقع أن تقدم دعماً كبيراً لهذه الاقتصادات في عامي 2009 – 2010.

أي يتراجع نسبته 26 في المئة على المستوى السنوي.

وفي الفترة نفسها من العام الماضي، بلغ الفائض الذي بدأ بالتراجع تراجعاً طفيفاً بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية، 180.9 مليار دولار، بحسب الأرقام التي وزعتها الجمارك آنذاك. إلا أن حجم التجارة الصينية سجل الشهر الماضي أداء أفضل من الشهر السابق، متراجعاً بنسبة 10.1 في المئة على المستوى السنوي، بعد تراجع بلغ 20.6 في المئة خلال سنة في أغسطس، بحسب أرقام الجمارك.

وفي سبتمبر، تراجعت الصادرات بنسبة 15.2 في المئة على الصعيد السنوي (23.4- في المئة في أغسطس)، والاستيراد بنسبة 3.5 في المئة على المستوى السنوي (17- في المئة).

ويتوقع محللون استمرار التحسن. وقال الخبير الاقتصادي في “جي.بي مورغان”، جينغ أولريش، إن “الطلب على الصادرات الصينية قد يرتفع في سياق الانتعاش المتوقع للنمو العالمي”.

التوقع بانتعاش اقتصاد آسيا والمحيط الهادئ

في سياق آخر، قال تقرير اقتصادي، إن من المرجح أن ينتعش اقتصاد آسيا والمحيط الهادئ بشكل أسرع من الاقتصاد العالمي في العام 2010.

تشبثت سعر الفائدة في اليابان

للمؤسسات المالية والمصارف. جاءت تصريحات شيراكاوا في الوقت الذي بدأت فيه المصارف المركزية الرئيسية في العالم وقف أو تقليص برامج الإقراض الحكومية التي تهدف إلى إخراج سوق الائتمان من حال الشلل التي أصابتها في أعقاب انهيار بنك ليمان براندرز الأميركي في 15 سبتمبر/ أيلول من العام الماضي مشعلاً أزمة مالية عالمية. من ناحيتها ترى الحكومة اليابانية أن الشركات الصغيرة في اليابان مازالت تواجه صعوبة في الحصول على ما تحتاج إليه من تسهيلات إئتمانية. وكان

□ قرر بنك اليابان المركزي أمس، الإبقاء على سعر الفائدة الرئيسية عند مستوى 0.1 في المئة من دون تغيير، قائلاً، إن اقتصاد اليابان بدأ يتعافى ولكنه لم يتخذ أي قرار بشأن إنهاء البرنامج الحكومي لشراء ديون الشركات المتعثرة.

وكان محافظ البنك المركزي الياباني، ماساكي شيراكاوا، قال في وقت سابق من الشهر الجاري، إن أسواق الائتمان استقرت في أعقاب الأزمة المالية العالمية الطاحنة، وتراجعت الحاجة إلى تقديم قروض عاجلة



ارتفعت الصادرات الصينية 6.3٪ في سبتمبر مقارنةً بأغسطس

روبرتو سافيو

وكالة إنتربريس سيرفيس

300 مليون إفريقي من دون مياه الشرب

□ يساهم التغير المناخي والنزاعات على تقاسم موارد المياه بين الدول الجارة والحروب في التعجيل بتفاقم أزمة المياه في إفريقيا التي يعاني منها بالفعل 300 مليون إفريقي أو ما يكاد يقارب ثلث سكان القارة.

فقد صرح أمين عام جمعية البرلمانيين الأوروبيين من أجل إفريقيا، بار غراستيتيد، بأن القارة الإفريقية هي أقل مناطق العالم إسهاماً في التغير المناخي الناتج عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، ومع ذلك فهي أكثرها تضرراً بتداعياته.

وشدد أمام مؤتمر المياه الدولية، الذي اختتم أعماله في ستوكهولم في 21 سبتمبر/ أيلول الماضي، على «المسؤولية التي يجب أن تضطلع بها أوروبا لمساعدة إفريقيا على مواجهة التغير المناخي، الذي من المتوقع أن يزيد من تدهور أحوال التربة، وشحة المياه، والفيضانات، وموجات الجفاف، والهجرة القهرية، وموارد الطاقة».

وطالب بوضع «استراتيجية مشتركة للتصدي لتداعيات التغير المناخي في أوروبا وإفريقيا... شريطة ألا ينطوي ذلك بأي حال من الأحوال، على أي أعباء إضافية على عاتق إفريقيا». وكشّال على تأثيرات التغير المناخي على الموارد المائية في إفريقيا، يذكر أن نهر زامبيزي الذي يعيش عليه 32 مليون نسمة في أنغولا، زامبيا، بوتسوانا، زيمبابوي، وموزمبيق، وذلك على صورة ارتفاع ملحوظ في معدل الأمطار والفيضانات.

ومثال آخر، الفيضانات التي وقعت هذا العام في ناميبيا والتي حصدت أرواح أكثر من مئة نسمة أجبرت 55,000 مواطن على النزوح من أراضيهم وأضرار اقتصادية جسيمة، ما أدى إلى إعلان حال الكارثة الوطنية.

أما تيسفاي نافيسبي من جامعة أديس أبابا، فقد صرح أنه على رغم أن أحواض المياه العابرة للحدود تغطي 60 في المئة من القارة الإفريقية، إلا أن نحو ثلث أهاليها، أي 300 مليون، يقاسون من أزمة ندرة مياه متنامية.

وأشار إلى تقديرات مفادها أن «نصف بلدان إفريقيا ستعاني من أزمة مياه بحلول العام 2025، فيما يتوقع أن تلعب قضايا تقاسم موارد المياه بين الدول، دوراً مركزياً في العلاقات بينها».

فصرحت نائبة وزير البيئة والسياحة في حكومة جنوب إفريقيا، ريوبس مابودافاسي، أن «قضية تقاسم مياه الأنهار هي في الأساس قضية سياسية وإقتصادية». ومن المستحال إيجاد حلول تناسب الجميع.

هذا وإضافة إلى أضرار النزاعات المسلحة الجارية في بضعة بلدان إفريقية كالسودان والكونغو الديمقراطية على مسار التنمية في القارة، مازالت تداعيات النزاعات الماضية تؤثر سلبياً على جهود التقدم.

في حفل تكريمي أقيم في اسطنبول بتركيا

«الإسلامي» يتسلم جائزة أفضل بنك إسلامي في البحرين 2009



بنك البحرين الإسلامي يتسلم جائزة أفضل بنك إسلامي على مستوى البحرين

إيجابية ومثمرة وتحقق أهدافها، وأولها تأكيد قيادة البنك على مستوى القطاع المصرفي الإسلامي في البحرين والتي أصبحت تمثل واقعاً راسخاً على مستوى النشاط المصرفي العالمي».

واختتم محمد إبراهيم تصريحه قائلاً: «إن هذا التكريم يضعنا اليوم أمام مسؤولية كبيرة وهي المحافظة والاستمرار على هذا النجاح، الأمر الذي يتطلب منا بذل المزيد

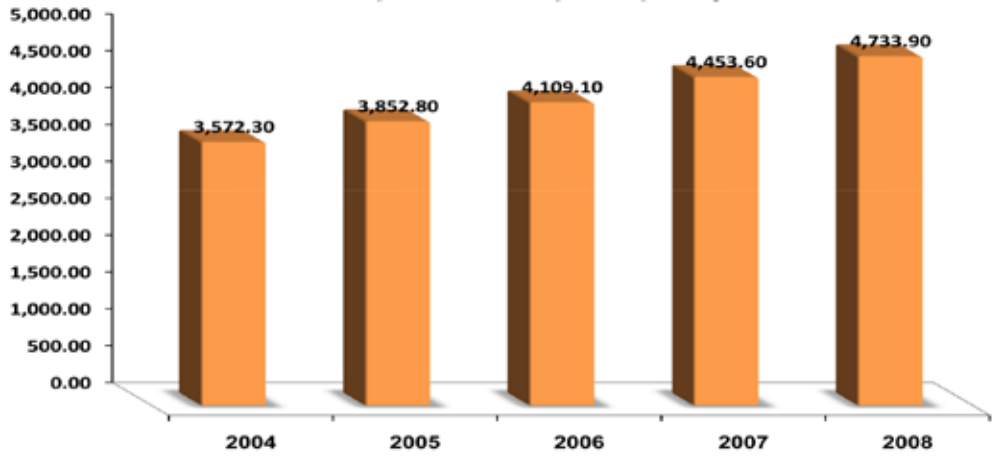
■ الوسط - المحرر الاقتصادي

□ أقيم مؤخراً في مدينة اسطنبول التركية وعلى هامش اجتماعات صندوق النقد الدولي حفل تكريم بنك البحرين الإسلامي كأفضل بنك إسلامي في البحرين للعام 2009 من قبل مجلة «غلوبال فاينانس» Global Finance – الأميركية- المتخصصة في قطاع المصارف والتمويل لمؤسسات الصيرفة والتمويل العالمية.

وبهذه المناسبة، صرح الرئيس التنفيذي لبنك البحرين الإسلامي محمد إبراهيم محمد، قائلاً: «نحن سعداء جداً بهذا التكريم الذي يأتي تقديراً للحلول الإسلامية المبتكرة وجودة الخدمات التي يقدمها البنك إلى زبائنه، ومساهمة منه في دفع عجلة نمو وتطوير قطاع الخدمات المصرفية الإسلامية».

وأضاف الرئيس التنفيذي لبنك البحرين الإسلامي قائلاً: «إن هذا الإنجاز الذي حققه البنك بالفوز بهذه الجائزة من مجلة غلوبال فاينانس، وهي مجلة لها مكانتها وأهميتها على المستوى الدولي، يؤكد لنا أن السياسات والخطط التي تتبعها الإدارة لتطوير الأداء والمحافظة على المكانة التي حققها على المستويين الإقليمي والعالمي هي سياسات

الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة في مملكة البحرين



المصدر: الجهاز المركزي للمعلومات

بيانات
بيانات
بيانات
بيانات

النشرة اليومية لحركة التداول في سوق البحرين للأوراق المالية

النشرة اليومية لحركة التداول في 14 أكتوبر 2009										
الشركات المساهمة العامة	الإقبال	التغير	الكمية	عدد الصفقات	ربحية السهم	العائد السوقي %	نسب السهم من العائد	السعر / عدد على السهم	أعلى إقبال خلال 52	أدنى إقبال خلال 52
البنوك التجارية										
الأهلي المحدد \$	0.52		1,000	1	0.009	4.59%	0.021	9.335	0.92	0.385
السلام	0.115	-0.001	530,770	22	0.01	8.70%	0.021	5.476	0.191	0.08
الإسلامي	0.224		34,000	3	0.01	4.46%	0.034	6.588	0.509	0.2
البحرين والكويت	0.402				0.02	4.98%	0.034	11.824	0.64	0.36
الخليجي التجاري	0.135		30,715	10	0.015	11.11%	0.028	4.821	0.201	0.125
الوطني	0.7		36,005	5	0.03	4.29%	0.045	15.556	0.75	0.545
البحرين السعودي	0.07						-0.012	-5.833	0.122	0.06
			632,490	41						
الاستثمار										
البركة \$	1.47	-0.15	41,000	8	0.015	2.71%	0.06	9.237	2.88	1.16
المصرفية \$	0.69						-0.215	-1.21	0.715	0.405
تسهيلات	0.424				0.035	8.25%	0.088	4.818	0.65	0.388
الشرق الأوسط	0.075						-0.026	-2.885	0.09	0.075
الإسترداد	0.316				0.015	4.75%	-0.075	-4.213	0.65	0.261
بيت التمويل الخليجي \$	0.47	-0.01	503,965	24	0.025	14.11%	0.14	1.266	2.63	0.47
الخليجية للمل	0.035									
بوفست \$	0.63		32,000	2	0.045	18.95%	0.146	1.627	2	0.57
فانستكوروب \$	1,488.56				33.93	6.05%	79.924	7.022	1,488.56	1,488.56
بنك الإمارات \$	0.24	0.015	442,839	15			0.004	22.62	0.55	0.16
طب \$	2.73						-0.228	-4.514	2.73	2.4
الخليج المحد	0.432	-0.048	5,000	1	0.07	16.20%	0.072	6	0.61	0.38
يوهيك	0.122	0.011	34,000	3	0.005	4.10%	0.013	9.385	0.15	0.11
			1,058,804	53						
الخدمات										
تصليح السفن	1.73				0.07	4.05%	0.309	5.599	1.73	1.6
الوائف	0.16				0.01	6.25%	0.01	16	0.18	0.16
السيما	0.75				0.05	6.67%	0.084	8.929	1.1	0.75
الأوراق الحرة	0.825				0.05	6.06%	0.115	7.174	0.925	0.825
الملاحة	0.63				0.05	7.94%	0.071	8.873	0.765	0.545
بتلكر	0.625		7,000	2	0.05	8.00%	0.072	8.681	0.66	0.53
تر افكو	0.284				0.022	7.75%	0.029	9.793	0.38	0.25
نابي	0.27	0.002	136,912	16	0.014	5.19%	0.066	4.091	0.33	0.1
السيف	0.146	-0.001	90,500	7	0.01	6.85%	0.034	4.294	0.187	0.122
			234,412	25						
التأمين										
الأهلية	0.448				0.05	11.16%	0.009	49.778	0.549	0.445
أريج \$	0.49	-0.02	40,000	1			-0.049	-3.77	0.89	0.465
العربية الدولية	0.08									
البحرينية الكويتية	0.55				0.04	7.27%	0.061	9.016	0.55	0.51
القابضة	0.47				0.015	3.19%	0.019	24.737	0.52	0.422
التكافل	0.29						0.002	145	0.305	0.305
			40,000	1						
الطاقة و السياحة										
الترفيه العائلي	0.14				0.005	3.57%	0.01	14	0.14	0.13
السياحة	0.32				0.02	6.25%	0.064	5	0.36	0.315
البندر للتقني	0.066				0.014		0.001	66	0.071	0.05
فنادق البحرين	0.57				0.03	5.26%	0.075	7.6	0.574	0.47
العائلي الوطنية	0.445				0.018	4.04%	0.059	7.542	0.445	0.36
الصناعة										
مطاحن النقيق	0.464				0.018	3.88%	0.043	10.791	0.464	0.3
الدرجن	0.22				0.018	8.18%	0.029	7.586	0.255	0.22
الاسهم الممتازة										
الأهلي الممتازة \$	0.43				0.011	6.72%			0.43	0.43
الشركات المغفلة										
سيكو - م	0.31						-0.004	-77.5	0.31	0.31
الشركة المتحدة لصناعة الورق	0.39				0.01	2.56%	0.026	15	0.39	0.39
غير البحرينية										
بنك مسقط	0.824				0.049	5.95%	0.088	9.364	9.969	9.969
جولف	0.15	-0.072	40,855	6	0.069	46.00%	0.149	1.007	0.644	0.15
التولية للاستثمار	0.301				0.014	4.65%	0.085	3.541	0.6	0.6
سوداقل (\$)	1.75				0.075	11.37%	0.113	5.838		
الشركة المتحدة للتمويل (\$)	0.37				0.01	7.17%	0.023	6.065	0.37	0.37
			40,855	6						
			2,006,561	126						
مؤشر البحرين العام	1,548.07	التغير	-17.68	▼						

طبيب للأوراق المالية ذ.م.م.

الأسواق الخليجية

أسواق أسهم المنطقة الأكثر ارتفاعاً وهبوطاً

سوق السعودية للأوراق المالية (ريال سعودي)			
الشركات الأعلى ربحية	سعر الاغلاق	نسبة التغير	الانغلاق
وقاية للتكافل	36.30	9.01	1.48
كيان السعودية	18.55	8.16	3.04
الاتحاد التجاري	39.50	6.47	3.52
المملكة	5.25	6.12	5.21
اتحاد الخليج	31.30	6.08	2.4
الشركات الاعلى خسارة			
أسواق ع العليم	55.75	2.19	1.80
اسمنت برك	20.75	1.66	1.86
استرا الصناعية	32.80	1.50	1.61
المقارية	26.40	1.49	3.00

سوق دبي للأوراق المالية (درهم إماراتي)			
الشركات الأعلى ربحية	سعر الاغلاق	نسبة التغير	الانغلاق
اعصار	4.89	6.54	0.07
تريد	1.16	5.45	0.15
سوق دبي المالي	2.68	4.69	0.10
ارامكس	1.90	4.4	0.37
ارابيك	3.71	4.21	0.06
الشركات الاعلى خسارة			
المدينة للتمويل والاستثمار	3.38	9.87	0.29
بيت التمويل الخليجي	2.45	6.49	0.24
جولف	1.81	2.16	0.09
اكتتاب القابضة	0.86	1.15	0.11

سوق قطر للأوراق المالية (ريال قطري)			
الشركات الاعلى ربحية	سعر الاغلاق	نسبة التغير	الانغلاق
العامة للتأمين	56.00	6.35	0.75
زاد القابضة	57.00	3.06	0.15
الخليج الدولية	35.20	2.66	0.39
الوحيحة للتأمين	27.70	2.28	0.66
كهرياء وماء	101.50	2.22	0.38
الشركات الاعلى خسارة			
المواثي	15	5.06	0.66
التلج البحري	32.5	3.02	1.53
الخليج للمخازن	20.3	2.43	0.15
الرعاية	9.6	2.05	0.65

سوق عمان للأوراق المالية (ريال عماني)	الشركات الاعلى ربحية	سعر الاغلاق	نسبة التغير	الانغلاق
	الوطنية للمنتجات الألمونيوم	0.66	4.49	
	شركة صناعة الكيالات العمانية	1.53	3.56	
	الخليجية لخدمات الاستثمار	0.15	3.01	
	مؤسسة خدمات المواثي	0.65	2.96	

الرئيس عباس يحاول الاقتراب من الفلسطينيين



عباس في حيرة بين ورطة تقرير «غولدستون» وتعطل المصالحة

وبعدما تولي الرئاسة كان عباس يسافر في غالبية الأحيان إلى الولايات المتحدة والسعودية أكثر من الداخل. وكان من الواضح أنها كانت محاولة لحشد التأييد، لكن لم تتجمع حشود في وسط البلدة لتصافحه.

لكن عباس ربما غادرها متأخراً.

وخلال حكمه لم يتحقق تقدم نحو سلام عادل مع «إسرائيل» أو قيام الدولة الفلسطينية. وبدلاً من السلام شهدت الحركة الفلسطينية أعمق انقسامات بلغت ذروتها في عملية الطرد المهيئمة لمقاتلي «فتح» من قطاع غزة على أيدي مقاتلي «حماس» في العام 2007. وبينما كان عباس يتحدث كانت طائرات حربية إسرائيلية تجري مناورات في أجواء المنطقة.

وقام مئات من الحراس والشرطة المسلحين بحماية كل حركة من حركاته. ولم يتمتع عباس أبداً بالسحر والجادبية التي كان يتمتع بهما سلفه الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات. وقالت امرأة فيما وقفت الشرطة خارج بوابة حديثها لحماية المسار المترب الذي سيمر فيه الرئيس لم أتم بالخروج ومشاهدته لأنه على عكس عرفات لا يهتم بالناس العاديين. وأضافت كنت سأخرج لمشاهدة عرفات.

مكانته حتى لمجرد الحديث عن هذا الاتهام. لكن عباس الآن يتعرض لوابل من الاتهامات التي تشير إلى أنه فقد الاتصال بالناس وأنه قد صار لعبة في يد الغرب غير قادر على الدفاع عن القضية الوطنية الفلسطينية بل أنه قد يكون خائناً مستعداً لبيع القضية. وطوال نحو خمس سنوات في السلطة نادراً ما اضطر عباس (76 عاماً) إلى أن يهتم بمننقديه وكان يتخذ موقفاً متعاليًا وأثر تجنب ممارسة السياسة على مستوى الشارع. وقال أحمد حسين الذي كان يقف على مقعد لالتقاط صور لعباس فوق رؤوس طلبة من زملائه بلوحون بالإعلام حصلوا على عطلة بمناسبة الزيارة أن هذه كانت المرة الأولى التي يشاهده فيها الرئيس وأنه يشعر بانفعال شديد ويأمل في أن يفعل الرئيس ذلك مرات ومرات. ويسري إحساس بأن هذا التأييد قد يكون دخل مرحلة تراجع لا يمكن وقفها وأن حركة «فتح» التي يترعها ولم يكن من الممكن تحديدها في وقت من الأوقات تحتاج الآن إلى القتال لاستعادة تأييد الفلسطينيين الذين حولوا أنظارهم نحو أبطال المقاومة الإسلامية من حركة «حماس» الذين يعارضون السلام مع «إسرائيل».

وكانت الرحلة إلى جنين يوم الثلاثاء الماضي هي الأولى في خمس سنوات إلى المدينة الرئيسية في شمال الأراضي الفلسطينية.

■ الضفة الغربية - دو جلاس هاملتون نجين

□ عقد الرئيس الفلسطيني محمود عباس لقاءً عاماً نادرًا خارج قصر الرئاسة أمس الأول كي يؤكد للفلسطينيين أنه لا ظل للحقيقة في شائعات تقول إنه شجع «إسرائيل» على مهاجمة غزة. وقال الرئيس الفلسطيني لحشد من 1500 طالب جعل كثير منهم يلتقطون صوراً له حيث لم يروا من قبل إلا صوره في الملصقات والتلفزيون أن تلك الشائعات أكذوبة نشرها خصومه في حركة «حماس». وقال عباس هنا أجيب فقط على كلمة قيلت قبل أمس من قادتهم (رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل).

يقول المتواطئون...

لو كنا متواطئين لما كنا نهنأهم مرة ومرتين وثلاث من أجل ما يجري وما يقرأ وما يكتب في الصحافة الإسرائيلية عن العدوان المقبل. وقال عباس إن زعماء «حماس» هربوا من المعركة وفروا إلى سيناء في سيارات إسعاف وأنهم ليسوا أبطالاً كما يظهرون خلال الهجوم الإسرائيلي الذي استمر ثلاثة أسابيع على قطاع غزة في يناير/ كانون الثاني. والاتهام بالتواطؤ مع «إسرائيل» هو أسوأ إهانة يمكن أن توجهها «حماس» إلى عباس.

وقبل فترة ليست بعيدة ما كان عباس ينزل من



أحد الصواريخ النووية الروسية العابرة للقارات

روسيا تحتفظ بحقها في توجيه ضربة نووية وقائية

السلمة نووية ضد أي اعتداء على أي العام الجاري.

وقال باتروشف أيدت مراجعة ظروف استخدام الأسلحة النووية لرد اعتداء بأسلمة تقليدية ليس فقط في حرب واسعة النطاق بل أيضاً في حرب إقليمية أو حتى حرب محلية. علاوة على ذلك يجري النظر في متغيرات مختلفة للسماح باستخدام أسلمة نووية بناء على موقف معين ونوايا عدو محتمل.

في ظروف حرجة للأمن القومي ينبغي الاستبعاد أيضاً توجيه ضربة نووية وقائية للمعتدي. وتنص النظرية العسكرية الروسية الحالية على أن أهم المهام هي التمكن من الردع بما في ذلك استخدام

العام لمجلس الأمن بالكرملين نيكولاي باتروشف، الذي يتمتع بسلطات كبيرة خلال مقابلة مع صحيفة «أنفيسيتيا» نشرت فحواها أمس (الأربعاء) إنه رغم تحقيق موسكو وواشنطن تقدماً في محادثات الأسلحة النووية الاستراتيجية فربما يواجه أمن روسيا تهديداً نووياً من صراعات محلية وحروب إقليمية. وذكر أن روسيا تعكف على مراجعة نظريتها العسكرية لتشمل شروطاً جديدة لاستخدام قواتها النووية، مضيفاً أن الرئيس ديمتري ميدفيدف الذي يرأس مجلس الأمن ستعرض عليه النظرية الجديدة بحلول نهاية

□ قال مسئول كبير بالكرملين لصحيفة روسية إنه في إطار مراجعة جديدة للسياسة النووية ستحتفظ روسيا بحقها في توجيه ضربة وقائية إذا شعرت بأن أمنها مهدد. ويجري مفاوضات روس وأميركيون مفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق بخصوص معاهدة ثنائية جديدة لخفض مخزونات الأسلحة النووية الاستراتيجية.

ويسعى الجانبان للحاق بموعد نهائي في ديسمبر/ كانون الأول لإبرام معاهدة جديدة تحل محل معاهدة خفض الأسلحة الاستراتيجية التي أبرمت خلال حقبة الحرب الباردة. وقال الأمين

باكستان تواجه أسوأ السيناريوهات الممكنة

لهذا نحن لا نتوقع حالة من انهيار أو انفجار الدولة داخلياً. معظم الباكستانيين معتدلون. يعني هذا أن احتمال تزدى الأوضاع أكثر من هذا في باكستان ضئيل.

وليس تدهور الأوضاع الأمنية تدهوراً كبيراً أكثر سيناريو محتمل سلبية بالنسبة للأسواق، بل أن تظل الأوضاع كما هي. وقد تظل باكستان حبيسة حالة من الجود لسنوات في ظل تشتت انتباه الحكومة عن وضع السياسات واعتبار كل المستثمرين باستثناء المتعشنيين للمغامرة باكستان دولة سيئة الإدارة. وتوفر القوضى التي زلزلت العراق بعد الإطاحة بالرئيس العراقي السابق صدام حسين العام 2003 أوجه تشابه مفيد.

وحقق المتمردون نجاحاً كبيراً في إخراج بعض المناطق بالبلاد عن نطاق السيطرة وخلق النمو الاقتصادي وتقويض وضع السياسات. غير أنهم لم يقربوا قط من خلق الظروف الملائمة للاستيلاء على الحكم. وقد كانت نتائج حملتهم العنيفة ضئيلة حيث أصبحت الهجمات الفردية دون مغزى بشكل متزايد والأهم أن السكان من المدنيين أصيبوا بحالة من النور لاسيبل إلى التخلص منها. والكلفة الاقتصادية لانعدام الاستقرار المزمع على المدى الطويل باهظة لكن سبق السيف العزل. ولن تبدي الأسواق رد فعل يذكر على الصراع ما لم تظهر أدلة على تغير حقيقي في ملف باكستان الأمني.

ولأن الأوضاع سيئة جداً بالفعل فإن معظم المخاطر في صعود. وقالت المحللة بمجموعة «يوراسيا» ماريا كوسيتسو، «أثار هجوم رولندي قلقاً كبيراً في أنحاء القيادة العسكرية. وعلى مدار فصل الصيف نجح الجيش في إخراج مقاتلي (طالبان) من وادي سوات وأسفرت الهجمات الصاروخية الأميركية عن مقتل بيت الله محسود زعيم (طالبان)».

وتعني أعمال العنف الأخيرة أنه بات في حكم المؤكد تنفيذ الجيش هجوماً على منطقة وزيرستان

□ لم يعد أسوأ سيناريو يواجه باكستان حيث نعدم الاستقرار طويلاً ويشن منشدون هجمات مدوية على الدعائم الأساسية للدولة مجرد أحد المخاطر التي تقلق بشأنها الأسواق وصناع السياسة الغربيون.

لقد بات هذا الوضع قائماً بالفعل. وأسفر أسبوع من الهجمات الجريئة التي نفذها مقاتلون يرتبطون بصلات بتنظيم «القاعدة» من بينها هجوم على مقر الجيش الرئيسي عن مقتل أكثر من 100 وأثبت أن متشدي «طالبان» وحلفاء هم لا يهزموا بناتنا. وقال الباحث بمعهد بروكينجز بروس ريدل، وهو مؤسسة بحثية، مهاجمو «طالبان» أظهروا أنه على الرغم من خسارة الحملة في وادي سوات هذا الصيف فإنهم يحتفظون بالقدرة على تنفيذ أعمال إرهابية في قلب باكستان حيث ضربوا بنطاقون باكستان بالفعل. لكن هذا لا يعني أنهم اقتربوا من تحقيق انتصار له معنى.

وتواجه باكستان أشهراً أو سنوات من الحرب الصادمة غير المتناسقة ضد المتشدين الذين يستطيعون خلق حالة من انعدام الأمن المزمع لكن ليس هناك احتمال بأن يقتنصوا السيطرة على الدولة. ومهما بلغ نجاحهم في شن حرب عصابات مزعزة للاستقرار فإن بضعة آلاف من رجال القبائل والمتشدين لا يستطيعون أن يأملاو هزيمة سادس أكبر جيش في العالم. ويثير التهديد المتزايد بتوحيد الجماعات المتشدة بإقليم البنجاب صفوفها مع «طالبان» لشن هجمات ضد الدولة وهو ما كان واضحاً في الهجوم الذي وقع مطلع هذا الأسبوع في روالبندي القلق لكنه لا يغير الحسابات العسكرية الأساسية. وهناك اعتبار أساسي آخر هو أن حركة «طالبان» لا يمكن أن تأمل أبداً في الحصول على دعم شعبي واسع النطاق خارج المناطق القبلية. وقالت المحللة بمؤسسة كونترول ريسكس كلودين فري، نحن لا نتحدث عن شعب اتجه للتطرف بشكل جماعي مهما جح بنا الخيال...

استراتيجية الحرب في أفغانستان تكشف انقسامات إدارة أوباما

■ واشنطن - رويترز

□ كشفت مراجعة الرئيس الأميركي باراك أوباما لاستراتيجيته في الحرب في أفغانستان عن انقسامات يصعب إلهائها بين كبار مساعديه بالنسبة لرئيس عادة ما يتحرك في اتجاه الحلول الوسط.

ويؤيد قادة عسكريون ووزير الدفاع روبرت غيتس استراتيجية لمكافة التمرد تركز على استمالة الأفغان وليس فقط مجرد قتل المتشدين.

ويرى أكبر قائد للقوات الأميركية وقوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان الجنرال ستانلي مكريستال ضرورة إرسال 40 ألف جندي آخر لأداء المهمة. ومن ناحية أخرى هناك مستشارو البيت الأبيض وعلى رأسهم نائب الرئيس جو بايدن الذي يود تقليص المهمة بحيث تقتصر على القضاء على «القاعدة» والتركيز بشدة على باكستان وهو خيار سيطلب إجراء تغييرات بسيطة أو عدم إجراء أي تغييرات في مستويات القوات. ويعتقد أن أوباما يميل لحل وسط لكن بعض الخبراء يحذرون من أن مجرد توزيع الخلافات على الجانبين ربما يكون الحل الأسوأ على الإطلاق.

من جانبه قال الخبير العسكري في معهد «بروكينجز»، مايكل أوهاونلون، الأمر الذي يميّز الآن هو طبيعة القرار.

لا بد أن تكون الاستراتيجية متماسكة ومنطقية. وأثارت تلك الانقسامات استياء بعض حلفاء الولايات المتحدة في كابول وإسلام آباد وربما تسبب صدعا بين أوباما والجيش الذي فوجئ بهذه المراجعة الشاملة التي يقوم بها البيت الأبيض. وانتقد الجمهوريون المشاورات التي يجريها أوباما لأنها مطولة للغاية ويقولون إن هذا التأخير ربما يسبب زيادة حرج «طالبان». والسمة الأساسية لأوباما في قضايا مختلفة من الأمن القومي إلى الاقتصاد هي التشاور، لكن البيت الأبيض يشعر بالإحباط نتيجة تسريب معلومات للإعلام ما أدى إلى إخراج الجدل الداخلي بشأن أفغانستان إلى الرأي العام. وفي وقت سابق هذا العام كانت المناقشات داخل الإدارة بشأن كيفية إنقاذ الاقتصاد تستمر ساعات في بعض الأحيان لكن أوباما كان يعتمد على كبار مساعديه للتوصل إلى حل وسط. لكن هذه المرة يشارك أوباما بنفسه بدرجة أكبر في واحدة من أكبر قضايا السياسة الخارجية في رئاسته ويقول إنه يطرح أسئلة صعبة.

وعقد أمس (الأربعاء) اجتماع ضمن سلسلة من الاجتماعات لمراجعة الاستراتيجية في أفغانستان. ويعتقد مكريستال أنه عندما تكون المهمة ضيقة بحيث تركز أساساً على «القاعدة» فإنها لن تنجح ما يبرز

صعوبة التوصل إلى حل وسط. ولم يصدق غيتس بعد على طلب مكريستال بإرسال المزيد من القوات، لكن تصريحاته تشير إلى ميله لصالحه ويرى أن الانسحاب من مكافحة التمرد ينطوي على خطورة بالغة. ولم يتضح قدر النفوذ الذي سيتمتع به بايدن.

ونالت دعوته إلى إعادة تركيز المهمة على مهاجمة «القاعدة» في باكستان وامتداد الحدود مع أفغانستان تأييداً لدى المستشارين السياسيين لأوباما ومن بينهم كبير موظفي البيت الأبيض رام إيمانويل. وقالت كريستين فير وهي أستاذة في برنامج الدراسات الأمنية بجامعة جورجتاون إنه نظراً لتزايد التمرد وشكوك بشأن شرعية الرئيس حامد قرضاي بعد الانتخابات التي شابها تلاعب في أغسطس/ آب فإن أوباما يستطلع الواقع وهي عملية مطلوبة حالياً. وأضافت فير نحن بلد منقسم وعلينا القيام بهذه العملية للوصول إلى توافق للآراء.

الذي يدخله بايدن على هذا الجدل هو الواقعية. إننا ربما لا يمكننا الانتصار على هذا التمرد في ظل هذه الحكومة في كابول. ومضت تقول تحتاج إلى خطة بديلة. وسرت تكهنات في العام الماضي بأن أوباما يشكل فريقاً من المتنافسين عندما اختار غيتس الذي كان وزيراً للدفاع أيضاً خلال عهد بوش إلى جانب منافسته في انتخابات الرئاسة هيلاري كلينتون وزيرة للخارجية وجيمس جونز وهو قائد سابق لحلف شمال الأطلسي وجنرال متقاعد من مشاة البحرية مستشاراً للأمن القومي. والثلاثة أطراف رئيسية في الجدل الدائر بشأن أفغانستان إلى جانب بايدن والمبعوث الأميركي الخاص ريتشارد هولبروك. ولم تحدث سجلات علنية لكن يبدو أن هناك خلافاً بين جونز وغيتس بشأن الخطر الذي تمثله «طالبان» واحتمال تمكن «القاعدة» من إعادة ترسيخ نفسها في أفغانستان في حالة انسحاب الولايات المتحدة. كما أن هناك شخصيات أخرى لها تأثير.

ومن هؤلاء السناتور الديمقراطي جون كيري رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الذي حذر من تكرار أخطاء حرب فيتنام في أفغانستان، ورئيسة لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ ديان فاينستاين التي خرجت عن رأي الكثير من الديمقراطيين عندما أيدت طلب مكريستال بإرسال قوات إضافية. وربما يتيح تحذيرها من أن هناك خطراً حقيقياً يتهدد المهمة غطاء سياسياً لأوباما عندما يؤيد زيادة حجم القوات. وسعى غيتس للتقليل من شأن أي خلاف داخل الإدارة بين الزعماء المدنيين والعسكريين وأبدى ثقته في أن مكريستال سيفقّذ قرار أوباما باكثر فاعلية قدر استطاعته أي كان هذا القرار الذي يتخذه الرئيس.



قائد القوات الأميركية في أفغانستان الجنرال ستانلي مكريستال في (الوسط)



عقيل ميرزا

aqeel.mirza@alwasatnews.com

حتى «الشغب» عيدٌ و!

□ عشية النطق ببراءة متهمي كرزكان من دم المرحوم الشرطي ماجد أصغر، لم يسترح الشبان التسعة عشر لوحدهم من هذه المحنة، بل حتى قوات مكافحة الشغب المرابطة أمام مداخل القرى استراحوا من نوبتي أول الليل وآخره، وارتاحت أكتافهم من حمل لامة مسيلات الدموع والطلاقات المطاطية، وناموا من غير إزعاج ولا طيخ ولا طاح!

هذا ديدن العمل أينما يبرك يبرك معه الأمن والاستقرار والرخد، وبالعدل يشيع الحب بين الناس وبين الحاكم والمحكوم، فالعدل فهو أساس الحكم، وأما الظلم فهو مؤذنٌ بخراب العمران. لذلك كانت البحريين عشية النطق ببراءة المتهمين التسعة عشر جميلة باسملة أمنة مستقرة، غفت فيها عيون الجميع إلا من كانوا يبتلذذون بغير استقرار هذا الوطن فألئك لا يغمض لهم جفن إلا في الأزمات ولا يفرحون إلا في الأتراح، ولا تجبر خواطرهم إلا بغزير الجراح.

ولكن ثمة سؤالاً كبيراً يفرض نفسه فرضاً بعد النطق ببراءة هؤلاء الفتية، وهو: هل سيستطيع هذا الحكم أن يؤدب من أخذوا على عاتقهم دور القضاء من غير حق وجع واعتلاوسده وصاروا يطلقون الأحكام جزافاً؟! فمنهم من طالب بالإعدام ومنهم من طالب بتقطيع أرجل المتهمين وأيديهم من خلاف، ومنهم من سأمهم جنأة وقتلة، وطالب بتطبيق الشريعة عليهم من دون هواده، ولا أعرف عن أي شريعة تحدث هؤلاء البعض، فالشريعة السمحة التي نعرفها لا تحيد عن قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم» (الحجرات: 12).

وكما يقال فإن الدين النصيحة، لذلك أنصح هذا البعض الذي كان يبتلذذ بتوجيه سهام الاتهام من دون تثبت أن يكفر عن ذنبه باستنكار وشجب التعذيب الذي تعرض له هؤلاء الأبرياء، وهو الأمر الذي نطلقت به المحكمة في نص حكمها، إذ أكدت هذه المخالفة في حق المتهمين، بل وعولت عليها في إصدار الحكم، فهذه نصيحة لهؤلاء فهل يعميبن الناصحين؟ أم على قلوب أفعالها، وفي أذانهم وقْر، صم بكم عمي فهم لا يرجعون!!

الصصيبة الكبرى والامتحان الصعب أن الله ابتلى هذا الوطن بنفر لا يسره في الرخاء والنماء والأمن، والازدهار، بل لا تقوم لهم قائمة إلا إذا شاعرت الفتنة بين المواطنين، وكأنهم أم الأربع والأربعين رجلاً لا يعيشون إلا في المستنقعات القذرة، لذلك إذا جاء اليوم الذي تقرّر فيه الحكومة والشعب على نزع هذه المستنقعات فلن تبقى لهؤلاء من باقية ما بقي الوطن.



محمد عبد الله محمد

mohd.abdulla@alwasatnews.com

يو سف بن علوي

□ أجرت صحيفة «الحياة» اللندنية في الأول من أكتوبر/ تشرين الأول الجاري حواراً مهماً (مُطوَّلاً) مع الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بسلطة عمّان يوسف بن علوي بن عبدالله حول العلاقات العربية الإيرانية، وعن ملف طهران النووي.

ولكي أسير بالقارئ نحو النتيجة المبتغاة أسرد جزءاً يسيراً مما قاله الوزير العماني. قال الرجل: «دول الخليج لا تحتاج إلى وساطة مع إيران، لأنهم جيران وبينهم علاقات تجارية واتصالات مباشرة، فلا داعي للوساطة. بمنتهى الصراحة، ليس للعرب مصلحة في العداء مع إيران».

بن علوي أكد ذلك مستشهداً بـ «الدراسة التي أجراها المعهد الدبلوماسي السعودي ومجلس الدراسات في أبوظبي عن مستقبل العلاقات بين إيران ودول مجلس التعاون. هذه الدراسة التي أجريت نيابة عن مجلس التعاون ووافقت عليها جميع الدول تقول ما نقوله نحن الآن».

جزء مما قاله بن علوي عن البرنامج النووي الإيراني «إنه إنذارٌك الأمر في إطاره الطبيعي، وهو وكالة الطاقة الذرية، يمكن التوصل إلى تصور معين ضمن إجراءات معينة. لكن إذا استمر التفكير السابق، فسيصعب الوصول إلى اتفاق».

على أيّ حال... ما قاله الوزير العماني ما هو إلا منطق العقلاء. هو يُدرك جيداً أن إطلالة الجغرافيا تفرّض واقعاً سياسياً يجب التعامل معه ببساطة لا العكس. فالتحالفات السياسية قد تُلحِق بأنظمة ضمن بقع جغرافية معينة لكنها لا تُلحِق حتماً بما تتضخ به تلك الجغرافيا من تاريخ وعمق استراتيجي ومصالح ممتدة.

وربما عكّس كلام بن علوي سياسات السلطنة الخارجية التي كانت ومازالت تنصّف بالهدوء ورفض سياسات القوة المادية (الصرفة) والعمل لصالح مجتمع إقليمي بحلول جماعية. هذا بالضبط ما تتطلبه السياسات الناجحة.

في الجانب الآخر فإن إيران تُدرك ذلك جيداً. وهي تحرص أن لا تُحوّل الضفة المقلبة لها إلى (منصة أو محطة) يستخدمها آخرون ضدها في ظل تصريحات صهيونية شبه يومية بضربة عسكرية لأراضيها تستهدف منشآتها النووية.

خلال ولاية رئاسته الأولى (2005 – 2009) أتمّ أحمدّي نجاد زيارته للدول الخليجية الست وعَرّض تزويدها بالغاز والماء. قبل ذلك كان قد دخّل مع بعض الدول في اتفاقات أمنية. وأخرى شبه دافعية. كان ذلك جزءاً من التحوّط الإيراني ضمن المحيط القريب.

في ظروف دولية معقدة وغير مفهومة تُصمِّح الإصطفافات الحادة مُكلفة جداً. في السابق كانت الإدارة الأميركية تُبذّر تصرفات فجّة تجاه الليبيين، لكنها اليوم لا ترى غضاضة في وصف ليبيا بالبلد الممّ في شمال القارة السمراء.

وطيلة خمسة أعوام كانت العصا الأميركية مُوجهة لعقاب السوريين، وجرى إعداد خطط لخلخلة بُنية السلطة هناك بهدف تغيير الحكم، لكن الظروف والمتغيرات حثّت على الأميركيين والبريطانيين والأسبان اليوم لأن يُبدؤوا موقفاً مغايراً. اليوم تبدأ الجريدة مرة أخرى. فمن ربطوا أنفسهم (ودولاً أحزاب) بتلك السياسات دفعوا ثمن مواقفهم. بعض تلك الأثمان تجاوز حدّ الغضب التام، مُطالباً القيام بعملية عامة مضادة لإقناع الشعوب بما تمّ تغييره، وإعادة بناء السياسات الخارجية على أهداف ومصالح جديدة.

ليس ذلك المهم، بل الأكثر هو ما تتطلّب تلك التحوّلات وما تقرّره تلك البُلدان (التي كانت مُستهدفة وأصبحت حليفة اليوم لخصوم الأمم) من سياسات تجاه من أبدوا مواقف معادية. ربما كان في نتائج محادثات جنيف مؤشّر جيد بشأن ذلك. فحين تلتئم الدول الكبرى على صيغة جديدة مع إيران ستبدّل السياسات تجاه طهران. وعندما تتبدّل السياسات تُبْنَى رؤية جديدة للمصالح. وهو مؤشّر صالح للاستخدام أكثر من مرّة حتّى يترسّخ الموضوع بمصداقة.

وليد نويص

□ هل باتت السلطة الفلسطينية في موقع صعب ولم يعد أمامها من خيار سوى الاستعداد لمواجهة الاستحقاقات المقبلة على منطقة «الشرق الأوسط»؟

قراءة الملف الفلسطيني من مختلف الزوايا تكشف عن وجود انسدادات من كل الجهات. فالموقف من جانب الحكومة الإسرائيلية مقفل العادة ولا توجد مخارج معقولة لكل الأوراق المطروحة على طاولة المفاوضات المعلقة حتى الآن.

تعليق المباحثات مسألة مرجحة باعتبار أن تل أبيب وضعت شروطاً تعجيزية تقوض مباشرة احتمال توصّل المحادثات الثنائية بأشراف أميركي إلى نتيجة منطقية. والشروط الإسرائيلية التي ظهرت على الشاشة السياسية تشتمل على نقاط ثلاث: الأولى الاعتراف بيهودية الدولة العبرية. الثانية رفض تجميد توسيع المستوطنات وزيادة بناء الوحدات السكنية في القدس. الثالثة عدم الاعتراف بتلك القرارات الدولية والاتفاقات الثنائية التي تنص على الانسحاب وقيام دولة فلسطينية «قابلة للحياة».

هذه الشروط التعجيزية تعطل إمكانات نجاح المفاوضات وتلغي سلفاً مفعول التوصل إلى صيغة توفيقية تستطيع السلطة الفلسطينية التأسيس عليها. فالنصوية دأماً تحتاج إلى قواعد البناء. وحين تكون كل الأسس معطلة أو مرفوضة تصبح هناك استحالة منطقية للاستمرار في التفاوض. تل أبيب ترفض فكرة العودة، وترفض أن تكون القدس عاصمة للدولة الفلسطينية، وترفض تفكيك جدار الفصل العنصري، وترفض وقف الاستيطان وقضم الأراضي وقطع الأشجار ورفع الحواجز والموانع وغيرها من شروط... وكل هذا الكم من السلبيات يجعل من المفاوضات مجرد حوار لا معنى له.

المشكلة لا تقتصر على الجانب الإسرائيلي فقط وإنما تمتد لتشمل الجانب الأميركي الذي تراجع عن وعوده بسبب ضغوط «الlobbies» في واشنطن. فالرئيس باراك أوباما بدأ نشاطه الدبلوماسي قبل ثمانية أشهر بزخم واشترط على حكومة بنيامين نتنياهو أن توقف (تجمد) المستوطنات حتى تبدأ واشنطن اتصالاتها الإقليمية تمهيداً لاستئناف مفاوضات السلام. وجاء الشرط الأميركي ليشجع الطرف الفلسطيني على التمسك بمبدأ تجميد المستوطنات قبل الشروع في المفاوضات ما أعطى حيوية لفكرة عدالة التسوية. إلا أن تراجع الطرف الأميركي عن الشرط المبدئي عطل إمكانات التسوية لأنه أعطى الضوء الأخضر للاستيطان وأقلق الباب أمام الجانب الفلسطيني الذي لم يعد بإمكانه الموافقة على عودة المفاوضات من دون التزام تل أبيب بوقف التمدد الاستيطاني.

الآن أصبح الطرف الفلسطيني أمام خيارات صعبة. فهو لا يستطيع القبول بمبدأ التفاوض من دون التشديد على مطلب التجميد، ولا يستطيع الدخول إلى التفاوض والتنازل عن هذا الشرط، ولا يستطيع

حسن المدحوب

hasan.madhoob@alwasatnews.com

□ لم يجانب وزير الداخلية الحقيقية حينما تحدث مؤخراً عن أن غالبية من تم تجنيسهم في بدايات القرن الجاري وينسبة تصل إلى 95 في المئة هم من الشيعة (من فئة البدون ذوي الأصول الفارسية)، وقد تحدث الوزير عن منح 7648 شخصاً الجنسية بين عامي (2001 و2002) تحديداً، وهو تصريح يدعمه الواقع. فكُنّا عاصرينا تلك الأيام التي تفضل العاهل فيها بمنح الجنسية لألاف من «العجم» ممن عاشوا عقوداً من الزمن في البحرين.

لأحد ينكر حقيقة وصحة ما تفضل به سعادة الوزير، لكننا نعتقد أن ما قيل في هذا المقام ليس الحقيقة كلها. لأن الواقع على الأرض يؤكد أن عمليات التجنيس التي بدأت وتيرتها بقوة في 2001 بتجنيس البدون لكنها لم تتوقف، في استمرت بوتيرة أعلى وأسرع في السنوات التي تلتها، ولكي لا تضيق في فخ الأرقام، يكفينا التأكيد على أن العدد الذي تم تجنيسه بعد العام المذكور يفوق بأضعافٍ عدد المجنسين من البدون في عقود ماضية من الزمن.

وبغض النظر عن الخوض في قضية مشروعية تجنيس البدون

السلطة الفلسطينية... وخيار الانتفاضة الثالثة

walid.noueihed@alwasatnews.com

السلطة الفلسطينية... وخيار الانتفاضة الثالثة



مواقف أوباما الأخيرة بشأن الملف الفلسطيني ومفاوضات التسوية أصبحت هزيلة وبدأت تقارب

السياسة الأميركية التقليدية في انحيازها للشروط الإسرائيلية. ومواقف أوباما لم تصل إلى هذا الطور المتراجع عن عبث، فهي جاءت بناء على ضغوط وتوصيات ونصائح بعدم المغامرة في سمعته ومستقبله إذا أراد النجاح في ملفات أخرى. والملفات الأخرى كثيرة وبعيدة وقريبة تبدأ من باكستان وأفغانستان وتنتهي في الصومال والسودان.

كان على أوباما الاختيار بين التضحية بسمعته ومستقبله أو مقايضة الملف الفلسطيني والتسوية في «الشرق الأوسط» برزمة من الملفات الأخرى التي يمكن أن تكسبه شعبية وتحافظ على مثالية مواقفه.

قبول أوباما بفكرة المقايضة أدى إلى انعكاس الصورة وحشر السلطة الفلسطينية في زاوية صعبة لا تستطيع الخروج منها من دون إثارة الشارع ضدها وبالتالي الذهاب إلى مفاوضات لا معنى لها وتقتصر وظيفتها على تقديم خدمات لاحتلال وتعطيل الوقت الكافي لاستكمال مشروع توسيع المستوطنات وتقويض أسس «دولة» يرجح ألا ترى النور.

هناك انقلاب في أولويات أوباما بعد أن اكتشف صعوبة فتح الملف الفلسطيني. والانقلاب جاء هدية مجانية من الرئيس الإيراني الذي رفع الغطاء عن «منشأة نوية ثانية» معلناً عزمه على التوصل إلى اتفاق إيجابي مع الدول النوية في جنيف. فالأولوية الآن أصبحت للملف النووي الإيراني، وبعده يأتي الملف الافغاني الذي يخشى أن يتطور عسكرياً بعد موافقة أوباما على إرسال المزيد من القوات إلى هناك، وبعده الملف العراقي الذي ينتظر موعد الانتخابات التشريعية في يناير/ كانون الثاني من العام المقبل... وأخيراً يأتي الموضوع الفلسطيني الذي تراجع إلى حد بات من الصعب رؤية مخرج له نتيجة انصاع الإدارة لشروط حكومة تل أبيب.

المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية تبدو مقفلة في نتائجها وتوجهاتها قبل أن تبدأ. فهي إذا حصلت لن توقف الاستيطان، وإذا لم تحصل سيستمر الاستيطان بشرط جديد وهو «الاعتراف بيهودية الدولة»... وهكذا.

أمام هذه القراءة المعقدة من مختلف الزوايا تبدو مسألة المفاوضات في ظل الشروط الإسرائيلية والتراجع الأميركي وانقلاب أولويات أوباما مجرد دعاية سياسية ليضاعة فاسدة لا فائدة منها سوى تقطيع الوقت وتخدير الرأي العام. ومثل هذا الموقف الصعب يضع السلطة الفلسطينية في دائرة محكومة بالأسوار من كل الجهات. وحين تعلق الأبواب أمام الناس وتعلق كل توقعاتهم على حائط الانتظار يصبح خيار المواجهة الملاذ الوحيد أمام الشارع. فهل الشعب الفلسطيني الآن في حال من الاستعداد لخوض استحقاق الانتفاضة الثالثة؟ كل الاحتمالات الأخرى تبدو موصدة إلا هذا الاحتمال.

تجنيس البدون... والحقيقة الناقصة

حمد وعشرات القرى والمناطق الأخرى منذ أمد طويل، ولم يجُل في الأسواق والطرقات والمستشفيات والمدارس، من ينكر أنه تم ضخ الآلاف من المجنسين سنوياً على مدى السنوات العشر الأخيرة، فليسال عن الطفرة غير المنطقية في الطائفة العنصرية الإسرائيلية، والضبط الكبير على المدارس والمستشفيات والخدمات والأراضي وغيرها.

من ينكر الواقع المر الذي يعيشه البحرينيون بسبب سياسات التجنيس القائمة، فليُنظر إلى الوزارات التي أصبحت تعج بمئات المجنسين المراجعين لها، وليُنظر إلى المستشفيات والحدائق والأماكن العامة التي تستقبل أعداداً كبيرة منهم يوميًا، وليُنظر إلى الجيش والداخلية وغيرها من الجهات الحكومية التي أصبح توظيف هؤلاء مقدماً فيها على الأصفاء. في الوقت الذي لا يزال المواطنون يعيضمون دورياً طلباً لوظيفة هنا أو عمل هناك.

بالتأكيد الوطن هو الخاسر الأكبر مع استمرار عمليات التجنيس، ولستأ نرفضه لأن من يتم تجنيسهم من المذهب الآخر، نحن نرفضه لأن البلد لا تحتمل طفرات بشرية فيها. فلا مواردها ولا أراضيها تسمح لنا بمنح الجنسية بهذا الشكل الجنوني.

سنظل نقول أو نقفوا التجنيس سواء أكان للسنّة أو للشيعة، أو قفوه لأننا نريد مستقبلاً أفضل لأبناء المحرق والحدود وعسكر والبديع كما نريد المستقبل المشرق ذاته لسنّة ولأسرة والبالد القديم والسنايس وكرزكان. نريد وطناً يشتملنا جميعاً دون تفرقة ولا طائفية ولا تميين. نريد وطناً للأصفاء وأهل البلد الذين تلونت بشرتهم بلون تراب الأرض التي دفن فيها أجداد أجدادهم، وهذا الوطن لن يكون له وجود أو هوية إذا استمر التجنيس يأكل في أصالة البلد بالشكل الذي هو قائم حالياً.

من عدنها وهو أمر يطول فيه النقاش، أعتقد أن بعضاً من قوى السلطة استغلت تجنيسهم استغلالاً سيئاً، جعلهم «صك الغفران» عن خطيئة التجنيس الطائفي – السياسي... سيّمه ما شئت، والذي يجري حالياً بشكل منظم ومخطط له في الغرف المغلقة لتحقيق مآرب أقل ما يقال عنها أنها مدمرة إذا ما قيست بحجم الضرر الذي تُوّقعُه بالشعب البحريني الأصيل بمختلف مذاهبه وأعراقه وإثنياته.

نعم، هناك استغلال يُشك في نواياه في الحديث عن ملف التجنيس في البحرين، فالرؤية بعين واحدة والتركيز إعلامياً على «تجنيس قرابة السبعة آلاف من الجعفريين من ذوي الأصول الفارسية في عقد كامل من الزمان»، في مقابل إغفال تجنيس لعشرات الآلاف من فئات محددة عرقياً ومذهبياً أمر يستدعي الوقوف عنده، لأن إبراز التجنيس الأول وإغفال الآخر يشبه تماماً ما يروى عن قتلة لم يتورعوا في سفك دماء المؤمنين، ثم جاؤوا يسألون أهل الشرع في دم بعوضة قتلها أحدهم خطأ، ولعمري فإن تجنيس هؤلاء البدون لا يشكل ظُراتٍ في بحر التجنيس المذهبي القائم حالياً لكماً ولأنوعاً.

كما أن التجنيس الأول تم إقفال بابيه بعد العدد المذكور، وأصبح من المستصحي حالياً تجنيس 10 من هؤلاء البدون وهو ما تشهد به لجنة متابعة منح الجنسية للبدون من ذوي الأصول الفارسية منذ ما يزيد على خمس سنوات ولآن، فيما لا تزال قوافل المجنسين الجدد ذات اللون المذهبي الآخر تسير بمعدلاتها المرتفعة تحت سمع ونظر البحرينيين جميعاً.

من يندّحت عن أن غالبية المجنسين الجدد من الشيعة بالتأكيد لم يزر قرى مثل عسكر أو جوا البدوع أو مدناً كالمحرق والمنامة ومدينة

وإيجاد فرص العمل المناسبة والمشاركة في الحياة العامة أسوةً بالأسوياء.

لا بُدَّ أن لا ننظر –كما هو حال الكثيرين– إلى المعاقين بصرياً من ناحية إنسانية، بل من ناحية حقوق الإنسان. فطبقاً لتجربة البحرين فإن الأرقام التي ذكرتها وزيرة التنمية الاجتماعية فاطمة البلوشي في كلمة لها بمناسبة اليوم العالمي للعصا البيضاء في العام الماضي 2008م تشير إلى أنه «يوجد في مملكة البحرين نحو 300 معوق بصرياً من بين نحو 5000 معوق استطاع العديد منهم الحصول على فرصته في التعليم والتدريب والالتحاق بالعمل المناسب «وكالة أنباء البحرين – بنا». لنذكر أن المعاقين لهم حقوق تماماً كالأسوياء، ولكن ألا تتفقون بأننا بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى إبداء الشجاعة للاعتراف لهذه الفئة عن تخلي كثير من الجهات الرسمية والأهلية عن مسؤوليتها المجتمعية تجاههم، اعتذاراً صادقاً وتصالحاً مع النفس من أجل تحمل مسؤولية الأخطاء والتقصير على طريقة الكاتب (كين بلانشارد) صاحب كتاب «اعتذار الدقيقة الواحدة»؟»

من المهم أن يدرك المسؤولون سواء في السلطين التشريعية أو التنفيذية، بل وحتى المنظمات الأهلية المتخصصة أن الرغبة والسعي في إشراك المعاقين بصرياً من خلال دمجمهم مع الأسوياء في الفعاليات والبرامج هو السبيل للارتقاء بهؤلاء على مستوى التعليم والتدريب والتأهيل والصحة والعمل اللائق، وذلك لا يتأتى إلا من خلال التسليم بالخطأ والتقصير وعدم المكابرة.

إن مسؤولية «اللجنة العليا للإعاقة» كبيرة، فقد باشرت عملها في 2008م ووضعت الاستراتيجية الوطنية للمعاقين، ووجدت طريقها إلى التنفيذ والتفعيل في هذا العام 2009 حسب تصريحات مسؤولي وزارة التنمية الاجتماعية، ونحن الآن في الثلث الأخير من السنة ونحتاج إلى المزيد من الشفافية والوضوح للوقوف على أبرز إنجازات تلك اللجنة.

إننا عندما نسلم بوجود خطأ أو تقصير في حق المعاقين

«العصا البيضاء» في يومها العالمي

بصرياً فإننا نبرهن على مصداقيتنا، فلا داعي لإطلاق العبارات الإنشائية والحلول الترفيعة، لأننا وبساطة لا نعاني من نقص في التشريعات أو القوانين الخاصة بفئة المعاقين عموماً والمعاقين بصرياً خصوصاً، وإنما لتفعيلها من خلال الدور والمراكز الاجتماعية لتدريبهم وتأهيلهم وتقديم الرعاية الكافية لهم، وإيجاد مناخات صحية ومناسبة لهم، فقد وقّعت البحرين على الاتفاقية الدولية لحماية حقوق المعاقين، وهناك التزام من قبل حكومة البحرين بتنفيذ ما نصّت عليه من حقوق ومتطلبات، وتبعتها صدور المرسوم بقانون في العام 2006 الخاص برعاية وتأهيل وتشغيل المعاقين، والذي أكد على مسؤوليات كافة الجهات في مجالات الرعاية والتأهيل والتشغيل، كما صدر قرار من مجلس الوزراء بتشكيل اللجنة العليا لشؤون المعاقين (المشار إليها سابقاً) برئاسة وزير التنمية الاجتماعية وعضوية عدد من ممثلي القطاعات الحكومية والأهلية والجهات ذات العلاقة.

كما صدرت المكرمة الملكية بتكليف وزارة التنمية الاجتماعية صرف مكافأة شهرية لجميع المعاقين وبصورة منتظمة، وإنشاء «مركز خدمات المعاقين» والذي أطلقت عليه مسمى (لست وحدك) للتعبير عن دعم الجميع لفئة المعاقين. إن إنشاء المجمع الشامل للإعاقة – والذي سيضم مجموعة من المراكز في محيط واحد من المؤمل أن يشتمل على مراكز للتشخيص والعلاج الطبيعى والعلاج النفسي والإعاقة الذهنية ومصادر التعلم والتدريب وغيرها. لهو خطوة في الاتجاه الصحيح، وبالرغم من كل أوجه القصور، إلا أن الكثيرين من المعاقين تفوقوا في شتى المجالات الرياضية والعلمية والفنية، وحصلوا على شهادات عالية ومتفيزة، وحققوا إنجازات يعجز عنها الأسوياء! إن أكثر ما يزعج المعاق عموماً هو كلمة «سكين» وإظهار العطف والشفقة الزائفة، أو عزلهم واعتبارهم عبئاً على المجتمع، فكما نسمع بين الفينة والأخرى عن برامج تمكين المرأة، فلمْ نسمع عن برامج لتمكين المعاقين؟



الأمين العام للأمم المتحدة

في بوركينافاسو، صار إجلاء المرضى من المستشفى الرئيسي في العاصمة أمراً لا مندوحة عنه بسبب الفيضان.

وفي إندونيسيا، أدى انهيار المستشفيات أثناء

الزلازل الذي حدث في سومطرة إلى خسائر إضافية في الأرواح.

وفي لاكويلا، بإيطاليا، كان انهيار مستشفى مبني حديثاً مذكراً كثيباً بأن النظم الصحية في البلدان الثرية معرضة هي أيضاً للخطر. وتنطوي حملة «المستشفيات الآمنة» على اتخاذ خطوات عملية لجعل المستشفيات أكثر أمناً. ومثال ذلك أن «مؤشر سلامة المستشفيات»، وهو قائمة لتقييم مدى تأهب المستشفيات للكوارث، قد طُبق على كثير من المرافق الصحية في أميركا اللاتينية وغيرها، بما في ذلك بلدان مثل عُمان والسودان وطاجيكستان.

وإنني لأدعو الحكومات وجميع صانعي القرارات، بمن فيهم مخطوط المدن، إلى استعراض أمن المستشفيات. ولا بد من أن تكون المرافق الصحية مستعدة بصورة أفضل للاستجابة للمخاطر المحلية. ويجب أن تُصمم وتُبنى وتُصان على نحو يمكنها من أن تحمي بدرجة أكبر، حين تقع الكارثة، العاملين في المجال الصحي والمرضى على حد سواء. وتعد كلفة جعل المستشفيات آمنة من الكوارث صغيرة نسبياً، على أن أكثر المستشفيات كلفة هي تلك التي تنهار.

3 بان كي مون

أكثر المستشفيات كلفة هي التي تنهار!

□ ثمة قيمة فريدة للمستشفيات والمرافق الصحية، تتجاوز أهميتها العملية، بوصفها رموزاً للرعاية العامة. ومن هنا فإن جعلها آمنة من الكوارث أمر لا غنى عنه. وهذا هو السبب في أن الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، التي تضطلع بها الأمم المتحدة بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي، تحيي ذكرى اليوم الدولي للحد من الكوارث بتركيز الانتباه على الحملة الدولية للحد من الكوارث، لعام 2008 – 2009، المخصصة لجعل المستشفيات آمنة من الكوارث.

وحين تقع الكارثة، تصبح المستشفيات أكثر الهياكل الأساسية أهمية. ذلك أنها تمثل، دون أية مبالغة، قوام حياة المجتمع. وإذا أصيبت المستشفيات بأضرار شديدة، أضحت جهود إنقاذ الحياة تواجه عقبات كؤود.

ونظراً لتزايد الكوارث المتعلقة بالجو، فمن الأهمية بمكان كفاءة إعداد المرافق الصحية لمواجهة الطوارئ وللقدرة على تقديم الرعاية المنقذة للأرواح في أعقاب حدوثها. وينطبق هذا خاصة على البلدان التي تجاهد النظم الصحية الضعيفة فيها لتلبية الاحتياجات الصحية لسكانها.



hamad.algaqeb@alwasatnews.com

جدوى المشاركة الحذرة ومخاطر المقاطعة المطلقة (3)



عبدلي العبيدلي

abaydli.alubaydli@alwasatnews.com

□ نأمل أن يساهم ما سبق رصده من إشارات لمواقف القوى من البرلمان. وتشخيص للمعطيات القائمة المحيطة بالدوائر السياسية التي تتفاعل، وفي مراحل معينة تتصارع داخل مساحاتها القوى السياسية المختلفة، في الخروج بموقف سليم ومتكامل من البرلمان، من حيث المقاطعة أو المشاركة. ومن أجل قطع الشك باليقين، فيما نراه ملائماً لمتطلبات المرحلة المقبلة، ينبغي القول بصراحة ودون أية مواربة أن الموقف الصحيح، مأخوذة بعين الاعتبار كل النواقص التي تعاني منها التجربة الديمقراطية الحالية، هو المشاركة في انتخابات الدورة القادمة على أن تكون هذه المشاركة مدروسة وحذرة. ولكي تكون نتائج هذه المشاركة التي ندعو لها، إيجابية ولصالح العمل الوطني الديمقراطي لابد لها أن تأتي متناسقة ومتناغمة مع الخطوات السياسية والتحالفية التالية، مع الأخذ في عين الاعتبار أن الحديث مقصور هنا على قوى المعارضة الوطنية دون سواها من القوى السياسية الأخرى:

1. أن تدرك القوى المشاركة، النواقص التي يعاني منها البرلمان الحالي، كي تتحاشى، الوقوع بوعي أو بدون وعي في فخ تعظيم دور البرلمان في تعزيز أليات عمل المسيرة الديمقراطية، ولكي لاتضع تلك القوى، كما يقول المثل الدارج «بيضها في سلة واحدة فقط» هي البرلمان، الذي مهما بلغت عظمة دوره، لكنه يبقى في نهاية المطاف، محفوفاً بالكثير من الأخطار، سواء كانت تلك الأخطار محصورة في نجاح بعض القوى في تقليص صلاحيات البرلمان القائم، أو حتى الذهاب إلى أقصى من ذلك والوصول إلى مرحلة حل البرلمان والعودة بالبلاد إلى مرحلة ما قبل تدشين مشروع الإصلاح السياسي. على القوى المشاركة هنا توخي الحذر المطلوب في نهج

تعاطيها مع قرار المشاركة، كي لا تساهم حملاتها الانتخابية في تخدير الجماهير بتحويل دورها إلى مجرد أرقام في صناديق الاقتراع. المطلوب هنا درجة عالية من الوعي القادرة على تشخيص دور البرلمان والحيز الذي يمارسه في عملية التحول الديمقراطي الشاملة.

2. أن يتحاشى الطرفان، المعارض والمشارك نقل خلافهما حول هذه المسألة من خانته الثانوية إلى أي من خانات التناقض الرئيسي في المجتمع. مثل هذه الخطوة تكتسب أهميتها من زاوية حاجة القوى المعارضة كافة، لتجبير طاقاتها وحشد قواها، سواء من داخل البرلمان أو من خارجه، لحسم صراعات التناقض الرئيسي في هذه المرحلة، والذي هو بين المعارضة بأجنحتها المختلفة، والقوى التي تقف ضد التحولات الديمقراطية. لا بد لكلا، المعارض والمشارك، أن يتقن إدارة دفة الخلاف بمهارة فائقة قادرة على وضع الأمور في نصابها، في أضيق حيز ممكن، كي يتسنى له وتوجيه دفة النضال نحو الهدف الوطني الأكثر أهمية والذي هو المحافظة على الكاسب الديمقراطية التي انتزعتها نضالات الجماهير البحرينية، ومن بينها، وليس جميعها، البرلمان. ينبغي استقاء الدروس هنا من تجربة برلمان 1973، عندما احتلت الاختلافات الثانوية بين فصائل الحركة الوطنية البحرينية المقدمة، وتراجعات، وبشكل خاطئ، كل التناقضات الرئيسية، حينها، إلى الخلف؛ ما أضع على المعارضة الكثير من الفرص التي لم يعد في الوسع تعويضها.

3. أن يقيم الطرفان، المعارض والمشارك، قنوات حوار ناجحة ومسؤولة، قادرة على ضبط إيقاع الحوارات بينهما. هدف هذه القنوات ينبغي أن ينصب على كيفية إدارة الحوار الوطني القائم على الاتفاق حول الأهداف الاستراتيجية المرحلية، وتغليب تحقيقها على سواها من الأهداف الثانوية الأخرى. هذه الخطوات التنسيقية ينبغي أن تأتي مكملة ومعززة، وليست بديلة، للعلاقات القائمة بينهما. هذه القنوات، سواء مع الإسهامات الإيجابية التي سيبدلها كل طرف من أجل توثيق عرى العلاقات المتكاملة، غير المتناحرة، بين الأطراف الوطنية المختلفة، هي التي ستحد من سلبيات الخلاف حول الموقف من البرلمان، وهي في الوقت ذاته القادرة على المزاجية الجريئة والبناءة بين النضالات التي

الرشا ومحابة الأقارب في معاملات القطاع الخاص، حيث يؤكد نصف المراء التنفيذيين في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن العلاقات الشخصية والعائلية غالباً ما تستخدم لإرساء العقود والمقاولات العامة في الدول من خارج المنظمة مما يصعب متابعته والكشف عنه ضمن إجراءات مكافحة الفساد.

كما يرى كبار المراء التنفيذيون أن الفساد في القطاع الخاص يشكل عائقاً لمشاريهم التنموية أكثر من مشكلات البنية التحتية أو الإجراءات التشريعية والقضائية.

كما أن الفساد في المؤسسات الخاصة يهدد استمرار أدائها وتطويرها.

– الفساد في القطاع الخاص وفي عمليات الشراء تحديداً يقف عائقاً أمام المنافسة الشريفة والكفاءة وتحديد الأسعار المعقولة والمتنامية للمنتجات والخدمات. ويعرض التقرير لدلائل للعلاقات الوثيقة بين القطاع الخاص والحكومات ومخاطر تقامي تأثير لوبي الشركات على القرارات الحكومية، وخاصة في المواضيع التي تتعارض فيها المصالح بين الحكومة والقطاع الخاص ويبرز عدداً من الأمثلة لهذا التأثير في العديد من الدول.

ومن الألف أن هناك نحو 15000 شخص يعملون لحساب 2500 منظمة إعلامية تعمل في بروكسل وتسعى للتأثير على قرارات الاتحاد الأوروبي.

وفي الولايات المتحدة ازادت مصاريف الشركات المخصصة للتأثير على المشرعين وصنّاع القرار بشكل كبير لتصل إلى ما معدله 200.000 دولار لكل مشروع.

دروس في تقوية نزاهة الشركات

يستعرض تقرير الشفافية الدولية جملة من الإنجازات التي تحققت نتيجة لتطبيق الجيل الأول من قوانين حوكمة الشركات وجود مكافحة الفساد ويقدم عدد من التوصيات المهمة بهذا الشأن منها:

– هناك تطور ملحوظ في مكافحة الفساد ولكن لا تزال هناك بعض النواقص التي يجب متابعتها وتلاشيها مستقبلاً، ويشير التقرير إلى ارتفاع غير مسبوق في عدد الشركات التي طورت مبادئ عملها وبدأت تصدر تقارير دورية بشأن أدائها في مجال البيئة والمسؤولة الاجتماعية.

– جهود النوعية والتدريب والمتابعة والمراقبة تحتاج إلى دعم كل أصحاب المصلحة من رجال أعمال ومستثمرين ومراء شركات وعمال

إلى استراتيجية للدولة والمجتمع وسياسات وتشريعات وأجهزة ومؤسسات دستورية فاعلة محل إجماع وطني ومدعومة من قبل الدولة والمجتمع.

بعد التحرك للنوع في البوسع لمكافحة الفساد والارتقاء بالمسؤولية الاجتماعية أصبح لدى القطاع الخاص إدراك أكبر لمسئولياته ولمصلحته ووعي أعقق لقراته ودوره في محاربة الفساد. كما أن الخطوات الاعتيادية والبسيطة لن تؤدي الغرض، والمطلوب تغيير الاستراتيجية واتخاذ خطوات عملية لكبح جماح الفساد في قطاع الأعمال.

وعلى القطاع الخاص أن يدرك أن الفساد يبدأ برشوة بسيطة وما يلبث أن ينوسع وعليه تحتاج المؤسسات إلى خطوات متكاملة تعزز الانتماء والنزاهة.

وعلى الحكومات أن تستثمر الجيل الجديد من الأدوات المبتكرة التي تركز على الأنظمة والتشريعات والقوانين والالتزام بها وتطبيقها فعلياً بالإضافة إلى التعاون بين الدول في هذا المجال. وعلى المجتمع المدني ومؤسساته أن تدرك أن مخاطر الفساد تمثل التحدي الأكبر في وجه النمو الاجتماعي والاقتصادي والبيئي ويجب أن تتحد وتعمل معاً لدعم النزاهة والانتماء في الشركات والمؤسسات الخاصة.

إن على جميع أصحاب المصلحة من رجال أعمال ومستثمرين ومراء والشركات والعمال والمدققين والمشرعين أن يدركوا أن تحقيق النزاهة والاستقامة في الشركات والمؤسسات يحتاج إلى تعاون وجهد مشترك وحثيث في كل القطاعات بتخطي حدود الدول ويتجاوز الموانع.

توصيفات المشكلة المتنامية والمعقدة

أثبت تقرير الشفافية الدولية للعام 2009 أن الفساد يشكل تحدياً مركزياً ومتنامياً لقطاع الأعمال والمجتمع ككل من سكان ومؤسسات ودول ويمتد من أصغر بائع في أكثر بلدان العالم تخلفاً إلى أكبر شركة متعددة الجنسيات في أكثر البلدان تقدماً.

وقد خلص التقرير الذي تم إطلاقه في البحرين في 12 أكتوبر/ تشرين الأول إلى مايلي:

– يشكل الفساد والرشوة تحدياً مستمراً في سلسلة العملية الإنتاجية وضرهما أكثر بكثير مما كان معروفاً في السابق.

– تحدي الفساد أكثر اتساعاً وأكثر تعقيداً وأكثر خطباً من دفع الرشا هنا وهناك.

– من أهم المواضيع التي تحتاج إلى المتابعة والاهتمام هما دفع

عجوزٌ من جيل الشتات

□ لم تمنني ملف الجنسية، بالطريقة التي روج لها وزير الداخلية، لأن فيها تقليباً لكثير من المواجه والمظالم والأحزان.

لوزير رؤيته وتفسيراته وأرقامه، وللشريك الآخر في الوطن رؤية وتفسيرات وأرقام أخرى... تراكمت على طول طريق الهجرة لحشود منسية من أجيال الشتات، لم يكن المرحوم عطية الجعري أو لهم، وليست آخرهم العجوز فاطمة الصفار.

امرأةٌ قابلتها بالصدفة في عامين في دولة الإمارات العربية الشقيقة، عمرها جاوز السبعين. كانت قادمة من إيران، وكنت ذاهباً من البحرين، لحضور حفل زفاف أحد الأقارب. وهي نموذجٌ معتبرٌ مما أسماه الباحث الأكاديمي نادر كاظم «جيل الشتات»، فجذبها غادر منزله في المنامة. في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، هرباً بعائلته من «تجاوزات شنيعة»، و«تهالكات» لحقوق الإنسان، واستقر به المقام في أحد البنادق جنوب إيران.

ملابس السيدة من النوع القديم، الذي قد تعثر عليه فقط في بعض قرى البحرين اليوم. والغريب أنها احتفظت بلهجتها النمامية المتميزة بمدّ نهاية الكلمات، رغم أنها لم تزر البحرين قط، وإنما عاشت ضمن أحد تجمعات من عرُفوا في الخليج بـ«البحارنة»، وتمثل الجيل الثالث في إحدى العوائل المهاجرة.

كصحافي، استثارني هذه الملاحظة، وأخذت أقرآن أثر الأيام على ابنتها وحفيديتها. الابنة تجاوزت الأربعين، وقد بدأت الكلمات الفارسية تتسلل إلى أسنانها وتختلط بكلماتها، أما الحفيدة فكانت تكافح بشدة للتعبير عن نفسها بلغة عربية دون تكسير. إننا أمام الجيل الخامس من جماعة اضطرتها الظروف السياسية إلى ترك موطنها قسراً قبل مئة وخمسين عاماً، بحثاً عن الأمان. في زمن مليء بالمحن والاضطرابات واستباحة الأموال والأعراض، من مصلحة من فتح هذه الملفات؟

شخصياً، أنشئت لمصحبتي كونها عجوزاً تتكلم على سجيبتها مثل عجائز قريتي اللاتي تأسرنى طبيعتن ويستهويني حديثن. كما أنك أمام شخصبة لا تلتقيها إلا في المسرحيات التراجيدية والروايات التي تذكرك بـ«الجدور» الأليكس هالي. كانت تتحدث عما سمعته من أبيها وجدها عن الوطن البعيد الذي يعيش في الخيال، ومن ذلك أن لديها أهلاً في البحرين من عائلة الصفار. ومما حذّثها عنه ماتمّ «طوبى» في المنامة، وعندما حاولت التأكد من المعلومة من بعض الأصدقاء، تبين أن هناك ثلاثة ماتمّ تحمل اسماً مشابهاً في عدة أحياء، على أن أقربهم احتمالاً، عمره اليوم 120 عاماً، في فريق الحُمام، يحمل اسم «المعلمة طوبى».

الغريب أن هذه الفصيلة من السلالات العربية النادرة، المصابة بمرض حبّ الوطن، تماماً كما جاء في التوصيف الدقيق لنادر كاظم، فهو محور حياتها وممانتها، وقصصها وأساطيرها. اليوم، تتعرض إلى التشكيك في جذورها وهويتها وانتمائها، بعد أن استنفذت حملات أخرى للشتك في ولائها لأرضها ووطنها، ضمن محاولة دؤوبة لتزوير الماضي، وعبت بالتركيبة السكانية لشعب عربي أصيل، باستقدام أجناس وجنسيات ولغات من مختلف جهات الأرض. ليست قضية أكثرية وأقلية، ولا سنة أو شيعا كما يحاول البعض تحريف دفة النقاش، وإنما هو التجنيس السياسي، وهي قضية سياسة غير متوافق عليها وطنياً، لامتلاحه من ضرر مؤكّد بالشعب البحريني ومستقبله. وفيها يجري الكثير من الاستغلال والتضليل، وستدفع كلفته قريباً جميع الفئات من الجماعات السكانية «القديمه...» لزمانا نذهب بعيداً ألم نبدأ بتسديد قانونته من الآن... في المدارس والمستشفيات والشوارع ومشاريع الإسكان؟ أسألو الإخوان وأهلنا في المحرق والحد والرفاع.

ومدققين ومشرعين.

كما يستعرض تقرير الشفافية عدداً من الدراسات والإحصائيات التي تشير إلى عدم الوعي بالقوانين والأنظمة لمكافحة للفساد وإلى ضعف برامج التدريب والتوعية بالقوانين الجديدة.

– جهود النزاهة في الشركات يجب أن تنوع لتشمل اللاعبين الجدد والأسواق الجديدة كما هو الحال في الصين والهند والبرازيل التي تصنف شركاتها الأكثر فساداً عندما يتعلق الأمر بالمعاملات التجارية مع الخارج.

– قوانين مكافحة الفساد يجب أن توجه إلى مواضيع محددة في قطاع الأعمال.

ويوصي تقرير الشفافية بإيجاد الآلية الفاعلة لمراجعة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد على المستوى الدولي لرصد مدى التطور في تطبيقها والإسراع في تطبيق التشريعات الملزمة على مستوى الأقطار.

– إعادة التفكير في الاستراتيجية والعمل على نقل مفهوم النزاهة الدائمة في الشركات إلى المستوى الأعلى.

فساد الشركات والأزمة المالية والاقتصادية العالمية

يشير تقرير الفساد العالمي 2009 إلى أن أحد أهم مسببات الأزمة المالية العالمية تتعلق بمجالات الفساد في الشركات والقطاع الخاص. ومن أهم مظاهر الفساد التي يشير إليها التقرير هي ضعف أنظمة حوكمة الشركات وانعدام الشفافية وعدم كفاية أنظمة المحاسبة والمراقبة ووجود عيوب كثيرة في إجراءات التدقيق والنزاهة.

وأوضحت الأزمة المالية مدى تأثير استراتيجيه الشركات والمؤسسات على الاقتصاد العالمي، وخاصة فيما يتعلق بضعف التشريعات ومبادئ الإفصاح والزامية إصدار التقارير الدورية، حيث إن هذه الاستراتيجيات والتشريعات هي التي يمكن أن تقف في وجه الفساد والمفسدين متى ما كانت محكمة ومترابطة أو أن تشجيع على الفساد ويمكن اختراقها حتى ما كانت جزيئية وضعيفة. كما أشار التقرير إلى ضعف التعاون الدولي في مكافحة الفساد ومعاينة المفسدين وإلى ضعف الرقابة العامة والمتابعة ما أتاح اللازمة المالية أن تنتشر وتتوسع. وتبقى رسالة التقرير الأساسية أن بناء أنظمة الحوكمة المترابطة والفعالة في الشركات أمراً بات ملحا وضروريا لیس لمكافحة الفساد في القطاع الخاص فقط، وإنما لضمان الاستقرار المالي والاقتصادي العالمي.

مقتل 7 وإصابة 14 آخرين بهجوم على سوق للذهب في بغداد

كركوك تؤجل التصويت على قانون الانتخابات العراقية

الأرضية المناسبة له في ظل وجود تأييد كويتي وأمني لهذا المشروع. وقال السامرائي في تصريحات لصحيفة «الصباح» الحكومية نشرتها أمس إن «المسؤولين الكويتيين، وعلى رأسهم أمير الكويت ونائب رئيس الوزراء ورئيس مجلس الأمة والنواب المعروفون بانتقادهم للعراق، رحبوا ووافقوا على الفكرة التي طرحت لمعالجة مسألة التعويضات عبر إنشاء صندوق لإعمار العراق يضم هيئة إدارية ومستشارين من الجانب العراقي».

أمنياً، قالت الشرطة إن قبيلة لاصقة مفتتة على سيارة انفجرت فأصابت ثلاثة أشخاص بوسط بغداد. كما أعلنت الشرطة أن سبعة أشخاص على الأقل قتلوا وأصيب 14 آخرون في هجمات على سوق للذهب بحي الشعلة الذي تقطنه غالبية شيعية في شمال غرب بغداد، وألقي القبض على اللصوص فيما بعد. وفي شمال بغداد أعلنت الشرطة أن سيارة ملغومة انفجرت ما أدى إلى إصابة إمام مسجد وسائقه في حي الأعظمية. وفي الموصل قتل مسلحون بالرصاص حارساً أمنياً لم يكن في نوبة العمل في شرق الموصل.



زبياري خلال مؤتمر صحفي عقدة في بغداد أمس (أ.ف.ب)

لجنة لتقصي الحقائق». ويتهم مسئولون عراقيون سورية بإيواء قادة بعثيين عراقيين سابقين ينفون وراء الاعتداءات، لكن سورية تنفي هذه الاتهامات.

من جهته، صرح رئيس البرلمان العراقي إباد السامرائي بأن مقترح تحويل التعويضات الكويتية المترتبة على بلاده لاستثمارات مطروح أمام الحكومة لتبني القرار المناسب بشأنه بعد تهبة البرلمان

«أقنعت» مجلس الأمن الدولي بإرسال مبعوث يحقق في «جريمة الأربعاء الدامي».

وقال زبياري للصحافيين «أسلم طريقة لنا هي مطالبة مجلس الأمن بتسمية مؤلف أممي لتقييم حجم التدخلات الأجنبية في العراق والتحقق من عواقب وآثار جريمة الأربعاء». مضيفاً أن «مجلس الأمن يجري حالياً مشاورات لبحث أو تسمية الشخص المطلوب، ومن ثم إرسال

■ بغداد - أ ف ب، د ب أ

□ أجل مجلس النواب العراقي أمس (الأربعاء) التصويت على مشروع قانون الانتخابات إلى الاثنين المقبل، بينما قال نواب وكتل برلمانية إن مسألة كركوك المتنازع عليها هي السبب المحتمل لتأجيل الانتخابات أو العمل بالقانون القديم.

وأفاد بيان للمجلس أن «اليوم (الخميس) ستجرى النقاشات الأخيرة لقانون الانتخابات قبل التصويت عليه الاثنين المقبل».

وكان رئيس اللجنة القانونية في المجلس النائب بهاء الأعرجي، أكد مطلع الأسبوع الجاري أن البرلمان «سيصوت على القانون اليوم بعد مناقشته الثلاثاء والأربعاء».

من جهته اعتبر النائب الأول لرئيس البرلمان الشيخ خالد العطية، أن التأجيل المستمر للقانون هدفه تأجيل الانتخابات، موضحاً أن «الفترة المتبقية قصيرة جداً وتأخير إقرار القانون يعني تأخير الانتخابات وهذا ما نرفضه بشكل قاطع».

من جانب آخر، أعلن وزير الخارجية العراقي هوشيار زبياري أمس أن بلاده



حشود ضخمة تطالب بانفصال جنوب اليمن عن الشمال (رويترز)

صالح يعد بتحقيق النصر على المتمردين

الحوثيون يبدون استعدادهم لفتح ممرات إنسانية

□ أكد المتمردون الحوثيون استعدادهم لفتح ممرات إنسانية لإغاثة النازحين في شمال اليمن

استجابة لنداء في هذا الصدد وجهته الأمم المتحدة، وذلك في بيان نشر على موقع قريب من المتمردين أمس (الأربعاء).

وقال البيان الذي يحمل توقيع المكتب الإعلامي لقائد التمرد عبدالمك الحوثي «نحن على استعداد لفتح ممرات وطرق آمنه تصل إلى جميع المخيمات والمناطق المنكوبة وبإشراف الأمم المتحدة مباشرة، مع ضمان ألا تستخدمها السلطة لتعزيزات عسكرية». وذكر البيان إن هذا القرار يأتي «تجاوباً مع جهود الأمم المتحدة ومع النداء الأخير الذي وجهه وكيل الأمين العام للشئون الإنسانية جون هولمز».

كما أكد «استعدادنا الدائم للتعاون مع الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الإنسانية في كل ما من شأنه إغاثة النازحين وحماية المدنيين». وكان مسئول الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة جون هولمز دعا الأحد أطراف القتال في شمال اليمن إلى حماية المدنيين وضمان وصول المساعدات إليهم، مشيراً إلى أن الآلاف لا يزالون عرضة للعنف في مناطق الحرب.

في هذه الأثناء، وعد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح المواطنين بتحقيق النصر على «عصابة التمرد والإرهاب الحوثية» في صعدة ومديرية حرف سفیان بمحافظة عمران، مؤكداً أن القوات المسلحة

ليبيا تفرج اليوم عن 45 إسلامياً

سجن أبوسليم (في طرابلس) ونقل ما تبقى منه من مساجين إلى سجن مفتوح مؤقتاً». وكانت القيادات الشعبية الليبية رشحت أخيراً سيف الإسلام منسقاً عاماً لها بصلاحيات تخوله الإشراف على الحكومة والبرلمان.

من سيف الإسلام نجل الزعيم الليبي معمر القذافي «إن الإفراج يأتي نتيجة للحوار الذي قاده مؤسسة القذافي»، لافتة إلى أن سيف الإسلام تولى هذا الحوار «شخصياً». وأضافت أن «قراراً سيصدر خلال اليومين المقبلين بإزالة

□ ذكرت صحيفة «اوپا» الليبية أمس (الأربعاء) أنه سيتم الإفراج اليوم (الخميس) عن 45 من عناصر «الجماعة الإسلامية المقاتلة» القريبة من تنظيم «القاعدة» وعن 43 عنصرأ من جماعات أخرى. وقالت الصحيفة القريبة

الرئيسان التركي والأرمني

يحضران «مباراة المصالحة»

□ التقى الرئيسان التركي والأرمني أمس في مدينة بورصا التركية حيث حضرا مباراة لكرة القدم بين فريقَي البلدين في حدث يرتدي أهمية رمزية كبرى بعد أربعة أيام على توقيع اتفاقات المصالحة التاريخية بينهما. وقبل بدء المباراة قوبل النشيد الوطني الأرمني بصفيّر استهجان من قبل الجمهور التركي في الملعب. وعلى رغم دعوة أحد المسؤولين عبر المذيع إلى عدم الصفيّر فإن الجمهور التركي في الملعب أطلق بقوة صفيّر استهجان لدى عزف النشيد الوطني الأرمني، قبل إطلاق حمائم بيضاء فوق الملعب.

وجلس الرئيسان على منصة الشرف وبانت على وجه الرئيس الأرمني ابتسامة خجولة. ولدى وصول باص ينقل صحافيين أرمن إلى مقربة من الملعب رشقه عدد من الجمهور بالحجارة من دون أن يصاب أحد بأذى.

□ دعت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون

روسيا أمس (الأربعاء) إلى احترام حقوق الإنسان وأبدت مخاوفها من هجمات استهدفت مؤخرًا نشطاء وصحافيين راغبين في تحدي الكرملين.

وفي اليوم الثاني من زيارة كلينتون لموسكو في ختام جولة أوروبية قالت وزيرة الخارجية لمجموعة طلبة. إن روسيا لإبدان تدافع عن الحرية. وأضافت في جلسة بطرح

حزب تونسي معارض يتهم

«الداخلية» بمضايقة مرشحه

□ رفضت حركة التجديد (حزب معارض) التي يشارك زعيمها أحمد إبراهيم في الانتخابات الرئاسية التونسية المقررة في 25 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري مطالب وزارة الداخلية التونسية «حذف خمسة مقاطع من البيان الانتخابي الذي سيتوجه به إبراهيم إلى الناخبين التونسيين». وقالت الحركة (ثلاثة مقاطع في البرلمان) في بيان وزعته أمس (الأربعاء) على الصحافيين، إن الوزارة طالبتها «بحذف خمسة مقاطع من البيان الانتخابي الرئاسي» و «إدخال تغييرات شكلية» على معلقات الحزب الخاصة بالانتخابات الرئاسية والتشريعية.

وأوضحت أنها قبلت إدخال «التغييرات الشكلية» على المعلقات ورفضت «كل تغييرات تتعلق بمحتوى الخطاب السياسي الذي توجهت به إلى الشعب»، قائلة إنه «ليس فيه ما يقع تحت طائلة القانون».

واعتبرت الحركة أن «مطالب وزارة الداخلية تدخل في باب الرقابة السياسية التي ترفضها الحركة باعتبار أنها إنما شاركت في الانتخابات للتعبير عن رأي مخالف، وعن معارضة جدية ومسؤولة».

ودعا أحمد إبراهيم، الذي يصف نفسه بأنه منافس «ندي» للرئيس التونسي زين العابدين بن علي في بيانه الانتخابي إلى «إطلاق حملة وطنية» لمكافحة الفساد، وقال إن «أقلية تستغل مواقعها وقربها من مراكز القرار لتكديس الثروات بسرعة لافتة للانتباه على حساب الصالح العام».

بوتين: «من المبكر» الحديث عن عقوبات ضد إيران

لتخصيصه بدرجة أعلى.

وتزامنت تصريحات ريباكوف مع زيارة وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون إلى روسيا في مسعى لفرض عقوبات أشد على إيران إذا لم تف بوعودها بشأن برنامجها النووي.

في السياق ذاته، صرح مسؤول أمريكي كبير الأربعاء إن دعم الصين سيكون ضروريا لتحقيق تقدم في الملف النووي الإيراني. وقال مساعد وزير الخارجية للشئون الآسيوية كرت كامبل «إذا أردنا تحقيق تقدم لتوجيه رسالة موحدة إلى إيران فسنحتاج لدعم الصين».

في إطار آخر، أعلن السفير الكويتي في طهران أمس أن السلطات الإيرانية أفرجت عن 5 كويتييين وقطرياً ومصرياً اعتقلتهم السبت بينما كانوا يصطادون في المياه الدولية. ونقلت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية عن السفير مجدي الظافري قوله إن السلطات الإيرانية أفرجت عن الكويتيين الخمسة ورفيقهم وسيسلمون إلى خفر السواحل في الكويت. وكان الظافري أوضح في وقت سابق أن الأشخاص السبعة كانوا أقدوا يوم السبت الماضي فيما كانوا يمارسون الصيد في المياه الدولية بين الكويت وإيران.

□ قال رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين في بكين أمس (الأربعاء) إنه «من المبكر جداً» مناقشة فرض عقوبات على إيران بسبب برنامجها النووي. وصرح بوتين للصحافيين في ختام زيارة إلى بكين رداً على سؤال بشأن إمكانية فرض عقوبات على إيران «أعتقد أنه من المبكر الحديث عنها (العقوبات)». وأضاف «لا حاجة إلى إخافة الإيرانيين... وهناك حاجة إلى التوصل إلى اتفاقات»، لكنه حذّر من أنه في حال «لم تعقد المحادثات أو انتهت إلى فشل، يمكننا الحديث عن خطوات إضافية».

وفي وقت سابق قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف أمس (الأربعاء) إنه لا يزال من المبكر التركيز على فرض عقوبات على إيران بسبب برنامجها النووي، لأن المفاوضات التي تهدف إلى التوصل إلى حل للملف النووي الإيراني بدأت للتو.

وكانت إيران وافقت في اجتماع جرى في الأول من أكتوبر/ تشرين الأول الجاري في جنيف على السماح لمفتشي الأمم المتحدة بالدخول إلى موقع نووي أقامته قرب مدينة قم وإرسال كميات من اليورانيوم المنخفض التخصيب إلى الخارج

«حماس» تؤكد دعمها للتقرير ومون يطالب بتحقيقات «ذات صدقية»

«إسرائيل» تعول على فيتو أميركي لإسقاط «غولدستون»

مصادقية» بشأن مزاعم ارتكاب جرائم حرب أثناء الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة.

وقال مساعد الأمين العام للشئون السياسية لين باسكوي أمام مجلس الأمن إن «الأمين العام يدعو الأطراف كافة إلى إجراء تحقيقات داخلية ذات مصداقية دون تأخير، بشأن الممارسات أثناء النزاع».

وقال باسكوي أثناء نقاش في مجلس الأمن بشأن الشرق الأوسط، إن مون «يعتقد أنه يجب احترام القانون الإنساني الدولي بشكل تام ويجب حماية المدنيين في كل الأوضاع والظروف».

وتعتزم الدول العربية ودول من كتلة عدم الانحياز اغتنام النقاش لتحويل لانتظار العالم إلى تقرير غولدستون. وفي الإطار ذاته، أكد رئيس الوزراء الفلسطيني المقال إسماعيل هنية ترحيبه بتقرير غولدستون الذي تتهم السلطة الفلسطينية حركة «حماس» باستخدامه «للتهرب» من استحقاقات المصالحة الفلسطينية.

وقال هنية خلال اعتصام لجرchy الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة احتجاجاً على تأجيل تقرير غولدستون «نحن مع التقرير ونحن من سهلنا عمل هذه اللجنة من البداية وأبدينا معها كل التعاون». وأضاف «نحن مع التقرير وسنقدمه إلى أبعد مدى (...) ننتظر الساعة التي نرى فيها قادة الاحتلال مكبلين بالأغلال».

وتابع: «رحبنا باللجنة ووفرنا لها كل الأجواء اللازمة لإجراء التحقيقات المطلوبة وقدمنا لها كل المستلزمات التي تساعد على إخراج هذا التقرير بهذا الشكل وأية ملاحظة هنا أو هناك بشأن بند المقاومة وحق الشعب في الدفاع عن نفسه لاتعني أننا لم تكن مع هذا التقرير».

في غضون ذلك، توجه ممثل «فتح» في الحوار مع «حماس» عزام الأحمد أمس إلى القاهرة لتسليم القيادة المصرية موافقة وتوقيع حركة «فتح» على اتفاق

المصالحة الفلسطينية.

وقال الأحمد إن الحركة «قررت الموافقة على الورقة المصرية للمصالحة التي تم توقيعها من حركة فتح». وأكد أن «القضية الفلسطينية تشهد الآن مرحلة خطيرة لم تشهدها من قبل ما يحتمل على كل فلسطيني حريض التوحد في وجه مخططات الاحتلال الإسرائيلي، وخصوصاً في هذه الظروف». من ناحية أخرى، اتهمت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات الفلسطينية الإدارة الأميركية بإعطاء «الضوء الأخضر» لـ «إسرائيل» للمضي قدماً في تهويد القدس والمقدسات.

وقال الأمين العام للهيئة حسن خاطر، في تصريح صحافي إن المواقف الأميركية التي أريكت الحكومة الإسرائيلية على مدار الشهور القليلة الماضية فيما يتعلق بموضوع الاستيطان «سرعان ما تبخرت وتلاشت».

أمنياً، أكدت مصادر طبية فلسطينية أن القصف الإسرائيلي الذي استهدف الاتفاق في رفح فجر الأربعاء أسفر عن إصابة أربعة مواطنين دون وقوع قتلى. وكان مدير دائرة الإسعاف والطوارئ قال لوكالة فرانس برس إن قتيلاً وأربعة جرحى سقطوا في القصف. لكن مصدراً طبياً في مستشفى أبو يوسف النجار في رفح صرح أن «أربعة مواطنين أصيبوا في القصف الذي استهدف الاتفاق فجر».

وأوضح المصدر الطبي أن «جثة الشهيد يوسف أبو زهري (شقيق المتحدث باسم حماس) وصلت إلى المستشفى من مصرفراً في الوقت الذي وقع فيه القصف على الاتفاق ما أدى إلى حدوث لبس والاعتقاد بأنها جثة شهيد من القصف».

وأكدت منطلمان إسرائيليتان للدفاع عن حقوق الإنسان أن أكثر من 330 فلسطينياً معتقلون حالياً في «إسرائيل» من دون محاكمة «في انتهاك للقانون الدولي».

■ غازي عنتاب - أف ب

□ اتفقت سورية وتركيا على إبرام اتفاقيات عدة في مجالات أمنية وعسكرية وإجراء مناورات في الربيع المقبل، ومواصلة تعاونهما في مجال الإرهاب الذي سلمت دمشق بموجبه أنقرة 77 من المتطرفين الأكراد منذ العام 2003.

وقال وزير الدفاع السوري، العماد علي حبيب، مساء أمس الأول (الثلاثاء) في ختام أعمال مجلس التعاون الاستراتيجي التركي السوري في مدينة غازي عنتاب التركية المجاورة لسورية «بحفنا التعاون في مجال الصناعات الدفاعية وامتلاك وتطوير العتاد ونقل تقنيات كل طرف إلى الطرف الآخر».

وأضاف أن «سورية وتركيا أجرتا مناورات مشتركة في الربيع الماضي بمستوى معين وستجرى مناورات أخرى في أماكن أخرى من أجل تطوير عملنا على الحدود بإجراء عمليات مختلفة». من جهته، قال وزير الداخلية التركي بشير اتالاي بعد المباحثات التي أجراها مع نظيره السوري،

الأمم المتحدة تفتش موقع انفجار لبنان

اللبناني... هذا المكان يقع في

نطاق عملياتنا». وأسفر الانفجار الذي وقع في طبر فلسية، شرق مدينة صور الساحلية الجنوبية، عن جرح عبدالناصر عيسى، العضو في حزب الله.

موضحاً أن موقع الانفجار يقع

في نطاق عملها. وقالت الناطقة الرسمية باسم القوة باسمينا بوزيان: «قمنا بتفتيش الموقع ليلة وقوع الانفجار في بلدة طبر فلسية على الضفة الجنوبية لنهر

□ صرحت مصادر من قوة

الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) أمس (الأربعاء)

بأن القوة قامت بتفتيش موقع الانفجار الذي وقع في جنوب لبنان مساء الإثنين الماضي،

مقتل ١0 مسلحين في قصف باكستاني لمخابئ «طالبان»

اغسطس من وزيرستان الجنوبية شمال غرب باكستان.

ويبدو أن حركة النزوح استؤنفت في الأيام الأخيرة بعد أن أعلنت إسلام آباد أن هذه العملية العسكرية باتت «وشبكة» بعد اربع عمليات انتحارية نفذتها «حركة طالبان».

ومن واشنطن، قالت «رويترز»، إن مشرعين أميركيين وادارة الرئيس باراك أوباما سعوا الثلاثاء إلى تهدئة مخاوف إسلام آباد بشأن شروط مرتبطة بمليارات الدولارات من المعونة غير العسكرية لباكستان، لكنهم أوضحوا أن التشريع لن يتم تغييره.

من المنازل التي يستخدمها مقاتلو طالبان».

وكانت لدا (30 كيلومترا شمال وانا،

البلدة الرئيسية في وزيرستان الجنوبية)، معقلا لقائد طالبان السابق بيت الله محسود

الذي قتل في قصف صاروخي نفذته طائرة أميركية من دون طيار في 5 أغسطس / آب.

وأعلنت إسلام آباد في يونيو / حزيران

الماضي أنها ستشن عملية عسكرية حاسمة ضد شبكة محسود، ومنذ ذلك الحين يسحق الجيش مواقع لـ«طالبان» بعد إغلاق

الطرق البرية الرئيسية وتعزيز الميليشيات المحلية المناوئة للحركة المسلحة.

إلى ذلك، فر نحو 9٠ ألف شخص منذ

□ قال مسئول إن طائرات باكستانية

قصفت مخابئ لـ «طالبان» في شمال غرب البلاد بالقرب من الحدود الأفغانية، ما أسفر عن مقتل 10 مسلحين، على الأقل.

وقال الجيش الباكستاني إنه على استعداد لدخول منطقة وزيرستان الجنوبية القبلية، المعقل الرئيسي لـ«طالبان – باكستان» ومجموعات «تنظيم القاعدة» بعد أسابيع من هجمات جوية ومدفعية استهدفت مواقع للمسلحين.

وقال أحد مسؤولي الاستخبارات في المنطقة «شنت الطائرات عمليات قصف

متتالية في قرى حول لادا، حيث دمرت عددا

بريطانيا سترسل 500 جندي إضافي لأفغانستان

□ أعلن رئيس الوزراء البريطاني غوردون

براون أمس (الأربعاء) عن إرسال 500 جندي إضافي إلى أفغانستان، ما يرفع عدد القوات البريطانية إلى 9500 جندي.

وقال براون، في تصريح أمام مجلس العموم (البرلمان) «وافقنا مبدئياً على رفع عدد القوات البريطانية (في أفغانستان) إلى 9500». وأكدت وزارة الدفاع البريطانية أن هذا يعني زيادة عدد القوات 500 عسكري.

وقال براون إن هذه الزيادة استندت إلى

ثلاثة شروط هي التزام الحكومة الأفغانية بتوفير عدد أكبر من الجنود ورجال الشرطة

02:44 pm	أعلى مد:	ميناء
08:59 am	ادنى جزر:	سلمان
03:34 am	بـزوغ:	القمر
03:09 pm	افـول:	
05:36 am	شـروق:	الشمس
05:10 pm	غـروب:	

ضباب خفيف في البداية يتحول الى معتدل فيما بعد.



الكبرى: 32 C°

الصغرى: 25 C°



الكبرى: 85 %

الصغرى: 45 %



من قدم إلى قدمين.



متقلبة الاتجاه من 5 إلى 10 عقدة عموماً شمالية شرقية.

26



الوسط واقعة

waha@alwasatnews.com

أفـوا،

✳ 10 – 16 أكتوبر: ينظم قطاع الثقافة والتراث الوطني مهرجان البحرين الدولي للموسيقى الثامن عشر بمشاركة فرق موسيقية عالمية. تقام الفعاليات في الساعة 8:00 مساءً على الصالة الثقافية قرب متحف البحرين الوطني.

✳ 14 – 16 أكتوبر: تحت رعاية وزير ديوان رئيس الوزراء الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة، يقام «معرض البحرين الدولي للعقارات» (باييكس 2009) في دورته السادسة، وذلك بمركز البحرين الدولي للمعارض. ✳ 15 أكتوبر: تقيم عائلة الحواج حفل تأبين عميد العائلة المرحوم الوجه الحاج يوسف بن عبدالوهاب الحواج، وذلك للرجال فقط في تمام الساعة 8:00 مساءً في مجمع الحواج السكني بشارع البديع خلف بنك البحرين والكويت بمنطقة باربار.

✳ 15 أكتوبر: يعقد وزير العمل مجيد العلوي مؤتمرًا صحافيًا بمناسبة تدشين «مشروع تأهيل وتوظيف الخريجين الجامعيين»، يشارك فيه وكيل الوزارة مدير عام المشروع جميل حميدان والرئيس التنفيذي لصندوق العمل (تمكين) عبدالله القاسمي، وذلك في تمام الساعة 9:30 صباحًا في مكتب الوزير بمبنى الوزارة.

✳ 15 أكتوبر: تحت رعاية وزير الصناعة والتجارة حسن فخرو، تنظم «اليونيدو» حفلًا لتخريج الفوج الأول من مدربي معهد البحرين للتدريب. يقام الحفل في تمام الساعة 9:30 صباحًا في مكتب الوزير بالطابق الرابع – ضاحية السيف.

✳ 15 أكتوبر: تنظم أسرة الأمم المتحدة بالتعاون مع الوزارات المعنية والمنظمات غير الحكومية مؤتمرًا صحافيًا للكشف عن الأنشطة المبرمجة ضمن فعاليات الحملة العالمية للقضاء على الفقر: «قم وتحرك للقضاء على الفقر»، بمشاركة منظمات غير حكومية محلية وعالمية وعلى رأسها منظمة «آر ت أوف ليفينغ»، العالمية ومنظمات شبابية وممثلين عن القطاع الخاص، وذلك في تمام في 11:00 صباحاً ببيت الأمم المتحدة – المنطقة الدبلوماسية.

✳ 15 أكتوبر: تقيم هيئة تنظيم الاتصالات حفل تدشين «مسابقة الاتصالات والفن» بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، وذلك من الساعة 12:00 حتى 2:00 ظهرًا في فندق الخليج – قاعة الدانة 1 و2.

✳ 15 أكتوبر: تنظم جمعية البحرين للتدريب وتنمية الموارد البشرية ملتقى المشاركين في مؤتمر IFTDO الثامن والثلاثين المزمع عقده في تورونتو – كندا في الفترة من 19 إلى 23 أكتوبر، إذ سيناقش الملتقى التجهيزات النهائية للمشاركين لتمثيل مملكة البحرين دولياً، وذلك في تمام الساعة 7:00 مساءً بمبنى جمعية التدريب بمنطقة العدلية.



إداريو شركة «إبراهيم خليل كانو» يرافقون الوفد في «تويوتا بلازا»



«إبراهيم خليل كانو» تستقبل رئيسي «تويوتا» أستراليا وأميركا

لصبغ وتصليح السيارات، وقسم لخدمات الإطارات، وقسم لقطع الغيار، وخدمة غسل السيارات وتلميعها من خلال مغاسل مجهزة بأحدث الأجهزة التقنية، بالإضافة إلى استراحة (كافيه) للزبائن، وموقف سيارات مكون من 5 طوابق يتسع إلى 400 سيارة، وسيكون المجمع علامة بارزة لما يوفره من خدمات متنوعة وسريعة للزبائن «تويوتا» و «لكزس» لكونه محطة توقف واحدة لجميع متطلبات واحتياجات الزبائن.

وقد أكد الوفد ما تحظى به سيارات «تويوتا» و «لكزس» في البحرين من سمعة طيبة في المملكة، التي لم تكن لتتحقق من دون الدعم الذي توفره شركة «إبراهيم كانو» من تسهيلات وخدمات متنوعة، مما جعل من «تويوتا» العلامة المفضلة في مملكة البحرين.

وبعد ذلك، زار الوفد «معرض لكزس» الذي لايزال قيد الإنشاء في سترة، والكائن بالقرب من معرض «تويوتا»، الذي يتوقع الانتهاء منه في نهاية العام الجاري، والمصمم بطريقة تتناسب مع مكانة علامة «لكزس» وما تمثله من فخامة وجمال، ويتوقع أن يكون من أرقى معارض السيارات على مستوى الخليج.

كما قام الوفد وبمرافقة إبراهيم كانو بزيارة لموقع مركز «تويوتا بلازا»، الذي يعتبر من أضخم مشاريع المنطقة المتعلقة بقطاع خدمات السيارات، إذ أبدى الجميع إعجابهم واعتزازهم بهذا المشروع الذي يضم جميع احتياجات سيارات «تويوتا» و «لكزس»، ويشتمل على مختلف التجهيزات الحديثة الخاصة بخدمات السيارات، بالإضافة إلى قسم لعرض السيارات الجديدة، وقسم

□ قام وفد رفيع المستوى يضم رئيس «تويوتا» أستراليا ماكس يوسادا ونائب رئيس «تويوتا» أميركا الشمالية مايك ريدينغ، بزيارة خاصة لشركة «إبراهيم خليل كانو»، وذلك للاطلاع على التوسعات الجديدة بالشركة، إذ بدأ برنامج الزيارة بقاء رئيس الشركة محمد كانو، بالإضافة إلى أعضاء مجلس الإدارة وليد كانو، إبراهيم كانو وطلال كانو، وذلك ليبحث مستجدات السوق البحرينية وسبل تطويرها وإرضاء متطلبات زبائن «تويوتا» في البحرين. وقد قام الوفد بزيارة معرض «تويوتا» في سترة، إذ كان في استقباله المدير العام التنفيذي للمبيعات بالشركة إسماعيل أكبر، وقد عبر الوفد عن بالغ إعجابه بمعدل نمو المبيعات المتزن والامتياز في أداء خدمات ما بعد البيع لشركة «إبراهيم خليل كانو».

BIBF يطرح البرنامج التدريبي المعتمد «Facet5»



المشاركون في البرنامج التدريبي

البحرين للدراسات المصرفية والمالية غاري موريوي على هذا البرنامج، وأشار إلى أن «هذا البرنامج يأتي في سياق أهداف المعهد الرامية إلى التعريف بأكثر أدوات التدريب من حيث الفعالية وتحديد الأساليب المساندة للتدريب وجعلها متاحة للزبائن المعهد. ولتحقيق هذه الغاية، يجب أن تسعى المؤسسات باستمرار إلى مراجعة خبرتها الداخلية من خلال توفير برامج تدريبية فعالة تمكنها من تحقيق أقصى استخدام لتلك البرامج، وهذا الأسلوب يتم استخدامه بشكل مكثف في القطاع المالي في أوروبا وفي أماكن أخرى من العالم».

للسماح لهم باختيار وإدماج الموظفين الجدد في المؤسسة وفرق العمل فيها، وكذلك فهم ووضع استراتيجيات لحمل الموظفين على العمل معاً بشكل أفضل وبما يضمن استفادة كل من الأفراد وفرق العمل من تقليل مواطن الضعف». وأضاف: «عندما تحاول المؤسسات أداء أعمالها بطريقة أذكى وضمن موازنات أصغر، فإنه لا بد من أن يبحث مسؤولوها عن أفضل السبل لاتخاذ القرارات الناجعة والتقليل من تكلفة العمالة وتمكين فرق العمل من إنجاز المهمات بأكبر فعالية ممكنة».

ومن جانبه، أثنى المدير العام لمعهد

□ أكملت مجموعة من كبار موظفي مركز التطوير والتقييم في معهد البحرين للدراسات المصرفية والمالية البرنامج التدريبي المعتمد (Facet5) والمصمم خصيصاً لأغراض التوظيف والاختيار. ويأتي طرح هذه الدورة التدريبية التي استغرقت مدة يومين من التدريب المكثف تماشياً مع أهداف المعهد لتعزيز ممارسات التوظيف والاختيار وتوفير خبراء في هذا المجال. وبهذه المناسبة صرح المشق العام لورشة العمل ديفيد ديفنغورت بالقول: «إن برنامج (Facet5) مصمم خصيصاً لكي يستخدمه اختصاصيي التوظيف

تجسد أشهر راهبة مسيحية في فيلمها الجديد

حنان ترك تعيد إحياء نضال «أم جوزيف» بـ «الأخت تريزا»



ألبانية منديتة هاجرت إلى يوغوسلافيا السابقة، وتعلمت – في بداية حياتها – في مدرسة لليسوعيين. وعندما كانت في سن العاشرة توفي أبوها فازدادت تعلقاً بالإيمان. ودخلت آغنيس في سلك الرهبنة متخذة اسم «الأخت تريزا»، ثم غيرته إلى «الأم تريزا» بعدما نذرت نسفها للعمل التطوعي، والاهتمام بالمشردين والعجزة. ولم تهتم «الأم تريزا» بالمال يوماً: فقد عرفت برفضها للمال والتبرعات المالية، وكانت تصر على المساعدة والمشاركة الشخصية، وتوفيت في العام 1997.

ونفت حنان ترك تركيزها على الجانب الديني فقط من حياة «تريزا»، مشيرة إلى أنها تقدم جانبها الإنساني؛ الذي على رغم مثاليته فإنه كانت به بعض التناقضات بشأن أزمة الإيمان. وأشارت شخصية «أم جوزيف» في مسلسل «باب الحارة 4» الذي عرض حصرياً على MBC1 في رمضان، إعجاب المشاهدين المسلمين والمسيحيين الفلسطينيين على السواء، الذين رأوا فيها أنموذجاً لعلاقات التسامح والموازة التي تجلّت في وقت الأزمات من خلال دعمها لأهالي «حارة الضبع» ووقوفها إلى جانب المقاومة. يذكر أن «الراهبة تريزا» اسمها الأصلي آغنيس غونكزا بوجاكسيو، وولدت في 26 أغسطس / آب 1910م لعائلة

بتجسيد شخصية مثالية مثل «الأخت تريزا»؛ التي تركت حياتها وكل ما يمس الأرض، وكرست كل يوم من أيامها في خدمة المرضى والفقراء، وخاصة بعد مشاهدتها لرؤية من الله أوصاها بأن تكون في خدمة الضعفاء. وربطت الفنانة المصرية بين صلابة «الأخت تريزا» وقوة شخصية «أم جوزيف»، التي لفتت أنظار المشاهدين العرب في «باب الحارة 4». وتابعت أنها قرأت عن «تريزا» ما يفيد بأن الرؤية التي شاهدها في المنام قلبت حياتها رأساً على عقب، وجعلتها تتجرد من العالم الواقعي، وتختار الرهبنة في أوج طفولتها، حيث أصبحت راهبة في سن الثانية عشرة... الأمر الذي يعد تفرداً إنسانياً.

كشفت الفنانة المصرية حنان ترك عن تشابه في شخصية «الأخت تريزا» التي تستعد لتصويرها في فيلم سينمائي جديد، مع دور «أم جوزيف» المسيحية في «باب الحارة 4»؛ الذي جسده الفنانة منى واصف، مشيرة إلى أن ما يجمع بين الشخصيتين هو النضال والإنسانية مع الآخرين بغض النظر عن ديانتهم. وقالت حنان ترك – في تصريحات لأحد المواقع الإلكترونية الفنية – إنه بمجرد أن عرض عليها بلال فضل سيناريو فيلم «الأخت تريزا» وافقت على الفور، حيث وجدت أن شخصية البطلة تتسم بحب الخير للناس بطريقة تشبه نضال «أم جوزيف». وأضافت أنها، منذ أن ارتدت الحجاب، وهي تحلم



«روتانا» تفسخ

عقدتها مع مايا نصري

فسخت شركة «روتانا» رسمياً عقدتها الفني مع الفنانة مايا نصري بعد أن كانت قد أصدرت لها ألبومين فقط من أصل خمسة في خمس سنوات. ويعتبر «جاي الوقت» الذي أطلقته الفنانة في فبراير / شباط الماضي آخر عمل غنائي لمايا نصري بسبب انشغالها بالتمثيل.

مايا التي تلقت، بحسب تصريحاتها، العديد من العروض المغرية من بعض شركات الإنتاج الفني الكبيرة بمصر، تعتمد إلى دراستها إما للتوقيع معها أو لمحاولة إنتاج أعمالها الغنائية بنفسها. وأعربت الفنانة عن عدم نيتها العودة إلى «روتانا»، إذ لا يشغلها الفوز بجائزة «وورلد ميوزيك» لأنها تعتبر أن التكريم الحقيقي من الجمهور وليس من المهرجانات والمؤسسات، ضاربة مثلاً في ذلك حصولها في مصر أخيراً على لقب «أميرة الرومانسية» من إحدى المجلات، وجائزة أفضل ممثلة مطربة من إحدى القنوات التلفزيونية.

إلى ذلك، حضرت مايا نصري العرض الخاص لفيلم «الدكتور» في «سينما التحرير» بالدقي، في عيد الفطر خلال افتتاحه، الذي تدور أحداثه حول وجود حاكم دولة دكتاتور لكنه يتعرض لانقلاب ويضيق عرشه ويواجه ابنه عقبات كثيرة.

احجز مساحتك
الاعلانية هنا

للاستفسار

هاتف: 17596977
فاكس: 17594058

البريد الإلكتروني: advert@alwasatnews.com

الوسط

Thursday 15 October 2009, Issue No. 2596

العدد 2596 الخميس 15 أكتوبر 2009 الموافق 26 شوال 1430 هـ

رئيس مجلس الإدارة

فاروق المؤيد

رئيس التحرير

منصور الجمري

مدير التحرير

وليد نوبهض

احجز إعلالك المميز
على موقعنا الإلكتروني

www.alwasatnews.com

للاتصال

17599904 - 17596977

لماذا؟

□ لماذا لا تستفسر الجهات الرسمية البحرينية من نظيرتها السعودية بشأن اختيارية أو إلزامية أخذ التطعيم ضد «انفلونزا الخنازير» لتضع حداً لكثرة التأويلات عن هذا الموضوع وخصوصاً مع اقتراب موسم الحج؟

بورنيريه

ميفارو

□ وصلت الممثلة الأميركية سفيرة النوايا الحسنة في صندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) ميفارو إلى قطاع غزة الأربعاء عبر معبر بيت حانون (إيرز).

وقامت بزيارة مستشفى الشفا الطبي لتفقد الوضع الصحي للأطفال ثم توجهت لزيارة مركز الميزان لحقوق الإنسان.

– ماريسا دي لوردس فيليرسفارو.

– الميلا 9 فبراير/ شباط 1945.

– من مدينة لوس أنجليس، كاليفورنيا.

– عينت سفيرة للنوايا الحسنة في «اليونيسيف» العام 2000.

– بدأت حملة منذ سنوات لجمع

التمويلات وتعزيز الوعي من

أجل الأطفال في مناطق الصراع

مثل دارفور وجمهورية الكونغو

الديمقراطية وهايتي وتشاد

ونيجيريا.

– زارت دارفور 7 مرات،

ودشنت في العام 2008 صندوقاً



لدعم الناجين من المواجهات المسلحة بهذا الإقليم، كما أضربت عن الطعام في نهاية أبريل/ نيسان الماضي لمدة 12 يوماً تضامناً مع أهالي دارفور.

– من أبرز أفلامها «روزماريز

بببي» (طفل روزماري) والعديد من

أفلام وودي آلن.

– تزوجت من فرانك سيناترا

(1966–1968) ومن أندري

بريغن (1970–1979) وأخيراً

من إيان مكديارم (–2008) وحتى

الحوادث

□ لا أفهم جيداً لماذا علينا التركيز الآن على تشديد العقوبات (على إيران)، أولاً هناك عقوبات مفروضة وهذا ليس بـ «لا شيء»، القول بأن مسار العقوبات يشوبه تأخير ليس صحيحاً في وقت حصلنا للتو على نتائج أولى على مسار المفاوضات.

نائب وزير الخارجية الروسي

سيرغي ريابكوف

مصرع بحريني عقب سقوط سيارته في حفرة عميقة بمدينة عيسى



السيارة متدهورة داخل الحفرة

■ مدينة عيسى - محمد الجد حفصي

□ لقي بحريني يبلغ من العمر 41 عاماً مصرعه فجر أمس (الأربعاء) إثر ارتطام سيارته بحاجز على شارع الشيخ سلمان قبل أن تسقط داخل حفرة عميقة تقع ضمن مشروع جسر ونفق بوابة مدينة عيسى. البحريني لقي حتفه في موقع الحادث على رغم جهود أفراد الدفاع المدني الذين تمكنوا من تخليصه من حطام الركام بعد انحساره داخل المركبة.

وبحسب التفاصيل الأولية للحادث فإن السيارة كانت تسير على شارع الشيخ سلمان بالقرب من دوار وزارة العمل باتجاه الرفاع عندما فقد سائق السيارة السيطرة عليها ليصطدم بحاجز قبل أن تسقط السيارة داخل حفرة عميقة تقع ضمن مشروع جسر مدينة عيسى، ما أدى إلى إصابته بإصابة بالغة في الرأس ونزيف داخلي أدى إلى وفاته في موقع الحادث.

ودعمت عدة دوريات نجدة جهود رجال المرور الذين بدأوا تحقيقاً للوقوف على ظروف وملابسات الحادث.

أحمد الشملان...

سيرة مناضل وتاريخ وطن



□ أحمد الشملان (أبو خالد) نار على علم، وهو يمثل أنموذج الإنسان البحريني الحضاري، وما قدمه إلى أمته الكثير، ومن نعم الله أن الشملان له زوجة (فوزية مطر) تحمل كل معاني الوفاء والإخلاص للزوج والعائلة وللوطن وللمبادئ، وقد كرست نحو عامين من وقتها لتأليف كتاب يحتوي على أكثر من ألف

صفحة من القطع الكبير، ويضم أحد عشر فصلاً متبوعة بملحق صور ووثائق بعنوان «أحمد الشملان – سيرة مناضل وتاريخ وطن»، من إصدار المؤسسة العربية للدراسات والنشر، تناولت فيه سيرة المناضل الذي أرخ لوطنه من خلال حياته الحافلة بالنشاط والعباء والتضحيات.

ولقد فرحت كثيراً عندما علمت بأن وزارة الثقافة والإعلام أصدرت موافقتها لتوزيع الكتاب في البحرين بتاريخ 12 أكتوبر/ تشرين الأول 2009، وعليه فإنه سيكون متوافراً في المكتبات عندما ترسل دار النشر شحنتها الأولى إلى البحرين. والشكر موصول للوزارة التي انفتحت على تاريخ الوطن من خلال توثيق حياة المناضلين الذين رفعوا اسم البحرين عالياً، وأوضحوا للجميع ما معنى أن تكون بحرينياً أصيلاً ومخلصاً للوطن والمبادئ.

الدروس التي يكتسبها المرء من حياة الشملان كثيرة جداً، فنحن أمام شخصية فذة من كل جانب، فهو ناشط سياسي وأديب وشاعر ومحام، وهو قبل ذلك إنسان أخلص نواياه ولم يبخل على بلده ومحبيه بما تجود به نفسه. ففي وقت الشدائد كان اسمه هو الأبرز، وعندما يزداد الضباب في المناخ السياسي كانت رؤيته هي الثابتة، وعندما تختلط الأمور كانت قراراته هي الأكثر عقلانية واتزاناً، وإذا ضاقت الأمور كانت تضحياته هي الشمعة التي تحترق من أجل الآخرين.

الشملان مثال حي للبحريني الذي يتعالى على الفروقات التفتيتية للمجتمع، والتعرف على سيرته الموثقة سيغني كل من أراد التعرف على بحرين الإخلاص والوفاء، وبحرين الحضارة والعباء. فهنيئاً للبحرين برجل مثل أحمد الشملان، وهنيئاً له بزوجة مثل فوزية مطر التي رافقته في تجاربه النضالية على مدى أربعين عاماً، ومن ثم وثقت نضاله في هذا الكتاب النوعي لتوضح للجميع كيف وهب أبو خالد حياته للوطن وساهم في تراكم خبرات شعب البحرين وإثرائها على مدى خمسة عقود من انصهاره الكامل في النضال الوطني... وشكراً أم خالد.

منصور الجمري

editor@alwasatnews.com



علي ميرزا يبقى وفيّاً «للتضامن» ويرفض «البحرين»

■ الوسط - محمد أمان

□ عبّر لاعب التضامن الصاعد علي ميرزا عن رغبته في البقاء مع ناديه خلال الموسم الجاري عملياً بمشاركته معه في مباراة الأوس أمام الاتفاق ليضع بذلك حداً للمفاوضات مع نادي البحرين التي استمرت للثلاثة أسابيع الماضية.

وبحسب مصادر «الوسط الرياضي» فإن سر عدم اكتمال المفاوضات هو أن اللاعب طلب 5 آلاف دينار بحريني كشرط جزائي في حال عدم تمكن المسؤولين في نادي البحرين من توظيفه في إحدى الجهات الحكومية خلال الموسم الأول على أن يعود بعد ذلك إلى ناديه في الموسم التالي، في حين أن البحرين رفض مبدأ الشرط الجزائي وقبل بعودته إلى ناديه في حال عدم التوظيف.

وفيما يخص عملية الانتقالات، فيبدو أن أزمة رائد المزوق الذي ينوي الانتقال إلى الاتفاق قادمة من النادي الأهلي في طريقها للحل بعد أن غيرت إدارة اللعبة في الأخير وجهتها نظراً بشأن الحاجة إلى اللاعب، وبحسب مصادر «الوسط الرياضي» فإن المزوق سينتقل على طريقة انتقال نادر البلوشي إلى أم الحصم بحيث يكون لمدة موسم واحد فقط مقابل مبلغ مادي بسيط.

وببقاء علي ميرزا في صفوف التضامن وانتقال نادر البلوشي إلى أم الحصم لمدة موسم وعودة محسن حبيب إلى تولي برنامج الانتقال الحر قادمة من النجمة ويقبل اتحاد اليد تسجيل الدولي الكويتي مهدي القلاف

لصالح باربار وأخيراً

الانتقال المؤقت لرائد

المزوق للاتفاق،

يكون قد أسدل

الستار على عملية

الانتقالات للموسم

الجديد.





المنامة تفوق على الأهلي في الشوط الثاني وخرج فائزاً من المباراة (تصوير: عيسى إبراهيم)



في مباراة شهدت بطاقة حمراء لمحمد عباس واستبعادا لفیصل عبدالمجید:

المنامة (الرائع) باغت الأهلي بهدفين وخرج بنقاطه قریر العین

من دون تركيز فأوجد فوضى فنية بين صفوف الأهلي خصوصاً عند خروج سيدحسن عيسى الذي استبدله المدرب خلال النصف الثاني من هذا الشوط بمساحات أوجد خللاً واضحاً في الجانب الهجومي إلى جانب اكتشاف الوسط بمساحات كبيرة لعدم رجوع لاعبي الوسط عند الهجمات المرتدة للمنامة الذي حصل على الكثير من الكرات الخطرة أمام المرمى وعانى من خلالاته الخط الخلفي للأهلي الذي لم يجد المساعدة من قبل الارتكاز الأمامي إلا من سترايك الوحيد الذي لم يستطع أن يفعل المستحيل لوحده فأعطى الأفضلية الفنية للمنامة خلال هذا الشوط. في الدقيقة 40 توج المنامة أفضليته خلال هذا الشوط بهدف عن طريق حميد درويش المتقدم من الخلف اثر كرة أمامية خلف دفاع الأهلي انغرد بها ولعبها فوق الحارس الأهلاوي عباس أحمد ظناً من الأهلاوية بأنه في موقع تسلل، ولكن المساعد أشار باستمرارية اللعب فاتحتج نائب رئيس جهاز الكرة في الأهلي فيصل عبدالمجيد فتم استبعاده إلى خارج الملعب بعد الهدف المنامي مباشرة.

فيما أشهر الحكم البطاقة الحمراء (الطرد) في وجه لاعب المنامة سيدمحمد عباس علوي بعد حصوله على البطاقة الصفراء الثانية اثر لعبه الكرة بعيدة من دون مبرر. وفي الوقت نفسه ابعد الحكم نائب مدير جهاز الكرة بالأهلي فيصل عبدالمجيد لاحتجاجه على هدف المنامة الثاني اعتقاداً منه بأن اللاعب درويش في حال تسلل. وفي الوقت بدل الضائع زج مدرب المنامة بالعائد نجم الفريق إسماعيل عزيز من إصابته للاستفادة من عامل الوقت القريب من الانتهاء وتجربة اللاعب نفسه بعد عودته معن الإصابة.

أدار المباراة الحكم جميل جمعة بمساعدة الحكم الدولي ياسر تلفت والحكم الدولي عبدالرحمن عبدالقادر والدولي صلاح العباسي حكماً ربعا.

الأيسر عند الدقيقة 25. وغير ذلك لم نر المنامة لعب بفاعلية تذكر وكان يعاني كثيراً بالكرات غير المنظمة هجوماً ودفاعياً. ولو كان هناك تركيز في الجانب الأهلاوي قليلاً لخرج من الشوط بأكثر من هدف اثر إضاعته أكثر من 3 مؤكدة إلى جانب هدفه الوحيد خلال الشوط الأول.

الشوط الثاني

تغير الحال خلال هذا الشوط الذي شهد أفضلية للمنامة عندما غير المنامة من أسلوبه في اللعب بتضييق مساحات اللعب في الوسط وعدم إعطاء الفرصة للعب بحرية لوسط الأهلي، فأوجد لنفسه القدرة على شن هجماته من البداية وحصل على هدف التعادل المبكر عن طريق مسعود قمبر الذي خدع مدافع الأهلي المحترف بحركته المهارية السريعة داخل منطقة الجزاء ولعبها قوية على يمين عباس أحمد الذي اكتفى بالنظر للكرة داخل الملعب في الدقيقة 2. بعد هذا الهدف حصل الأهلي على ركلة جزاء اثر عر قلة عباده وحيد داخل منطقة جزاء المنامة وتصدى لها ميلان الذي لعبها قوية وأبعدها أحمد مشيمع حارس المنامة إلى ركنية في الدقيقة 13. كما قلنا إن الأسلوب الذي لعب به المنامة جعل الأهلي يعاني كثيراً في الوسط وصار كثيراً يلعب كراته في العمق من دون فائدة بعدما سدت عليه طرق الجانبين، ولكن أيضاً كانت مراكز العمق أيضاً مغلقة فيما كانت هجمات المنامة المرتدة والسريعة تحمل الخطورة الفعلية وأضاع فرصتين مؤكدتين في الدقيقة 22 من أحمد حسان والدقيقة 24 من مسعود قمبر. حاول الأهلي في الهروب من هذا الوضع باللعب بالكرات القصيرة ولكنه فشل لعدم وجود المتابعة في مثل هذه التميريرات التي طغى عليها الأناثنية في الاحتفاظ غير المبرر لها وبين التمرير المستعجل

هجمات المنامة من البداية. السيطرة الأهلاوية على الكرة لم ترجع إلى فرص حقيقية مع أنه كان يمتلك القدرة على صنع كرات خطيرة والحصول على أهداف ولكنه بالغ كثيراً في التمرير والانتقال غير الفاعل مع وجود مساحات فارغة في الثلث الأخير منطقة المنامة الدفاعية. وكاد يحرز هدفه الأول في الدقيقة 9 اثر كرة خذ وهات بين الشقيقين محمد وعلاء انغرد بها محمد حبيب لعبها قوية أرضية زاحفة ابعدها الحارس مشيمع إلى ركنية. اثر هذه الكرات حصل الأهلي على هدفه الأول في الدقيقة 28 عن طريق سيدحسن عيسى من كرة ارتدت من دفاع المنامة وقبل أن تحل على الأرض وعاطاير جميلة لعبها قوية لم يرها المشيمع إلا وهي في المرمى. وفي الدقيقة 40 كاد الأهلي يضيف هدفه الثاني من كرة عرضية على رأس سيدحسن عيسى الذي لعبها قوية في المرمى أبعدها الحارس في آخر لحظة من المرمى ليبعدها الدفاع عن المنطقة.

أما المنامة فقد لعب بطريقة 4 / 4 / 2 واعتمد على تحركات أحمد حسان في الجهة اليمنى ومسعود قمبر في الجهة اليسرى لينضما إلى عيسى بهرام وتايغو، ولكن طريقة التنفيذ لم تكن سليمة إذ لم يكن هناك أية حلقة تواصل بين حسان مع مسعود والثنائي في الهجوم تايغو وبهرام، فكان هناك خلل واضح في عمق الوسط الذي اكتشف بسبب قلة العدد إذ أعلنت هذه المساحات الخالية الأهلي الحرية في الانطلاقة من دون أن يضيف المساحة لاعب حسان ولا قمبر فيبقى درويش ومحمد عباس وحيدين لا يعرفان هل هما بدافعاان أم ينطلقان للهجوم. حصل المنامة فقط على كرتين خطرتين الأولى في الدقيقة 2 عن طريق عيسى بهرام ارتدت من العارضة اثر تسديدة من خارج منطقة الجزاء والأخرى من تسديدة لأحمد حسان الذي خطف الكرة من كوجك ولعبها أرضية زاحفة بجانب القائم

الرفاع - هادي الموسوي

□ قدم المنامة شوطاً ثانياً رائعاً خطف به نقاط مباراته مع الأهلي بعدما حول تخلفه في النتيجة إلى فوز ثمين ومستحق بهدفين جميلين عن طريق الشاب الموهوب مسعود قمبر في الدقيقة 2 والقائد حميد درويش في الدقيقة 40 من الشوط الثاني ليبدأ معها المنامة قصة العودة من جديد إلى جو الدوري والدخول مع فرق المقدمة. فيما بقي النسر الأصفر في ذيل الترتيب بنقطة بعدما باغته الناج بالنتيجة والعرض خلال الشوط الثاني ورفض التقدم بعد إهداره ركلة جزاء في الدقيقة 13 من الشوط الثاني عن طريق ميلان الذي صد كرته الحارس المتألق أحمد المشيمع. رفع المنامة رصيده إلى (4 نقاط) وبقي الأهلي على رصيده السابق (نقطة واحدة). شهدت المباراة حالة طرد واحدة من نصيب لاعب المنامة محمد عباس أثناء إحراز هدف فريقه الثاني بعد ركل الكرة من دون مبرر وحصل فيها على البطاقة الصفراء الثانية ومنها الحمراء مباشرة. فيما تم استبعاد نائب مدير جهاز الكرة بالأهلي فيصل عبدالمجيد لاحتجاجه على هدف المنامة الثاني ظناً منه بأنه تسلل.

الشوط الأول

على رغم أن الفريقين لعبا بالأسلوب المفتوح فأنهما لم يقدما العرض المتوقع منهما مع أفضلية واضحة للأهلي الذي لعب بطريقة 4 / 4 / 2 مع تحولها إلى 3 / 3 / 4 في الحال الهجومية مع تقدم أحد الطرفين في الدفاع عيسى الشهابي أو أحمد منصور فيما ينضم لاعب من الوسط إلى الثنائي في الهجوم علاء حبيب قبل استبداله عند الدقيقة 28 بعبدالله وحيد مع مساندة خلفية من سيدحسن عيسى وجمال راشد ومحمدحبيب. فيما قام المحترف سترايك بدور لاعب المحصور الارتكاز في إيقاف



محافظ الشمالية يتوسط أعضاء بني جمرة

محافظ الشمالية

يلتقي وفداً من نادي بني جمرة

□ أكد محافظ الشمالية جعفر حسن بن رجب الدور الذي تلعبه الأندية الوطنية والمراكز الشبابية في بناء شخصية شباب البلد من جهة، وباعتبارهم من المؤسسات الرئيسية ذات الدور الفاعل في حركة المجتمع وثقافته ونموه من جهة أخرى.

وقال بن رجب لدى استقباله وفداً من نادي بني جمرة: إن الأندية والمراكز الشبابية هي مؤسسات تعتمد عليها كثيراً في تنشيط الواقع الاجتماعي والثقافي بالإضافة إلى دورها الأصيل في مجال الرياضة، مشيراً إلى أن المحافظة الشمالية تسعد بالإنجازات التي تحققها أندية المحافظة في مختلف المجالات.

من جانبه، أشاد رئيس النادي سلمان تقي البدر بالتفاعل الإيجابي من قبل المحافظة في تواصلها مع النادي وفي مبادراتها لتقديم الدعم المالي والمعنوي، معبراً عن بالغ شكره وتقديره للمحافظ ولجميع العاملين في المحافظة على التواصل المشترك والعلاقات الطويلة بين المحافظة والقطاع الشبابي والرياضي.

وتسلم وفد النادي دعماً مالياً مقدماً من شركة نفط البحرين الوطنية «بابكو»، مكررين شكرهم لتعاون المحافظة والمساعي التي يبذلها سعادة المحافظ لتمكين الأندية والمراكز الشبابية والقطاع الاجتماعي والثقافي عموماً من القيام بدوره الفاعل، مقدرين زيارة سعادة المحافظ للنادي في وقت سابق.

حضر اللقاء المنسق الإداري بمكتب المحافظ علي حسن العربي، وكل من مسئول اللجنة الرياضية مجيد إبراهيم محمد، وعضو إداري بالنادي عبدالأمير جعفر زيد.

الليلة قرعة سباعيات

أحمد شريف لقدا مي الكرة

□ تجرى في الساعة 7.30 مساء اليوم وتحت رعاية مدير عام مفروشات أحمد شريف، عبدالرحمن شريف قرعة سباعيات مفروشات أحمد شريف للقدامى لكرة القدم وذلك في ديوانية التجداوي بسوق واقف.

صرح بذلك رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة عمران النجدادي الذي أوضح بأنه سيتم في الاجتماع توزيع الفرق المشاركة إلى مجموعتين ويتأهل الأول والثاني من كل مجموعة للدور قبل النهائي. وناشد النجداي مندوبي الفرق المشاركة أهمية الحضور في الوقت المحدد للاجتماع للتعرف على كيفية نظام البطولة ومناقشة القانون الخاص الذي أعدته اللجنة والأخذ بمقتراحاتهم وستعتمد اللجنة مشاركة أي فريق في حال حضور مندوب عنه مع جاهزية كشف بأسماء ونسخ بطاقات اللاعبين التي تم اعتمادها لموالب 1969 أي (40 سنة) والفرق التي تقدمت بطلب المشاركة هي: مفروشات أحمد شريف، مركز الحجر، مركز دسمتان، نادي الدير، شرطة أمن المجتمع بالشمالية، مدينة حمد، عالي، شركة ألبا، شركة بلكو، محمد جلال وأولاده، سترة (مهزة)، نادي المالكية ومركز صدد.

من جانبه، قام المشرف العام للبطولة المدرب الوطني عبدمنعم صالح الدخيل برصد كاس تذكاري لإقامة بطولة مصغرة (لكرات الجزاء) وسيحصل الفائز على لقبها الكأس التذكاري، كما نوه الدخيل أيضاً بأن بطولة العام الماضي كانت رائعة في حرس التنظيم، مثنيًا على الدور الفعّال في تعاون الفرق المشاركة بهدف نجاحها، والتي استحق لقبها بكل جداره واستحقاق فريق قدامى مجلس عادل الرويعي.

نادي الخريجين يدعم منتخبنا الوطني



□ يبأسر نادي الخريجين بالتعاون مع المؤسسة العامة للشباب والرياضة بالقيام بحملة وطنية لموازرة منتخبنا الوطني لكرة القدم في مباراة الإياب أمام منتخب نيوزيلندا في الملحق المؤهل إلى نهائيات جنوب إفريقيا والتي ستقام في نيوزيلندا يوم 24 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

وتهدف الحملة لدعم المنتخب الوطني جماهيرياً ومعنوياً من خلال ابتعاث أكبر عدد ممكن من الجماهير البحرينية إلى نيوزيلندا لموازرة المنتخب في وقت لاحق فترجو من المؤسسات والشركات والبنوك المشاركة معنا في هذه الحملة لما فيه رفعة هذا البلد العزيز على قلوب الجميع ورفع اسمه في أكبر التجمعات الرياضية في العالم.

لجنة عدا ئي البحرين تنظم سباق «باثيلون»

□ تنظم لجنة عدائي البحرين (إحدى اللجان العاملة بالاتحاد البحريني لألعاب القوي) وفي إطار برنامج أنشطتها للعام 2009، سباق باثيلون والذي يشتمل على سباحة (600 متر) وجري 6 كيلومترات لفئة الكبار، أما فئة الصغار فسيكون سباحة (250 متراً) والجري (3 كيلومترات). صرح بذلك رئيس اللجنة حسين الوادي والذي أضاف في تصريحه قائلاً: «إن باب التسجيل للراغبين في الاشتراك في البطولة سيظل مفتوحاً حتى يوم السباق غدا الجمعة 16 أكتوبر 2009 من الساعة 5:30 صباحاً وحتى الساعة 6:45 صباحاً وسيقام السباق في منتجع شاطئ الهلمة، وسيبدأ السباق عند الساعة 7:00 صباحاً لفئة الصغار والساعة 8:00 صباحاً لفئة الكبار وحددت رسوم الاشتراك بثلاثة دنانير للصغار، والمبلغ نفسه لأعضاء اللجنة وششرة دنانير لغير الأعضاء.



من لقاء الرفاع والشباب الموسم الماضي



من لقاء المحرق والمالكية الموسم الماضي

إلى جو الدوري قبل فوات الأوان؟ أم أن المحرق سيدخل المباراة من دون هودة محترماً منافسه ولن يعطيه أية فرصة للانقضاض عليه من دون أن تكون لديه الكلمة الحاسمة؟

الشباب × الرفاع

المباراة الثانية والتي تجمع الشباب مع الرفاع هي في حظوظها تعتبر من المباريات القوية والصعبة خصوصاً أن الشباب هذا الموسم يدخله بعودة كبيرة من نجومه إضافة إلى التعاقد مع نجم الأهلي مرتضى عبدالوهاب بالإعارة لموسم، ما يعطي وسطه وهجومه أكثر قوة وفاعلية مع الحاجة للانتباه وعدم الغفلة في الحال الدفاعية. العنابي لديه مدرب جيد يعرف قراءة الفريق الآخر وتبقى عملية وضع التشكيلة المناسبة واللعب بشجاعة بعيداً عن اسم المنافس وتاريخه ونجومه الكبار الذين يباهمهم المنافس، وبالتالي متى ما استطاع الشباب أن يقرأ الرفاع في نجومه وطريقة لعبة وأسلوبه ومعرفة مصاصر خطورته ومفاتيح لعبة فإنه سيكون قريباً جداً من إحداث انقلاب في مجريات المباراة. ولكنه سيواجه فريقاً له هيئته الفنية ونجوميته بوجود عدد كبير من اللاعبين المنقطلين إليه من أندية أخرى، وبالتالي هو يدرك تماماً حجم المسؤولية التي يربد من خلالها مواصلة الصدارة حتى النهاية، ولديه ما يكفيه من العناصر البشرية التي تترجم ما يريده المدرب على المستطيل الأخضر. والسماوي من المؤكد سيلعب بكل قوته استعداداً أيضاً لمباراته في البطولة الخليجية وبهذا يضرب عصافورين بحجر واحد، ولكن لن يكون طريقه إلى هذه النتيجة سهلاً؛ لأنه سيواجه فريقاً فيه نجوم بارزون يحتاجون فقط إلى الثقة والجراحة في المواجهة حتى يستطيعوا الخروج بأفضل النتائج.

الوسط - المحرر الرياضي

□ تقام اليوم مباراتان في ختام الأسبوع (2) من الدوري العام للدرجة الأولى للكرة، إذ يلعب في الأولى المالكية (من دون نقاط) أمام المحرق (3 نقاط) عند الساعة 6.00 مساءً. فيما يلعب في الثانية الشباب (نقطة واحدة) أمام الرفاع (3 نقاط) بعد المباراة الأولى مباشرة.

مباراة المالكية مع المحرق وبحسب المعطيات الفنية في الجولة الأولى، بالإضافة إلى الظروف المحيطة بالفريقين خصوصاً بالمالكية فالأفضلية تكون للمحرق الذي سيلعب بكامل نجومه على أساس يعد نفسه لمباراة البطولة الخليجية أمام العربي الكويتي في الكويت يوم 27 من الشهر الجاري. ووفقاً لإستقراره الفني والإداري وعودة نجومه من المنتخب فإن الفريق يسعى بكل تأكيد لحصد النقاط لمواصلة الصدارة المبكرة على طريق الحفاظ على لقبه الذي حققه في الموسم الماضي، ولكن لا يعتقد المحرق بأن الطريق معبد بالورود والرياحين في مواجهة فريق صعب المراس وان بطرؤف استقالة مدربه شمران بعد جولة واحدة. ولكن هناك أمر مهم لم يجعل الشأن الإداري مستقراً بعد مشكلات مثارة مع المدرب من جهة ومطالبة الجماهير بالكشف عن الأمور المالية للتعاقدات الذي حصل عليها بعض نجومه من دون أن يعود بالفائدة على الفريق ولو بمحترفين يديمون صفوفه، وبالتالي المالكية اليوم يختلف كثيراً عن أمس وخسارته الأولى بخماسية بداية غير موفقة سيتبعها بقاء حامل اللقب ما يزيد معاناته. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه في ظل غياب المدرب واستلام ابن النادي عباس فرحان قيادة الفريق، هل بإمكان الفارس الغربي الأخضر تحدي نفسه والوقوف في وجه قطار الذئب المنطلق بقوة والعودة من جديد



تفوق الرفاع الشرقي على البسيتين بعد أن حول تأخره بهدف إلى فوز صريح بنتيجة 1.3 (تصوير: عيسى إبراهيم)

فوز شرقاوي مثير والسفينة تواصل عشرة البداية

«انتفاضة الليوث» قلبها بثلاثية في مرمى البسيتين بـ«قدم السعد»

■ الرفاع - عبدالرسول حسين

□ حَوْل فرق الرفاع الشرقي تأخره بهدف إلى فوز صريح ومستحق على البسينيين ببلافة
 □ هدف القابل بهدف في المباراة التي جمعتهما أمام ضمن الجولة الثمانية من دوري الدرجة الأولى
 لكرة القدم، ليحصل الشرقي على أول انتصار تقاطعًا جزائيًا خسارته أمام النجدة ببلاتجة نفسها في
 الجولة الأولى فيمضل طلب البسينيين على نقطة التعادل التي حققها من تعادله مع المماعة في الجولة
 الأولى مسجلًا بذلك بداية متعطرة. وكان الفوز الشرقي استحقاقًا بعد الصعوبة والانتفاضة التي
 قامت بها اللبوث الشرقياوية في الشوط الثاني، وتحديدا بعدما أهدت ضابطها محمد البسينيين
 ليكنون ربه الشرقي ببلاتجة وقعتها المهاجم الشاب أحمد سعد (هدفين) ومحمد عبده،
 فيفهم بحسن البسينيين سيطرته وتوقعه في الشوط الأول انه خالده هدف عرس.

شوط بسیتینی ولکن

وكان الشوط الأول جاء متوسط المستوى وشهد أفضلية لفريق البسيتين من حيث انتشار لاعبيه واستحوادهم الأكثر على الكرات وصناعته لعدة فرص لم يحسن استثمارها لكن اللمة الأخيرة كانت مشكلة في إنهاء المحاولات الهجومية.



منتخب الصالات خسر أمس أمام منتخب قطر وأصبح موقفه صعباً من التأهل إلى نهائيات تصفيات غرب آسيا

ينتظر خسارة لبنان من قطر اليوم بفارق هدفين ليتأهل

أحمر الصالات يسقط بشرف في امتحان أصحاب الدار

■ الدوحة - مازن أنور

□ علق منتخبنا الوطني لكرة الصالات (الفوتسال) تأهله للدور الثاني من تصفيات غرب آسيا المؤهلة للنهائيات الآسيوية عندما خسر يوم أمس من أصحاب الدار (المنتخب القطري) بأربعة أهداف مقابل ثلاثة في المباراة التي جمعت المنتخبين على صالة نادي الغرافة لحساب المجموعة الأولى. ليتصدر منتخب قطر ويتأهل للدور الثاني عندما حصد 3 نقاط في حين ظل منتخبنا عند نقطته الوحيدة.

جوهري، كما مر محمد رضي كرة على طبق من ذهب لمرهون ولكنه لم يحصل في الوقت المناسب للكرة (10) ومن خفاها فادعى استغنى قطر عن هذا عاكسة وعكس أحمد الهاشمي كرة انقض على يده ميله أحمد غلام وأودعه الشياك سجنالده الأول لقطر (11).

وامتلك المنتخب القطري الأفضلية وخصوصاً في ظل التغييرات الكثيرة التي أجراها مربيه رويبو وكاد العنابي أن يوسع الفرق بينه وبين أحمد الهاشمي وأحمد غلام بعد كرتين خيلتين نيتاً برأسه على مرمى الأحمر لينتهي الشوط الأول بتقديم قطر بهدف نظيف.

وفي شوط المباراة الثاني تحسن أداء منتخبنا نسبياً عندما بدأ يتسرع وتيرة اللعب وكاد صادق مرهون أن يعادل النتيجة بتسديدة قوية تصدى لها بادي جوهري وتبعها النتيجة بتسديدة أخرى من قدم هادي البرناني ومعها القائم من ملاسة الشياك.

وشهدت الدقيقة 7 من الشوط الثاني حوادث كثيرة تمثلت في ثلاثة أهداف جملة واحدة من الجانبين افتتحها منتخب قطر بهدف ثان عبر أحمد غلام ورد منتخبنا بتسجيله الهدف الأول بواسطة جاسم الجين. ولم يهنا الأحمر بفارق الهدف ليضيف العنابي الهدف

وبذلك فإن منتخبنا سينتظر مصير تأهله من عدمه والتي سترتبط بمباراة قطر ولبنان والتي يجب أن تنتهي بفوز قطر بفارق هدفين.

وسجل أهداف منتخبنا في المباراة كل من جاسم الجبىن ومحمد رضى وأحمد عبدالرسول، فيما سجل أهداف قطر أحمد غلام (هدفين) ومحمد رضى بالخطأ في مرماه ورشد البوعينين.

جاء شوط المباراة الأول حذراً في بدايته، إذ تركزت الفترة على عملية جس النبض للغوض الذي طغى على الطرفين، لم يقدم الأحمر أداء المعهود، والمأمول وعابه البطء في عملية التحضير وعدم قدرته على فك شفرة الدفاع القطري الذي استطاع أن يبطل مفعول لاصبي الأحمر بفضل المراقبة الجيدة والتمركز الصحيح بالإضافة إلى تأثر لاعبي الأحمر بالإرهاق والتعب جراء مباراة لبنان الأولى.

وجاء تهديد منتخب قطر عبر أحمد الهاشمي في الدقيقة الثانية ولكن مرت بسلام، في حين أن محاولات الأحمر كانت متواضعة وخجولة.

ومع دخول صادق مرهون لتدعيم صفوف الأحمر بسد كرئين متتايلتين تصدى لهما حارس قطر بادي

الثالث بقدم محمدرضي عن طريق الخطأ في مراه .
وعند الدقيقة 11 دخلت المباراة منعرجاً آخرًا عندما
وصل عدد أخطاء المتخبين إلى خمسة أخطاء ما يعني
حصول كل طرف على ركلة جزاء في حال حصوله على
خطا وتحصل منتخبنا على ركلي جزاء لم يوفق في
ترجمتهما كل من جاسم الجين ومحمد درويش .
في المقابل نجح منتخب قطر في توسيع الفارق
بهدف رابع عن طريق راشد البوعيين في الدقيقة 17 ،
وعاد منتخبنا ليقطع الفارق عبر محمد رضي الذي
أضاف الهدف الثاني (18) .
وسنحت فرصة ثمينة لأحمد عبدالرسول في الدقيقة
19 لتسجيل الهدف الثالث ولكنه لم يوفق في تسجيلها
لكنه عوض ذلك في الدقيقة الأخيرة بتسجيل الهدف
الثالث لتنتهي المباراة بفوز قطر بأربعة أهداف مقابل
ثلاثة .

هنا رويو البحرين بمنتخب الصالات

وفي المؤتمر الصحافي الذي عقب المباراة قال مدرب منتخب قطر البرازيلي رويو بأنه سعيد بنتيجة الفوز على منتخب البحرين مقترًا بأن المنتخب البحريني تأثر كثيراً بالإهراق الذي عاناه بسبب الملقية القوية التي خاضها مع المنتخب البحريني في الافتتاح. وتابع رويو أن فريقه تعرض للضغط في الدقائق الأخيرة بسبب رغبته في الاعتماد على الهجمات المعاكسة والمرددة ولكنه نجح في النهاية من تحقيق الهدف الذي كان يصبو إليه بتحقيق الفوز والتأهل بشكل مباشر إلى الدور الثاني.

وقد رويو الشكر للاعبيه وهماهم على الأداء الجيد

في المباراة، مؤكدا في الوقت ذاته أن فريقه سيسعي لتقديم مستوى مغاير وجيد أمام منتخب لبنان، معتبرا أن الفوز سيكون هدف فريقه أمام المنتخب اللبناني.

وهنا رويبو الجبرين الذي المنتخب الذي يمتلكونه حاليا والمغرب العربي الذي يقود الفريق. مؤكدا أن الأحمر كرة الصلات في ظل هذا الفريق.

أما مدرب منتخبنا البرازيلي غوستافو فقد أكد الإرهاق الذي تعرض له اللاعبون وعدم جاهزية البعض الآخر منهم بسبب في خروج الفريق بالخسارة، مشيرا أيضا إلى أن الفريق لم يظهر بصورة المعتادة في الشوط الأول بسبب الإرهاق، مضيفا أن الأداء تغير في الشوط الثاني وكان قادرا على العودة في المباراة ولكن اللاعبين أضاعوا الكثير من الفرص أمام المرمى.

والتي كانت كفيلة بمعادلة النتيجة بالإضافة إلى إهدار ركلاتي جزاء وقوة الحارس القطري واعتدائه، إذ هنا غوغا فطر هذا الحارس وهو بادي جوهري.

وأكد غوستافو رغبته في فوز قطر اليوم معتبرا أن البحرين ستساند العنابي من أجل الفوز على لبنان بفارق هدفين، معتبرا بأن تأهل البحرين وقطر سيكون جيدا لكرة القدم الخليجية.

وأضاف غوستافو في نهاية حديثه أنه في حال خروج الأحمر من البطولة سيكون المكسب الرئيسي ممثل في الخبرة التي جناها بالمباريات التي خاضها واستفاد منها كثيرا.

الأردن يعود للمنافسة عبر الكويت

وفي المباراة التي سبقت مباراة منتخبنا وجمعت

الكويت والأردن لحساب المجموعة الثانية تمكن المنتخب الأردني من العودة إلى أجواء البطولة والمنافسة على التأهل عندما تغلب على المنتخب الكويتي بهدفين لهدف ليرفع رصيده إلى 3 نقاط وظل المنتخب الكويتي من دون رصيد من النقاط.

وسجل هدفي المنتخب الأردن كل من أحمد عبد الرحمن وسامح سامح، فيما سجل هدف منتخب الكويت الوحيد اللاعب سالم الكماي.

مباريات حاسمة هذا المساء

تختم مساء اليوم مباريات الدور الأول من التصفيات حين تستقبل صالة نادي الغرافة مباراتين. تنطلق الأولى في الساعة الخامسة وتجمع منتخبى العراق مصدر المجموعة الثانية برصيد 3 نقاط مع منتخب الكويت متذلل الترتيب بدون رصيد من النقاط، حيث يتوجب على الكويت الفوز بفارق هدفين للنهال برققة العراق في حين أن فوز العراق أو التعادل سيؤهل الأردن برققة العراق.

وتعقبها المواجهة الثانية في الساعة السابعة والرابع لحساب المجموعة الأولى وتجمع منتخب قطر صاحب الضيافة والأرض والجمهور برصيد 3 نقاط مع المنتخب اللبناني برصيد نقطة واحدة، حيث ستكون نتيجة التعادل مرضية للطرفين وسيتماهلان سوياً بقا في ظل التعادل أيضاً، في حين أن خسارة لبنان حفرى هدفين أو أكثر ستضع منتخباً وطر في نصف النهائي.

في رؤيته الفنية لمباراة السوبر غداً بين الأهلي والمنامة

نجاح ميلاد: الكفتان متساويتان والدفاع القوي قد يحسم المواجهة

■ الوسط - محمد عباس

□ أكد المدرب الوطني نجاح ميلاد أن مباراة السوبر السالوية غداً (الجمعة) بين الأهلي بطل الدوري والمنامة بطل الكأس تعتبر قمة تقليدية لكرة السلة البحرينية، متوقعاً أن تشهد المباراة الكثير من الإثارة والندية.

وقال: «في أية مباراة يتواجه فيها الأهلي والمنامة لا بد أن يكون اللقاء مثيراً وجميلاً ويتمتع بحضور جماهيري كبير، وذلك لكون الفريقين هما المتنافسان التقليديان على البطولات السالوية على مر التاريخ لذلك نتوقع المستوى الراقى». وأضاف «الفريقان يمتلكان نجوماً كثيراً ومدربين قديرين وهذه مقدمات تبعث على التفاؤل في المباراة».

ويُبين ميلاد أن الفريق الذي سيلعب بدفاع محكم سيكون الأرجح نحو الفوز باللقاء، وقال: «الكفتان متساويتان إلى حد بعيد، وسيكون عامل الدفاع القوي هو الفاصل من وجهة نظري إلى جانب الخبرة والتوفيق والابتعاد عن فقد الأعصاب وكلها عوامل ستلعب الفوز لم يظفر بها».

وأضاف «الفريقان نظرياً متقاربان إلى أبعد الحدود لذلك من الصعب التكهّن بنتيجة المباراة». وتابع «سيكون للمحترفين دور كبير في المباراة، وكلنا شاهداً محترف الأهلي جوني في الموسم الماضي، إلا أننا لم نشاهد محترف المنامة الأميري كالفين سوى في مباراة الشباب الإماراتي، ولا يمكن الحكم عليه من مباراة واحدة وستكون مباراة السوبر اختباراً

حقيقياً للاعبين».

وواصل ميلاد «محترف المباراة، قال ميلاد: «المدربان يمتلك قوة جسمانية إلى جانب تمتعه بالقيادة داخل الملعب، في حين أن جوني قادر على اللعب داخل المنطقة وخارجها ويمتاز بالتصويبات الثلاثية وبالتسجيل من مواقع مختلفة».

واستطرد ميلاد بقوله: «المنامة سيفتقد جهود لاعبه محمد حسين وهو لاعب مميز لكن اللاعب الجديد بدر عبدالله جاسم قادر على تغطية غياب حسين، وسيستفيد المنامة كذلك من عودة لاعب الفريق يعقوب يوسف الذي سيكون ورقة رابحة للمدرب المنامة عبدالحميد إبراهيم». وأكد ميلاد أن الأهلي ومدربه عقيل ميلاد يشعرون بالارتياح في الوقت الحالي لعودة لاعب الفريق محمد قربان الذي يشكل ورقة رابحة للفريق من خلال الدور الذي يؤديه داخل الملعب، كما أن عودته انعكست إيجابياً على الحال المعنوية للفريق.

وعن التكتيكات التي يمكن أن يتبعها المدربان في المباراة، قال ميلاد: «المدربان قدبران، ومدرب المنامة عبدالحميد إبراهيم يمتلك خبرة كبيرة، في حين أن عقيل ميلاد أظهر إمكانات مميزة في قيادة الأهلي نحو لقب الموسم الماضي، وبالتالي فإن كل مدرب لابد أن يحتفظ ببعض الأوراق المفاجئة للخصم مع كون الفريقين معروفين تماماً لبعضهما بعضاً».

وأضاف «التكتيكات في داخل الملعب تعتمد على الاستراتيجية التي يضعها كل مدرب للمباراة وهناك بعض التغييرات التي يمكن أن تحدث بحسب ظروف المباراة».

وتمنى ميلاد أن تكون مباراة السوبر بداية جيدة لدوري هذا الموسم من خلال الابتعاد عن الشد العصبي والتركيز على الأداء الراقى داخل الملعب، معبراً عن امتنانه لرئيس الاتحاد البحريني لكرة السلة النائب عادل العسومي وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد من خلال استحداث بطولة السوبر واعتماد نظام جديد للدوري ستطهر نتائجها هذا الموسم.

يذكر أن هذه هي مباراة السوبر الأولى بين الفريقين بعد استحداث هذه البطولة من قبل الاتحاد البحريني لكرة السلة.

تيسير يحسم لقب بطولة البحرين للشطرنج

المنافسة على المركز الثاني تشتعل بين سبعة لاعبين

الأخذ بالاحتياطات الدفاعية اللازمة، فجاء الهجوم بنتائج كارثية على بوخلف الذي تعرض ملكه الغير محمي لهجوم قوي لم يستطع معه الصمود، ليخسر المباراة ومعها حظوظه في اعتلاء منصة الشرف.

وعلى الطاولة الخامسة لم يجد أحمد عبد اللطيف طريق الفوز معبد بالورد، بل جاء صعباً وشاقاً إذ أبدى خصمه ندية ومقاومة كبيرتين، ولكن مع ذلك لم يدب اليأس على أحمد عبد اللطيف الذي استخدم ما في جعبته من حيل وأساليب للفوز بعد مباراة ماراثونية كانت أطول مباريات الجولة الثامنة.

وبذلك يدخل سبعة لاعبين في المنافسة على المركز الثاني الذي على ما يبدو لن يفصح عن صاحبه إلا في الرميق الأخير من الجولة التاسعة والأخيرة من البطولة.

وفي بادرة جميلة من اللجنة المنظمة تم تخصيص جوائز لكل المشاركين الصغار دون الثانية عشرة سنة، بالإضافة إلى جوائز الفائزين الأوائل.

يذكر أن هذا المهرجان الشطرنجي الجميل لم يكن بالإمكان إقامة له لولا رعاية كريمة من شيفرون والشرعة البحرينية الكويتية للتأمين وشركة ألبا وشركة بناغاز.



حسين عياد

علي الغسرة جمال في الأسلوب ودقة في التنفيذ والحسم، ليفوز على القلبيني رينتو ويدخل بذلك أيضاً في معترك المنافسة على المركز الثاني. على الطاولة الرابعة لم يقدم الدولي الشاب خلف بوخلف مستواه المعهود، ففي مباراة تسرع فيها بالهجوم على خصمه القلبيني انتوني دون

الأخ، فقد تمكن من عقاب خصمه على أخطائه بنقلات رصينة وتشكيلات هجومية جميلة فك فيها دفاعات خصمه، ليخرج فائزاً بالمباراة بدون صعوبة كبيرة، ويدخل بذلك الجولة الأخيرة بأفضل الفرص لاغتنام المركز الثاني. وعلى الطاولة الثالثة، أظهر الدولي المخضرم

■ المنامة - نادي البحرين للشطرنج

□ حسم الأستاذ الدولي محمد تيسير لقب بطولة نادي البحرين للشطرنج الثانية لصالحه بعد فوزه على الدولي البحريني ماهر عياد، في منافسات الجولة قبل الأخيرة من البطولة، في حين اشتعلت المنافسة على المركز الثاني بين سبعة لاعبين هم: حسين عياد وماهر عياد وعلي الغسرة وأحمد عبد اللطيف وريجوي وانتوني وروشن. وجاءت منافسات الجولة الثامنة (قبل الأخيرة) من منافسات بطولة نادي البحرين للشطرنج قوية ومثيرة.

فعلى الطاولة الأولى وفي محاولة أخيرة لعرقلة متصدر البطولة تيسير، بدأ الدولي ماهر عياد مباراته بافتتاح كتالان الصلب في محاولة لتحديد مميزات خصمه الهجومية ولكن بسبب خطأ في الافتتاح استطاع تيسير استغلاله أحسن استغلال والخروج بأفضلية في أوساط اللعب، ليضغط تدريجياً على خصمه الذي لم يستطع إيجاد أفضل سبل الدفاع، لتنتهي بفوز تيسير بالمباراة ولقب البطولة قبل الجولة من نهايتها.

وعلى الطاولة الثانية وفي مباراة غاية في الأهمية لاحتلال المركز الثاني بين حسين عياد والقلبيني ريجوي، جرت الأمور بشكل أفضل لعياد

فرق كرة الطاولة في المرصد

الاتفاق يتقهقر وعالي وسماهيرج نظرة للمستقبل

■ أم الحصم - اتحاد الطاولة

□ استعرضنا في عدد سابق استعدادات عدد من فرق لعبة كرة الطاولة لخوض منافسات الدوري يوم الأحد المقبل، وتعرضنا لأندية البحرين والبستينين وسار، وهي الفرق الوحيدة القادرة على تحقيق اللقب فيما عدا ذلك فإن بقية الفرق تسعى للتواجد ضمن المراكز اللاحقة.

فريق الاتفاق طالما احتكر المركز الرابع لسنوات عدة معتمداً في ذلك على لاعبي الخبرة وفي مقدمتهم بليغ الغربال وعبد الجليل الياسر وحسن عبد الجليل بالإضافة إلى الشاب ياسين محمد، اعتماد الاتفاق على لاعبين غالبيتهم من كبار السن لاتعد إيجابية، وخصوصاً عندما نعرف بأنه لا يوجد هناك الخط البديل لهؤلاء الكبار.

وعندما نتحدث عن اعتماد الفريق على لاعبين كبار السن، يعكس ذلك لوهلة الأولى أن النادي يفتقر إلى المواهب الصغيرة، لكن ذلك غير صحيح البتة، فهو يزخر بعد لا بأس به من اللاعبين في مختلف الفئات بالنسبة إلى فرق القاعدة، فما يحتاجه النادي هو التدرج الصحيح في انتقال اللاعبين من فئة لأخرى ومن ثم المحافظة على اللاعبين الموهوبين.

وبات فريق الاتفاق اليوم أكثر من أي يوم مضى عرضه لفقدان مركزه، وذلك بالاحتكام لعدة عوامل منها تراجع مستوى لاعبه المخضرم بليغ الغربال وهو الركيزة الأساسية بالنسبة إلى الاتفاق، أضاف إلى ذلك ارتفاع مستوى الأندية الأخرى ومنها فريق الحالة الطامح لتحسين مركزه عن العام الماضي.

الحالة تطور وتجميد

يعتبر فريق الحالة طارئاً على لعبة كرة الطاولة منذ



مباريات لقاءات البطولة

النسيج والسهلة لربع

نهائي بطولة البحرين للشباب

□ تأهل فريقاً أشبال مركز السهلة وأشبال نسيج بني جمرة للدور الرباعي من بطولة البحرين الثانية للشباب لكرة القدم والتي ينظمها نادي اتحاد الريف تحت شعار «أشبالنا في عيوننا»، إذ أقيمت يوم أمس الأول وعلى استاد اتحاد الريف بشهران مباراتان تقابل في الأولى السهلة وسند وانتهت بفوز فريق أشبال السهلة بحماسه بنتيجة أربعة أهداف مقابل هدف لفريق سند بعد تقدم السهلة بهدف في الشوط الأول من قدم اللاعب حسين عيسى

في بداية الشوط الثاني أضاف اللاعب محمود شاكر عبد الجليل الهدف الثاني للسهلة مما اضطر مدرب سند لتغييراته لمحاولة تعديل النتيجة وحاول الوصول عدة مرات لمرمي السهلة حتى حصل على ركلة حرة مباشرة على قوس منطقة الجزاء بعد إعاقة مهاجمه النشط هاشم عبد الأمير نفذها بحرفنة الكبار اللاعب علي محمد عبد الوهاب في المصق مسجلاً هدف سند الوحيد في المباراة قبل أن يضيف السهلة هدفين آخرين الثالث والرابع من اللاعبين حسين عيسى صاحب الهدف الأول ومرضى السيد فيصل لتنتهي المباراة بفوز السهلة بأربعة أهداف مقابل هدف. أدار المباراة الحكم علي صقر وعاونته في مراقبة الخطوط عمر العماري وعلي هلال وراقبها عيسى سويد وحصل لاعب فريق سند علي محمد عبد الوهاب على جائزة أفضل لاعب في المباراة.

وفي اللقاء الثاني تقابل أشبال المعامير مع فريق نسيج بني جمرة في مباراة متواضعة المستوى لكلا الفريقين على رغم الأهداف الخمسة التي أحرزها بني جمرة في شباك المعامير من اللاعبين حسين علي محمد (هدفين) وحسين زكي وفاضل عباس وحسين أحمد جعفر لكل منهم هدف واحد وكان رجل المباراة الوحيد لاعب النسيج حسين علي محمد، إذ حصل على جائزة أفضل لاعب في المباراة تسلمها من رئيس اللجنة الفنية خميس عبدالرسول وقاد اللقاء الحكم عمار محفوظ وساعده بدر عبدالباري وصالح عبد الجليل وراقبها الحكم عيسى سويد.

اليوم تنطلق ثاني جولات بطولة الروتاكس الوطنية



من منافسات الكارتنج

□ تنطلق مساء اليوم عند الساعة 6.30 مساءً منافسات الجولة الثانية من بطولة الكارتنج «بطولة البحرين الوطنية للروتاكس» على مضمار حلبة الكارت زون، ومن المتوقع أن تشهد جولة اليوم منافسات مثيرة ومشوقة وخصوصاً مع ازدياد عدد المشاركين ونجاح الموسم الماضي الذي شهد مشاركة واسعة النطاق وازدحام المضمار بسيارات السائقين الذين حرصوا على المشاركة في أول موسم.

وأكدت الشركة المروجة للبطولة Kharatin4me بأن ازدياد عدد المشاركين في جولة اليوم من بطولة البحرين الوطنية للروتاكس دليل قاطع على تطور هذا النوع من رياضة السيارات والتي تعتبر الخطوة الأولى للانطلاق في عالم التسابق، إذ حرص الكثير من المهتمين وعشاق رياضة السيارات على المشاركة مما يؤكد انتشار ثقافة هذه الرياضة بين مختلف الأوساط، وأن حلبة البحرين الدولية (موطن رياضة السيارات في الشرق الأوسط)، ولما تتمتع به هذه البطولة من إثارة وندية.

فوز صدد والأحلام في بطولة الوفاء

□ كسب فريق مركز صدد بعناصره الشابة ثاني مواجهة له في المجموعة الثانية لبطولة الوفاء لكرة القدم وذلك بعدما تغلب على فريق سترة القرية بهدفين نظيفين عزز بهما موقفه في التأهل للدور الثاني وخرج منها فريق سترة القرية بخفي حينين بعدما ودع منافسات البطولة بتلقيه الخسارة الثانية في البطولة. بدأت المباراة بتسديد سترايوي على فريق مركز صدد الذي عجز عن تبادل فريق سترة الأفضلية الميدانية والتي لم يتمكن سترن من ترجمتها لصالحه لقوة وتماسك دفاعات مركز صدد فلجأ سترة في غالبية اللعبات وعند نهايتها للتسديد البعيد والعشوائي وهذا ما لم ينتج خطورة تذكر على مرمي الحارس أحمد عيسى.

حاول فريق سترة مراراً فك شيفرة الدفاع القوي فلم يفلح وكاد أن يستقبل أول هدف في مرماه من أول محاولة للاعب الموهوب محمود سعيد ردتها عارضة الحارس الستراوي وبهذا انتهت مجريات الشوط بسيطرة سترايوية وتماسك من مركز صدد. وأعلنت تعليمات المدرب خليل بوزيد تمارها على أرض الملعب فتشجع فريق مركز صدد في المبادرة نحو المقدمة وقطف منها بعد دقائق معدودة أول هدف في المباراة من قذيفة المدفوعي أحمد عقيل استقرت على يسار الحارس الذي عجز عن إبعادهما، هذا الهدف جعل من فريق سترة القرية ينطلق بأكثر عدد ممكن نحو الهجوم وهذا ما خلق ثغرات كثيرة في دفاعه سجل منها رائد أمان الهدف الثاني لفرقة.

واصل فريق صدد محاولاته في إضافة المزيد بعد تقدم سترة للأمام لكن لاعبيه أضاعوا جملة فرص كثيرة برعونة كادت تعزز النتيجة لأضلاع فريق أطلق الحكم علي خميس صافرة نهاية المباراة بفوز صدد مستحق لمرکز صدد. وفي اللقاء الثاني فاز الأحلام على فريق عبدالعزيز الصباغ بثلاثية مقابل لا شيء. سجل أهداف فريق الأحلام سيد هاشم (هدفين) وأحمد طلاق ورفع رسيد الأحلام إلى 4 نقاط من تعادل وفوز واحد.

ويلعب اليوم (الخميس) آسيا للرياضة مع فريق الأزوري من المجموعة الرابعة في الساعة 7.00 مساءً، بعدها يلعب في اللقاء الثاني العكر مع فريق الهيئة من المجموعة الأولى.



6

العدد 2596 الخميس 15 أكتوبر 2009 الموافق 26 شوال 1430 هـ
Thursday 15 October 2009, Issue No. 2596

الرياضي
SPORT



تنطلق اليوم بطولة العالم للزوارق السريعة على ساحل جزر أمواج بالمرحوق

تحت رعاية نجل ولي العهد محمد بن سلمان

اليوم انطلاق منافسات بطولة العالم للزوارق السريعة «فورمولا 2»

■ جزر أمواج - محمد طوق

□ تنطلق اليوم (الخميس) منافسات بطولة العالم للزوارق السريعة فورمولا 2 التي تقام منافساتها على سواحل مارينا جزر أمواج بالمرحوق وذلك تحت رعاية نجل سمو ولي العهد سمو الشيخ محمد بن سلمان بن حمد آل خليفة.

وسيشتمل برنامج اليوم على الكثير من الفعاليات أبرزها التجارب الحرة التي عند الساعة العاشرة ولمدة ساعة كاملة، بالإضافة إلى التجارب الرسمية الأولى التي ستقام عند الساعة 12.15 ظهرا والتجارب الرسمية الثانية التي ستقام في الساعة الثانية والرابع مساء ولمدة 45 دقيقة.

وستحدد التجارب التأهيلية مواقع انطلاق السائقين في السباق الرئيسي الذي سيقام يوم غد (الجمعة)، وسيتم اختيار أفضل الأزمان لكل متسابق في التجريبتين التأهيليتين الأولى والثانية والتي على إثرها سيتم تحديد مواقع انطلاق المتسابقين.

من جانب آخر، ستكون الدعوة مفتوحة للجمهور البحرينية ومحبي الرياضات البحرية للحضور ومتابعة منافسات البطولة، والاستمتاع بالسباق الذي يضم نخبة من أبرز المتسابقين حول العالم.

وانضم المصوران الفوتوغرافيان جاسم البستكي ومحمد الخاجة للجنة الإعلامية للبطولة المسؤولة عن التغطيات الإعلامية لوسائل الإعلام المحلية، الخليجية، والعربية.

وبإشراف الزميلان البستكي والخاجة عليهما مع اللجنة الإعلامية منذ يوم أمس، إذ إنهما سيوفران الصور

الاجتماع الفني

وعقد صباح أمس بالمقر الإعلامي للبطولة الاجتماع



F2 Bahrain
15-16, Oct 2009
UIM F2 WORLD CHAMPIONSHIP
Amwaj Marina, Amwaj Islands
Kingdom of Bahrain

المنظمة للبطولة، وستوجد منذ الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم سيارات الإسعاف والإطفاء والفريق الطبي.

وأكد إبراهيم أنه لا توجد صعوبات على مستوى التنظيم في جولة البحرين، إذ أن التعاون الكبير الذي يبديه جميع المسؤولين ساهم بشكل كبير في تسهيل عمل اللجنة للبطولة.

وامتدح رئيس اللجنة الفنية للبطولة الموقع الذي ستقام عليه منافسات جولة البحرين، وقال إن هذا الموقع يشتمل على كل الخدمات التي يحتاجونها، وهوميضاهي أبرز المواقع العالمية التي تستضيف جولات البطولة.

الفني للبطولة الذي حضره ممثلون عن الجهات الحكومية التي ستساهم في تنظيم البطولة وتحديدًا وزارتي الداخلية والصحة بالإضافة إلى أعضاء لجان البطولة.

وتم خلال الاجتماع التنسيق بين اللجنة المنظمة والجهات الحكومية المعنية، إذ ستوفر وزارة الصحة سيارات إسعاف بالإضافة إلى فريق طبي متكامل سيوجد في موقع الحدث، كما ستقوم وزارة الداخلية بتوفير سيارات الإطفاء بالإضافة إلى الدعم من قبل خفر السواحل.

وأشاد رئيس اللجنة الفنية للبطولة إبراهيم أحمد بالتعاون الكبير الذي لقيته اللجنة من قبل الجهات الحكومية، مؤكداً أن هذا التعاون سيصب في نهاية المطاف لصالح ملكة البحرين التي تتميز دائماً بالتنظيم الرائع والتميز.

وقال إبراهيم إن اللجنة وجدت تجاوبا كبيرا من الجهات الحكومية، وهذا سيسهل من مهمة اللجنة

فيروز: التجهيزات جاهزة والمنافسة قوية



فيروز متحدثاً للمنظمين

□ أعلن المدير التنفيذي لمؤسسة عالم الفورمولا للرياضة عبدالسلام فيروز عن اكتمال جميع التجهيزات لانطلاق أولى جولات البطولة في ملكة البحرين من 15 حتى 16 أكتوبر / تشرين الأول الجاري في أمواج مارينا في جزر أمواج بملكة البحرين.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس بحضور رئيس اتحاد الرياضات البحرية في ملكة البحرين الشيخ خليفة بن عبدالله آل خليفة وممثل الاتحاد الدولي للرياضات البحرية ومدير السباقات غوردون سززلند ورئيس لجنة الزوارق السريعة في الاتحاد الاماراتي للرياضات البحرية أحمد إبراهيم إلى جانب عبدالسلام فيروز وعدد من ممثلي الدوائر الحكومية.

وشرح فيروز إلى ممثلي الدوائر الحكومية الجدول الزمني وخريطة موقع السباق وتجهيزات الفرق والاستعدادات قبل أن يقوم فيروز بأخذ جولة ميدانية معهم لموقع السباق واستعراض الفرق المشاركة.

وأعرب فيروز عن شكره الجزيل لحكومة ملكة البحرين وعلى رأسها عاهل البلاد الملك حمد بن عيسى آل خليفة وإلى ولي العهد سمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة على دعمه المباشر وتوجيهاته السديدة وحرص سموه على توجيه المسؤولين بتوفير جميع المقومات التي من شأنها أن تسهم في إنجاح هذا الحدث العالمي الكبير، وكذلك الشكر موصول إلى رئيس ديوان سمو ولي العهد الشيخ خليفة بن دعي آل خليفة على جهوده ومتابعته تلك المستجدات، وللدعم الذي حصلت عليه البطولة من الرعاة لرسميين للبطولة مثل GGICO وطيران الخليج، وجزر أمواج. كما شكر الاتحاد الدولي للرياضات البحرية، واتحاد الرياضات البحرية في ملكة البحرين، واللجنة الوطنية الأولمبية الإماراتية على الفقة التي

وضعوها في مؤسسة عالم الفورمولا للرياضة لإطلاق بطولة العالم للزوارق السريعة الفورمولا 2 عالميا والترويج لها.

وشدد فيروز على الدور البناء والدعم الكبير من قبل رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية والرئيس الفخري لبطولة العالم للزوارق السريعة الفورمولا 2 سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم في دعم الكوادر والمؤسسات الوطنية في تنظيم الفعاليات الدولية، وتمثيل الدولة بشكل مشرف ممثله بمؤسسة عالم الفورمولا للرياضة التي ستتنظم جولات بطولة العالم لزوارق الفورمولا 2، إذ تشمل جميع قارات العالم وباسم دولة الامارات العربية المتحدة وذلك لضمان الاستمرارية والارتقاء برياضات البحرية.

كما توجه بالشكر إلى أعضاء اللجنة الأولمبية الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة على الدعم، كما حرص فيروز على توجيه الشكر إلى شركة «فنتشر كومونيكيشن» على استمرارها في دعم البطولة اعلاميا واعلانيا ما كان له الأثر الكبير في رقي البطولة من هذه الناحية وانطلاقتها العالمية لأبعد الحدود، ومن خلال تلك الجهود المشكورة فإننا نعد عشاق الفورمولا 2 والمسؤولين في دولة الامارات والاتحاد الدولي بأننا سنسعى جاهدين إلى الرقي بهذه البطولة بما فيها المصلحة العامة والترويج الأمثل لدولة الإمارات في مختلف المحافل الدولية.

وأكد فيروز أن المنافسة على اللقب ستكون قوية وممتعة.

المالك: أسعى للاستفادة من مشاركتي الأولى في البطولة

□ يشارك المتسابق الإماراتي مالك المالك لأول مرة في تاريخ البطولة، ويسعى مع طاقم الفريق إلى تحقيق نتيجة جيدة في موسمه الأول، وتحقيق انطلاقة قوية بدءاً من سباق البحرين.

وقال المالك إن المستويات غامضة بالنسبة إليه في هذه الجولة الافتتاحية للموسم، مضيفاً أن سباق البحرين سيكون مثيراً لأن كل شيء متوقع في هذا السباق وخصوصاً أن الفرق ستختبر تجهيزاتها في هذا السباق بشكل رسمي وسيكون محكاً رئيسياً للفرق للافصاح عن نواياها البطولية.

وأضاف «بالنسبة إلي هذه ستكون مشاركتي الأولى، وأسعى للاستفادة منها لمعرفة موقعي بين أبطال هذه السباقات، وأنا على استعداد كامل للبطولة».

واقصرت تدريبات المتسابق الإماراتي مالك المالك على التجارب المحلية في مياه رأس الخيمة، إذ إن الأجواء وسرعة المياه مشابهة للبحرين تماماً.



مشاركة مالك المالك لأول مرة

محمد بن سلمان يرعى

بطولة العالم للزوارق السريعة

□ فتحت اليوم بطولة العالم للزوارق السريعة (فورمولا 2) التي تستضيفها البحرين، وذلك تحت رعاية نجل ولي العهد سمو الشيخ محمد بن سلمان آل خليفة.

وأعرب المدير التنفيذي لمؤسسة (عالم الفورمولا 2) للرياضة عبدالسلام فيروز عن خالص شكره وتقديره لسمو الشيخ محمد بن سلمان آل خليفة على رعاية سموه، مؤكداً أن هذه الرعاية تعكس الدعم والاهتمام التي توليه ملكة البحرين لإقامة هذا الحدث العالمي الأمر الذي سيزيد من المسؤولية الملقاة على عاتق المنظمين من أجل تقديم بطولة مميزة. وأضاف فيروز أن هذه الرعاية الكريمة تجعل من الجولة الافتتاحية للبطولة حلفاً افتتاحياً مميزاً، متمنياً أن تظهر البطولة بمستوى جيد فنياً وتنظيمياً.



الإمارات والكويت يمثلان العرب



يوسف الربيعان

□ يشارك في هذه البطولة فريقان عربيان فقط وهما فريق «بورت غالف تيم» بقيادة بطل العالم السابق يوسف الربيعان، وفريق «UAE F2 TEAM» بقيادة السائق مالك المالك.

ويملك الربيعان خبرة كبيرة في منافسات هذه البطولة، إذ سبق له التتويج ببطولة العالم العام 2007 وتوج بلقب بطولة كسر الكيلو في العام الماضي، كما أنه من أبرز المرشحين للمنافسة بقوة على لقب البطولة في هذا الموسم. أما الفريق الإماراتي فيشارك للمرة الأولى، ويسعى إلى تعزيز المكانة العربية في بطولات الرياضات البحرية، وخصوصاً أن دولة الإمارات العربية تملك رصيداً وسعة كبيرة في الرياضات البحرية وخصوصاً الزوارق السريعة.

الإسباني سانشيز يبدي إعجابه بموقع البطولة

□ أبدى المتسابق الإسباني فرانسيسكو سانشيز سائق فريق «تيم موري سانكو» إعجابه بالموقع الذي تقام عليه منافسات جولة البحرين للفورمولا 2 للزوارق السريعة.

وقال سانشيز: «هذه المرة الأولى التي أزر فيها البحرين، إنه مكان رائع لإقامة البطولة».

وأضاف: «تعودت على الأجواء الحارة ولا أعتقد بأنني سأواجه مشاكل فيها، وبالنسبة لنا فريق نريد أن نتأقلم مع أجواء السباق سريع». وعن رويته لسباق البحرين الافتتاحي للبطولة قال سانشيز: «أعتقد بأن البطولة ستكون قوية جداً، جميع الفرق استعدت جيداً للمنافسة على اللقب، نحن قدمنا موسماً جيداً في العام الماضي، ونسعى للتقدم أكثر في هذا الموسم».

وعن استعداده للبطولة قال: «خلال فترة الشتاء قمت بعمل تمارين «الجيم» والسباحة للمحافظة على لياقتي البدنية استعداداً للبطولة، بعده بدأنا التدريبات في إشبيلية، وكان ذلك في أحد الأنهار القريبة من المنطقة التي نقيم فيها، لكن التدريبات في النهر تختلف عن البحر لذلك سنحاول الاستفادة من هذه الجولة لتكون انطلاقتنا الحقيقية نحو المنافسة».

أكد بقاء روينهو لنهاية عقده

هيوز: ما كان أفكارا أصبح واقعا ملموسا في مان سيتي

في مرحلة بناء وتكوين فريق قوي وروبينهو احد دعائم هذا الفريق، فلما وكيف يمكننا الاستغناء عن خدماته؟». وأشار إلى أن النجم البرازيلي «في طريقه إلى العودة والمشاركة في المباريات خلال أيام وهو يسابق الزمن من اجل التعافي من الإصابة، فانا على قناعة تامة بأنه من المواهب الكروية في العالم وماحدث أن الإصابات التي طاردهت كان لها تأثير سلبي إذ لم يستطع تقديم كل ما لديه للفريق حتى الآن».

وكان روبينهو (25 عاما) عانى من كسر بسبب الإزهاق خلال مباراة البرازيل والأرجنتين في 5 سبتمبر/ أيلول الماضي. يحتل مانشستر سيتي المركز الرابع في الدوري الإنجليزي بعد المرحلة الثامنة برصيد 16 نقطة (خاض7 مباريات)، بفارق الأهداف خلف توتنهام، وثلاث نقاط عن مانشستر يونايتد وخمس نقاط عن تشلسي. المتصدر، وخاضت هذه الفرق ثماني مباريات. من جهة أخرى، أكد أمين عام الاتحاد الإماراتي لكرة القدم يوسف عبدالله إن المباراة بين منتخب الإمارات ومانشستر سيتي «سكون بروقة لمباريات كأس العالم للأندية» التي ستضيقها ابوظبي من 9 إلى 19 ديسمبر/ كانون الأول المقبل.

أما الرئيس التنفيذي للنادي الإنجليزي غاري كوك فاعتبر أن الكرة الإماراتية «تتوفر لها كل مقومات النهضة والتطور من منشآت تدعو للفخر ومواهب واعدة وإدارية لديها الرغبة في التطور تتطلع للاستفادة من كافة التجارب المتميزة».

«الاتحاد» المحلية أمس (الأربعاء): «الكثير من الأشياء تغيرت خلال الأشهر القليلة الماضية، فما كان مجرد خطط وأفكار على الورق أصبح واقعا ملموسا في الجزء الأكبر منه».

وتابع «قد يتعجب البعض من أن اسم مانشستر سيتي أصبح أكثر شهرة ويعني الكثير في عالم كرة القدم ويشكل لم يسبق له مثيل خلال هذه الأشهر وقد لمساتذلك بأنفسنا في أجواء الدوري الإنجليزي». وأوضح هيوز «بعد أن نجحنا في تحقيق بداية أكثر من رائعة للموسم الجديد، وعلى الرغم من أن حجم الضغوط الإعلامية وال جماهيرية كان هائلا قبل انطلاق الموسم، فإننا أثبتنا قدرتنا على السير في الطريق الصحيح وجني ثمار الدعم الكبير للشيوخ منصور الذي يعود إليه الفضل في دعمنا على كافة المستويات».

وعن مباريات الدوري قال: «حققنا نتائج رائعة بكل المقاييس، فقد فزنا في مباريات لم تكن سهلة وعلى رأسها مباراة أرسنال، كما ان خسارتنا الوحيدة جاءت أمام مانشستر يونايتد في المباراة الشهيرة التي يعلم الجميع ما حدث خلالها، فقد احتسب الحكم أربع دقائق وقتا بدل ضائع لكنه أضاف سبع دقائق ومن سوء حظنا إن هدف الترجيح ليونايته جاء في الدقيقة 96».

وجزم في مسألة بقاء روبينهو في صفوف الفريق قائلا: «لا جديد في الشائعات التي تطارد سيتي في ملف انتقالات اللاعبين، أريد التأكيد على أن كل ما يتردد عن رحيل روبينهو مجرد شائعات لاأساس لها من الصحة، فنحن

■ ابوظبي - ف ب

اعتبر مدرب مانشستر سيتي الإنجليزي سارك هيوز أن فريقه أصبح أكثر شهرة في عالم كرة القدم وأن ما كان خططا وأفكارا أصبح الآن واقعا ملموسا.

كلام هيوز جاء أثناء زيارته إلى ابوظبي للمشاركة في طرح تذاكر المباراة الودية بين منتخب الإمارات ومانشستر سيتي في الثاني عشر من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل على استاد مدينة زايد في ابوظبي. يذكر إن ملكية نادي مانشستر سيتي تعود إلى وزير شؤون الرئاسة في الإمارات مالك «مجموعة ابوظبي المتحدة» الشيخ منصور بن زايد آل نهيان.

وكان هيوز زار ابوظبي قبل نحو ثلاثة أشهر مع عدد من اللاعبين منهم البرازيلي روبينهو والأرجنتيني كارلوس تقيف وسيف إيرلاند للاجتماع بمالك النادي.

وقال هيوز في حديث نشرته صحيفة



المفاوضات السعودية لشراء ليفربول في مراحلها الأخيرة



الامير السعودي مع جيليت مالك ليفربول

السعودية، وبحث إمكانية إقامة سباقات ناسكار على أرض المملكة. من جهته، أعرب جيليت عن «سعادته بزيارة السعودية التي تأتي في نطاق التعرف على فرص الاستثمار الخصبية في قطاع الرياضة السعودية خاصة بحكم أنه يستند إلى اقتصاد قوي وصلب».

وكانت شركة «أف6» ومجموعة الأميركي جورج جيليت وشركة ريتشارد بيتي لرياضة السيارات، وقعت أواخر الشهر الماضي مذكرة تفاهم بينها لتأسيس تعاون تجاري حصري بين المجموعة السعودية ونادي ليفربول وفريق ريتشارد بيتي في ناسكار.

شركته والنادي الإنجليزي لوضع الأسس الخاصة بإنشاء الأكاديميات في السعودية.

أما الأمير سلطان بن فهد فأكّد على أهمية الشركات الرياضية السعودية في التطوير الرياضي بالتعاون والتنسيق مع الجهات المختصة. وتطرق الاجتماع إلى فرص التعاون المستقبلي بين نادي ليفربول والأندية الرياضية السعودية، إلى جانب تأسيس أكاديميات متخصصة في مجال تعليم لعبة كرة القدم في

■ الرياض - أ ف ب
□ أكد رئيس شركة «أف 6» السعودية الأمير فيصل بن فهد بن عبدالله، إحدى شركات الاستثمار الرياضي، أن المفاوضات لشراء حصة في نادي ليفربول الإنجليزي مستمرة وقد تصل إلى مراحلها الأخيرة في الأيام المقبلة.

وقال الأمير فيصل بن فهد بن عبدالله في تصريح إلى وكالة «فرانس برس» إن المفاوضات لشراء شركة «أف 6» لحصص في نادي ليفربول الإنجليزي ما تزال مستمرة، كما إن الاجتماعات مستمرة بين الطرفين، وقد تكون هذه الأيام هي المراحل الأخيرة لتنفيذ هذه الخطوة». يأتي كلام الأمير السعودي أثناء زيارته رجال الأعمال الأميركي أحد مالكي ليفربول الإنجليزي جورج جيليت، إلى الرياض واجتماعه مع الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الأمير سلطان بن فهدأس (الأربعاء).

وتابع الأمير فيصل بن فهد بن عبدالله: «الهدف من زيارة رئيس نادي ليفربول للسعودية هي التعرف على الصناعة الرياضية فيها، والاطلاع على منشآت الأندية الكبيرة وإمكاناتها وبرامجها من أجل التوقيع على إنشاء أكثر من أكاديمية للفربول في السعودية».

وأضاف «أن الاتفاقية بين النادي الإنجليزي وشركة «أف 6» تنص أيضا على تدريب مواهب سعودية في ليفربول سنويا، وهذه الخطوة ستعود بالفائدة على اللاعبين صغار السن». وأيد توجه رجال الأعمال في الخليج لشراء أندية أوروبية أو شراء أسهم فيها وقال: «هذه خطوة مهمة نحو تطوير الرياضة في الخليج، لأن الفائدة ستعود على الأندية الخليجية من خلال الأكاديميات وابتعاث النشء إلى تلك الأندية الكبيرة لصقل مواهبهم، ومن الممكن أيضا ج بعض اللاعبين الخليجيين للاعتراف في هذه الأندية، ولعل هذا الجانب بالذات هو ما ينقص المواهب الخليجية نظر القلة الاحتكاك بالكرة العالمية وخصوصا الأوروبية».

وختم الأمير فيصل بن فهد بالإشارة إلى أن الرئاسة العامة لرعاية الشباب رشتت أحد أعضائها ليكون ضمن المجموعة العاملة بين

فان بوميل يعود إلى صفوف بايرن

■ برلين - أ ف ب

□ عاد قائد فريق بايرن ميونيخ الهولندي مارك فان بوميل ثامن الدوري الألماني لكرة القدم إلى الملاعب إذ شارك في مباراة ودية خسرها فريقه أمام ريغينسبورغ من الدرجة الثالثة صفر / 1 أمس الأول (الثلاثاء)، وكان فان بوميل الذي لعب لمدة 60 دقيقة تعرض لكسر في اصبع قدمه في المرحلة الأولى من الدوري الألماني ضد هوفنهايم مطلع أغسطس / آب الماضي، علما أن غيابه كان متوقعا مبدئيا بين 3 أو 4 أسابيع. وقد سححت الفرصة في هذه المباراة أيضا للإيطالي لوكا طوني للعب لمدة طويلة بعد غيابه عن الملاعب بسبب إصابته في وتراخيل، وتمكن من المشاركة طوال فترة المباراة من دون أن يسجل كما حصل له في مباراتين سابقتين مع فريق الاحتياط في النادي.

وقال مدير النادي كريستيان نيرلينغر: «نحن مسرورون جداً لمشاركة فان بوميل وطنوي في هذه المباراة، الخسارة ليست جميلة بالطبع، لكن النتيجة هي هامشية اليوم». ويعاود بايرن ميونيخ منافساته في الدوري المحلي نهاية الأسبوع الحالي بعد توقف لمدة 10 أيام بسبب التصفيات المؤهلة إلى مونديال 2010 في جنوب أفريقيا.

ويغيب عن صفوف فريق المدرب لويس فان غال كل من إفيكا أوليتش وآريين روبين وفرانك ريبيري بداعي الإصابة.

ويتوقع أن يستدعى فان غال لوكا طوني للمرة الأولى هذا الموسم للعب أمام فرايبورغ. ويتصدر باير ليفركوزن الدوري الألماني حاليا برصيد 20 نقطة وبفارق 8 نقاط عن بايرن ميونيخ.

مواجهات صعبة في كأس نجوم قطر

□ تشهد الجولة الثانية لكأس نجوم قطر لكرة القدم التي تنطلق اليوم (الخميس) مواجهات قوية وصعبة بين فرق المقدمة، فيلتقي في المجموعة الأولى السد مع قطر والعربي مع السيلية وأم صلال مع الشمال، وفي الثانية الغرافة مع الريان والوكرة مع الأهلي والخور مع الخريطيات.

يتصدر السد المجموعة الأولى برصيد ثلاث نقاط بفارق الأهداف أمام العربي والسيلية، والغرافة المجموعة الثانية برصيد ثلاث نقاط أيضا بفارق الأهداف أمام الوكرة والأهلي.

مبارات السد مع قطر والغرافة مع الريان تعتبران الأقوى في هذه الجولة بسبب سعي السد والغرافة إلى الفوز الثاني للانفراد بصدارة المجموعتين، بينما يحاول قطر والريان تحقيق الفوز الأول في البطولة تجنباً لعدم توديعها مبكراً.

يغيب عن البطولة اللاعبون الدوليون لانضمامهم إلى المنتخب القطري الذي يخوض اليوم مباراته الودية الثالثة والأخيرة في جولته الأوروبية أمام منتخب الكونغو في باريس.

ميتز يلدز ينضم لمصابي ريال مدريد



ميتز يلدز

□ أعلن نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم أمس (الأربعاء) أن لاعبه الألماني كريستوف ميتز يلدز سيغيب عن صفوف الفريق نحو عشرة أيام.

وأصيب ميتز يلدز بالسوءاء في الرباط الخارجي للركبة اليمنى خلال تدريبات الفريق أمس الأول (الثلاثاء) وسيغيب عن مباراة ريال مدريد مع بلد الوليد المقررة يوم السبت المقبل في

الدوري الإسباني وكذلك عن مباراة الفريق أمام ميلان الإيطالي يوم الأربعاء المقبل في دوري أبطال أوروبا.

وأفسدت الإصابات مسيرة ميتز يلدز (28 عاما) منذ انضمامه إلى ريال مدريد في العام 2007 قادما من بوروسيا دورتموند. وغاب عن صفوف الفريق بسبب الإصابة منذ انتقاله للفريق الإسباني لمدة 208 أيام ليخسر الفريق جهوده في 39 مباراة. وانضم ميتز يلدز بذلك إلى قائمة الإصابات في ريال مدريد والتي تضم حاليا البرتغالي كريستيانو رونالدو والغارو أربيلو وفيرناندو غاغو وغوتي والهولندي رود فان نيسلثروي.

أريناس يتعرض لغرامة لرفضه الصحافة



اريناس

□ غرمت رابطة الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة، النجم غيلبرت أريناس وفريقه واشنطن ويزاردز مبلغ 25 ألف دولار أميركي، لعدم إتاحة إجراء المقابلات الصحافية معه.

وتم تغريم أريناس الذي خاض 15 مباراة فقط في الموسم الماضي لإصابات متكررة في ركبته، لرفضه مقابلة رجال الإعلام الراغبين في إجراء لقاءات معه. كما تم تغريم النادي لعدم الامتثال لقواعد الدوري في موضوع إجراء المقابلات.

وقال صانع الألعاب خلال التحضيرات للموسم المقبل إنه لن يتحدث إلى الإعلام طيلة الموسم إلا إذا «طلبت مني الرابطة ذلك».

ويتعتبر أريناس من اللاعبين الشعبيين في الولايات المتحدة، لكن فريقه ويزاردز عانى الموسم الماضي عندما فاز في 19 مباراة وخسر 63. وسجل أريناس 24 نقطة في المباراة الاستعراضية التي فاز فيها ويزاردز على ديترويت بستونز 101 / 98 في ميشيغن أمس الأول (الثلاثاء). ويرتبط أريناس (27 عاما) بعقد لمدة ستة أعوام مع ويزاردز أمضى منه موسمين، وتبلغ قيمته 111 مليون دولار أميركي.

نصري يتوقع عودته بعد عشرة أيام



سمير نصري

□ توقع لاعب وسط أرسنال الإنجليزي الدولي الفرنسي سمير نصري الغائب عن الملاعب منذ يوليو/ تموز الماضي بسبب الإصابة، العودة إلى صفوف فريقه اللندني في 25 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري.

وقال نصري (22 عاما) لصحيفة «دي صن» البريطانية: «أتوقع أن انضم إلى أرسنال نهاية الأسبوع الحالي أو مطلع الأسبوع المقبل. اعتقد أنني

سأشارك في مباراة وست هام في 25 الشهر الحالي».

وكان نصري تعرض لكسر في ساقه اليمنى خلال التمارين التي أجراها الفريق خلال معسكره التدريبي في مدينة باد فلترسدورف النمساوية تحضيرا للموسم الجديد.

وكان نصري (15 مباراة دولية) انضم إلى أرسنال العام الماضي قادما من مرسيليا.

أستراليا تهزم عمان في تصفيات أهم آسيا



كويل في صراع على الكرة مع العماني محمد البشير (رويترز)

للمنتخب العماني في الشوط الأول لكن مهاجميه أهدروا أكثر من فرصة سهلة، بينما دانت السيطرة لأصحاب الأرض في الشوط الثاني الذي نجح في إحراز هدف الفوز. كان الشوط الأول مفتوحاً من دون قيود مع سعي المنتخب الأسترالي إلى التسجيل في ربع الساعة الأول لكن من دون جدوى، لتنتقل المباراة إلى المنتخب العماني الذي اعتمد على مهارات فوزي بشير الذي قاد معظم هجماته. وهدد حسن ربيع مرمي الأسترالي بعد 18 دقيقة من كرة عرضية لعبها عماد الحوسني إلا أن الدفاع كان في الموعد وأبعدها إلى ركنية. منحت هذه الفرصة الثقة للمنتخب العماني لمواصلة هجماته، فتكفل القائم في إبعاد كرة فوزي بشير في الدقيقة 21، رد عليه هاري كيويل بتسديدة في أحضان الحارس علي الحبسي في الدقيقة 22، ثم تلاعب فوزي بشير بالمدافعين ومرر كرة سهلة إلى حسن ربيع المواجه للمرمي لكنه أطاح بها عالياً في الدقيقة 24. وخطف كينيدي كرة من وسط الميدان وانطلق بها في الجهة اليمنى بعد مراوغة ممتازة لكنه أطاح بالكرة فوق العرضية في

سيدني - أف ب □ فازت أستراليا على عمان 1 / صفر أمس (الأربعاء) في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية ضمن تصفيات كأس آسيا لكرة القدم التي تقام نهائياتها في الدوحة العام 2011، وسجل تيم كاهيل هدف الفوز في الدقيقة 74. تجدد صيد عمان عند أربع نقاط بالتساوي في صدارة المجموعة مع أستراليا التي كانت سقطت أمام الكويت وتعادلت مع إندونيسيا، وتأتي الكويت ثالثة بثلاث نقاط، وأندونيسيا رابعة بنقطتين. ويلتقي المنتخبان إياباً في الرابع عشر من نوفمبر / تشرين الثاني المقبل في مسقط. ويتأهل الأول والثاني من كل مجموعة إلى النهائيات في الدوحة لالتحاق بقطر المضيفة والعراق والسعودية وكوريا الجنوبية أصحاب المراكز الثلاثة الأولى على التوالي في كأس آسيا الأخيرة العام 2007، والهند بطله كأس التحدي الآسيوية للعام 2008، فضلاً عن بطل نسخة 2009 من البطولة ذاتها الذي يعرف لاحقاً. وتقاسم منتخباً أستراليا وعمان السيطرة على أحداث المباراة، فكانت الأفضل

هفوات فرديناند تحت مجهر كابيللو

لندن - أف ب □ لم يرض مدرب منتخب إنجلترا لكرة القدم الإيطالي فابيو كابيللو، النظر عن الأخطاء التي ارتكبها قلب الدفاع ريو فرديناند في مباراة إنجلترا وأوكرانيا الأخيرة ضمن تصفيات مونديال 2010، لكنه كشف أنه لن يستبعده عن مباراة بيلاروسيا التي لعبت أمس (الأربعاء) على ملعب ويمبلي. وكان قلب دفاع مانشستر يونايتد فرديناند (31 عاماً)، قام بغلطة دفاعية أدت إلى ارتكاب الحارس روبرت غرين خطأ طرد على إثره في مباراة أوكرانيا الأخيرة، التي خسرها منتخب الأسود الثلاثة صفر / 1. وقال كابيللو: «تحدثت مع ريو الاثنين ثم تحدثت معه مرة أخرى. سألته ماذا حصل أمام أوكرانيا، وعن اللحظة التي احتسبت فيها ركلة جزاء ضدنا». وتابع المدرب الإيطالي المحنك «سأريه شريط المباراة مجدداً كي يفهم ماذا حصل وسأريه الأخطاء التي ارتكبناها». ولم يكن خطأ فرديناند أمام أوكرانيا الأول الذي يرتكبه هذا الموسم، فهو يتحمل مسؤولية هدف ديرك كارت في المباراة الودية أمام هولندا، وهدف الويلزي كريغ بيلامي في ديربي مدينة مانشستر الشهر الماضي في الدوري الإنجليزي. وأصر كابيللو: «تحدثت مع ريو فقط عن مباراة السبت، لا عن مباراة هولندا ولا عن ديربي مانشستر. لكن لست في وارد التخلي عنه في مباراة بيلاروسيا. إنه جاهز وسيكون في التشكيلة الأساسية لأنه أحد أفضل المدافعين في إنجلترا».

أريكسون يرفض عرضاً لتدريب منتخب كوريا الشمالية

لندن - أف ب □ رفض السويدي زفن غوران أريكسون عرضاً لتدريب منتخب كوريا الشمالية أحد ممثلي القارة الآسيوية في نهائيات كأس العالم لكرة القدم المقررة في جنوب إفريقيا العام 2010 حسب ما ذكرت وكالة «برس اسوسيتيشن» البريطانية أمس (الأربعاء). وأوضحت الوكالة أن «أريكسون تلقى عرضاً لتدريب منتخب كوريا الشمالية لكنه قرر عدم قبوله»، وذلك بعد أن ذكرت صحف انجليزية صادرة أمس أن المدرب السويدي توجه إلى العاصمة الصينية بكين للتحايط مع المسؤولين في الاتحاد الكوري الشمالي وإتمام صفقة قيادته للمنتخب في مونديال 2010. ويتولى أريكسون (61 عاماً) حالياً منصب مدير كرة القدم في نادي نوتس كاونتي الإنجليزي، وكان أشرف على منتخب انكلترا المدة خمس سنوات قاده فيها في مونديالي 2002 و2006. حتى أن رئيس نوتس كاونتي بيتر ترميلينغ نفى أن يكون ناديه تلقى عرضاً من الاتحاد الكوري الشمالي للتعاقد مع أريكسون بقوله: «أمل أن يكون الأمر واضحاً، فإن نوتس كاونتي لم يلق أي عرض ولم يدخل في أي مفاوضات مع الاتحاد الكوري الشمالي بشأن انتقال أريكسون للإشراف على



من لقاء المغرب الأخير مع الغابون (أ.ف.ب)

الصحافة المغربية: خروج منتخبنا «وصمة عار»

الرياض - رويترز □ أجمعت الصحف المغربية الصادرة ليومي الاثنين والخلفاء على أن خروج منتخب أسود الأطلس من تصفيات مونديال جنوب إفريقيا 2010 واقتراه أيضاً من عدم المشاركة في أمم إفريقيا لنفس العام، كان بمثابة «وصمة عار» على جبين الكرة المغربية. ووصفت الصحف تلك المشاركة بالأسوأ على مر التاريخ، وبأن أداء ونتائج هذا المنتخب كان «مهيناً» لكرة القدم المغربية على مر تاريخ مشاركتها في تلك الاقصائيات الأهم على المستوى القاري والعالمي. وخرج أسود الأطلس من تصفيات مونديال 2010 بعد إن تذيل ترتيب المجموعة الأولى برصيد 3 نقاط قبل انتهاء المرحلة النهائية بجولة واحدة، إذ لم يحقق الأسود أي فوز، في

حين خسروا مرتين وتعادلوا ثلاث مرات. وعكست عناوين الصحف الوطنية المغربية التي أبرزتها وكالة المغرب العربي للأنباء حالة المرارة التي غلبت على الشارع الرياضي المغربي خصوصاً عقب الهزيمة القاسية من الجابون بثلاثة أهداف لهدف في المرحلة المنقضية. وجاءت معظم العناوين على شاكلة «أسود جلبوا لنا العار وأشعلوا في قلوبنا العار»، و«هزيمة مذلة للمنتخب الوطني أمام الغابون»، و«أسود الأطلس متمسكون بالمرتبة الأخيرة»، و«هزيمة مذلة أمام منتخب الغابون تعيد الكرة المغربية إلى نقطة الصفر». وقالت بعض الصحف إن مشاركة المغرب الحالية في تلك التصفيات هي الأسوأ والأضعف على مر تاريخ الكرة المغربية وكان أبرز الصحف التي نشرت تقريراً عن

هذا الحدث صحيفة «لوبنيون» والتي قالت إن الكرة لم تشهد هذا السوء منذ تصفيات 1962. بينما علقت صحيفة «المنتخب» على مجموع نتائج وأداء الأسود قائلته: «منتخب المغرب جسد بلاروج» و«محاربون بلا أسلحة» مطالبة بالرجوع من نقطة الصفر بعقلية جديدة وانطلاقة بفكر مختلف يستطيع تعديل الانهيار. أما صحيفة «البيان» فقالت «سيغيب الأسود لثالث مرة على التوالي عن المونديال. الهزيمة أمام الجابون كشفت الضعف العموي والبدني للمغاربة الذين لا يستحقون التأهل لكأس العالم». ودعت صحيفة «العلم» إلى ضرورة العمل على محو آثار تلك الانتكاسة الكروية المغربية بتنظيف البيت داخلياً وخارجياً.

فوز اليابان وكوريا الجنوبية ودياً

عواصم - أف ب □ فاز المنتخب الياباني الذي تأهل عن القارة الآسيوية إلى نهائيات مونديال جنوب إفريقيا 2010، على ضيفه التوغولي 5 / صفر أمس (الأربعاء) في سندا في مباراة دولية ودية في كرة القدم. وسجل شينجي اوكازاكي (5 و8 و65) وتاكايوكي مورييموتو (11) ويسوكي هوندا (85) أهداف اليابان التي كانت فازت السبت الماضي على اسكتلندا 2 / صفر في مباراة ودية أخرى أقيمت في يوكوهاما. وكانت اليابان أول المنتخبات المتأهلة إلى نهائيات مونديال جنوب إفريقيا 2010 ولحقت بها عن القارة الآسيوية كل من أستراليا والكويتان الجنوبية والشمالية. أما توغو فقدت الأمل في التأهل إلى النهائيات بعد خسارتها السبت الماضي أمام الكامبيرون صفر / 3 في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من التصفيات الإفريقية. يذكر أن اليابان التقت في 18 الشهر المقبل مع هونغ كونغ في الجولة الرابعة من التصفيات المؤهلة إلى كأس آسيا 2011 في الدوحة، وهي



فرحة يابانية تكررت خمس مرات (أ.ف.ب)

العدد 2596 الخميس 15 أكتوبر 2009 الموافق 26 شوال 1430 هـ
Thursday 15 October 2009, Issue No. 2596



4



14

6

في شهادته: الرحبي يسرد مجايلته لأسرة الأدباء البحرينية

العامري: أحيي الريادة البحرينية ثقافياً

عُمان - حبيب حيدر

o عايش الشاعر العماني سيف الرحبي تشكّل المشهد الثقافي والشعري البحريني الحديث وجايل مجموعة من شعرائه ومثقفيه وكان له معهم ذكريات وحين استدعته شهادة سريعة في ظلال مرور 41 سنة على تأسيس الأسرة أخذ يسرد حكايته مع الشعراء البحرينيين المعاصرين.

الرحبي: حين كنت تلميذاً في القاهرة

وفي هذا السياق أشار الرحبي إلى أن «هذه المسألة ترجعني إلى الماضي البعيد نسبياً في مطلع السبعينيات حين كنت تلميذاً في القاهرة، كان كثير من الشعراء البحرينيين يتوافدون لإلقاء محاضرات وندوات في المقرات الطلابية الخليجية، بين الطلاب الكويتيين والعمانيين وغيرهم، في نوع من الكونغرس الخليجية أو الجزيرة على الصعيد الطلابي، ومن خلال الاختلاط الطلابي بين أبناء الخليج والعرب بصفة عامة يختلط الثقافي بالسياسي، في تلك المرحلة كان الجو السياسي يبتلع المناخ كاملاً إذ كان الجو السياسي هو الطاغي، وكذلك البعد التنظيمي وانقساماته وآراؤه المختلفة.

الرحبي: أنا جزء

من العائلة الثقافية في البحرين

وعن موضعه من الأسرة الثقافية البحرينية قال الرحبي: «وبطبيعة الحال أعتبر نفسي جزءاً من العائلة الثقافية في البحرين والدول العربية بصفة عامة وخاصة عبر النسيج البحريني التأسيسي في علاقتي المبكرة معهم، ربما أنا أصغر سناً من أولئك المؤسسين لأسرة الأدباء والكتاب وللشعرية، وتأسيس المناخ الثقافي بصورة عامة في البحرين مثل علوي الهاشمي، وقاسم حداد وعلي الشراقي، والصديق أمين صالح الذي لم يغادر البحرين، وعبدالقادر عقيل، وعبدالله خليفة وعلي عبدالله خليفة وصولاً إلى من كانوا طلبة في تلك الفترة وجمع بين البعد الطلابي والبعد السياسي والبعد الثقافي مثل حسن مدن الذي هو الآن من أبرز الوجوه السياسية والثقافية وفوزية السندي والتي لم أرها خارج البحرين إلا لاحقاً، وفوزية رشيد وآخرين ربما لم آتي عليهم.

وعن المقارنة بين الحاضر وتلك المرحلة أشار الرحبي بقوله «أتذكر تلك المرحلة البعيدة نسبياً والضبابية إلى حد ما عبر هذه المسافة الزمنية الحافلة بالتحويلات والمجازر والانعطافات التاريخية على صعيد العالم والتحويلات على الصعيد الفكري في تلك المرحلة من عمر الثقافة البحرينية والخليجية والعربية التي كان يطغى عليها الطابع اليساري والعلماني عكس الآن ما نشاهده من مد أصولي وطائفي هو علامة انحدار الأزمنة على صعيد عام».

العامري خلال حديثه إلى محرر «فضاءات»



بالسياق الاجتماعي والثقافي، أيضاً علي عبدالله خليفة جاء في هذا السياق وألقى محاضرة، ومن هنا فعلاقتي مبكرة بالجو الثقافي البحريني الطليعي في تلك المرحلة.

وفي شهادته قدم الرحبي «التحية لهؤلاء الذين ذكرتهم من الجيل التأسيسي الأدباء اللاحقين الذين استمروا في هذا السياق الإبداعي، جيل كافح وناضل من أجل تأسيس كيان أدبي أدباء دخلوا السجون ووصلوا إلى حد الاستشهاد مثل الشاعر سعيد العويناتي، ومن الرائع أن نتذكر أن المرحلة السياسية والاجتماعية في البحرين تجاوزت ذلك البعد القمعي باتجاه انفتاح وتعددية يمكن أن تنشأ في ظل ثقافة أكثر رحابة».

الرحبي: الأحلام ارتطمت بجدار التاريخ لكنها ظلت وقوداً للإبداع

وعن أهم التحولات وأثرها على المستوى الثقافي ختم الرحبي شهادته بقوله: «التحويلات الاجتماعية والسياسية كان لها أثر، ففي تلك الفترة العاصفة على صعيد الأحلام والتطلعات المستقبلية، كان الإحباط واليأس أقل من المرحلة الحالية التي تشهد كل هذا الانحدار والانكسار على الصعيد السياسي والتاريخي وذلك الحراك وتلك الأحلام حتى لو ارتطمت لاحقاً بجدار التاريخ وباللاشيء إلا أنها ظلت وقوداً للإبداع للروح للتطلع المستقبلي، بجانب هذا أيضاً البحث في اللغة والأساليب والتعبيرات الأدبية، وكان البحرينيون وأصوات الآخرين في المنطقة بجانب تطلعاتهم الاجتماعية والسياسية يسرون نحو بحث

الرحبي: الجهد البحريني الثقافي يتصدر المشهد الخليجي

وعن موضع التجربة البحرينية الثقافية على الصعيد العربي أضاف سيف «في هذا السياق البحرينيون كافحوا وبذلوا جهداً خلاقاً ومأساوياً في تأسيس كياناتهم الأدبية والإبداعية وكيانهم النقابي - أسرة الأدباء والكتاب - كونها صارت منارة للأدباء وتأسست بمعاناة وجهد خلاق، وبجانب تحقق هذا البعد الكياني النقابي هناك دور للممارسة الإبداعية عبر الشعر والنقد والممارسات التعبيرية بصفة عامة ومن هنا كسبت الوضعية الثقافية الإبداعية البحرينية وضعت في الصدارة على المستوى الخليجي في بعدها العربي، الثقافة البحرينية والشعر البحريني بصفة عامة يتصدر المشهد الثقافي الخليجي باتجاه المشهد العربي وهو جزء من الثقافة العربية في حضوره الإبداعي على أكثر من صعيد المناطق والأقاليم.

وعن ذكرياته قال الرحبي «أتذكر أيضاً في تلك المرحلة أنني التقيت بالدكتور علوي الهاشمي الذي كان يقدم الماجستير وأنا تلميذ في أواخر الإعدادية أو الثانوية، والتقيت بالشاعر قاسم حداد الذي كان زائراً وألقى محاضرة في المقر الطلابي البحريني والعماني وكان خارجاً من السجن وكان يحمل ابنته طفول صغيرة على صدره في تلك الفترة، وفي نفس السياق التقيت بعبدالله خليفة الذي ألقى محاضرة في تلك المرحلة في كيفية تشكّل القصة في البحرين وربطها



تعميق العبث

○ لا يكتفي بالصمت على المذبحة، إنه يدعو إلى أن تكون أكثر عمقاً باعتذار الضحية من الجلاد!

لماذا لا تأتي المصالحات والإصلاحات عربياً إلا بعد ركام من المذابح؟
هل لأن تلك المصالحات والإصلاحات لا تأتي بأية فاعلية وحيوية إلا بتراث من الدم؟

«ولي الأمر» في رام الله، اعتذر للصهاينة لأنه لم يتح لهم الوقت الكافي لإكمال مشهد الدم والمذبحة! ما حدث هو أكبر من اعتذار. إنه تواطؤ ومشاركة فاعلة في المذبحة نفسها!

ما الذي يمكن أن نتذكره من فعل مضيء لأنظمة ذهبت وتذهب بنا إلى الحشر في الأنفاق المغلقة؟!

منذ 5 يونيو/ حزيران 1967 إلى اليوم، لم يتعمق شيء في الحياة العربية مثلما تعمق التراجع والهزيمة والعبث والذهاب إلى اللامعنى أكثر من الاشتغال على المعنى من الوجود نفسه!

لنفترض أننا رعايا بحاجة ضرورية إلى وصاية؛ لكن أليس من المفترض أن تكون لتلك الوصاية نهاية؟ هل نستطيع القول، إن الشعوب العربية من بين شعوب الدنيا جميعها، تحيا وتموت بطفولتها؟ لا شيخوخة للشعوب العربية ضمن أبوة ووصاية لا نهاية لها!

كلما ابتكر القناص طرقاً للإيقاع بالطريدة، ابتكرت الطريدة طرقاً لعودة القناص خائباً!

التعويل على العبث الراهن، مثل التعويل على صمود بيت العنكبوت أمام إعصار لا يُبقي ولا يذر!

القارئ الذي يستجوب نواياك ويخونها، أكثر خطراً من أي جهاز أمني في العالم!

لا أرى في أجهزة الأمن العربية «أمناً». إنها أجهزة رعب ومصادرة، ولا يمكنها أن تحيا بعيداً عن ذاك الدور!

تحتاج إلى وهج الجحيم لتصنع من حجر قمراً!

تعلمت من السهر ما لم أتعلمه من زنازة انفرادية!

لا تثق في الكثير من الأصدقاء.

إنهم مشاريع لتخريب بهجة الحياة!

بعض الأصدقاء كبعض المتبرعين بالدم للتخلص من وفرة العافية!

جعفر الجمري
jaffar.aljamri@alwasatnews.com



سيف الرحبي

يضم الكتاب العمانيين، إذ لم يكن لدينا حينها ما يمثّلنا ككتاب وأدباء في الثمانينيات إذ التقينا بإبراهيم غلوم وعبدالقادر عقيل وعلي عبدالله خليفة وغيرهم من رابطات واتحادات الدول الأخرى، حتى أصبح لدينا الآن الجمعية العمانية للكتاب والأدباء والنادي الثقافي بمسقط.

وبالإضافة لمن ذكرت يجمعني بالبحرين أصدقاء كثيرون عبر أحلام تداولنا في لقاءات مستمرة حين كنت مديراً للتلفزيون بالسلطنة، وقريباً لخليل الذواودي ومانع الهاجري في قطر ونائب أمين الجامعة العربية حيث كنا نرنو للنهوض بالتلفزيونات العربية

لتقد يم
جرعة
ثقافية
أكبر كما
يحدث الآن
عندكم.



هلال العامري

جدي وحفر في الأساليب التعبيرية إلى الوصول على هذا المعادل الموضوعي بين الوقائع والتاريخ وبين الممارسة الإبداعية والتعبير الأدبي عن هذه الوقائع وهذا التاريخ.

العامري: للبحرين يد طولى في الريادة الثقافية

وفي هذا السياق التقت الوسط بمدير عام الأدب والفنون بسلطنة عُمان هلال بن محمد العامري الذي أشار إلى «أن زملاءنا من الأدباء والكتاب والمثقفين في البحرين لهم يد طولى في مجال الريادة الثقافية الحديثة من مثل قاسم حداد وعبدالقادر عقيل وعبدالله خليفة وإبراهيم غلوم الذي كانوا نواة لإشعاع فكري ووعي بتيسير الروح الثقافية لمنحى إنساني».

العامري: مديون للبحرين ولهم التحية في هذه المناسبة

وحيا العامري الحركة الثقافية «ورغم التعب إلا أن للحركة الثقافية في البحرين بصمة تنويرية للمنطقة حين غرسوا بذور التنوير، وكلنا كانت لنا خصوصياتنا في الداخل أما البحرين فقد كانت رائدة في حركة الوعي الثقافي وبروز شخصيات مختلفة من شعراء ومثقفين ومفكرين صرنا جميعاً مدينين لهم وجزء من رد الجميل أن نقدم لهم التحية في هذه المناسبة».

وتابع لقد تعلمنا من البحرين الكثير فالجو الثقافي في البحرين بالنسبة لمجلس التعاون كان الأفضل رغم السينوغرافيا المحيطة به، والبحرين كانت سباقة من خلال أولئك الطلاب في ذلك الزمن، والآن هناك مجموعات شبابية طالعة تبحث عن موقعها بالقدرة على التعبير، رغم النظرة للمثقف بما يسير به للانزواء الابتعاد أحياناً.

العامري: كنا نتطلع لتأسيس كيان أدبي مثلكم

وأضاف البحرين كانت الرائدة بالنسبة لمجلس التعاون عبر الحرية التي تلمسوها وعملوا على الوصول إليها، وكانوا موقع رصد بالنسبة لنا حين كنا في صدد تأسيس كيان

ثقافة الماء والتراث البيئي المفقود

المنامة-حسين محمد حسين

هـ نقصد بالماء هنا المياه العذبة، مياه العيون التي لم يعد إلا ذكرها، تلك المياه التي كونت ثقافة الماء تلك الثقافة التي تطورت مع الإنسان القديم الذي أخذ يطور العديد من الوسائل ليستغل تلك المياه سواء في متطلباته اليومية أو في ري الأراضي الزراعية، ومع ري الأرض تطورت ثقافات أخرى مصاحبة من مثل قوانين الري وهي القوانين التي كانت تنظم عملية استغلال العين في عملية الري، ومن تلك الثقافات أيضاً ثقافة الزاجرة والتي منها تلك المواويل التي يتغنى بها المزارع أثناء عملية الري، ولاسيما وأن الذاكرة الشعبية لهذا الإنسان قد ارتبطت بمعتقدات مختلفة ارتبطت بالعيون كوجود الجن بها وغيرها من الأمور التي سنناقشها لاحقاً. نلاحظ كيف أن هناك كمّاً كبيراً من الثقافة التي ارتبطت بالماء ولكن غالبية تلك الثقافة ليس لها وجود الآن تماماً كالعيون الطبيعية التي لا نحتفظ إلا بصورها القديمة.

قبل أن نناقش كل تلك الثقافة التي ارتبطت بالماء يجدر بنا أن نناقش كيف تكونت تلك المياه وهذه نقطة مهمة فمعرفة كيفية تكونها يجعلنا نفهم لماذا انتهت.

مصادر المياه الطبيعية العذبة

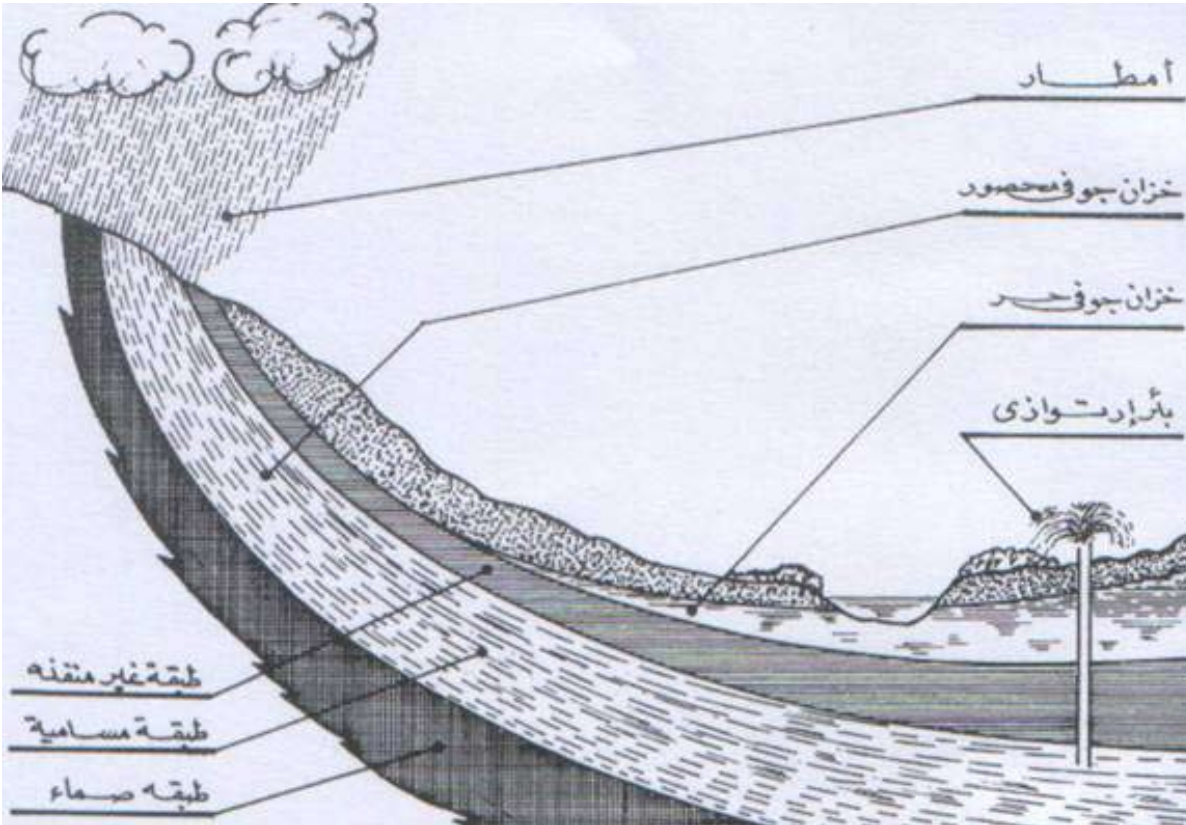
تشمل هذه المياه نوعين فرعيين، الأول وهي المياه السطحية التي تتمثل في مياه الأمطار أو مياه المسيلات المائية الدائمة أو الموسمية الجريان وهي المياه النادرة في البحرين إلا في حال المطر الذي يعمل على تكوين مسيلات مائية سرعان ما تختفي بفعل التبخر أو التسرب إلى باطن الأرض. وهناك روايات تاريخية عن وجود عيون ليس بها نبع وإنما لتخزين مياه الأمطار وكذلك وجود مسيلات مائية جارية مجهولة المصدر، وسنناقش ذلك بالتفصيل في محله.

أما المصدر الثاني فهو المياه الجوفية وهو المصدر الطبيعي الأساسي للماء في البحرين ويشمل الآبار والينابيع البرية والبحرية، وهنا سنتناول هذه المياه بالتفصيل.

الخزان الجوفي

الخزان المائي الجوفي أو الطبقة المائية (aquifer) هو ذلك التكوين الجيولوجي القادر على حمل الماء بين مساهمه من دون إعاقة لسريانه وحركته من منطقة إلى أخرى بحيث يمكن استغلال هذا التكوين بكميات اقتصادية. ويوجد نوعان من الخزانات الجوفية هي الحرة والمحصورة، الأول ويسمى الخزان الجوفي الحر وفيه تكون الطبقة الحاملة للماء الجوفي حرة من أعلى أي تحد بمستوى الماء الأرضي وتتصل اتصالاً مباشراً بالمياه السطحية وتكون المياه في المسام العليا من التكوين تحت الضغط الجوي.

أما النوع الثاني فهو الخزان الجوفي المحصور وهو الخزان الذي تكون فيه الطبقة الحاملة للمياه محصورة بين طبقتين غير منفذتين وتكون المياه فيه تحت ضغط ارتوازي ولذلك يسمى مثل هذا الخزان



رسم توضيحي يبين طريقة تكون الخزان الجوفي بنوعيه الحر والمحصور

عند الحديث عن التكوين الجيولوجي لجزر البحرين في حلقات سابقة وأوضحنا أيضاً أن هذه التغيرات المناخية ودورات المطر شملت أيضاً المناطق المجاورة أي شبه الجزيرة العربية وهو ما يهمنا إذ إن مناطق التغذية للتكوينات الحاملة للمياه والمشكلة للخزانات الجوفية في البحرين تقع في الجزيرة العربية، ومنذ عصور طويلة بدأت المياه الجوفية في البحرين تتكون. وتعتبر مياه البحرين الجوفية مياه أحفورية غير متجددة تجمعت أثناء الفترات المطيرة التي تعرضت لها الجزيرة العربية، وقد جاء تحديد عمر هذه المياه في مملكة البحرين بالكربون المشع وتبين أن ارتشاح المياه خلال الطبقات الرسوبية قد حدث فيما بين 35.000 و12.000 سنة قبل الوقت الحاضر. وقد خزنت هذه المياه بكميات كبيرة لتتدفق شرقاً تبعاً للميل العام للطبقات الحاملة لها نحو الساحل السعودي الشرقي والبحرين. وتحدد موارد المياه الجوفية في البحرين بثلاثة خزانات رئيسية حاملة للمياه تتواجد في الصخور الكربوناته العائدة إلى تكوينات العصر الثلاثي (أيوسين-اليوسين). ويطلق على هذه الخزانات محلياً (مرتبة من الأحدث إلى الأقدم) بالطبقات (أ)، (ب)، (ج). ومن جانب آخر، فإن الأحواض المائية تقسم إلى نظامين هيدروجيولوجيين، وهما حاملة مياه الدمام (يشمل الطبقات (أ)، (ب)) وحاملة مياه الروس-أم الرضمة (الطبقة (أ))، يمثلان في امتدادهما الجانبي جزءاً من النظام الهيدروجيولوجي الأقليمي لشبه الجزيرة العربية.

نظام حاملة مياه الدمام-النيو جين

يمثل خزان الدمام -النيوجين الجوفي الخزان المائي الرئيسي في البحرين والذي يشمل الطبقات (أ)، (ب).

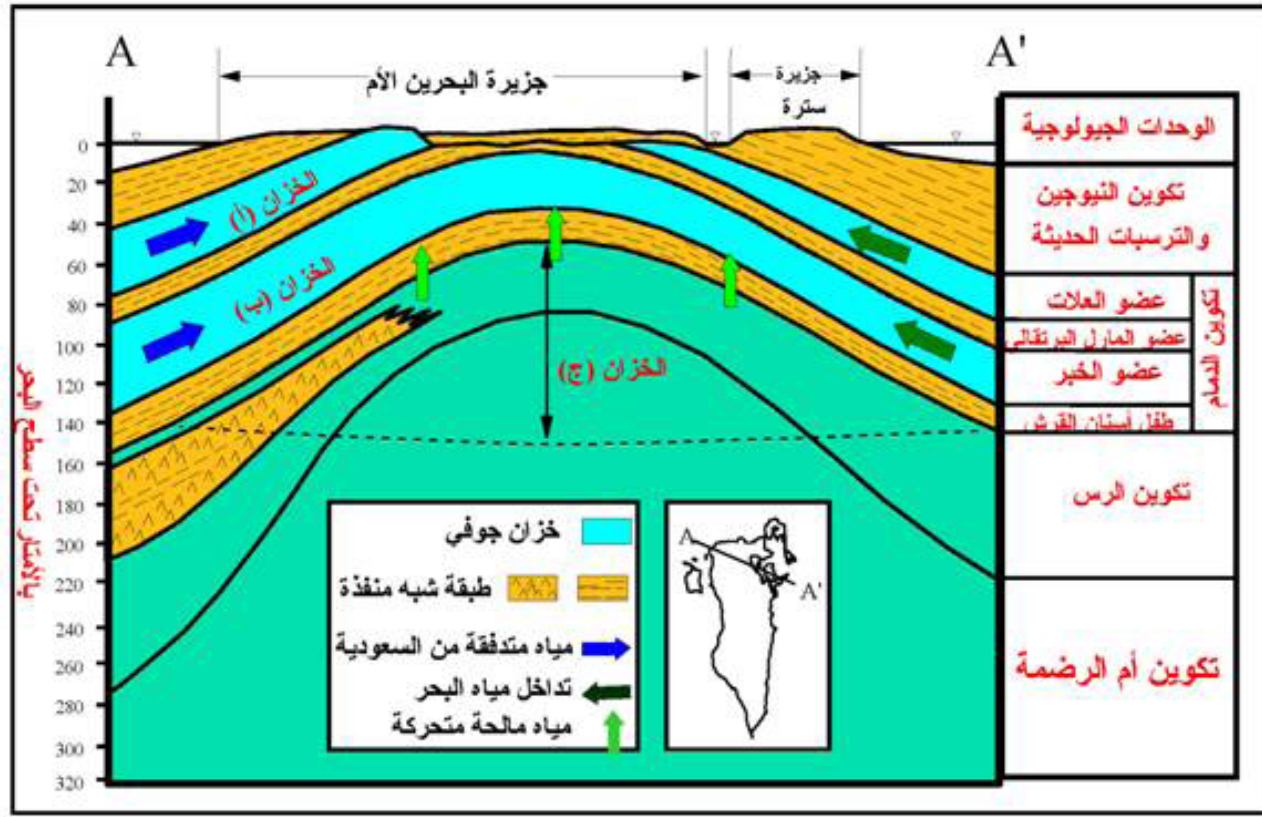
بالخزان الارتوازي أو المياه الجوفية الارتوازية ويسمى الارتفاع الذي يصل إليه منسوب الماء في بئر موجودة في خزان جوفي محصور بالضاغط البيزومتري وهو يمثل الضاغط الهيدروليكي (أي الناتج من ضغط السائل) الموجود على المياه في مسام هذا التكوين، وتحدد قيمة الضاغط البيزومتري بحسب منسوب الماء الجوفي. والخزان الجوفي المحصور غير متصل بالمياه السطحية في منطقتيه وإنما يستمد مياهه من مصادر بعيدة عن طريق التسرب البطيء. فإذا دقت بئر في هذه الطبقة فإن الماء يندفع إلى أعلى حسب قيمة الضاغط البيزومتري وقد يصل إلى مستوى فوق سطح الأرض.

الينابيع أو العيون الطبيعية

يعبر عن المياه التي تسري ذاتياً وباستمرار من باطن الأرض إلى سطحها بالينابيع أو العيون، ويوجد العديد من أنواع الينابيع والنوع الموجود في البحرين هو الينابيع الارتوازية وهي التي تتكون عندما يجد الماء المحصور بين طبقتين غير منفذتين والواقع تحت ضغط ارتوازي متنفساً لهذا الضغط نتيجة لضعف في الطبقة غير المنفذة أو لوجود شق فيها. ويتناسب معدل التصريف في هذا النوع من الينابيع تناسباً طردياً مع الفرق بين المستوى البيزومتري أو المائي في الخزان الجوفي ومستوى سطح الأرض، بينما يتوقف ينبوع عن التدفق عندما يكون المستوى البيزومتري مساوياً أو أقل من مستوى سطح الأرض في ينبوع.

الفترات المطيرة و تكون المياه الجوفية

لقد مر علينا ذكر الفترات المطيرة في البحرين



قطاع هيدروولوجي يبين توزيع الخزانات الجوفية في البحرين (زباري 1996م)

يستغل من هذه الطبقة أكثر من 70 في المئة من إجمالي الاستهلاك المائي لأغراض الري والشرب.

الخزان المائي (ج)

ويسمى حاملة مياه الروس - أم الرضمة ويتكون من طبقتين مائيتين هما طبقة الروس وطبقة أم الرضمة. وتشكل تركيبات الروس الجيرية الطباشيرية امتداد هيدروولوجي ذو اتصال مباشر مع طبقة أم الرضمة مكونين بذلك الخزان المائي (ج). ويتواجد هذا الخزان في هيئة محصورة وعلى أعماق متفاوتة تحت السطح في كافة مناطق البحرين بما فيها المناطق التي تشغلها المياه الإقليمية، فيما عدا الأجزاء الوسطى الجنوبية حيث تتكشف صخور الروس الجيرية الطباشيرية في منطقة الحوض الداخلي لجزيرة البحرين ويتخذ الخزان في هذه المناطق خاصية الخزان الحر.

يتميز هذا الخزان الجوفي بالإنتاج الوافر ولكن بسبب ارتفاع ملوحة مياه هذا الخزان وكذلك لوجود غاز كبريتيد الهيدروجين فيها فإن استخدامها للأغراض الزراعية غير ممكن إلا أنه بدأ الاتجاه في الآونة الأخيرة لاستخدام مياهها في الأغراض الصناعية والسياحية.

صور التصريف المائي

النظام الهيدروولوجي لحاملة مياه الدمام كان يتسم بحالة من الاستقرار وذلك حتى فترة العشرينات وربما حتى سنوات الأربعينيات من القرن المنصرم. وقد اقتضت صور تصريف المياه الجوفية حتى منتصف العشرينيات من القرن المنصرم، على أقل تقدير، على أشكال التصريف الطبيعي وتحديد التدفق من العيون الطبيعية القارية والبحرية والتصريف من الأراضي الملحية عن طريق عملية التبخر من المستويات المائية الضحلة. وعندما لم تعد العيون الطبيعية قادرة على الوفاء بالمتطلبات المائية المتزايدة فيما تلى ذلك من عقود، ظهرت صورة أخرى للتصريف، تمثلت في التصريف والسحب الصناعي من الآبار الارتوازية والآبار اليدوية الضحلة.

إلا أن النسبة الكبرى من المياه شبه العذبة الداخلة إلى النظام المائي للدمام - النيوجين تتمثل في المياه الآتية من منطقة التغذية الرئيسية من صحراء الدهناء بالمملكة العربية السعودية التي تتكشف فيها صخور تكوين أم الرضمة. بعدها تتدفق هذه المياه رأسياً من تكوين أم الرضمة في الأراضي السعودية إلى طبقات تكوين الدمام في الجزء الشرقي من السعودية، ومن ثم تتدفق هذه المياه جانبياً من حاملة مياه الدمام في المملكة العربية السعودية إلى طبقات حاملة مياه الدمام في البحرين.

الخزان المائي (أ)

ويعرف بطبقة العلات التي يتراوح سمكها بين 15-25 متراً. والصفة الهيدروجيولوجية الغالبة لهذا التكوين هي صفة الخزان المحصور. وفي المناطق الشمالية والشمالية الشرقية فهي مغطاة بطبقة سميكة نسبياً من الصلصال الكلسي راجعة إلى تكوين النيوجين. ويعتبر النيوجين خزان ماء ثانوي قليل الأهمية، حيث تستغل مياهه في أغراض الري من الآبار اليدوية الضحلة المحفورة في مناطق متفرقة في الشمال الشرقي من الجزيرة الرئيسية (قريتي عراد وسماهيح)، وأجزاء من قرى جزيرة ستره.

الخزان المائي (ب)

يرقد هذا الخزان المائي أسفل طبقة من المارل البرتقالية التي تفصله عن الخزان المائي (أ) وتعرف الطبقة التي يوجد بها الخزان باسم طبقة الخبر ويتراوح سمكها بين 20-45 متراً. ويتواجد خزان الخبر، وهو الطبقة الرئيسية الحاملة للمياه الجوفية، في هيئة غير محصورة في الأجزاء الشمالية الوسطى عند عالي وسلماباد، وفي المناطق الجنوبية الغربية والجنوبية الشرقية عند الممثلة وقرى عسكر والدور. أما في المناطق الشمالية والشمالية الغربية والشرقية من جزيرة البحرين وكذلك في كل من جزر المحرق وأم النعسان وجده وحوار فإن هذه الطبقة تكون محصورة بنحو 13 متراً من رواسب المارل. و

وهو يمثل جزءاً صغيراً من الخزان المائي الواسع المسمى بالخزان العربي الشرقي، والممتد من صحراء الدهناء وسط المملكة العربية السعودية إلى المنطقة الشرقية بالمملكة والبحرين والكويت وجنوب غربي قطر. يحتوي هذا الخزان الإقليمي أساساً على مخزون مائي أحفوري يعود إلى ما بين 6000 و22000 سنة خلت حينما كانت جزيرة العرب تتمتع بمناخ مطير، كما تتم تغذيته حالياً بمياه الأمطار حيث توجد منكشفات طبقاته على ارتفاعات تصل إلى 400 متر فوق مستوى سطح البحر في المناطق الوسطى للمملكة.

وتتدفق مياه هذا الخزان الإقليمي نحو الشرق والشمال الشرقي باتجاه ميل طبقاته لتغذي خزانات منطقة الساحل الغربي للخليج العربي وجزر البحرين، حيث تتكشف الكربونات التابعة لفترتي الأيوسين والبالويسين باتجاه الغرب من أراضي البحرين في شرقي الأراضي السعودية لتحصل على تغذية من مياه الأمطار. أما في الجانب الشرقي فتتكشف الأجزاء العلوية من صخور الدمام في المنطقة البحرية التي تفصل البحرين عن شبه جزيرة قطر.

ويحتوي هذا النظام المائي طبقتين مائية أو خزانات أساسية هي طبقة العلاة أو الخزان المائي (أ) وطبقة الخبر أو الخزان المائي (ب)

تغذية الخزانات الجوفية بالماء

مما سبق نستنتج أن من طرق تغذية الخزانات الجوفية في البحرين هي الترشيح المباشر لمياه الأمطار خلال الأجزاء المكشوفة من الصخور. ومن صور هذه الطريقة تسرب مياه الجريان السطحي إلى الخزانات الجوفية. ومن صورها أيضاً تسرب المياه رأسياً من الطبقات العميقة إلى الطبقات الأقل عمقاً أو العكس كنتيجة لاختلاف المناسيب فيما بين هذه الطبقات. والبعض يضيف صورة أخرى للتغذية وهي الترشيح الرأسى لمياه الري الراجعة لطبقة العلات وطبقة النيوجين في المناطق التي تتكشف فيها هذه الطبقات.

المصور الفوتوغرافي محمد بو حسن: يفتحون لك قلوبهم فتصورهم



محمد بو حسن خلال اللقاء

المصلى - حبيب حيدر

o تمنح عينيك للصورة فتذهب بك بعيداً، وكأنك تريد أن تمسك بالأشياء، وكأن ثمة قصة تتشكل بين يديك من خلال مشهد بسيط، هذا ما يمنحك إياه الفنان والمصور الفوتوغرافي محمد بو حسن عبر مجموعة من الإصدارات تعاهدها الواحد بعد الآخر جامعاً بين جمالية الإبداع والجودة والحرفية، يأنس بالأشياء فيصورها هكذا بكل بساطة تعينه طبيعة الموضوع ويترصّد الإحساس في كل شيء فيلتقط الصورة، يعايش الناس فيلخص صورهم بمقولة يفتحون لك قلوبهم فتصورهم.

o الفنان الفوتوغرافي محمد بو حسن هلا حدثتنا عن حكايتك مع الصورة، وما أهم المراحل التي اجتزتها لتتعاطى مع الصورة كما أنت الآن؟

- لا شك أن بداية كل هاو وفنان هي الهواية وحب التجريب، ومن ثم محاولة الوصول إلى مستوى الإلمام ومن بعده الإتقان والوصول إلى مستوى القدرة على التعبير، وقد نشأت وسط عائلة فنية تقريباً فالإخوان كل منهم له علاقة بالفن من قريب أو بعيد سواء المسرح والشعر وغيره مما كان له الدور الكبير في زجني في مجال الفن من مثل محمد بوحسن وأخي إبراهيم الذين يدعمون ويشجعون، طبعاً البداية بسيطة ومتواضعة في عملية التصوير والتجريب، الصورة بالنسبة لي هي مزيج من كل ذلك، ولا أزال أتعلم كل يوم شيئاً جديداً، ليس مهماً إن كان ذلك الشيء صغيراً أم كبيراً، المهم هو أن لا تصل إلى مرحلة من الجمود على ما وصلت إليه.

o هل لك أن تحدثنا عن حكاية «الوراقون» الفكرة التأسيس الطموح الواقع الصعوبات؟

- البداية كانت مع الفوتوغرافية الفنانة ميساء محمد جابر الأنصاري التقينا كونا شركة متخصصة في تركيزها على التراث وفعلاً كانت بدايتنا في كتاب «أيادي بحرينية» من خلال هذا الكتاب كانت انطلاقتنا في «الوراقون» وتركيزنا كان على التراث وكان همنا أن نرصد مواضيع تراثية جديدة لم يتطرق لها أحد، فقد ركزنا على المواضيع ذات العلاقة بتراثنا البحريني وتراث المنطقة بشكل عام، فكرة «الوراقون» جاءت وليدة للحاجة، نحن نحتاج أن نمسك بتراثنا ومفردات ثقافتنا قبل أن تتلاشى إلى الأبد، إن خصوصيتنا الثقافية تكاد تضيع في موجة عظيمة من العولمة المتوحشة ولذا فإن دورنا الذي نطمح إليه في (الوراقون) هو الاحتفاظ بأكبر قدر ممكن من تراث وثقافة البحرين والمنطقة بشكل عام للأجيال التي ستأتي من بعدنا.

وهناك صعوبات كثيرة تواجه كل من يعمل على إنجاز هذا الهدف، أولها رفع مستوى الوعي بأهمية هذا الهدف في المجتمع ذاته فنحن نعمل كجزء من

يقوم الكتاب والفنانون بالعمل على موضوع الكتاب من ناحية استكشاف الأمكنة للتصوير والبحث الميداني لاستخلاص المادة المكتوبة والمادة البصرية، فيما يعمل جهاز التسويق على إيجاد الممولين لتبني هذا المشروع. قد نضطر أحياناً للسفر بين مناطق بعيدة لتصوير الموضوع كما حدث في كتابنا (سفن عربية) مثلاً، فقد صورنا موضوعه في معظم دول الخليج، ثم سافرنا إلى المغرب لتصوير الموضوع نفسه. كل مشروع له طبيعته، غير أننا لا ندخر أي جهد في سبيل إصدار مميز وفريد، والعامل الأساسي في عملنا هي الصورة حيث تأخذ الصورة بطريقة مختلفة وغير متكررة والتركيز على التفاصيل مهم جداً والإضاءة والزوايا وتكوين الصورة نفسها هذا ما يعطيك تميزاً فتلاحظ أن أكثر الصور مرتاحة جداً في الصفحات مع نص بسيط تحت الصورة.

العين التي ترى الصورة هي عين مختلفة من الممكن أن تذهب لمكان معين لكن تحتاج إلى أن تأخذ الصورة أكثر من مرة بأكثر من زاوية وتعيش الحالة وتعيش الموضوع نفسه حتى تستخرج شيئاً منه، بعض الموضوعات مثل السفن العربية جعلنا ننتقل في الخليج والمغرب وصورنا في منطقة (صويرة) التي تبعد عن العاصمة 400 كيلو متر وجلسنا مع أهل (صويرة) وعشنا مع الناس الذين يعملون فليس من السهولة أن تأخذ صورة من غير ارتياح، ولأننا بحرينيون تقبلنا الناس بطريقة راقية والناس تتقبل وتتمنى أن تصورها لأنك بحريني.

كل. وهناك صعوبات مهنية ولوجستية التي تواجهك، ففي النهاية أنت تعمل في سوق وهذا السوق له تذبذبات، ومتطلبات و قوانين أنت مطالب بمراعاتها جميعاً. وأخيراً الإبداع عملية تفكير و بناء معرفي، وهذه من أصعب ما يواجه المبدع أياً كان مجاله.

o ما أهم الإنجازات التي حققتها «الوراقون» عبر مسيرتها منذ التأسيس حتى هذه اللحظة؟

- نحن مازلنا في البداية وهذه البداية هي التي تعطينا دافعاً أن نعمل ونفكر وننتج أشياء مميزة وكان إنجازنا يتمثل في كتاب (أيادي بحرينية) بحيازته على المركز الأول في معرض الكتاب وحين جلسنا مع صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة أعطانا الدعم المعنوي في أن ننتقل في هذا المشروع إلى يومنا الحاضر وهذا دعم كبير، ولدينا كتاب (مساجد خليجية) حصلنا فيه على الجائزة الثانية في معرض مطبوعات في الإمارات وهذا كان دافعاً لنا.

o للشركة حتى الآن 8 إصدارات ما الطريق الذي تبذله الصورة حتى تتصل لعين المتصفح أو القارئ، ما أهم الجهود التي تبذل حتى يرى الإصدار النور، من حيث الفكرة الفنانون المكان الأشياء المصورة الأدوات الجهات الممولون، وجهات النشر؟

- طبعي أن ما يراه الناس من أعمالنا ما هو إلا نتيجة لجهود تضافرت معاً حتى يبرز العمل بالصورة التي تعجبهم. يبدأ العمل بفكرة، ويبحث و تنقيب عن المعلومات، ثم يبنى من كل ذلك مقترح لمشروع تتم دراسته من ناحية جدوى وإمكانية التنفيذ، وبعد ذلك

تحس أن سيفتقد في يوم من الأيام لا تشبع منه وتتعهد بأن تصوره إلى ما لا نهاية لأنك تحس أنه إلى ذهاب فثمة باب قديم يجعلك تصوره طوال اليوم لأنك تشعر بأنه سينتهي وأن هذه المهنة ستنتهي وأن هذا الرجل الكبير في السن كذلك فتنبع خطواته فأنت تشبع عيونك وتسألها هل اكتفت أم لا، أنت حينما تذهب إلى سوق قديم يحملك الشعور دائماً إلى أن تعود له مرة ثانية لا للتسوق بل لتلتقط له صورة ثانية وتأخذه من زاوية ثانية، رغبة في التصوير ومحبة للكاميرا التي هي رفيقة دربك.

○ لعل سهولة الأداة الفنية وتداخلها مع التكنولوجيا الحديثة ساعدت استسهال العملية الفنية وكذلك ساعد على ظهور الكثير من الفنانين وحضور إبداعاتهم وخصوصاً من خلال المواقع الإلكترونية كيف تنظر لهذه الظاهرة؟

○ التصوير له أكثر من مدرسة وهو يعتمد على الشخص نفسه وشخصياً ابتعد عن التقنية في الصورة في تبديل ملامح الصورة من ناحية تطويرها بشكل غير واقعي بعض الفنانين يحتاج لأن يغير في الصورة فيمنحها سماءً ويبدل فيها ما يشاء من وجهة نظري الشخصية أحس بأنه كلما كانت الصورة واقعية حقيقية من غير إضافة كلما أعطيتها مصداقية، وكلما ازدادت المؤثرات التقنية كلما استهلكت الصورة؟

- لعله من المهم أن نخرج من هذا الحوار بتسليط الضوء على عمل مقبل قادم فما إنجازاتكم المقبلة؟
- طفلنا الجديد الذي ستصدره «الوراقون» اسمه القهوة العربية أحد أبنائنا المقبلين وهو في المرحلة النهائية في المطبعة وهو كتاب صوري ممول من أحد البنوك السعودية ويعتبر الكتاب رحلة إلى عالم القهوة العربية وصناعتها وأجواء شربها وقد بدأنا مع المشروع في اليمن وتتبعناها مناطق كثيرة منذ بداية النبتة إلى نموها وثمرها إلى تقشير ثمر البن نفسه حتى نصل لشربه كقهوة عربية خالصة.

وتركيهه على المعلومة نفسها؟
- النص المصاحب للصورة هو نص من صاحب الصورة النص حقيقي وهو جزء من الواقع جزء من الصورة لا خارجها، وبالنسبة للنصوص الموثقة للسفن أو البواب أو الأسواق التي صورناها وصدرت في شكل كتب فنحن نعمل كفريق ولدينا متخصصون في البحث والترجمة واختيار النصوص المناسبة من الأشخاص الذين نصورهم أنفسهم.

○ للضوء والظلال دور كبير في صناعة صورة ذات بعد وعمق يثير فتنة واحتفاء ومحبة للأشياء والاستحواذ على الصورة وتملكها واقتنائها هل تعتمد صناعة الظلال أم تذهب إليها حيث تجدها لتقتنصها؟

- حينما تأخذ الصورة فأنت تفكر وهي تدل على ذهابك، وهي كما أشرت تكوين علاقة مع صاحب الصورة من المستحيل أن تصور شخصاً وهو غير راض عنك، بعض الأوقات تقتنص صورة من غير رضا، والمغربيون يقولون قبل الصورة «إنت هدرت معاه» أي هل تحدثت معه حتى أخذت له صورة؟! من الممكن أن تقتنص الصورة ولكنها أحياناً تكون ناقصة، قبل أن تصوّر لا بد أن تكون علاقة مع الأشياء والأشخاص حتى يتعاملوا معك بارتياح فبعض الناس يخاف من الكاميرا، وبالنسبة للأشياء التي تصورها ومسألة الظلال فإن الوقت المناسب يعطيك معياراً للصورة وتركيزك على الموضوع نفسه والتفاصيل الأخرى، الزوايا وفي النهاية الصورة عمل متكامل من حيث إحساسك بالموضوع بالفكرة تعيش المكان نفسه وقد تذهب لمكان فتكتشفه أولاً ثم ترجع مرة أخرى إليه لتصوره مرة بعد مرة.

○ جميل أن الصورة تكتشف المكان وهذا يحيلنا إلى ما للمكان من إثارة كبيرة تستحث العين على التقاطه تسويره امتلاكه ما أهم الأمكنة التي تستدعيك لأخذ صورها دائماً، وهل تستطيع الصورة أن تشبع العين وتكبح جماحها عن الشغف بالمكان والولع به؟

- التراث الذي

○ كيف تجدون طبيعة تلقي إصداراتكم من حيث الحضور كيف تتعامل الناس مع إصداراتكم الصورية ما التشجيع الذي حصلتم عليه من قبل من المؤسسات المعارض من الفنانين المصورين أو حتى من عامة الناس ما طبيعة وأنماط التلقي بالنسبة لكم؟

- إصداراتنا تجد صدى طيباً لدى كثير من المتلقين على مختلف المستويات ومن الأفراد والشركات على حد سواء وتقدمها كهدايا لزبائننا، إنها تلقى قبولاً عاماً من الجميع من الفنانين والمثقفين، ومن رجال الأعمال، ومن الحرفيين أنفسهم لأسباب عديدة أهمها ذلك الإحساس الذي تبعثه بأهمية التراث والثقافة في حياتنا، وأعتقد أن ذلك هو ما يجعل الجميع يقدرها بغض النظر عن أي اعتبار آخر، أما الأسباب الأخرى فقد تختلف باختلاف الأشخاص، ونحرص على الجودة وكل كتاب من أبناء (الوراقون) هو ولد مدلل من ناحية الألوان والتجليد وغيره، وكتاب (أيادي بحرينية) يباع بأقل من عشرة دنانير في السوق، وهناك نسبة للمكتبة على حساب صاحب الكتاب وإذا أردت الجودة في التقنية والطباعة فلا بد أن تدفع أكثر.

○ من يتبصر في الصور وطبيعة اللقطات يجدها قد التقطت بخصوصية تامة وطبيعة حرفية خاصة، وكأن ثمة شروط إبداعية أساسية تحتكم لها اللقطة وهذا يجعلنا نتساءل ما الطبيعة الإبداعية أو الحرفية التي تحتكمون لها في إنجازاتكم؟

- أهم من اللقطة الموضوع والشكل وأن تعيش هذه الحالة مع من تصوره وتكون معه علاقة رحيمة ففي (منطقة صور) في عَمَّان جلسنا مع أناس ولم نصورهم إلا بعد التعرف عليهم من قرب إذ يفتحون لك قلوبهم فتصورهم من غير تردد وتفتح لك كل الأبواب. ولعل ما يساعدك على الصورة التقنية والوقت وغيره فنحن نعمل في (الوراقون) كفريق والكل يكمل الآخر ومن غير التصميم والنص والجهود الأخرى لن ترى الصورة كما تراها الآن.

أما بالنسبة لي فتعني طبيعة الموضوع، والتقاط الإحساس في الصورة، إذ يجب أن تروي الصورة قصة ذلك المجد، وقصة الناس الذين صنعوه، إن درجات الظل والضوء والتفاصيل المدهشة تحمل معنى و تقول شيئاً، وهذا ما يهمني، ولذا لا أكتفي بتصوير خمس أو حتى عشر صور، أحاول أن أنظر للتفصيل الواحد من جوانب وزوايا متعددة، وعندما أذهب للمكان أحاول أن أكون من أهله، لأشعر بما يشعرون به، فذلك يساعدني على نقل القصة للمتلقى بحارة وصدق، وهذا هو ما يحقق الهدف من التصوير ومن إصدار الكتاب، أن تجعل الناس تشعر بما شعرت به أنت عندما كنت هناك.

○ يحضر النص في الصورة بشكل إبداعي أو توثيقي أيضاً في الكتب بشكل حرفي جداً وموجز ومختزل ما طبيعة تعاملكم مع النص المصاحب للصورة ما شروطكم لاختيار النص وطريقة عرضه

يمكنكم الاستماع إلى هذا البرنامج، اليوم على موقع الوسط أون لاين

www.alwasatnews.com

الوسط أون لاين

محمد بو حسن

في شهادته عن الإبداعية بمركز كانو الثقافي مهدي عبدالله: أن الأوان لإنشاء جمعية للمترجمين

المصلى - حبيب حيدر

٥ في العام 1989 طرحت فكرة إنشاء جمعية للترجمة، ولكن بسبب عدم وجود عدد كافٍ من المترجمين، وعدم تفرغهم للعمل الإداري والتطوعي، لم تلق الفكرة التأييد الكافي، وأعتقد أن الوقت الآن مناسب جداً بل ضروري لإنشاء مثل هذه الجمعية لما لهذا المجال من أهمية ولما يعقد عليها من آمال» هذا ما صرح به المترجم مهدي عبدالله أثناء عرضه لتجربته في الترجمة في ورقة قدمها بمركز عبد الرحمن كانو الثقافي.

في بداية ورقته أشار المترجم مهدي عبد الله إلى أن الترجمة فن يعود إلى آلاف السنين، نشأ بسبب تعدد الحضارات والحاجة إلى نقل العلوم والمعارف والآداب للاستفادة من التقدم العلمي والمعرفي والأدبي، وقد شهد العالم الإسلامي فترة ازدهار واهتمام بالترجمة في العصر العباسي حيث يحكى أن الخليفة المأمون كان يعطي كل من يترجم كتاباً من اللغة اليونانية أو الرومانية أو غيرها ما يعادل وزن الكتاب ذهباً.

البحرين والترجمة

وبين عبد الله أن البحرين لم تعرف هذا الفن إلا في القرن العشرين وذلك لعدم وجود المدارس النظامية وقلة المتعلمين.

وقد لعبت مدرسة الإرسالية الأميركية في بداية هذا القرن وشركة بابكو منذ ثلاثينيات القرن الماضي دوراً واضحاً في تعليم ونشر اللغة الإنجليزية بين المواطنين، وبحسب معلوماتي فإن الأستاذ الشاعر الكبير إبراهيم العريض رحمه الله هو أول مترجم بحريني، وكان لإجادته اللغات الفارسية والأردو والإنجليزية إلى جانب العربية الأثر العظيم في ثقافته الواسعة، وقد ترجم العريض ديوان «رباعيات الخيام» من الفارسية إلى العربية في الخمسينيات واتسمت ترجمته بالمهارة والإتقان حسب رأي النقاد.

وبحسب مهدي فإن من أوائل المترجمين البحرينيين المرحوم عيسى جاسم الجودر المتوفى العام 2002م، والدكتور محمد علي الخزاغي والدكتور عيسى أمين ومندر الخور وفاروق أمين وأمين صالح وعبد الحميد القائد وغريب عوض وطارق البحار «المذيع» وعبد القادر عقيل وعبد الله المحميد و لولوة الفاضل، وخالد البسام وإبراهيم بشمي وغيرهم.

من الترجمة السياسية إلى التاريخية والأدبية وحول تجربته في الترجمة أشار إلى أن جهده انصب على نوعين من الترجمة الأولى ترجمة تتعلق بتاريخ البحرين الحديث. والثاني ترجمة أدبية وتابع «هناك ترجمات سلكتها في البداية كالترجمات السياسية لكنني تركتها بعد فترة لإيماني بأهمية التخصص ولعدم ميلي من ناحية أخرى إلى مثل هذه الترجمات،



شبه الممنوع والذي لا توجد منه سوى نسخ نادرة في البحرين حيث إن طبعته الثانية صدرت في عام 1972 ومضى عليها سبع عشرة سنة حتى ذلك الحين. فشرعت في ترجمة الكتاب ونشره على حلقات متسلسلة في مجلة صدى الأسبوع على مدى 42 أسبوعاً ولاقت الحلقات اهتماماً واسعاً لدى القراء حتى أن مدير التحرير قال لي وأنا أسلمه الحلقة الأخيرة: ودنا لو كانت هناك حلقات إضافية من المذكرات.

عبد الله: كنت أسلم ترجمة «مذكرات بلغريف» إلى رئيس التحرير فيشطب الفقرات الحساسة منها

وعن ظروف الترجمة ونشرها في ذلك الحين أشار عبدالله أنه نشر الحلقات في ظل ظروف سياسية وأمنية عصيبة كانت تعيشها البحرين وكانت الرقابة على النشر شديدة فأضطر إلى حذف أجزاء قليلة من الكتاب بعضها يتعلق بالأحداث السياسية في الخمسينيات والبعض الآخر عن الطقوس الدينية لطائفة الشيعة وفصلاً يتحدث عن الخلافات التاريخية بين البحرين وقطر وتابع عبد الله، كنت في بعض الأحيان أسلم مادة النشر إلى رئيس التحرير فيقوم بشطب فقرات حساسة منها. كما اجتهدت شخصياً بالحرص على توفير الصور التاريخية الملائمة لكل حلقة والتي كنت أخذها من كتاب «البحرين حضارة وتاريخ» وكتاب «أيام زمان». بعد الانتهاء من نشر الحلقات ونجاحها تشجعت على طباعة الكتاب ولم يكن قانون حماية الملكية الفكرية قد طبق

وكان أول تعاون لي في الترجمة مع مجلة «المواقف» الأسبوعية حيث كنت أنشر أسبوعياً منذ عام 1987 وعلى مدى سنة تقريباً مقالات سياسية مترجمة نقلاً عن مجلتي «تايم» و«نيوزويك» الأميركييتين وغيرهما من المجلات الأوروبية، كل مقال يتراوح بين صفحتين أو ثلاث، معزز بالصور. أما المحطة الثانية في الترجمات السياسية كانت في جريدة الأيام حيث عملت مع مجموعة من المترجمين مع تأسيس الجريدة العام 1989 ومنهم الدكتور منذر الخور والأستاذ فاروق أمين والدكتور نعمان الموسوي في القسم الخارجي، وكنا نترجم الأخبار التي ترسلها وكالات الأنباء والمواضيع السياسية التي تنشرها بعض الصحف من الإنجليزية إلى العربية وكانت تجربة مفيدة بالنسبة لي وقمت بالاستمرار في العمل في الفترة المسائية في الجريدة قرابة السنة.

ثم تحدث عبد الله عن ترجماته التاريخية فأشار إلى أنها أثمرت عن ترجمة كتاب «مذكرات بلغريف» مستشار حكومة البحرين سابقاً أو ما يعرف بالإنجليزية بـ «Personal Column»، وإعداد وترجمة ثلاثة أجزاء من كتاب «نكهة الماضي»، وترجمة كتاب «ساحل القراصنة» بالاشتراك مع المترجم فاروق أمين.

وتحدث عبد الله عن ترجمته لكتاب «مذكرات بلغريف» مشيراً إلى أن مؤلفه شخصية مهمة جداً في تاريخ البحرين الحديث بحكم عمله مستشاراً لحكومة البحرين منذ العام 1926 وحتى 1957، أي أكثر من ثلاثين سنة شهدت البلاد خلالها الكثير من التطورات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والسياسية. وكنت أسمع عن المستشار كثيراً وأسمع عن كتابه

أشار عبدالله إلى أن الأولى تكون ترجمة مباشرة ليس فيها لبس في المعنى ولا تستغرق وقتاً طويلاً، بينما الترجمة الأدبية تتطلب التأمل والتدقيق في الألفاظ والعبارات فهناك الكثير من الكلمات الإنجليزية لها معان عديدة بعضها أحياناً مختلف كلية عن الآخر وقد تنتاب المترجم الحيرة في اختيار المعنى الذي قصده الكاتب، كما أن بعض العبارات والألفاظ ربما لا توجد في بيئتنا العربية ويستدعي ذلك شرحها أو البحث عن دلالتها. كما التزمت قدر الإمكان بالعناية والتأني في ترجمة القصة لكي أنقلها أقرب ما يكون من المعنى الذي قصده كاتبها، رغم أن بعض القصص ترجمتها عن لغة ثانية غير لغتها الأصلية ما قد يقلل من مجارة أسلوب الكاتب أو دقة ما ذهب إليه. وأثمرت هذه الترجمات عن صدور كتاب «قصص مختارة من الأدب العالمي» في نهاية العام 2002 وذلك ضمن مشروع النشر المشترك الذي تقوم به وزارة الثقافة والإعلام البحرينية بالتعاون مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت ويعتبر هذا الكتاب أول كتاب بحريني يتضمن قصصاً قصيرة مترجمة. هذه القصص لاقت الترحيب والاستحسان في الأوساط الأدبية في البحرين وخارج البحرين وأحسب أنها جاءت لتضيف إلى جزء مهم من الثقافة البحرينية وهو التواصل مع الآداب الأجنبية ما أعطاني الثقة والتشجيع على الاستمرار. وفي العام 2006 صدر الجزء الثاني من هذه القصص بدعم من مركز جدهفص الثقافي واشتمل على 18 قصة لمؤلفين آخرين من مختلف دول العالم. وحالياً أعد لإصدار قصص مختارة من الأدب الأميركي الحديث والجزء الثالث من قصص مختارة من الأدب العالمي.

وتابع عبد الله «فيما يتصل بالترجمة القصصية كنت قد شرعت في دراسة دبلوم القصة القصيرة والصحافة في أحد المعاهد التعليمية الأميركية قبل نحو عشر سنوات وتضمن المنهج إرشادات لكتابة القصة وعناصرها ومصطلحاتها وكيفية كتابتها وأبحاث وآراء تتعلق بها فرأيت أنه من المناسب ترجمة بعض هذه المواضيع ونشرها على حلقات أدبية. ولقد لقيت هذه الحلقات التي استمرت لعدة أشهر اهتماماً من قبل بعض النقاد وهواة القصة. واتجهت قبل خمس سنوات أو أكثر إلى البحث عن المراجعات النقدية أو الكتابات الصحافية عن القصص والروايات الكلاسيكية أو الحديثة سواء في الكتب الصادرة باللغة الإنجليزية أو المجلات البريطانية والصحف الخليجية، وترجمتها لتعميم الفائدة منها. وكنت في هذه الفترة أتوجه باستمرار إلى مكتبة المعهد الثقافي البريطاني وأطلع على الصفحات والملاحق الثقافية في المجلات والصحف الإنجليزية وأختار المناسب منها، كذلك كنت أقضي أوقاتاً طويلة في مكتبة المنامة العامة أفتش بين صفحات الجرائد الخليجية الصادرة بالإنجليزية لنفس الغرض، بالإضافة إلى شراء بعض الكتب الأدبية من مكتبة العائلة. وقد أسفرت هذه التجربة عن نشر العديد من المواضيع التعريفية والنقدية لكثير من روائع الكتب الأدبية.

وعلى صعيد آخر، اتجهت قبل خمس سنوات إلى نطاق آخر من الترجمة الأدبية حيث أقدمت على ترجمة عدد من القصائد العالمية المكتوبة باللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية وكنت متخوفاً من هذه التجربة أول الأمر لصعوبة ترجمة الشعر لكنني تشجعت ونشرت سلسلة من الأشعار المترجمة في الصحف المحلية والتي لاقت القبول من قبل البعض.



جمهور مركز كانو الثقافي

قبل العديد من القراء لما تتميز به من معلومات تاريخية جديدة منقولة عن مصادر دقيقة وموثقة باليوم والسنة والتفاصيل الصحيحة مما أكسبها الصداقية والقبول، وأحسب أنني بذلك ساهمت ولو بجزء يسير في الإضافة إلى تاريخ البحرين الحديث.

كتاب «ساحل القراصنة»

ثم تحدث عن كتاب «ساحل القراصنة» لمؤلفه «تشارلز بلجريف» والذي يتحدث عن منطقة الخليج العربي في بدايات القرن التاسع عشر من خلال يوميات ضابط بحري بريطاني يصف فيها أعمال القرصنة التي تتعرض لها السفن الأجنبية في الخليج ويتطرق إلى تاريخ القواسم والأسرة السعيدية التي حكمت عمان لسنوات طويلة وإلى الحركة الوهابية والأحداث التي لحقت بالمنطقة فقد ترجمته بصورة مشتركة مع الأستاذ فاروق أمين في العام 1994 وحاولنا عدة مرات أن نحصل على جهة تتولى طباعته إلا أننا لم نفلح، إلى أن وافقت دار نشر لبنانية على طباعته بالتعاون مع مؤسسة الأيام البحرينية وقد صدر الكتاب في العام 2006.

وعن ذهابه للترجمة الأدبية تابع عبد الله «اتجهت إلى الترجمة الأدبية بسبب شغفي وميلي للقصص القصيرة والرغبة في تطوير نفسي في هذا المجال بالإضافة إلى رغبتني في أن يطلع القراء البحرينيون والعرب على نماذج من الأدب المكتوب بالإنجليزية. وكانت البداية في العام 1991 حينما ترجمت قصة بعنوان «الرجل ذو النذبة» للاديب الإنجليزي الشهير سومرست موم ونشرتها في صفحة الثقافة بأخبار الخليج. وفي منتصف التسعينيات عاودت هذه الهواية، ومن الكتاب الذين ترجمت لهم إرنست هيمنجواي الاديب الأميركي الشهير الحاصل على جائزة نوبل في الآداب عام 1954 والذي ترجمت له نحو سبع قصص حتى الآن وأعجبت بأسلوبه وبساطة تعابيره، رغم عمقها وإمكانية تأويلها إلى أكثر من مدلول. وقد حرصت على أن تكون القصص التي أختارها للترجمة متوسطة الطول ملائمة للنشر في الصحيفة ولا ترهق «دماغ» القارئ بطولها وثقلها.

وعن الفرق بين الترجمة التاريخية والترجمة الأدبية

في البحرين بعد فطبتعت الكتاب في بيروت وصدرت الطبعة الأولى منه العام 1991. ولقد لاقى رواجاً طيباً في البحرين وخارجها لما يحتويه من معلومات وتفاصيل تاريخية عن بدايات ظهور النفط وتطور الشرطة ونمو الاقتصاد البحريني والتطور العمراني والثقافي والسياسي لمجتمع البحرين.

كتاب «نكهة الماضي»

وعن كتابه نكهة الماضي أشار عبدالله بأنه عقب نشر الحلقات «جاءتني فكرة ترجمة مواضيع وحكايات وطرائف تاريخية من البحرين فشرعت في تنفيذ الفكرة بجريدة الأضواء الأسبوعية «نكهة الماضي» واستقيتها من مقالات نشرها بالإنجليزية الباحث علي أكبر بوشهري في جريدة «جلف ميور» في عام 1986 وقد راعيت أن تكون الحلقات مرفقة بصور قديمة، حيث أصبح جمع الصور التاريخية الآن من هوياتي الأساسية، بعدها خاطبت وزير الإعلام بأن تتكفل الوزارة بطبع الحلقات في كتاب فوافق على تحمل الوزارة نصف النفقات وتم طباعة الجزء الأول باللغتين العربية والإنجليزية في مطبعة وزارة الإعلام وصدر العام 1994. ثم تابعت نشر حلقات جديدة من نكهة الماضي في صحيفة أخبار الخليج ووثقت المصادر التي أستقي منها مقالاتي ومنها التقارير السنوية لحكومة البحرين وتقارير الوكالة السياسية البريطانية في البحرين وتقارير الإرسالية الأميركية والعديد من المراجع التي رحت أنقب فيها في مكتبة المنامة العامة ومكتبة المعهد البريطاني وبعض المجلات كمجلة «الوثيقة» و«جلف ديلي نيوز» هذا بالإضافة إلى بعض الكتب العربية التي تتحدث عن البحرين أو منطقة الخليج. وأثمر ذلك عن صدور الجزء الثاني من الكتاب في العام 1996 وكان باللغة العربية فقط. ومازلت أواصل النشر حتى الآن وقد صدر الجزء الثالث من هذه السلسلة في بداية العام 2007 باللغة العربية فقط. والآن لدي مجموعة تكفي للجزء الرابع من السلسلة.

وعن صدى تلقي جمهور القراء لحلقات نكهة الماضي أضاف عبد الله : «حظيت الحلقات بعد نشرها في صحيفة يومية بالانتشار والاهتمام من

«لعنة البيركوت» بين بيروت والكويت

الوسط - محرر فضاءات

العراقي من الكويت. وعادت إلى هناك بعد انقطاع قسري لتجد خطيبها الذي انفصلت عنه تزوج وأنجب الأولاد. وفي الكويت تقرر دانيا أن تبحث عن روحها الضائعة قبل فوات الأوان. فالصحافي الجار (رياض) توفي بعد شهر على زواجها من ابن صديقه الشهيد. ولكن رحيل هذا الإنسان ترك فراغاً في حياتها وخصوصاً أنه رحل عن الدنيا في لحظات أخذ لبنان يشهد نكسات أمنية واهتزازات أهلية بعد اغتيال رفيق الحريري ونهوض حركة سياسية جديدة أطلق عليها «14 آذار» في العام 2005.

من 14 آذار 1989 إلى 14 آذار 2005 عاشت دانيا «لعنة البيركوت» وهي لعنة لاتزال تخيم فوق الرؤوس من بيروت إلى الكويت.

محاولة رانيا محيو الخليلي الدمج بين الحب والحرب، والحياة والموت من خلال ربط قصة فتاة عاشت تلك اللحظات متنقلة بين عاصمتين عربيتين أعطت صفة جديدة لنوع من الروايات التي تربط الإنسان بالحدث وتحول سيرته الخاصة إلى مرآة تعكس سيرة وطن. وهذا النوع من الأدب السياسي الذي يجعل من الرواية مجموعة قصص صحافية سيشهد كما هو متوقع في لبنان طفرة عند الكثير من الكتاب الذين دخلوا عالم الرواية للمرة الأولى في حياتهم كما هو حال الخليلي في «لعنة البيركوت».



تحدث رانيا محيو الخليلي في روايتها «لعنة البيركوت» عن قصة فتاة لبنانية عاشت مراهقتها وشبابها في ظل التوتر والقتل والمواجهات الدامية. القصة تجمع بين سيرة ذاتية وسيرة بلد تعرض للانقسام واندفع أهله باتجاه لعبة العنف التي تنتقل من مكان إلى آخر ومن دون توقف. اختارت الخليلي شخصية الفتاة «دانيا» لتكون بطلة القصة. ودانيا الشابة التي كانت تطمح بدخول الجامعة انصدمت بمواجهات 14 آذار (مارس) 1989 ما دفعها إلى مغادرة بيروت هرباً وخوفاً وتوجهت إلى أهلها في الكويت. وما كادت هناك تنسى الحرب في بلدها وتتعرف على شاب كويتي (فاضل) وتتوافق معه على الزواج في لبنان في أغسطس/ آب 1990 حتى تلقت ضربة ثانية بدخول الجيش العراقي ولجوء صديقها وحيداً إلى الإمارات ما أدى إلى انفراط خطوبتها.

لعنة «البيركوت» وهو اسم اختلقه صحافي في لبناني مخضرم يدعى رياض وكان جار دانيا وبمثابة أب لها للدلالة على مأساة عاصمتين: بيروت والكويت.

اللجنة هذه كانت تطارد دانيا وتلاحقها من بيروت إلى الكويت ومن الكويت إلى بيروت. وما أن تستقر الفتاة حتى تصطدم مجدداً بعائق غير متوقع. وبمرور الوقت أخذت دانيا تكبر في السن، فتخرجت من الجامعة وامتهنت الصحافة وتصادف أن يكون صديقها الجديد ابن شهيد كانت تربطه علاقة مودة مع مثلها الأعلى الصحافي رياض.

تعيش الفتاة التي دخلت في منعطفات صعبة وبدأت تكبر في السن لحظات قلق بين حياة انفلقت وسط عواصف عنيفة أخذت تضرب المنطقة بعد هجمات 11 سبتمبر/ أيلول 2001.

فهذه الهجمات أعادت التوتر إلى لبنان بعد أن قررت الولايات المتحدة احتلال العراق وتدمير بغداد في العام 2003. وبحكم وظيفتها قررت تغطية الحدث

الطبعة الثانية

من «لا يوجد مصور في عنيزة» للبسام

الوسط - محرر فضاءات

صدرت مؤخراً الطبعة الثانية من رواية «لا يوجد مصور في عنيزة» للكاتب خالد البسام، عن دار الأمل للنشر في بيروت. وقد صدرت هذه الطبعة بعد نفاد الطبعة الأولى خلال أقل من عام حيث لاقت رواجاً كبيراً بين القراء وخاصة القراء السعوديين.

وتسرد الرواية حكاية الهجرة النجدية في بدايات القرن العشرين الماضي إلى بلدان الخليج والعراق والهند وهموم تلك الهجرة وانعكاساتها على مجتمع نجد في ذلك الوقت.

وتدور أحداث الرواية في مدينة عنيزة بالسعودية والمنامة في البحرين والزيبر في العراق وكلكتا في الهند. وقد أشادت الكثير من

الصحف بالرواية واعتبرتها صحيفة «القبس» الكويتية من أكثر الروايات مبيعاً في معرض الرياض الماضي. وامتدحت وكالة رويترز الشهيرة الرواية ووصفتها بـ «الرواية الجميلة التي كتبت بحبر سري لطيف».

الطبعة الثالثة من كتاب «القوافل»

كما صدرت الطبعة الثالثة من كتاب «القوافل» الذي أعده وترجمه الكاتب خالد البسام، عن دار الأمل للنشر في بيروت. وكتاب القوافل هو تسجيل لرحلات الإرسالية الأميركية في مدن الخليج والجزيرة العربية من العام 1901 وحتى العام 1926 أي ربع قرن من تاريخ المنطقة كتبه مبشرون وأطباء أميركيون تجولوا من الكويت

شمالاً وحتى مسقط جنوباً. وصورت رحلات الإرسالية الحياة في مدن وقرى الخليج وتحدثت بجانب التبشير والطب عن ظروف المعيشة وطبائع الناس وجغرافيا المدن ووسائل المواصلات وغيرها. ويحتوي الكتاب على صور فوتوغرافية نادرة لم تنشر من قبل.

ويعد كتاب «القوافل» من أكثر كتب التاريخ انتشاراً بين قراء منطقة الخليج حيث صدرت طبعته الأولى في البحرين العام 1993 والثانية في الكويت العام 2000.



«مسك».. و«ما لا يراه نائم»

كتابان جديدان لإسماعيل فهد إسماعيل

الوسط - محرر فضاءات

صدر عن دار «مسعى» في الكويت، بالاشتراك مع «الدار العربية للعلوم ناشرون» في بيروت، كتابان جديدان للروائي الكويتي إسماعيل فهد إسماعيل، هما مجموعته القصصية الجديدة «ما لا يراه نائم»، وروايته الأخيرة «مسك».

ما لا يراه نائم

تحتوي المجموعة القصصية «ما لا يراه نائم» على أربع قصص، هي على التوالي: وعي مغاير، بوغريب.. مع التحية، ما لا يراه نائم، والسبة. وهي المجموعة القصصية الثالثة في رصيد الروائي إسماعيل فهد إسماعيل بعد مجموعته الأولى «البقعة الداكنة» والثانية «الأقفاص واللغة المشتركة»، وبعد أن اتجه منذ البدايات إلى عالم الرواية الذي أنجز فيه ما يقارب العشرين رواية.

في هذه المجموعة القصصية الجديدة، يقبض إسماعيل فهد على اللحظة القصصية،

بأسلوب شيق، يفتح فيه أبواباً على تفاصيل وحالات، يتعامل معها بشكل مغاير في الطرح والأسلوب.

«مسك»

أما روايته الجديدة «مسك»، فهي حالة أخرى يدخل إسماعيل فهد إسماعيل فيها بجرأة في قضية عصرية، وشكل كتابي جديد، يعتمد فيه على تبدل الضمير (المتكلم/ المخاطب)، من خلال فكرة جريئة يتناول فيها قضية الإرهاب في أحد المطارات الأوروبية (مطار أثينا) بحكاية أشخاص مشتبّه بهم من سلطات أمن المطار.

وبحسب رأي الناقد العراقي ياسين النصير الذي يكتبه الناشر على غلاف الرواية، «يقطع الروائي إسماعيل فهد إسماعيل شريحة اجتماعية صغيرة، مؤلفة من شخصيات ورؤى وأفكار مختلفة، ويلقي بها في مطار أثينا ليرسم لنا عبر لغاتها المختلفة صورة مكبرة عن عالم اليوم... صورة يؤلفها العالم الغربي وهي تندمج بالخاص الشرقي.

تجد الشخصيات نفسها في دراما، طرفا الصراع

فيه ما أحدثته أحداث 11 سبتمبر/ أيلول عالمياً وهي ترسم صورة قاتمة للإنسان الشرقي، وما تحدته الرؤية الغامضة لبنية الأسرة الشرقية وهي تستجيب لنداء القوى المبهمة. وبلغة مكثفة، ومركزة، يدمج الروائي بين هذين التصويرين، فيرسم لنا صورة كبيرة لموظف في الدبلوماسية الكويتية عن وضعه الوظيفي والأسري.

وبمثل ما يفكك العالم الغربي شخصية الإنسان الشرقي ويحوّله إلى أرقام ورموز، تضعه تحت طائلة الشك الدائم،

نفكك نحن الشرقيين أنفسنا ونحولها إلى رغبات أحادية،

«سيد القوارير» رواية لحسن الفرطوسي

كما صدر عن دار «مسعى» في الكويت، بالاشتراك مع «الدار العربية للعلوم ناشرون» في بيروت، رواية «سيد القوارير» للكاتب والروائي حسن الفرطوسي، وهي رواية تتناول حقبة زمنية هامة عاشها آلاف اللاجئين العراقيين في مخيمي الأوطاية ورفحاء، أعقاب حرب الخليج الثانية، بطريقة تعتمد أسلوب الواقعية السحرية، أكثر مما هي أرشفة توثيقية جامدة لتلك التجربة.

وعلى تخوم روايته يقول الكاتب: الذي حدث في العراق بعد العام 2003 وما رافقه من أحداث يكاد أن يتشابه حد التطابق مع ما حدث في رفحاء، ذلك التشابه السلوكي للعقل الجمعي جعلني استعيد قراءة المشهد من جديد، وثمة هاجس بدأ يراودني بأن تجربة رفحاء لم تكن حدثاً عابراً، وإنما هي نموذج مصغر لما حصل في العراق بعد أكثر

من عقد من الزمان، فكل التيارات الغيبية التي ظهرت في العراق ما بعد الـ 2003 كانت قد انبثقت في رفحاء، بشكل يتناسب مع حجمها ومحيطها، ابتداءً من حركة جند السماء ومروراً بالحركة المهدوية وانتهاءً ببقية الحركات الدينية التي تتخذ من الإيمان المطلق بالغيب منهجية حاضرة لها.. ذلك كله دفعني إلى التفرس في موطن الوجد والولوج في فوهة الجحيم مرة أخرى. في حين يكتب الناشر على الغلاف الخارجي:

«إن المحنة الخفية التي لا يدركها من دخل تجربة مخيم رفحاء، هي أنهم أبناء وطن استلهم روحه وأخلاقه ومقدساته من الماء وعلى حين غرة باغتتهم الصحراء، ليقتنوها لزمن انعدمت فيه ملامح الأرقام، فصاروا فريسة التناقض بين أخلاق الماء وأخلاق الصحراء... أما المحنة المعلنة والتي يعلمها الجميع، هي أنهم مطرودون من ذلك الوطن... مطرودون وحسب... ولكن هل كانوا يستحقون هذا الطرد والإبعاد؟ إنها قضية سيشكل التاريخ ملامحها... التاريخ، بتعرجاته وتفاعلاته مع الحياة، لكن الشيء المهم في كل ذلك، إنهم شهود المرحلة وشهادتها».

«سيد القوارير»... رواية حسن الفرطوسي الأولى، تثير هذه القضية بأسلوب شيق ودلالات عميقة.



وتعاليم مبهمة، تكون المرأة ضحيته الدائمة... هذه الرواية، مجس كبير

للكشف عن ما يحدث في عالم اليوم ونحن نعيش أحداث الحادي والعشرين المشتبكة، لتصوغ سؤالاً جديلاً مهماً. بين أن نصنع عالماً جديداً عن طريق قنبلة يدوية يحملها إرهابي يهدد بها مجموعة بشرية محلقة في السماء، وبين أن نعيش تحت ظلال السلام الروحي الذي يشكل عالمنا الأسري.

هذه الرواية بحث في جدلية هذا التساؤل المفتوح».

عدد جديد من مجلة «الكلمة»: القدس المحتلة في السرد الفلسطيني

يوسف، بنبركة وتحليل الخطاب الجزائري

الوسط - محرر فضاءات

صدر العدد الرابع والثلاثون (أكتوبر 2009) من مجلة «الكلمة» الإلكترونية الشهرية التي يرأس تحريرها الدكتور صبري حافظ، مواصلة بعناد فعل الحضور. في أفق احتفائها بستتها الثالثة للصدور، تفتح الكلمة بابها الخاص برقمنة المجلات العربية الرائدة كأحد العلامات الفارقة في الإصدار الرقمي اليوم. كما يحتفي العدد الجديد بدراسات ومجاميع إبداعية ونصوص ومراجعات واستقصاء لجغرافيات أدبية وثقافية جامعة، تجيب في جزء منها على الحاجة الدائمة لرهان المجلة الإلكترونية. هذا في غياب أي دعم لمثل هذه المشاريع الرائدة، والتي لا تحتفي إلا بأخصب ما ينتج اليوم في ثقافتنا، لذلك ظلت مجلة الكلمة تنتصر بقراءها ولقراءها تواصل رحلة الحضور.

العدد الجديد يستعيد مدينة القدس المحتلة، في ظل ما تتعرض له من تهويد من طرف الكيان الصهيوني، إذ يكشف لنا الناقد الفلسطيني وليد أبو بكر في دراسته عن أن الكاتب الفلسطيني استطاع بعد رحلة طويلة من التناول السردى لها أن يبلغ في رواية (قلادة فينوس) درجة عالية من النضج في التعامل مع المكان وبلورة حمولاته التاريخية والفكرية والفتنازية معاً. ويستقرئ الباحث المغربي يحيى بن الوليد في «من المثقف الوطني إلى المثقف العالماني» فكر المهدي بن بركة في إسهامه في بلورة فكر نظرية مابعد الاستعمار عملياً، أما الناقد العراقي عبدالله إبراهيم فيمزج في بحثه «جماعة كركوك الثانية»، بين استراتيجيات السيرة الذاتية، والتاريخ الأدبي، والتحليل الثقافي، والسخرية، ونقد الذات والواقع معاً، ليصوغ تلك الوثيقة الدالة على فترة مهمة من تاريخ العراق الأدبي وتكوين كاتبها النقدي معاً، ويقدم صورة مدهشة لجان دمو الذي كان نسيجاً وحدة في الثقافة العراقية. وتواصل الكلمة نشر دراسات الباحث المصري حازم خيرى الذي يتناول «تهافت الآخر واستراتيجيات تغلغله في الذات العربية» وتكشف عن مدى تغلغل الآخر في بنية الذات العربية، ونخره لها من الداخل، وعن الخلل الجوهري الذي انتاب بنية المجتمع العربي، حتى أصبح في حاجة إلى نهضة جذرية وتغيير شامل. الباحثة الجزائرية زهرة بنيني تتقصى في «تحليل الخطاب الأدبي الجزائري» ملامح بعض الممارسات الجزائرية في النقد الأدبي المعاصر، في سعيها لاستخدام المناهج النقدية الحديثة في دراستها للنصوص الأدبية الجزائرية منها وغير الجزائرية للتعرف على وضع هذه الدراسات المنهجية في الساحة الأدبية العربية والجزائرية على السواء. ويختم الباحث إسلام أبو شكير باب دراسات بـ«وجبات في الإبداع بمذاقات مختلفة» حيث يستحضر دور القارئ في تأويل النص الأدبي الجديد.

يخص الشاعر العراقي الكبير الكلمة بقصائد جديدة «ثلاث قصائد عن جوان»، قصائد تمتد في



الزمان وتجوب عبره المكان الواقعي والحلمي معاً. وإلى جانب ديوان الشاعر سعد جاسم «أرميك كبذرة وأهطل عليك» حيث يقترح علينا الشاعر العراقي، نصوصاً في الحب والجنون. نصوص تحتفي بعزلتها الأليفة، منتصرة لقيم الحياة ووشائج الأحاسيس الإنسانية التي تشحن اللغة بالصور والرؤى... تزين الكلمة نصوص الشعراء: عبد اللطيف الوراري، ألفريد دوموسيه / ترجمة: فريد بن محمد، جمال الموساوي، صلاح الدين الغزال، محمد عريقات. وإلى جانب النص المسرحي «دمي محطات وظل» للمسرحي العراقي قاسم مطرود في محاولة العودة من المنفى وترقب الحدود، تهدي الكلمة لقراءها رواية جديدة للمبدع ياسين أبو الهيثم موسومة بـ«لمن تفتح الأبواب؟» رواية تحتفي بالمكان وبصوره وإشكالاته. مفتوحة باب السرد الذي حفل بنصوص لكل من: سلام إبراهيم، رجب سعد السيّد، عبد الوهاب الملوح، محاسن الحمصي.

في باب النقد يمارس الناقد التونسي مصطفى القلعي فن التقطيع مع قصائد درويش في «محمود درويش: سيميولوجيا الحصار»، ويأخذنا الباحث المصري يسري عبدالغني عبدالله إلى «المسرحية التعليمية في المسرح العربي» ومنه إلى خبايا مسرحية توفيق الحكيم «شمس النهار»، وشغافها

الذهنية. أما الباحث المغربي أحمد استيرو فيقدم في «مجالات الدراسة النفسية للأدب» نظرية التحليل النفسي في علاقتها مع الدراسة الأدبية في الثقافة الغربية والعربية. يرى الباحث المغربي عبدالرحمن بووشمة في «فلسفة الحداثة عند المفكر عبد الله العروى» تسويغاً لمشروع العروى التنظيري بالكامل، والذي يتأسس على مساءلة المفاهيم. بينما يستبين علي حسن الفوز شرك الزمن السردى لعراق التاريخ والواقع، في «السرد الذي يشبه التاريخ كثيراً». ويختتم الشاعر نمر سعدي باب نقد بـ«أنوثة القصيدة لدى الشاعر شوقي بزيغ» ملتقطاً بحواسه قابلية صوفية للانعتاق من كثافة الكلمة في أشعار اللبناني الجنوبي.

باختبار وتقديم من الباحث المغربي محمد زهير، يفتح باب علامات بصرخة الأديب «أحمد زياد» نريد أدباً يمثلنا» ليقدم لقراء «الكلمة» سجل تلك المرحلة الوسط 1952 عبر مقالة كتبت في مناحات تأكيد الهوية، وهي تحاور حول ضرورة «نظرية الانعكاس» في الفن والأدب، وأن خلود «الأدب الرفيع» لا يتعارض مع تمثيله لبيئته وواقعه. ويحاور المترجم المغربي سعيد بوخليط الباحث التونسي عمر الشارني في موضوع «الهجرة في الأدب العربي المعاصر أو الذات المحاصرة»، في باب مواجهات، حيث يكشف لنا الناقد المغربي عن معرفة بأحدث أعمال محاوره، ويدير حول هذا العمل الأخير الذي يتناول من منظور فلسفي - إشكاليات العلاقة بين الذات العربية والآخر الغربي، مجموعة من الأسئلة والنقاشات المثيرة والكاشفة.

في باب كتب، يقارب الكاتب أحمد المديني نصاً روائياً يمينياً «قهوة أمريكية»، يشرح راهن اليمن وحاضره، ومن خلاله نتعرف على سمات الرواية الحداثية بحكم انفتاح النص الروائي على أفق السؤال والشك في أي يقين، بينما يواصل الناقد السعودي عبدالله بن أحمد الفيقي في «القراءة الصفر» تناوله لتماهي الشعري بالسرد في الرواية السعودية، مقارنة رواية سعودية حظيت باحتفاء نقدي خاص. أما إلهام بدرالدين محفوظ فتراجع كتاباً حول «الجنس والسلطة في ألف ليلة وليلة» من زاوية علاقات الارتباط العميقة بين مفهومي الجنس والسلطة في حكايات الليالي المفتوحة دائماً على بنيات معرفية متعددة. الناقدة المغربية سعاد أنقار تتقصى نقط التقاطع بين «الموسيقى الأندلسية والموسيقى الغربية» في المقطوعة الشهيرة «غراميات في حدائق الأندلس». ومن خلالها نتعرف على خصوصية الاشتغال الفني، وعن طريق التناغم بين هذين النمطين من الموسيقى تبرز القيمة الفنية للمقطوعة. في حين يقرأ الكاتب المصري ممدوح رزق موضوع «الرغبة في ديوان «خمر المساء... حليب النهار» لتختتم الكاتبة التونسية اسمهان العنابي باب كتب، بـ«مسرح الغواية» حيث تراجع الكاتبة التونسية كتاب الناقد منذر بشير الشفيرة، الذي يتناول تجربة مسرحية رائدة، ممثلة في مسرح الغواية لدى الفاضل الجعابي.



نوستالجيا مهند... أزمة نصوص وقيم

○ أحب الصحافيون رشيد عساف، أعجبوا بلباقة جمال سليمان، جذبتهم ابتسامة سلوم حداد. المصورون من جانبهم تحلقوا بكاميراتهم حول دينزل واشنطن، استفردت هند صبري بصورهم دون الثلاثة المحيطين بها.

لكن كل احتفاء الصحافة بواشنطن وصبري وغيرهم من النجوم أمثال منة شلبي وديمي مور، وكل من مروا على السجادة الحمراء إبان افتتاح الدورة الثالثة لمهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي في أبوظبي، لم يكن ليضاهي ذلك الذي حصل عليه كيفانث تاتليتوغ.

من هو كيفانث تاتليتوغ على أية حال؟ لكثيرين لا يعني الاسم شيئاً، وقد لا يعرفون لمن يعود، وإن علموا فلن يمكنهم حل الأحجية ومعرفة سبب استقطابه للعدسات خصوصاً مع غياب سجل واضح لإنجازات وبطولات كيفانث الفنية أو الشخصية.

لكن كيفانث أو «مهند» بطل المسلسل التركي «نور» كان هو من استقطب عدسات المصورين خلال حفل افتتاح المهرجان الخميس الماضي بقصر الإمارات. بدا وكأنه الأشهر والأهم نجومية من بين كل من حضروا. لم يتسأل أي من المصورين الأجانب الذين ملأوا القاعة عمن يكون وماذا يشكل، جميعهم كانوا يعرفون الاسم ... «الحركي» بالطبع ... مهند، الاسم الذي حقق له شهرة ما كانت على حسابه لا هو ولا أي من شاركوا في مسلسل نور ولا حتى من قاموا بدلجته.

ربما بدا ذلك طريفاً، ولعله مستهجنناً مستنكراً، حتى لمهند ربما، الذي لا أظنه يعلم شيئاً عن سر نجوميته لدينا، وربما، أقول ربما، يعيش الفتى حالة تأمل لوضعه ذاك إذ يقارن حجم إنجازاته الفنية بواقع نجوميته.

أن تحتفي به الفتيات الصغيرات والشابات الجميلات والنساء الناضجات، فذلك ما لا يمكن الحديث عنه، أسبابه كثيرة وعوارضه مثيرة للشفقة. أن يثير غيرة الشباب ليشنوا حملات تشويه سمعة له، فتلك نتيجة طبيعة للاحتفاء أعلاه. لكن أن يستقطب عدسات المصورين، أن يكون أحد الوجوه التي يحتفي بها المهرجان وليس أدل على ذلك من تضمين الحديث عنه في الخطاب الذي افتتح به المدير الفني للمهرجان بيتر سكارليت، فذلك ما يستحق فعلاً التوقف عنده.

لماذا يصبح مهند بطل الشاشات، ما الذي يملكه، وسامته، أم إنها شخصية العاشق الشهير التي نفتقدها في حياتنا ونظل نعيش حالة نوستالجيا دائمة نحو الجمال والحب والعطاء وكل ما فقدناه من قيم. ثم ما الذي يريده المشاهد العربي، وأي واقع يمكن أن يكشف هذا التعلق والوله والإعجاب والاحتفاء بممثل مثل كيفانث، ليس استخفافاً به لكن لأن سجله خال من أي إنجازات تذكر.

مهما تكن الأسباب فإن نجومية مهند أمر لا ينبغي الاستخفاف به، هو إشارة لأزمة نعيشها كشعوب عربية، أزمة قيم مجتمعية أولاً، ثم أزمة يعيشها كتاب النصوص الذين نضبت أفكارهم، هي أزمة أول عوارضها حالة الحنين التي يعيشها المتفرج للفكرة التي يقدمها مهند. هي حالة تستدعي أخذها بكل جدية من قبل كتاب السيناريو وصناع الأعمال الدرامية والسينمائية ربما لنقدم أعمالاً ونجوماً أكثر واقعية وأكثر ارتباطاً بقيمنا المجتمعية وثقافتنا الشرقية من مسلسل «نور».

منصورة عبدالأمير

mansoor.aamir@alwasatnews.com

جديد مجلة «أبابل» الشعرية: العدد السادس والثلاثون

الوسط - محرر فضاءات

○ صدر العدد الجديد (السادس والثلاثون) من مجلة أبابل الشهرية التي تعنى بنشر الشعر والمقالات النقدية، وتشتمل على ثلاثة فصول هي: أشجار عالية وقوارب الورق وعائلة القصيدة.

باب أشجار عالية احتوى على قصائد للشاعرة الأميركية آن ساكستون (ضراوة الهجران)، وأخرى للشاعر ستيفن واتس (قصيدة الحقل المفتوح)، وأخرى للشاعرة الروسية يوليا تيليجكو (العفاريث تمضي النهار بعيداً)، وأخرى للشاعر الكردي صباح رنجدر (مراسيم إطلاق اسم على شجرة).

في باب قوارب الورق دراسة مهمة لمفرح كريم عن (الإبداع الأدبي بين التأثير والتأثر)، ومادة لنجاة الزباير عن (نورس في حقبة زرقاء) في ذكرى ولادة الشاعر محمود درويش الثانية، وأخرى نمر سعدي عن (أنوثة القصيدة لدى الشاعر شوقي بزيع)، بينما يكتب المصباحي عبدالرزاق عن شعرية المتعالي النصي في ديوان الشاعر إبراهيم

القهوايجي (للأزهار رائحة الحزن)، ويكتب فريد شنان عن جدل الأفكار والأحاسيس في قصيدة (ندم الطين) للشاعر مهند يعقوب، ويكتب فؤاد أفراس عن شعرية المحو في ديوان الشاعر عبدالهادي الروضي (بعيداً قليلاً)، ويخص الشاعر علي جازو أبابل بمادة عنونها (لا تقلد أحداً أبداً)، إضافة إلى عرض موجز للإصدارات الشعرية الجديدة لكل من: منير بولعيش و بدل رفو المزوري.

وضم باب عائلة القصيدة قصائد الشعراء: جولان حاجي، خالد درويش، جيهان عمر، جوان تتر، عبدالحق ميفراني، نجاة علي، هادي الربيعي، عمر الشيخ، أفراح مبارك الصباح، سعود الأسدي، حازم عبيدو، باسمه كيلو، وجلال برجس.

يذكر أن أبابل مجلة شهرية تعنى بالشعر، ويشرف على إصدارها الشاعر عماد الدين موسى ويدعمها الصندوق العربي للثقافة والفنون.



«مهند» يستقطب العدسات أولاً ثم دينزل واشنطن، ديمي مور وجمال سليمان

أبوظبي - محرر فضاءات

ه تألق عدد كبير من نجوم وصناع السينما خلال مرورهم فوق السجادة الحمراء في افتتاح الدورة الثالثة لمهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي الذي أقيم الخميس الماضي بقصر الإمارات في أبوظبي.

ومن أبرز الوجوه التي حضرت افتتاح المهرجان الذي ينعقد في الفترة 8 - 17 أكتوبر/ تشرين الأول، الفنان الأميركي دينزل واشنطن، والفنانة المتألقة ديمي مور والممثلة هيلاري سوانك. كذلك حضر الممثل الأميركي دينيس هيزبيرغ مقدم البرنامج الشهير «24 ساعة».

وعلى رغم الاحتفاء الكبير بديمي مور ودينزل واشنطن، إلا أن مهند أو كيفانش تاتليتوغ بطل المسلسل التركي «نور» بدا الأكثر حظاً من بين الجميع في استقطاب عدسات المصورين. من جانبهم، حظي نجوم المسلسل التركي «وادي الذئاب» بجزء بسيط من الاحتفاء الذي حصل عليه مهند، ويحظى مسلسلهما بشعبية لا بأس بها.

إلى جانب هؤلاء حضر نجوم الدراما والسينما العربية، من سورية ومصر والأردن. الأنظار تركزت بشكل كبير على نجوم سورية أمثال رشيد عساف وسلوم حداد اللذين كانا أول من وطأت قدماهما السجادة الحمراء.

من سورية حضر أيضاً عابد فهد برفقة زوجته المذيعة رانيا، وأمل عرفة والمخرج حاتم علي وعارف الطويل، لكن النجم السوري الذي حظي بالنصيب الأكبر من عدسات المصورين كان جمال سليمان.

من مصر حضر كل من المخرج يسري نصر الله والفنانة منة شلبي وهما عضوا لجنة تحكيم الأفلام القصيرة، وهند صبري وهي عضو لجنة تحكيم الأفلام الوثائقية الطويلة. كذلك تألقت عادة عادل وزوجها المنتج مجدي الهواري وقد حضرا برفقة الفنان مصطفى شعبان. كذلك حضر المخرج الشهير محمد خان وهو عضو لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية، فيما حضرت الفنانة بسمة والمخرج أحمد ماهر اللذين افتتح المهرجان بفيلمهما الذي كتبه وأخرجه ماهر، وقامت بسمة بدور ثانوي فيه.

من الأردن حضر الفنان الصاعد منذر رياحنة الذي تألق في عدد من أشهر المسلسلات الأردنية في السنوات الأخيرة مثل «الاجتياح»، «أبو جعفر المنصور»، «بلقيس»، «أبناء الرشيد» - الأمين والمأمون».

كذلك حضر عدد من نجوم السينما الهندية ونجوم الخليج الذين تألقت في وسطهم الفنانة البحرينية هيفاء حسين، ومن الكويت حضر كل من غانم الصالح، محمد جابر، سعاد عبدالله وعدد من الفنانين الشباب.



مهند أو كيفانش



دينزل واشنطن



ديمي مور

يركز على أفلام المنطقة ويقدم «المسافر» في عرضه الأول

أبوظبي - محرر فضاءات

افتتح رئيس هيئة أبوظبي للثقافة والتراث الشيخ سلطان بن طحون آل نهيان، مساء الخميس الماضي، الدورة الثالثة لمهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي الذي يستضيف مجموعة من أشهر النجوم من فنانين وصناع سينما. وقال آل نهيان في كلمته التي ألقاها في حفل الافتتاح، إن المهرجان يعتبر «حلقة جديدة في سلسلة مبادراتنا المتواصلة، والتي تشمل العديد من المشاريع الثقافية التي أطلقناها تنفيذاً للخطة الاستراتيجية للهيئة 2008 - 2012».

وأضاف أن هيئة أبوظبي التي تسعى لتعزيز حوار الثقافات بين الشعوب «تدعم المساعي الرامية إلى الارتقاء بالفنون والموسيقى والآداب والفن السابع» مشيراً إلى أن «إمارة أبوظبي أصبحت اليوم واحة إقليمية وعالمية للمعرفة والثقافة».

كذلك تحدث في الحفل نفسه المدير الفني للمهرجان بيتر سكارليت عن جديد الدورة الحالية للمهرجان التي تستمر من 8 - 17 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، مفيداً بأنه «للمرة الأولى يتم التركيز على أفلام من الشرق الأوسط».

بعدها دعى سكارليت إلى المنصة الفنان الإيطالي فرانكو نير، زوج الفنانة البريطانية فينيسا ريدغريف، ليلقي خطاباً منع المرض زوجته وهي ضيفة شرف في المهرجان من إلقائه بنفسها.

بعدها استمتع الحضور بالعرض الأول لفيلم «المسافر» وهو من تأليف وإخراج أحمد ماهر ومن إنتاج وزارة الثقافة المصرية. قام بأداء الأدوار فيه النجم العالمي عمر الشريف والفنانة سيرين عبد النور من لبنان ومن مصر خالد النبوي، عمرو واكد، شريف رمزي وبسمة.

يشار إلى أن مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي هو مهرجان سنوي تأسس العام 2007م في أبوظبي وترعاه هيئة أبوظبي للثقافة والتراث. ويهدف المهرجان إلى ترسيخ مكانة أبوظبي بوصفها مركزاً ثقافياً ناشئاً، وإلى تعزيز نمو مجتمعها السينمائي المحلي.

في هذا العام يحتفي المهرجان تحت قيادة المدير التنفيذي الجديد بيتر سكارليت بالسينما



خلال المهرجان

المخرج فيصل عددها إلى 8 أفلام. لجان التحكيم تنقسم إلى ثلاث لجان وهي تضم أفضل المخرجين في العالم من بينهم رئيس لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة المخرج الإيراني عباس كياروستامي، وتضم اللجنة أيضاً كلا من الممثلة الصينية جوان تشين، والمنتج الهندي سونيل دوشي، والمخرج المصري محمد خان، والمخرجة الإماراتية نائلة الخاجة، والمنتج الأميركي مايكل فيتزجيرالد.

أما لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة فتشمل المخرج الأميركي جيمس لونجلي ومخرج الأفلام الفرنسية غونزالو أريغيون ومنتجة الأفلام الأميركية جوسلين بارنز والمنتج والمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي والفنانة التونسية هند صبري. لجنة تحكيم مسابقة الأفلام القصيرة يرأسها المخرج المصري يسري نصر الله وتضم في عضويتها المخرجة الهندية ديبا ميها، ومدير مهرجان كولورادو غاري ميير، والممثلة المصرية منة شلبي، والمخرج شادي زين الدين.

يمنح المهرجان جوائز قيمة تتمثل في جائزة اللؤلؤ السوداء البالغ قيمتها أكثر من مليون دولار أميركي، ويتنافس عليها 18 فيلماً روائياً و15 فيلماً وثائقياً. وتوزع جوائز المهرجان على الأفلام الروائية الطويلة بواقع 100 ألف دولار لأفضل فيلم روائي طويل، و50 ألف دولار لأفضل مخرج جديد، و100 ألف دولار لأفضل فيلم روائي شرق أوسطي، و50 ألف دولار لأفضل مخرج شرق أوسطي جديد، و25 ألف دولار لأفضل ممثل، و25 ألف دولار لأفضل ممثلة.

بكل أشكالها، وذلك عن طريق إيجاد منتدى حيوي يجمع رواة الحكايات من الشرق الأوسط والعالم. يشارك في هذه الدورة 129 فيلماً تمثل 49 بلداً، من بينها 72 فيلماً روائياً 9 منها جاءت من دول شرق أوسطية، فيما يصل عدد الأفلام القصيرة إلى 57 فيلماً تأتي من 29 بلداً. المشاركات النسائية في الإخراج يصل عددها إلى 21 فيلماً، وهناك 11 فيلماً روائياً مؤهلاً للحصول على جائزة المهرجان، في مقابل 8 أفلام وثائقية من الشرق الأوسط، تتنافس على جائزة المهرجان، أما الأفلام الوثائقية المؤهلة للحصول على جائزة



بيتر سكارليت



سوق السلاسل - البحرين - 1970 (إرشيف شركة «أرامكو»)